

بسم الله الرحمن الرحيم ـ السنة الثالثة والأربعون ـ العدد ٢٢٣١ ـ الأحد ٢٥ من ذى القعدة ١٤٤٠هـ ٢٨ من يوليو (تموز) ٢٠١٩ م

الثمن ٥ جنيهات

العاصمة الإدارية تستضيف النسخة السابعة من مؤتمر الشباب



كواليس الاجتماع الأول للحكومة في العلمين

صندوق النقد "يبصم بالعشرة" على نجاح برنامج الإصلاح



وداعاً "زيبق" السينما المصرية

تونس.. ماذا بعد السبسي؟

زاخر: رحيل البابا شنودة كشف صراعاً مكتوماً داخل الكنيسة


EALB
EGYPTIAN ARAB LAND BANK
البنك العقاري المصري العربي
قرض المرأة "Diva"
قرض "الموظفين"
قرض الأندية "ناديك"
قرض مدرستى
برامج القروض الشخصية
من البنك العقاري المصري العربي
نبتكر ◄◄ نغير
INNOVATION ▶▶ CHANGE
19939
تطبق الشروط والأحكام

أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها : أنيس منصور

صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة
سعيد عبده

رئيس التحرير
محمد أمين

إلى القارئ العزيز

لا ينقطع الرئيس عبد الفتاح السيسي عن التواصل المستمر مع الشباب ولقائهم في مناسبات عدة والتحدث معهم، والتوجيه بتقديم كافة سبل الدعم لهم للتطوير من إمكاناتهم وقدراتهم.

خلال الأسبوع الماضي التقى الرئيس بشباب الكليات العسكرية في حفلات التخرج السنوية مؤكدا في حديثه معهم على شرف الرسالة التي يحملونها ونبل المهمة التي في انتظارهم.. مهمة الذود عن كرامة الوطن ومقدرات أبنائه وردع أي معتدٍ آثم على حقوق مصر، ودحر بؤر التطرف التي تنطلق منها العناصر الإرهابية لتنفيذ مخططاتها الإجرامية.

وبعد يومين يلتقي الرئيس مجددا بالشباب ولكن هذه المرة بعيداً عن الميادين العسكرية حيث يلتقي بهم في منتدى الشباب الذي أصبح سنة حميدة تحرص عليها الدولة المصرية كل عام.

الثلاثاء القادم يلتقي الرئيس بشباب مصر في النسخة السابعة التي تستضيفها العاصمة الإدارية الجديدة نهاية يوليو الجاري بمشاركة ١٥٠٠ مدعو، يستمع إلى أفكارهم ويسجلها بنفسه كما تعود وعودهم، ليشعر جميع شباب مصر بأنهم ليسوا فقط مشاركين بهذا المحفل المهم، بل هم جزء رئيسي وفاعل في الحدث، وتتحول أفكارهم إلى قرارات ومشاريع على أرض الواقع وليست مجرد حالة من المناقشات بشأن القضايا الملحة على الساحة المصرية فقط.

مقالات الرأى تعبر عن كتابها

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٨٤٤٨ - ٢٥٧٤٦٨٣٤-٢٥٧٧٧٠٠٩
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩/ ٠٣ - ٤٨٧٩٨٥٨/ ٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة

البريد الإلكترونى
Octobermag22@gmail.com

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولاراً. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	تونس	٤ دنانير	النمسا	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	الجزائر	١٥٠ ديناراً	هولندا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	المغرب	٢٥ درهما	الدانمارك	٦٠ كرونة
الإمارات	١٠ دراهم	فلسطين	٢ دولار	استراليا	٨ دولارات أسترالية
البحرين	١ دينار	اليمن	٤٠٠ ريال	السويد	٢٠ كرونة
قطر	١٠ ريالات	اليونان	٥ يورو	بريطانيا	٢,٥ جنيه
عُمان	١ ريال	إيطاليا	٥ يورو	كندا	١٠ دولارات
الأردن	٢,٧٥ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات	أمريكا	١٠ دولارات
سوريا	٢٠٠ ليرة	ألمانيا	٥ يورو	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	فرنسا	٥ يورو		

التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)

ماكيت أساسى: محمود إبراهيم تصميم الغلاف: أدهم أبو رواش

كلام مصري



محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com

رسائل من ساحة الكلية الحربية

عقب النصيحة التي وجهها له القائد الفرنسي الكولونيل سيف (Seves) بأن يكون قادة الجند من المصريين في عام 1825 حرص محمد عليّ على تطوير المدرسة العسكرية التي أنشأها عام 1811، فنقلها من القاهرة إلى «أسوان» وطوَّرها وفق الأسلوب العلمي الذي تتخذه الجيوش الكبيرة؛ وقال الجبرتي عن ذلك: «إن الجيش هو الدعامة الأولى التي شيد عليها محمد علي كيان مصر المستقلة، ولولاه لما تكونت الدولة المصرية ولا تحقق استقلالها، وهو الذي كفل هذا الاستقلال وصانه نيفاً وستين سنة».

انتقلت المدرسة الحربية بين عدة مدن حتى استقرت فى مكانها الحالى عام ١٩٥٢ وسُميت بالكلية الحربية بعد أن كانت تسمى الكلية الحربية الملكية.

فى عام ١٩٦١ تم إدخال التخصصات فى الكلية الحربية، وفى فبراير ١٩٦٩ تم تسمية الطالب (طالب مقاتل) لتأكيد صفة الاحتراف فى القتال من لحظة دخوله الكلية.

تم تحديث أسلوب ومناهج التدريب والدراسات العلمية وتطويرها بالكلية منذ إنشائها لتواكب التطور فى المجال العسكرى وتطور الأسلحة.

شهدت ساحة الكلية الحربية (أرض العلم) العديد من الأحداث، سواء خلال فترات الدراسة والتدريب أو خلال حفلات التخرج، وما قام به طلاب الكلية الحربية خلال فترة حرب الاستنزاف وخلال فترة الاستعداد لحرب أكتوبر، فسطَّر الأبطال من خريجى الكلية الحربية بطولات نُقشت فى سجلات الشرف والفداء بأحرف من نور.

خلال حفل تخرج الدفعة ١١٣ حربية، دفعة المشير محمد عبدالحليم أبو غزالة، قدم الخريجون فقرة تكتيكية أكدت مستوى الدقة العالية فى الأداء والكفاءة فى التدريب والمستوى الراقى الذى وصل إليه الخريجون.

فرض موقف تكتيكى بتنفيذ أحد المهام التدريبية بمحاذاة الساحل، لمواجهة أحد العدائيات، (وهو موقف افتراضى مصمَّم وفق معلومات وفرضيات عقب انتهاء فترة الدراسة بالكليات والمعاهد العسكرية لبيان مدى جاهزية الطالب المقاتل ونجاحه فى التدريب).

قدم الخريجون عرضًا مبهرًا فى ساحة العرض تمثل فى دقة المعلومات حول حجم العدائيات التى تم رصدها ودقة التخطيط لإدارة المعركة والمواجهة وحجم التنسيق بين مختلف الأسلحة لإدارة معركة مكتملة، بدءًا من التوجيه الطوبوغرافى وانتهاء

شهدت ساحة الكلية الحربية (أرض العلم) العديد من الأحداث سواء خلال فترات الدراسة والتدريب أو خلال حفلات التخرج

المعركة التي لم تتجاوز مدتها خلال العرض 5 دقائق حملت 6 رسائل



بالنجاح فى تنفيذ المهمة ورفع علم مصر عاليًا خفاقًا.

اتخذت مجموعة من الطلبة أوضاعها الدفاعية ممثلين جميع الأسلحة والأفرع الرئيسية للقوات المسلحة بعد انتهائهم من فترة التدريب والتأهيل التخصصى خلال دراستهم العلمية واكتسابهم المهارات الأساسية والتدريب التخصصى الراقي.

بدأت الفكرة التكتيكية بقيام عناصر الاستطلاع العام لقواتنا باكتشاف حجم وإمكانيات العدائيات والتبليغ عنها.

أعقب ذلك قيام العدو بإطلاق النيران على قواتنا أثناء اتخاذها الأوضاع الدفاعية لتكبديها أكبر قدر ممكن من الخسائر.

تلا ذلك قيام عناصر مدفعية قواتنا برصد العدائيات وتحديدها من خلال مراكز الملاحظات وقيامها بقصف الأهداف المكتشفة، بعدها تصدر الأوامر إلى القوات القائمة بالهجوم بتنفيذ المهمة والقضاء على العدائيات تحت غطاء من الصواريخ قصيرة المدى والمعاونة النيرانية من خلال عناصر المدفعية وتعاون تكتيكى ونيرانى مع القوات الخاصة البحرية.

تبدأ عناصر الصاعقة البحرية الإبرار خلف خطوط العدو لاستطلاع الهدف المعادى وفتح ثغرة بين القوات القائمة بالهجوم؛ ولغرض تأمين دفع القوة الرئيسية تتقدم عناصر التأمين المختلفة من الاستطلاع العام والهندسى والكيميائى لتأمين طرق التقدم ضد أية عدائيات.

نفذت عناصر الحرب الإلكترونية أعمال الاستطلاع اللاسلكى وتحديد الاتجاه للشبكات اللاسلكية المعادية.

حققت عناصر الإشارة السيطرة الإشارية على عناصر تشكيل المعركة، وباستغلال أعمال القتال الجوية والدفاع الجوى وقصفة تأمين الدفع للمدفعية تتقدم القوة الرئيسية القائمة بالهجوم من المشاة والمدرعات بمهمة تدمير العدائيات.

إبان ذلك بدأ العدو إطلاق النيران لعرقلة تقدم قواتنا المهاجمة.

حددت عناصر القوات الخاصة البحرية الخدمات قبل إعطائها إشارة للقوات المهاجمة بتنفيذ المهمة، وبدأت الدبابات الاشتباك مع الأهداف المكتشفة.

بدأ طلبة جناح المشاة التقدم بالوثبات التكتيكية باستخدام المدرعات مستغلين طبيعة الأرض والمهارة فى تحركات الأفراد فى الميدان وإطلاق كافة النيران المتيسرة على الأهداف المعادية استعدادًا للهجوم.

تولت جماعة الإخلاء الطبى التعامل مع المصابين وإجراء الإسعافات الأولية لهم ونقلهم إلى نقطة الإسعاف، فيما بدأت مجموعة من الطلبة بمهاجمة العدائيات بالتعاون مع عناصر الصاعقة البحرية وتحت ستر نيران الدبابات.

اقتحم جناح المشاة تجهيزات العدو الهندسية بجرأة وجسارة ونجح فى تدمير دباباته وعرباته المدرعة واقتحام موقع العدو الدفاعى والاستيلاء عليه منجزين بذلك المهمة المكلفين بها.

لم تتجاوز المعركة خلال العرض ٥ دقائق منذ بدء وصول القوات إلى أرض المعركة فى ساحة طابور العرض بالكلية الحربية حتى رفع العلم المصرى على الموقع المعادى، كانت المعركة تحمل عدة رسائل مهمة:

الرسالة الأولى:

ما وصل إليه الخريجون من احترافية فى التدريب والقتال خلال فترة دراستهم بالكلية الحربية وإتمامهم فترة التدريب التخصصى خلال فترة دراستهم العملية، وقد ظهر ذلك جليًا عندما عرض أحد الخريجين بالقسم النهائى التوجيه الطوبوغرافى للمعركة، وهو ما يتم خلال مشروعات التدريب الكبرى فى ميادين القتال.

الرسالة الثانية:

ما وصل إليه الخريجون من احترافية فى إدارة المعركة بدءًا من عملية الرصد الدقيق لأحد العدائيات الساحلية والتنسيق مع كافة الأسلحة والأفرع المختلفة لإدارة معركة تعد من أقوى وأنجح معارك الأسلحة المشتركة.

الرسالة الثالثة:

سرعة الرد على العدو ودقة إصابة الهدف، مما كان له عظيم الأثر فى الانتصار على العدو وانتهاء المعركة خلال دقائق.

الرسالة الرابعة:

ما تمتع به الخريجون من قدرة قتالية سواء فى مواجهة العدو بالسلاح أو القتال المتلاحم عند نفاد الذخيرة وتكبيد قوات العدو خسائر كبيرة فى الأفراد، الأمر الذى يعكس مدى التدريب الراقى للطلبة بما يؤهلهم ليكونوا خير دماء جديدة تتدفق فى شرايين القوات المسلحة.

الرسالة الخامسة:

يقظة أفراد القوات المسلحة المصرية، وقدرتهم على مواجهة أية عدائيات تستهدف الدولة المصرية موجهين رسالة مفادها «من يقترب من حدود الدولة المصرية يحترق».

لم تكن رسائل خريجى الكلية الحربية بعيدة عن الرسائل التى قدمها المصريون خلال الفيلم التسجيلى «شعب أصيل» الذى أعدته إدارة الشئون المعنوية.

كان مفاد هذه الرسائل أن سنظل نقدم أبناءنا لينالوا شرف الانضمام إلى مصانع الرجال فى الكليات العسكرية ليكونوا فى طليعة المدافعين عن تراب هذا الوطن، فالالتحاق بالجندية داخل صفوف القوات المسلحة شرف لا يضاهيه شرف.

جاءت كلمات الأب الذى وقف إلى جوار ابنه طالب الكلية الحربية معبرة عن رسالة الشعب المصرى كافة عندما قال «كلنا فداء للبلد دى.. قلت لابنى مصر أمانة فى رقبتك، ودم الشهداء أمانة فى رقبتك، كلنا فداء مصر».

جاء احتفال تخريج الدفعات الجديدة من خريجى الكليات العسكرية حاملاً رسالة أخرى مهمة هى التلاحم بين جناحى الردع والأمن للأمة خلال مشاركة مجموعة من خريجى كلية الشرطة لزملائهم فى الكليات العسكرية خلال طابور العرض العسكري.

فهما الصخرة التى تحطمت عليها مخططات هدم الدولة، واستهداف مؤسساتها.

خلال حفل تخريج كلية الشرطة نفذ الخريجون عملية تطهير لأحد البؤر الإرهابية بمشاركة زملائهم من طلبة الكلية الحربية، ليؤكدوا قوة وصلابة العلاقة بين جناحى الردع والأمن.

الثلاثاء.. الرئيس يشهد المؤتمر الوطنى السابع للشباب بالعاصمة الإدارية

تستضيف العاصمة الإدارية الجديدة المؤتمر الوطني للشباب فى نسخته السابعة تحت رعاية الرئيس عبد الفتاح السيسي، يومى ٣٠ و٣١ يوليو الجاري.

وتتنوع أجندة المؤتمر فى نسخته السابعة للشباب، لتناقش القضايا الوطنية، لتشمل محاور النقاش: إجراءات الإصلاح الاقتصادي، وموازنة الدولة ٢٠١٩/٢٠٢٠، والإصلاحات الإدارية الهادفة لتحسين مؤشرات الاقتصاد الكلية «التحول الرقمي– التسويق الحكومي».

بالإضافة إلى مناقشة المشروعات القومية وانعكاسها على الحركة الاقتصادية المصرية وحياة المواطن بصفة عامة، فضلاً عن الإجراءات الحمائية التى تتبعها الدولة مع المواطن المصرى الأكثر احتياجاً من خلال مبادرة حياة كريمة، والموقف المصرى من القضايا الإقليمية والدولية وانعكاساته على الوضع الداخلي.

كما سيشهد المؤتمر الوطنى السابع للشباب، انعقاد المؤتمر الأول لمبادرة حياة كريمة، ويستهدف هذا المؤتمر عرض خطط وجهود الدولة لتوفير سبل الحياة الكريمة لكل مواطن، بالإضافة إلى شرح أبعاد المبادرة وإتاحة الفرصة للشباب لعرض أفكارهم ورؤاهم الخاصة بالمشاركة فى تنفيذ المبادرة.


السيسي

كما سيعقد خلال المؤتمر الوطنى السابع حفل تخريج الدفعة الأولى من خريجى البرنامج الرئاسى لتأهيل الشباب الإفريقى والذى يعد أحد توصيات منتدى شباب العالم ٢٠١٩ والذى جاء فى إطار استكمال نجاح التجربة المصرية الرائدة فى تأهيل وتمكين الشباب المصرى ليشمل شباب القارة الإفريقية لتضمهم فى أول برنامج رئاسى لتأهيل تدريب الشباب الإفريقي فى مصر من خلال الأكاديمية الوطنية لتأهيل وتدريب الشباب.

وكانت الصفحة الرسمية للمؤتمر الوطنى للشباب على موقع «فيسبوك»، قد أعلنت الأربعاء الماضي، فتح باب تلقى أسئلة المصريين فى جلسة «اسأل الرئيس» التى تقام ضمن فعاليات المؤتمر.

ووضعت الصفحة شعار «الشباب يسأل والرئيس يُجيب» فى إطار التقليد الذى بدأه الرئيس عبدالفتاح السيسى منذ ٢٠١٥ خلال المؤتمر الأول للشباب بمدينة شرم الشيخ.

التفاصيل صـ ٢٢

رئيس مجلس الشيوخ الرواندي: مصر عادت بقوة للقارة


د. على عبد العال

أكد ماكوزا برنارد، رئيس مجلس الشيوخ الرواندي، أن زيارة د. على عبدالعال، رئيس مجلس النواب، ومن قبلها الزيارات التى قام بها الرئيس عبدالفتاح السيسى إلى رواندا، والجهود التى يبذلها فى ظل رئاسته للاتحاد الإفريقي، والعديد من الفعاليات المهمة التى استضافتها مصر وتخص الشأن الإفريقي، كلها أمور تثبت أن عودة مصر بقوة إلى القارة الإفريقية باتت حقائق واضحة لا تُخطئها العين.

جاء ذلك خلال استقبال رئيس مجلس الشيوخ الروانDى ماكوزا برنارد للدكتور على عبدالعال فى كيجالى الخميس الماضي، فى إطار الزيارة الرسمية التى يقوم بها حاليا إلى رواندا على رأس وفد برلماني.

ومن جانبه، قال د. على عبد العال، إن التجربة الصعبة التى مرت بها رواندا وقدرة شعبها على تجاوزها تمثل نموذجا مهما ينطوى على الكثير من الدروس المهمة، فقد وضعت رواندا الماضى خلف ظهرها وانطلقت إلى المستقبل، مشيدا بالمرحلة المتقدمة التى وصلت إليها رواندا من الحوكمة والإدارة الرشيدة.

وأعرب عبدالعال عن استعداد مصر للتعاون مع رواندا فى التدريب على اختلاف مجالاته ومستوياته، لا سيما فى ضوء الخبرة التى تمتلكها مصر فى الكثير من المجالات التى يمكن خلالها الارتقاء بالعلاقات بين البلدين إلى آفاق أرحب.

خالد الميقاتى رئيساً لمجلس الأعمال المصرى السنغالى

كتب ـ محمد العوضى

أصدر المهندس عمرو نصار، وزير التجارة والصناعة، قراراً بتشكيل الجانب المصرى فى مجلس الأعمال المصرى السنغالى برئاسة المهندس خالد الميقاتي، رئيس جمعية المصدرين المصريين، لمدة ٣ سنوات.

ويأتى تشكيل الجانب المصرى بالمجلس فى إطار توجه الوزارة لتعزيز التعاون المشترك مع الجانب السنغالى على المستويين التجارى والاستثمارى وتوسيع نطاق التعاون بين البلدين من مرحلة التعاون الثنائى إلى التعاون على مستوى القارة الإفريقية خاصة فى ظل ترأس مصر للاتحاد الإفريقى العام الجاري، حيث تضمن التشكيل الجديد عددًا من الكفاءات والخبرات إلى جانب عنصر الشباب وبصفة خاصة فى القطاعات التى تمثل الهيكل الأساسى للتعاون الاقتصادى والتجارى المشترك بين مصر والسنغال.

ويمثل مجلس الأعمال المصرى السنغالى منصة مشتركة وفرصة مميزة لمجتمعى الأعمال بالبلدين لبحث سبل تعزيز التعاون فى مختلف المجالات خاصةً المجالات التجارية والاستثمارية.

4,8 مليار دولار صادرات " العامرية " خلال 6 أشهر

استهل الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، زيارته إلى محافظة الإسكندرية التى يرافقه فيها عدد من الوزراء بزيارة المنطقة الحرة بالعامرية.

واستمع رئيس الوزراء، إلى شرح حول العمل الجارى فى ٣٩٣ مشروعا بالمنطقة الحرة ويبلغ حجم رءوس أموالها ٤,٦ مليار دولار وبلغت التكاليف الاستثمارية نحو ١٠,٣ مليار دولار وتساهم هذه المشروعات فى توفير نحو ٥٠ ألف فرصة عمل، وتضم المنطقة مصانع تعمل فى صناعات النسيج والملابس الجاهزة والصناعات الكيماوية والبترولية وصناعة الأجهزة الكهربائية، وحققت المنطقة الحرة بالإسكندرية صادرات خلال الـ٦ أشهر الأولى من عام ٢٠١٩ بنحو ٤,٨ مليار دولار، فيما حققت المناطق الحرة صادرات بقيمة ١٠,١ مليار دولار خلال الـ ٦ أشهر الأولى من العام الحالي.

وتفقد رئيس الوزراء، خلال زيارته مصنع شركة «نايل لينين جروب»، والذى يعمل فى إنتاج وتصنيع المفروشات والملابس الجاهزة وتبلغ استثماراته نحو ٨٥ مليون دولار، ويعمل به ١٣٥٤ شخصا، حيث تعالت أصوات زغاريد العاملات فى استقبال رئيس الوزراء ومرافقيه.

وأجرى مدبولى حوارا مع العاملين فى المصنع سألهم فيه عن مؤهلاتهم ورواتبهم وعدد ساعات العمل، وأبدى سعادته بحماس العاملين لزيادة الإنتاج، مؤكدا أن مصر لن تبنى سوى بالجهد والعمل والإنتاج.


د. مصطفى مدبولى

مدبولى: الارتقاء بالخدمات الصحية على رأس أولويات الحكومة

أكد د. مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، أن الدولة تضع الارتقاء بالخدمات الصحية على أجندة أولوياتها فى هذه المرحلة، ضمن تكليفات الرئيس عبدالفتاح السيسي، ببناء الإنسان المصري.

جاء ذلك خلال جولته بمحافظة الإسكندرية اليوم لمشروع إنشاء وتجهيز مستشفى العجمى العام، يرافقه وزراء الاستثمار، والتنمية المحلية، والصحة والسكان، ومحافظ الإسكندرية، حيث أشاد رئيس الوزراء بالمستشفى الذى يضاهى فى إنشائه وتجهيزاته المستشفيات الخاصة الكبرى.

وخلال جولته، استمع رئيس الوزراء إلى عرض تفصيلى بشأن مشروع إنشاء مستشفى العجمى العام وتجهيزه وتوريد الأجهزة والمستلزمات الطبية اللازمة، حيث أشارت د. هالة زايد، وزيرة الصحة والسكان، إلى أن أعمال تنفيذ المشروع بدأت منذ نوفمبر ٢٠١٤ وحتى تاريخه، موضحة أن التكلفة الإنشائية للمستشفى تقدر بمبلغ ٣٥٠ مليون جنيه، بينما وصلت قيمة التكلفة الخاصة بالتجهيزات والمستلزمات الطبية إلى ٤٠٠ مليون جنيه.

وزير البترول يفتح «شهية» الشركات الأجنبية..

أكد المهندس طارق الملا، وزير البترول والثروة المعدنية، أن حرص شركات البترول العالمية الكبرى على ضخ مزيد من الاستثمارات في صناعة البترول المصرية يعد دليلاً قوياً على استمرار تحسن مناخ الاستثمار في مصر ويعكس مدي أهمية الإصلاحات الاقتصادية والإجراءات التي تم اتخاذها، مشيراً إلى أن استمرار نجاح الدولة المصرية في خفض مستحقات الشركاء الأجانب لتصل إلى ٩٠٠ مليون دولار بنهاية يونيه ٢٠١٩ ساهم بشكل كبير في فتح شهية الشركات العالمية للعمل في مصر وسرعة إنجاز المشروعات وضخ استثمارات جديدة فضلاً عن دخول شركات عالمية جديدة للعمل بقطاع البترول.

جاء ذلك خلال كلمته بمناسبة اندماج شركتي ديا ووينترشال الألمانيتين لينبثق منهما شركة (وينترشال ديا) بحضور ماريو ميرين رئيس الشركة وسامح صبري المدير التنفيذي للشركة في مصر وعدد من قيادات وزارة البترول وهيئة البترول والشركات القابضة ورؤساء شركات البترول المصرية والعالمية العاملة في مصر.

التخطيط: تنفيذ 1590 مشروعاً بـ395 مليار جنيه في 9 أشهر

أكدت وزارة التخطيط أن الدولة استطاعت الانتهاء التام من تنفيذ ١٥٩٠ مشروعا بتكلفة كلية بلغت ٣٩٥ مليار جنيه خلال التسعة أشهر الأولى من عام ٢٠١٨-٢٠١٩، وذلك بمعدل ١٨ مشروعاً يومياً.

وأضافت الوزارة أن إجمالي عدد المشروعات المنفذة خلال الربع الثالث فقط من العام المالي الماضي بلغ ٤١٣ مشروعا بتكلفة ٨٢ مليار جنيه.

وأعلنت الوزارة تقريرًا حول نتائج المشروعات المنفذة خلال الربع الثالث من عام ٢٠١٨-٢٠١٩، والتسعة أشهر الأولى منه تحت عنوان «حصاد مرحلة البناء في ٩٠ يوما» في كل القطاعات، وذلك استكمالاً لما أعلنته الوزارة مؤخرًا من مؤشرات قطاعي الري والنقل عن الربع الثالث من العام ذاته.

وجاء في التقرير أن توزيع المشروعات التي تم تنفيذها خلال الربع الثالث وفقاً للمحافظات تضمن تصدر محافظة أسيوط على رأس المحافظات من حيث عدد المشروعات بإجمالي ٤٠ مشروعًا بتكلفة ١,٥٩ مليار جنيه، جاءت بعدها أسوان بعدد ٣٧ مشروعا بتكلفة ٢,٣٤ مليار جنيه، ثم البحيرة بعدد ٢٧ مشروعا بإجمالي تكلفة ٣٨٨,٢ مليون جنيه.


د. هالة السعيد

رئيسة البرلمان الأوغندي تأكل «عسل وفطير مشلتت» في الفيوم

كتبت ـ سعاد سلام

استقبل الدكتور محمد عبد العاطي، وزير الري، الأسبوع الماضي، الدكتورة ريبيكا كاداجا، رئيس البرلمان الأوغندي، والوفد المرافق لها، حيث تناول اللقاء استعراضا للخبرات المصرية في إدارة المياه في ظل النُدرة المائية التي تواجهها مصر وتم استعراض مجالات الدعم المختلفة التي توليها مصر للدولة الأوغندية في ظل العلاقات الثنائية التي تربط البلدين، وتم اصطحاب رئيس البرلمان الأوغندي والوفد المرافق لها إلى قرية سيلا بالفيوم للاطلاع على التجربة المصرية لترشيد المياه باستخدام طرق الري الحديثة، وقام الفلاحون بدعوة الوفد الأوغندي لتناول الإفطار الذي شمل الفطير المشلتت والجبن والعسل، وقام الوفد بزيارة لمركز التنبؤ بالفيضان بالوزارة ووحدة التليمترى للاطلاع على طرق توظيف التكنولوجيا الحديثة في إدارة المياه في ضوء ما تواجهه مصر من تحديات مائية وتم استعراض العديد من تجارب ترشيد المياه وأشادت الدكتورة ريبيكا كاداجا رئيس البرلمان الأوغندي باستخدام القطع الموفرة لاستخدام المياه.

د. محمد عبد العاطي

تحرير عقود لـ59 مستفيدا من مزاد سيناء

قال اللواء محمد حلمي، المدير التنفيذي لهيئة المشروعات والتنمية الزراعية، إنه تم تحرير ٥٩ عقدا في اليوم الأول لإنهاء إجراءات الراسي عليهم مزادات تنمية سيناء.

وأضاف أن إجمالي الراسي عليهم المزاد بلغ حوالي ١٠٣٧ حالة، من بينهم ٤١٣ حالة في بئر العبد، و ٣٣٤ في منطقة رابعة و ٢٩٠ في سهل الطينة، حيث تم تحرير ٣٠ عقدا في منطقة بئر العبد و ٢٩ عقدا بمنطقة رابعة، وأكد المدير التنفيذي للهيئة أن د عزالدين أبوستيت، وزير الزراعة واستصلاح الأراضي، أصدر تعليمات مشددة بسرعة إنهاء وتسهيل الإجراءات للمواطنين الراسي عليهم المزاد والذين وردت بشأنهم الموافقات الأمنية حتى ٨ أغسطس القادم، مناشدا المواطنين بسرعة التوجه لاستكمال الإجراءات واستلام أراضيهم من فرع الهيئة بمنطقة تعمير الإسماعيلية (الشيخ زايد خلف مبنى هيئة الرقابة الإدارية).

فتح 5 مدارس حكومية دولية جديدة

كتب: أحمد النومى

أعلنت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، عن فتح ٥ مدارس حكومية دولية جديدة اعتبارًا من العام الدراسي الجديد، وذلك بمحافظات القاهرة والجيزة ودمياط والإسكندرية.

جاء ذلك نظرًا للإقبال الشديد على المدارس الرسمية الدولية التي تعمل بالنظام البريطاني والخدمة التعليمية المقدمة بها والتي تنافس التعليم الخاص الدولي بتكلفة مناسبة لشريحة من المجتمع المصري، وذلك بدعم فني من مؤسسة أصحاب المدارس الدولية.

والمدارس الجديدة هي: المدرسة الرسمية الدولية بمدينة نصر «شارع مصطفى النحاس - المنطقة التاسعة»، والمدرسة الرسمية الدولية بزهراء مدينة نصر «زهراء مدينة نصر»، والمدرسة الرسمية الدولية بدمياط الجديدة «دمياط الجديدة»، والمدرسة الرسمية الدولية بأكتوبر «مدينة السادس من أكتوبر بجوار نقابة المهندسين»، والمدرسة الرسمية الدولية بالإسكندرية «ملحق بمدرسة الشهيد محمود طلعت زيادة بإدارة المنتزة».

وسيتم الإعلان عن طرق قبول المدرسين وذلك عبر الموقع الإلكتروني لكل مديرية تعليمية على أن يتم عقد اختبارات لاختيار أفضل العناصر التي تناسب العمل بالمدارس الدولية.

وسوف تعلن المدارس عن التقدم بمرحلة رياض الأطفال (KG1، KG2) وذلك بنظام ال IG.

بالأسماء.. وزير الداخلية يصدق على أكبر حركة ترقيات وتنقلات

كتب: مهنى أنور

صدق محمود توفيق، وزير الداخلية، الخميس الماضي، على الحركة العامة للتنقلات والترقيات السنوية لضباط الشرطة عقب اجتماع المجلس الأعلى للشرطة.

وشهدت حركة تنقلات الشرطة ٢٠١٩ تغييرات شملت عددا من مساعدي وزير الداخلية، ومديري الأمن، ومديري المصالح والإدارات العامة، ونواب مديري الأمن، ونواب مديري الإدارات والمصالح.

وتضمنت الحركة أيضًا إحالة عدد من الضباط الذين استوفوا العطاء للمعاش وترقية آخرين من مستحقي الترقية وفق المعايير الموضوعية في مختلف الرتب، والدفع بقيادات شابة لتولي مناصب قيادية بهدف ضخ دماء جديدة.

وشملت حركة التنقلات، تعيين اللواء عماد صيام مساعد الوزير لقطاع الأمن، واللواء علاء الأحمدي، مساعد الوزير لقطاع الإعلام والعلاقات، واللواء خالد فوزي، مساعد الوزير للأمانة العامة، واللواء مصطفى شحاتة مدير أمن الجيزة مساعد الوزير للشئون القانونية.

كما تضمنت حركة التنقلات تعيين اللواء محمود السبيلي مدير الإدارة العامة لمباحث الجيزة، واللواء محمد الألفي مدير الإدارة العامة لتنفيذ الأحكام، واللواء محمد زمزم لشرطة الكهرباء، وتعيين اللواء عادل جعفر مساعد الوزير لقطاع الأمن الوطني، واللواء أشرف الجندي مديرًا لأمن الإسكندرية، واللواء نبيل سليم مديرًا للإدارة العامة لمباحث القاهرة.


اللواء محمود توفيق

وشملت الحركة تعيين اللواء رفعت خضر مساعدًا للوزير لقطاع شرطة النقل والمواصلات، بعدما كان يشغل منصب مدير الإدارة العامة لشرطة الكهرباء.

كما شملت، اللواء رضا العمدة، مديرًا لأمن مطروح، اللواء مجدي المصري، مديرًا للاتصالات، اللواء حمزة عباس لتصاريح العمل، اللواء أسعد ذكير، مديرًا لأمن أسيوط، اللواء محمود خليل، مديرا لأمن المنيا، اللواء هشام يحيى، لحقوق الإنسان، اللواء طارق الفقي، مساعدًا للوزير للأمن المركزي، اللواء خالد عبد السلام، مديرًا لأمن الفيوم، اللواء أشرف ربيع، مديرا لأمن شمال سيناء، اللواء شريف جلال، الوثائق، اللواء جمال عبد الباري، المنافذ، اللواء فتحى الداوى، مديرًا للإدارة المركزية للسجون، اللواء أشرف عز العرب، مساعدًا للوزير لقطاع السجون، العميد محمد درديرٍ، مديرا لمباحث البحر الأحمر، اللواء ناصر محيى الدين، مدير الإدارة العامة للإعلام والعلاقات.

وزير الخارجية الإثيوبي: نحرص على أن يراعي الاتفاق بشأن سد النهضة مصالح الدول الثلاث بشكل متساوٍ

استقبل الرئيس عبد الفتاح السيسي بقصر المنتزه بالإسكندرية جيدو اندارجاشيو، وزير الخارجية الإثيوبي، وذلك بحضور سامح شكري وزير الخارجية.

وصرح السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، بأن الوزير الإثيوبي نقل للرئيس رسالة من رئيس وزراء إثيوبيا «أبي احمد» معبراً فيها عن خالص تحياته إلى السيد الرئيس، ومؤكداً الاهتمام الكبير الذي توليه بلاده لتطوير مختلف أوجه العلاقات الثنائية وتعزيز أواصر الصداقة مع مصر، كما تضمنت التطلع لتعزيز الاستثمارات المصرية في إثيوبيا وتفعيل الاتفاقيات الثنائية التي أبرمت بينهما، وأهمية استمرار التنسيق الثنائي الوثيق لتحقيق الاستقرار في القارة الأفريقية والمنطقة، بما في ذلك دعم ومعاونة الشعب السوداني الشقيق لتجاوز التحديات الراهنة.

وفيما يتعلق بقضية سد النهضة، نقل وزير الخارجية الإثيوبي تأكيد رئيس الوزراء «أبي أحمد» بالاهتمام والعزم على استئناف مسار المفاوضات الثلاثية التي تجمع كلا من إثيوبيا، ومصر، والسودان، وذلك لتنفيذ ما تضمنه إعلان المبادئ المبرم بينهم والخاص بسد النهضة من أجل التوصل الى اتفاق بين الدول الثلاث بشأن قواعد ملء وتشغيل السد وعلى نحو يراعي مصالح الدول الثلاث بشكل متساوٍ.

من جانبه؛ نقل الرئيس خلال اللقاء تحياته إلى أخيه رئيس وزراء إثيوبيا، معرباً سيادته عن التطلع نحو الارتقاء بالجوانب المتعددة للشراكة الثنائية بين الجانبين، وبالنسبة لملف سد النهضة شدد الرئيس على أهمية الإسراع بالتوصل إلى إجراءات عملية لبلورة اتفاق بشأن السد في إطار إعلان المبادئ، وعلى أن يراعي الاتفاق أهمية وحيوية موارد مصر المائية بالنسبة للشعب المصري ومستقبله.

كما أكد الرئيس أهمية العمل المشترك بين الجانبين لتعظيم الاستفادة من فرص التكامل الإقليمي والقاري، لا سيما في ظل إطلاق منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية خلال قمة الاتحاد الأفريقي الاستثنائية الأخيرة بالنيجر.

وأضاف المتحدث الرسمي، أن اللقاء تطرق إلى عدد من الملفات الإقليمية، لا سيما تطورات الأوضاع في السودان، حيث تم الترحيب بالاتفاق السياسي الذي توصلت إليه الأطراف السودانية ووقعت عليه بالأحرف الأولى، مع تأكيد ضرورة الحفاظ على مؤسسات الدولة القادرة على إدارة دفة البلاد في هذه المرحلة، والعمل الجاد لتحقيق تطلعات الشعب السوداني، وكذا تعزيز الدور الحيوي لدول الجوار لدعم السودان في إنجاح هذا المسار.

القليوبية تعلن تلقى طلبات التصالح فى مخالفات البناء

كتب ـ محمود نعيم

أعلنت الوحدات المحلية بقرى القليوبية عن فتح باب تلقى طلبات المواطنين الراغبين فى التصالح فى مخالفات البناء على الأراضي الزراعية.

كما سيتم تشكيل لجنة فنية بكل وحدة محلية من غير العاملين بها، للبت في الطلبات المقدمة للتصالح، برئاسة مهندس استشاري متخصص بالتنسيق مع نقابة المهندسين، حيث تبدأ في تلقى طلبات المهندسين الاستشاريين والمدنيين الراغبين في المشاركة فى لجان التصالح.


د. علاء عبد الحليم

كما عقد د. علاء عبد الحليم، محافظ القليوبية، اجتماعا موسعا مع المسؤلين بالمحافظة للبدء فى طباعة الاستمارات الخاصة بالتصالح لبدء توزيعها على مجالس المدن، بالإضافة إلى إرسال خطابات إلى الجهات القضائية لانتداب مستشارين للإشراف على لجان التظلمات التى سوف يتم تشكيلها بعد لجان التصالح.

وحددت المحافظة المستندات المطلوبة فى التصالح كما يلي: «صورة بطاقة الرقم القومي– والمستند الدال على صفة مقدم الطلب وتاريخ المخالفة – نسختين من الرسوم المعمارية معتمد من مكتب هندسي – نسخة من الرسومات المرفقة بالترخيص – تقرير معتمد يفيد بسلامة المبنى والإيصال الدال على سداد رسوم الفحص».

وزير الصناعة يبدأ الحرب على الفساد بـ«لجنة»

كتب ـ محمد العوضى

أصدر المهندس عمرو نصار، وزير التجارة والصناعة، قرارا بتشكيل اللجنة الرئيسية لمكافحة الفساد بالوزارة برئاسة المهندس عماد فوزى، رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية.

د. عمرو نصار

وقد نص القرار على أن يتولى المستشار القانوني للوزير المراجعة القانونية لكل أعمال اللجنة وأن تختص اللجنة بتفعيل الخطة الرئيسية التنفيذية للاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد ٢٠١٩-٢٠٢٢ بوزارة التجارة والصناعة والصادرة عن اللجنة التنسيقية لمكافحة الفساد برئاسة السيد رئيس مجلس الوزراء.

كما نص القرار على أن يتم تشكيل لجنة فرعية بكل جهة من الجهات التابعة للوزارة، على أن يكون ممثل الجهة في اللجنة الرئيسية لمكافحة الفساد هو رئيس هذه اللجنة الفرعية مع اختيار أعضاء هذه اللجان الفرعية من الشباب المشهود لهم بالنزاهة والشفافية.

ومن جانبه أكد المهندس عماد فوزى، رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ورئيس اللجنة، أن هذا القرار يعكس التزام الدولة بمكافحة الفساد وكذلك التزام الوزارة بتنفيذ الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد.

الشركات السياحية تتبرأ من تأشيرات الحج المزورة

كتبت ـ منى زكريا

بعد تداول وسائل الإعلام المختلفة أنباء عن قيام السلطات السعودية بترحيل مواطنين مصريين من حاملي التاشيرات الإلكترونية (أون لاين) بغرض الترفيه بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية، أكدت غرفة الشركات رفضها التام للزج بالشركات السياحية في هذه الكارثة التى تمس المواطنين البسطاء واستغلال المحتالين من الكيانات والسماسرة الخارجين على منظومة العمل السياحي وغير الخاضعين لرقابة وزارة السياحة لحلم هؤلاء المواطنين لأداء الركن الأعظم من أركان الإسلام.

وقالت الغرفة، في بيان لها: «استغلت هذه الفئة ثغرة قيام السلطات السعودية بإصدار تلك التأشيرات بغرض السياحة وقامت بإيهام المواطنين البسطاء بأنها وسيلة سهلة لأداء فريضة الحج بعيداً عن المنظومة الرسمية في كل من مصر والسعودية».

4 أغسطس.. تسليم 336 وحدة سكنية بمشروع "دار مصر"

أعلنت وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، أنه سيتم تسليم ٣٣٦ وحدة سكنية بـ ١٤ عمارة للفائزين بها، بمشروع «دار مصر» للإسكان المتوسط بالمرحلة الأولى، بمنطقة شمال القرنفل كود (١١١) بمدينة القاهرة الجديدة، اعتبارًا من الأحد ٤ أغسطس الجاري.

وأوضح المهندس عادل النجار، رئيس جهاز تنمية مدينة القاهرة الجديدة، أنه سيتم تسليم الوحدات بالعمارات أرقام (١٤٨ – ١٥٢ – ١٥٣ – ١٥٤ – ١٥٥ – ١٥٧ – ١٥٩ – ١٦٧ – ١٦٨ – ١٧٧ – ٢١٥ – ٢١٦ – ٢١٧ – ٢١٩)، موضحًا أنه على المواطن الفائز بالوحدة التوجه إلى بنك التعمير والإسكان فرع التجمع الخامس، لإنهاء إجراءات البنك، ثم التوجه بعد ذلك إلى مقر جهاز المدينة بالتجمع الأول ومعه خطاب البنك وتسليمه بمكتب خدمة المواطنين والمستندات المطلوبة، واستلام صورة من الخطاب والتوجه بها لمبنى العاملين بالخارج لتسجيل البيانات على الشبكة، واستلام خطاب للموقع لمعاينة واستلام الوحدة.

محافظ الإسكندرية يرد على "أكتوبر": حققنا قصة نجاح في توفير المياه

قال الدكتور عبد العزيز قنصوة، محافظ الإسكندرية، إن المحافظة حققت قصة نجاح في توفير المياه بتركيب صنابير موفرة للمياه في أكثر من ٩٠٪ من مدارس الإسكندرية وعددها ٢٤٠٠ مدرسة، مضيفا: «سيتم تعميم هذه التجربة في باقي المباني الحكومية ثم المنازل».

جاء ذلك تعقيبا على مقال، نشرته «أكتوبر» بعنوان «تعميم الصنابير الموفرة للمياه في الوزارات والمنازل»، والذي تحدث عن تجربة وزارة الموارد المائية والرى في تعميم استخدام القطع الموفرة لصنابير المياه في الوزارة وملحقاته، حيث أثبتت التجربة توفير ٣٤ ألف جنيه شهريا من فاتورة الوزارة.

تدشين مشروع ذاكرة الكاريكاتير في دار الكتب

كتب ـ فوزى مرسى

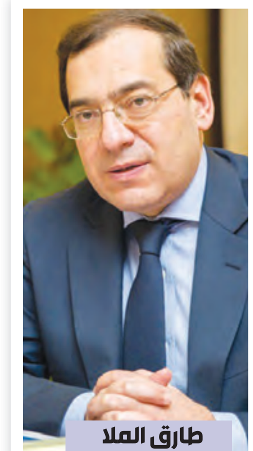
يشهد مبنى دار الوثائق القومية بكورنيش النيل، اليوم الأحد، حفل تدشين مشروع «ذاكرة الكاريكاتير، وتوقيع كتاب: صاروخان.. البدايات المجهولة»، بالتعاون مع جمعية القاهرة الخيرية الأرمنية العامة، والجمعية المصرية للكاريكاتير، ومن المقرر أن يتم توزيع الكتاب وبعض الهدايا التذكارية بالمجان على الحضور.

يبدأ الحفل بكلمة للدكتور هشام عزمي، رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية، والدكتور فيكن جيزمجيان، رئيس مجلس إدارة جمعية القاهرة الخيرية الأرمنية العامة، والفنان جمعة فرحات، رئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية للكاريكاتير، وأسرة الفنان ألكسندر صاروخان.

ويعرض الكاتب عبدالله الصاوي مؤسس المشروع. عرض بوربوينت للمشروع وأهم إنجازاته؛ ويضم العرض مجموعة رسوم كاريكاتيرية نادرة تعرض لأول مرة لمجموعة من رواد فن الكاريكاتير المصري منهم.

رئيس هيئة الصرف بوزارة الموارد المائية والرى لـ«أكتوبر»: 4 مليار جنيه لمشروعات الصرف المغطى والتنفيذ وصل 94%

أمريكا: مصر أصبحت مصدرا موثوقا للطاقة


طارق الملا

كتب - صلاح النصيري

استقبل المهندس طارق الملا، وزير البترول والثروة المعدنية، مؤخرا، ريك بيرى، وزير الطاقة الأمريكي، فى أول زيارة له بالقاهرة وفرانسيس فانون، مساعد وزير الخارجية الأمريكى لشئون الطاقة، وتوماس جولدبرجر، القائم بأعمال السفير الأمريكى بالقاهرة والوفد المرافق.

وتم خلال اللقاء بحث الترتيبات المتعلقة بانعقاد المؤتمر الوزارى لمنتدى غاز شرق المتوسط الذى تستضيفه القاهرة بالإضافة إلى بحث سبل دعم وتعزيز التعاون بين مصر والولايات المتحدة الأمريكية.

وأشار الملا خلال اللقاء إلى أن مشاركة الوزير الأمريكى فى اجتماعات المنتدى بصفة مراقب يعطى دلالة واضحة ومهمة على دعم الولايات المتحدة الأمريكية وإعطاء دفعات للمساهمة فى تحقيق الأهداف المنوط بالمنتدى إنجازها.

ومن جانبه أكد الوزير الأمريكى على دور مصر كمصدر موثوق للطاقة، مشيرا إلى تقديم كل الخبرات والتكنولوجيات لمصر لتعزيز مكانتها الطبيعية كمركز مهم للطاقة بالمنطقة، وأن هناك استعدادًا ورغبة قوية من الشركات الأمريكية للتوسع والاستثمار والعمل فى مصر.

وأضاف أن مشاركة الولايات المتحدة الأمريكية فى أعمال منتدى غاز شرق المتوسط يأتى دعماً للشراكة بينها وبين دول شرق المتوسط والاستفادة من الطاقة فى تحقيق السلام.

137 ألف طالب يسجلون في تنسيق المرحلة الأولى

كتب - أحمد النومى

أعلن السيد عطا، رئيس قطاع التعليم بالوزارة والمشرف العام على مكتب التنسيق، أن عدد المتقدمين لتنسيق المرحلة الأولى للقبول بالجامعات بلغ ١٣٧ ألف طالب وطالبة للعام الجامعى ٢٠١٩ - ٢٠٢٠.

وأكد رئيس قطاع التعليم بالوزارة على انتظام سير إجراءات إدخال الطلاب لرغباتهم عبر موقع التنسيق الإلكترونى دون أية شكاوى، موجهًا الطلاب بضرورة كتابة رغباتهم بطريقة سليمة وصحيحة.

جدير بالذكر أن تنسيق المرحلة الأولى للقبول بالجامعات بدأ صباح الأحد الماضي، واستمر حتى السابعة مساء الخميس.

«شنطة سفر» أفضل مشروع تخرج في إعلام حلوان



أنتج مجموعة من طلاب شعبة الإذاعة والتلفزيون بقسم الإعلام كلية الآداب جامعة حلوان، فيلمًا دراميًا تحت عنوان: «شنطة سفر» كمشروع تخرج وحصلوا على المركز الأول وجائزة أفضل إخراج.

وقال أحد أعضاء الفريق محمد عبد التواب، إن الفيلم يسرد قصص ثلاث فتيات هن: البطلة شام وهى فتاة سورية فقدت والدها بسبب الحرب الدائرة فى سوريا ومن ثم جاءت إلى مصر، والثانية سارة وهى فتاة سورية فقدت بنتها فى البحر أثناء القيام بهجرة غير شرعية، والثالثة فتاة مصرية تعانى من ضغوط الحياة، ويربط الثلاث فتيات علاقة صداقة قوية ويقدمن الدعم لبعضهن طول مدة الفيلم.

ويتكون الجروب من ١٨ طالبًا وطالبة فالفيلم قصة وسيناريو وحوار للطلاب: راما تامر، محمد عبد التواب، آلاء صلاح، مدير التصوير: نوران بدر، فريق التصوير: علاء عادل، دعاء يوسف، فنى صوت: يوسف مجدي، فنى إضاءة: فادى إبراهيم، مونتاج وتصحيح ألوان: علاء عادل، محمود مصطفى، ملابس وديكور: إنجى إبراهيم، شروق أبو العلا، ريم قدري، زينب رضا، مدير الانتاج: محمد عبد التواب، فريق الانتاج: شروق أبو العلا، سلمى خالد، إخراج: جهاد سليمان، آية شعبان، نورهان محفوظ، سلمى مصطفى، وأشرف على المشروع د. إنجى رجب، د. سلوى عادل، تحت رعاية رئيسة قسم الإعلام ا.د. نائلة عمارة.

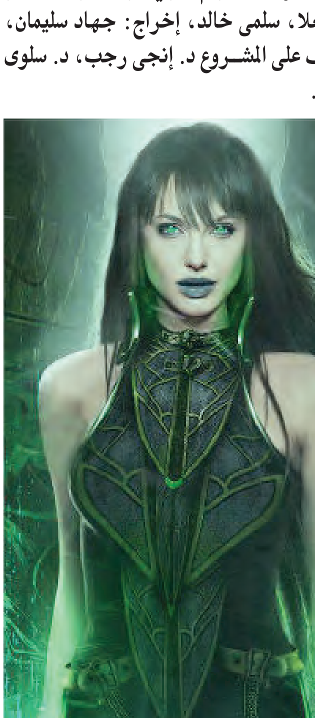
مصر تحقق رقما قياسيا في إنتاج المحاصيل السكرية

كتب - حسام أبو العلا

قال د. عز الدين أبوستيت، وزير الزراعة واستصلاح الأراضي، إن إنتاجية محاصيل السكر بلغت هذا الموسم حوالى ٢ مليون و ٤٨٣ ألف طن، بزيادة قدرها حوالى ٣٢٠,٥ ألف طن عن العام السابق، لافتاً إلى أن ذلك يعد رقماً قياسياً تحققه مصر لأول مرة، مقارنة بـ ٢,١٦ مليون طن فى العام السابق.

وأشار أبوستيت إلى أن المساحة المنزرعة من محصول القصب بلغت حوالى ٢٤٨,٢ ألف فدان، بزيادة قدرها ٥,٥ ألف فدان عن العام السابق، وأن المساحة المنزرعة من محصول بنجر السكر بلغت حوالى ٥٨٤,٥٨ ألف فدان بزيادة قدرها ١٠٤,٨ ألف فدان عن العام السابق.

«أنجلينا جولى» تنضم لعالم الأبطال الخارقين



كتبت- روضة فؤاد

انضمت النجمة العالمية «أنجلينا جولى» لعالم مارفل Marvel - وهى سلسلة أفلام ومسلسلات تقع فى عالم خيالى، وتتركز على سلسلة أفلام أبطال خارقين- حيث تقوم ببطولة فيلم The Eternals إلى جانب النجوم «ريتشارد مادن»، «سلمى حايك» و«كوميل نانجانى»، ومن المقرر عرض الفيلم فى نوفمبر ٢٠٢٠.

وعن اشتراكها فى الفيلم، قالت جولى «أنا متحمسة جدًا لوجودى هنا.. وأعتقد أننا جميعًا سنعمل باجتهاد».

من جانبها، علقت النجمة «سكارليت جوهانسون» على انضمام جولى لعالم مارفل قائلة «هذا أمر رائع بالفعل.. هناك الكثير من النساء اللواتى أعجبت بهن بشدة ومنهن أنجلينا جولى، سلمى حايك وراشيل فايسز، من المثير جدًا رؤية هذه المجموعة المتنوعة من الأشخاص».

أهم كلام!

● مازلت مصرا على أن بيع أصول الدولة عمال على بطال هو بمثابة كارثة اقتصادية؛ فهناك صناعات استراتيجية يجب ألا تبيعها الدولة تحت أى ظرف؛ مثل الحديد والصلب والأسمنت والأدوية.. والصناعات التى ترتبط ارتباطا مباشرا بالأمن القومى المصرى..

ونحن لا نعيد اختراع العجلة فهناك دول رأسمالية تحتفظ بصناعاتها ومرافقها الاستراتيجية فى حوزتها.. وبريطانيا ليست منا ببعيد..!

إننى ضد إغلاق وبيع شركات الأسمنت؛ كما عارضت من قبل بيع شركة المراجل البخارية، وقد كانت إحدى الشركات الاستراتيجية، واشتراها اليهود بأبخس الأثمان هى والميناء النيلى التابع لها ليتركوها خاوية على عروشها حتى الآن..!

أرجوكم أوقفوا عمليات الخصخصة عمال على بطال حتى لا نندم وقت لن ينفع فيه أى ندم..!

● آخر فتوى للأخ «إياه» العاشق للظهور فى الفضائيات واختراع فتاوى ما أنزل الله بها من سلطان هى أنه من الممكن أن يؤدى الحاج مناسك الحج بقميص وبنطلون..!!

يخرب بيت دماغك جبتها إزاى دي..؟! قميص وبنطلون..؟! دا مش بعيد بكرة يقول إن الحج ممكن بـ «البنتكور».. أو «البيجامة»..!!

دا لازم يغير الصنف اللى بيتعاطاه..!

● لو طبقنا القانون الذى أقره الرئيس الفلبينى منذ أيام بمعاقبة من يخدشون الحياء العام.. فأنا على يقين من أن كل بوتاجازات التوك شو عندنا؛ واللى بيهيجوا الشعب عمال على بطال هايباتوا كلهم فى التخشيبة؛ ومعاهم طبعا الأخ «إياه» اللى فرحان بملابسه الداخلية.. وهلا هلا ع الفانلة..!

● علشان تعرفوا إن البيت الأبيض عمره ما بينفع فى اليوم الأسود..وزير الخارجية الأمريكى أعلن بوضوح أن بلاده لن تتدخل فى حادث اختطاف إيران لسفينة بريطانية؛ وقال إن على بريطانيا أن تحمى سفنها بنفسها..!

يعنى بالبلدى كدا «كل واحد يخليه فى كوزه لما نعوزه»..!!

الندالة ليها ناسها برضه..!

● برافو نقيب الموسيقيين هانى شاكر فقد قرر عدم التعامل مع عشوائيات الغناء فى مصر حمو بيكا والعفريت وكزبرة وشاكوش وغيرهم..!!

بصراحة عنده حق دى مش أسامى مطربين دى أسامى حرامية غسيل لا مؤاخذة..!!

● يا ليلة سودا..حتى المطرب «الأخنف» عايز واسطة علشان الناس تسلم عليه..

عموما الحق مش عليه.. الحق على اللى عمل له قيمة وسيما.

الله يرحمك يا عبد الحليم يا حافظ..!

محسن حسنين



ثبات الأسعار وتوافر السلع.. شعار السوق في عيد الأضحى

أكدت الشعب النوعية بالغرف التجارية توافر جميع السلع بشكل يجعل السوق أكثر استقرارا خلال موسم عيد الأضحى المبارك، ومن ثم عدم زيادة الأسعار خاصة اللحوم البلدي والأضاحي.

السيد عبد الرازق

قال المهندس إبراهيم العربي رئيس غرفة القاهرة، إن هناك جهودا كبيرة تبذلها الغرف التجارية لرصد حالة السوق خاصة قبل دخول عيد الأضحى، والسعي إلى توافر المعروض من السلع المختلفة لضمان استقرار أسعار السوق، وهو ما تؤكده تقارير الشعب، متوقعا استمرار حالة الاستقرار على الرغم من زيادة الاستهلاك في بعض أنواع السلع كاللحوم نتيجة وفرة المعروض وتنوع منافذ البيع سواء بالقطاع الخاص أو الحكومي. وأشار العربي، إلى أن التنافس بين العاملين في قطاع التجارة، نتيجة دخول الدولة بقوة في السوق من خلال المجمعات الاستهلاكية ومنافذ بيع وزارتي التموين والزراعة ومنافذ جهاز الخدمة الوطنية والمحافظات، أدى لزيادة المعروض من السلع مؤكدا أن تلك الوفرة تصب في صالح المستهلك بانخفاض السعر، و أيضا في صالح التاجر، لأنه كلما تراجع السعر زادت المبيعات وبالتالي الربح.

وأشاد «العربي» بدور الدولة في طرح سلع متنوعة في منافذها وإقامة شوادر، لزيادة المعروض مع دخول كل موسم حسب طبيعته ونوع السلع المناسبة له إلى جانب السوق الحر، ما يعني انضباط السوق.



إبراهيم العربي

دخول القطاع العام أثر إيجابا على وضع السوق

أسعار اللحوم

من جانبه أكد محمد وهبة رئيس شعبة القصابين بالغرفة التجارية بالقاهرة، توافر اللحوم المستوردة التي تمثل ٦٠٪ من حجم الاستهلاك، مشيرا إلى أن مشروع البتلو الذي يمنع ذبح العجول إلا عند وزن ٤٠٠ كيلو، رفع معدلات الإنتاج، وبالتالي المعروض مما تسبب في تراجع أسعار اللحوم هذا العام عن سابقه، خاصة مع اقتراب عيد الأضحى المبارك.

وعن أسعار أضاحي العيد، قال إنه بالنسبة لخراف العيد، هناك ٣ أصناف بالسوق وهي «الوجه البحري ويتراوح سعره بين ٦٠ إلي ٦٢ جنيها للكيلو جملة، والقبلي بين ٦٢ إلي ٦٥ جنيها والساحل الشمالي النوع الفاخر من ٦٥ إلي ٦٨ جنيها»، مضيفا: أما عن العجول الجاموسي من ٤٢ إلي ٤٥ جنيها الكيلو والبقري من ٥٢ إلي ٥٥ جنيها في القاهرة مع اختلاف السعر بشكل طفيف في بعض المحافظات الأخرى.

توافر البقوليات

وأكد الباشا إدريس رئيس شعبة الحاصلات الزراعية بغرفة القاهرة، استقرار أسعار الأرز هذا العام نتيجة زيادة المعروض منه، متوقعا تراجع أسعاره عقب عيد الأضحى المبارك، خاصة على خلفية دخول كميات كبيرة من الأرز المستورد للسوق المحلي.

المواد الغذائية

نفس المعنى أكده عمرو حامد رئيس شعبة المواد الغذائية بغرفة القاهرة التجارية، قائلا إن أسعار السلع مستقرة وليس بها أي تغيير منذ فترة، نتيجة زياد المعروض وتعدد المنافذ على الرغم من اقتراب موسم عيد الأضحى المبارك، الذي يتسم بزيادة الاستهلاك فيه، مؤكدا ترقب أصحاب هذا القطاع لـ «العيد» لزيادة المبيعات وارتفاع أرباحهم.

تراجع الخضر والفاكهة

وأكد حاتم النجيب نائب رئيس شعبة الخضروات والفاكهة، تراجع أسعار الفاكهة والخضروات، مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي، بنسبة تتراوح بين ٣٠ إلى ٥٠ ٪، مؤكدا ثبات الأسعار منذ أكثر من شهر على خلفية زيادة الإنتاج من المحاصيل، و بالتالي المعروض في السوق رغم رفع سعار المواد البترولية، موضحا أن الزيادة التي طرأت على أسعار بعض الأنواع كانت بسيطة ولا تتجاوز قروش في الكيلو.

الاحتفال بأول أفواج الحج من مطار القاهرة الدولي

شهد الدكتور محمد عبد العاطي، وزير الموارد المائية والري رئيس بعثة الحج الرسمية بجمهورية مصر العربية هذا العام والفريق يونس المصري وزير الطيران المدني والدكتور محمد مختار جمعة وزير الأوقاف توديع أول أفواج حجاج بيت الله الحرام لهذا العام 1440هـ/2019م من مبنى الرحلات الموسمية بمطار القاهرة الدولي بحضور لفيف من قيادات وزارات الطيران المدني والداخلية والأوقاف والمالية والصحة.

سعاد سلام

وقال الفريق يونس المصري، وزير الطيران المدني، إن المطارات المصرية استعدت لاستقبال أكثر من ١٠٥ آلاف حاج هذا العام يتم نقلهم على متن شركات الطيران المصرية والسعودية، وقد حرص على لقاء الحجاج وتوديعهم في صالة السفر، متمنياً لهم الاستمتاع بهذه الرحلة المباركة، كما وجه جميع العاملين بشركات الوزارة إلى تقديم أقصى ما لديهم من جهد لخدمة أهلهم وذويهم من ضيوف الرحمن المسافرين على خطوط مصر للطيران وشركات الطيران الأخرى والعمل على تنفيذ الخطة الموضوعة لانسيابية الجسر الجوي وضمان راحة الحجاج في رحلات الذهاب والعودة وخاصة كبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة على أكمل وجه دون أي معوقات بما يعينهم على أداء فريضتهم بكل يسر وسهولة.

وأكد وزير الطيران أننا نتشرف كل عام بخدمة ورعاية حجاج بيت الله الحرام وهو ما يلقي علينا مسئولية كبيرة. فهي مهمة عظيمة نحرص عليها ونستعد لها من شهور عديدة ونقوم بالتنسيق التام مع السلطات السعودية وجميع الوزارات والجهات المعنية من أجل خدمة ضيوف الرحمن.

تلقى 132 حاجا الخدمات العلاجية بعيادات البعثة الطبية المصرية وتم تحويل 2 منهم إلى المستشفى

"مصر للطيران" تنقل هذا العام أكثر من 74 ألف حاج إلى الأراضي المقدسة

ومن جانبه، قال الدكتور محمد عبد العاطي، وزير الموارد المائية والري رئيس بعثة الحج الرسمية، إنه تم بذل جهد كبير بين كل الجهات والوزارات المعنية بالحج للخروج بصورة مشرفة تليق بجمهورية مصر العربية، مؤكدا أن جميع أفراد البعثة في خدمة الحجاج لتذليل وحل كل المشكلات التي تواجههم، متمنيا للحجاج رحلة مباركة وأن يعودوا سالمين بإذن الله إلى أرض الوطن وأضاف أنه تم أيضا التنسيق مع السلطات السعودية لضمان نجاح موسم الحج.

وجدير بالذكر أنه حتى الآن تلقى عدد ١٣٢ حاجا الخدمات العلاجية بالعيادات الخاصة بالبعثة الطبية المصرية وتم تحويل عدد ٢ حاج إلى المستشفى لتلقى العلاج وتماثل أحدهم للعلاج ولازال الآخر تحت الملاحظة ويتلقى الرعاية الطبية اللازمة وتقوم البعثة بالمتابعة المستمرة على مدار الساعة لكافة الحجاج المصريين والحالة العامة مطمئنة.

كما تقدم الدكتور محمد مختار جمعة وزير الأوقاف بالشكر لوزارة الطيران المدني لما تقدمه من تسهيلات لحجاج بيت الله الحرام.

وأضاف جمعة أنه لأول مرة يتم إيفاد ٦٠ عالماً من علماء الأزهر الشريف وكذا ٩ واعظات لمرافقة بعثات الحج وذلك للتيسير علي حجاج بيت الله الحرام وتقديم لهم التوعية الدينية والرد علي أسئلتهم لتجنب الفتاوى غير الصحيحة.



السيسي: مصر تأخذ على عاتقها تقديم الدعم لمنتدى غاز شرق المتوسط

أكد الرئيس عبد الفتاح السيسى على أهمية منتدى غاز شرق المتوسط فى تفعيل وتنسيق سياسات الدول الأعضاء به لتطوير سوق الغاز الإقليمى فى شرق المتوسط من أجل إطلاق الإمكانات الكامنة من موارد الغاز فى المنطقة، وتمهيدًا لإيجاد مركز متكامل للطاقة إقليميًا ودوليًا، فضلاً عن تنمية سوق غاز إقليمي يخدم مصالح الدول الأعضاء من خلال تأمين العرض والطلب، واستغلال الموارد على الوجه الأمثل، وتعزيز العلاقات التجارية البينية.

جاء ذلك خلال استقبال الرئيس عبدالفتاح السيسي، بقصر المنتزه بالإسكندرية، الوزراء رؤساء الوفود المشاركين فى الاجتماع الوزارى الثانى لمنتدى غاز شرق المتوسط، وذلك بحضور المهندس طارق الملا وزير البترول والثروة المعدنية.

وصرح السفير بسام راضى، المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية، بأن الرئيس رحب بالمشاركين فى الاجتماع الوزارى الثانى لمنتدى غاز شرق المتوسط، مشيرًا سيادته إلى خصوصية المنطقة الجغرافية للمنتدى، وذلك عقب اكتشافات الغاز بها فى السنوات الأخيرة، الأمر الذى يفتح آفاق التعاون بين دول المنطقة فى مجال الطاقة والغاز، وبالتالى تحويل الموارد الكامنة فى المنطقة لفرص استثمارية حقيقية لصالح الشعوب والأجيال القادمة.

وأوضح المتحدث الرسمى أن الرئيس أكد أيضاً أهمية الإسراع بخطوات تفعيل المنتدى، وبدء أنشطته بشكل تنفيذى على أرض الواقع، مشيراً سيادته إلى الرسالة التى يمثلها تدشين المنتدى وبدء فعالياته، للمجتمع الدولى والشركات العالمية، بأن هناك مساع جادة للاستفادة من ثروات المنطقة من الغاز الطبيعي، وكذا استغلال البنية التحتية المتوافرة حالياً بما يخدم كافة دول المنطقة ومصالحها التنموية ويساعد على توفير مصدر طاقة مستدام، الأمر الذى يرسخ ثقافة التعاون والبناء والسلام فى المنطقة.

وأضاف المتحدث الرسمي، أن الوزراء، المشاركين فى اجتماع المنتدى، أكدوا الأهمية الاستراتيجية للمبادرة المصرية لإنشاء منتدى غاز شرق المتوسط، مشيدين بجهود مصر الفعالة بقيادة الرئيس لإقامة حوار إقليمى منظم حول الغاز الطبيعى يدعم مساعى دول شرق المتوسط لصياغة سياسات يتم التركيز من خلالها على التعاون الحكومى لوضع رؤية مشتركة لمستقبل احتياطات شرق المتوسط، مما يمهد الطريق لفتح آفاق جديدة من المصالح الاقتصادية المشتركة بين دول المنطقة.

كما أشار الوزراء فى هذا الخصوص إلى الدور الحيوى للشركات الدولية للبترول والغاز العاملة فى المنطقة، لا سيما وأن هذه الشركات سوف تتولى التنفيذ الفعلى للبحث والتنقيب والإنتاج والتسويق.

وقد أكد الرئيس فى ختام اللقاء أن مصر تأخذ على عاتقها تقديم كافة سبل الدعم اللازم للمنتدى، ولمقره فى القاهرة، وتوفير ما يلزم لتدشين أنشطته وبدء فعالياته، ومساندة مجموعة العمل رفيعة المستوى التى تم تأسيسها، والتى سيتم فى إطارها بدء التعاون والتشاور الفنى بين دول المنتدى.

تعزيز الاستثمارات الأمريكية فى قطاع البترول

استقبل الرئيس عبد الفتاح السيسي، بقصر المنتزه بالإسكندرية، ريك بيري، وزير الطاقة الأمريكي، وذلك على هامش انعقاد الاجتماع الوزارى الثانى لمنتدى غاز شرق المتوسط، وبحضور المهندس طارق الملا وزير البترول والثروة المعدنية.

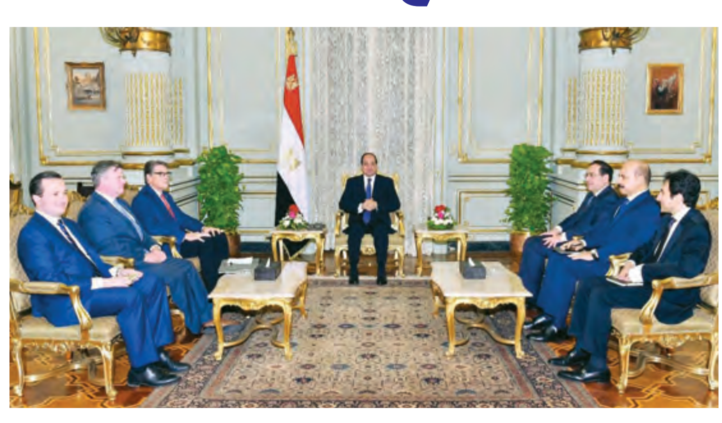
وصرح السفير بسام راضى، المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية، بأن «بيري» أعرب عن تشرفه بلقاء الرئيس، مشيداً بالجهود المصرية لتعزيز قطاع الطاقة سواء على المستوى الإقليمى أو الوطنى فى مصر، بحيث بات يشكل قاطرة أساسية لنمو الاقتصاد المصرى ويسهم بشكل حيوى فى دعم الإمكانات الاقتصادية المصرية وتحقيق خطط التنمية المختلفة.

كما ثمن وزير الطاقة الأمريكى الإسهام اللافت للاكتشافات الأخيرة لحقول الغاز بالبحر المتوسط فى زيادة إنتاجية مصر من الطاقة التقليدية، والذى أصبح عنصراً مهما فى سوق الطاقة المستقبلي، وبما يساهم فى دعم استراتيجية مصر لأن تتحول إلى مركز إقليمى للطاقة.

وأوضح المتحدث الرسمى أن الرئيس رحب بالمسئول الأمريكى فى مصر، وطلب منه نقل تحياته إلى الرئيس «دونالد ترامب»، ومؤكداً الأهمية التى توليها مصر لتعزيز العلاقات الاستراتيجية الثنائية مع الولايات المتحدة بمختلف أوجهها، بما فى ذلك علاقات التعاون فى مجالات الطاقة والطاقة المتجددة.

كما رحب الرئيس بمشاركة الولايات المتحدة كضيف فى الاجتماع الوزارى الثانى لمنتدى غاز شرق المتوسط، مشيراً سيادته إلى أن المنتدى سيمثل محفلاً يستهدف تحقيق التكامل والمكاسب الاقتصادية لمختلف أعضائه، سواء منتجين أو مستهلكين أو دول عبور، وضمان أمن الطاقة وتأمين مصادرها بمنطقة شرق المتوسط، ومؤكداً انفتاح المنتدى على عضوية الدول والمؤسسات الدولية الأخرى.

وأضاف المتحدث الرسمى أن اللقاء شهد التباحث بشأن تعزيز الاستثمارات الأمريكية فى مجالات البحث والاستكشاف والتكرير والبتروكيماويات فى مصر، وذلك للاستفادة من الموقع الاستراتيجى لمصر والبنية الأساسية المتاحة فى هذا الصدد، فضلاً عن استعراض النشاط المصرى القائم للتوسع فى مشروعات الطاقة الجديدة والمتجددة، وكذا مساعى مصر لأن تصبح جسراً لنقل الكهرباء بين دول المنطقة والدول الأوروبية فى إطار مشروعات الربط الكهربائى مع دول الجوار.



السيسي في حفل تخريج الأبطال:

تحملون أشرف رسالة وأنبل مهمة في الدفاع عن الوطن

تحملون أشرف رسالة، وتبدأون أنبل مهمة، فى الذود عن كرامة الوطن ومقدرات أبنائه وردع أى معتد آثم على حقوق مصر المجيدة، متسلحين بالعلم والتدريب الراقى والعقيدة القتالية الوطنية.. بهذه الكلمات بدأ الرئيس عبد الفتاح السيسي القائد الأعلى للقوات المسلحة كلمته بمناسبة تخريج دفعات من الكليات العسكرية والمعهد الفنى والاحتفال بذكرى ثورة 23 يوليو 1952.

وقال الرئيس: فى يوم مجيد من أيام مصر الخالدة .. ومن بين أروقة عرين الأبطال.. الكلية الحربية التى دأبت كل عام على إمداد الوطن بخيرة الرجال، نلتقى بخريجى الكليات والمعاهد العسكرية، شباب مصر وأملها، الذين يحتفلون ونحتفل بتخرجهم اليوم ليشكلوا أجيالا متجددة تواصل مسيرة حماية الوطن ودماء جديدة تضخ فى شرايين القوات المسلحة لتنال شرف الدفاع عن مصر.

ويتزامن احتفالنا هذا مع احتفال مصر بالذكرى السابعة والستين لثورة ٢٣ يوليو المجيدة تلك الثورة التى دونت بمبادئها العظيمة.. وأهدافها السامية صفحة مضيئة فى سجلات التاريخ المصرى تضاف إلى صفحات نضال شعبنا العظيم ودفاعه عن حقه فى أن يعيش فى وطن مرفوع الرأس وموفور الكرامة.

لقد استطاعت ثورة يوليو أن تغير وجه الحياة فى مصر على نحو جذرى وقدمت لشعبها العديد من الإنجازات الضخمة، كما أحدثت تحولا عميقا فى تاريخ مصر المعاصر أنهى مرحلة.. ومهد الطريق أمام مرحلة جديدة دعمت من قدرة الوطن.. على مواصلة مسيرة البناء والتقدم.

وهنا لابد أن أشير إلى أن هذه الثورة العظيمة لم يقتصر تأثيرها على الداخل المصرى فحسب بل امتدت آثارها وصداها إلى جميع الشعوب الأخرى التى كانت تتطلع إلى الحرية والاستقلال فقد شهد العالم انحسار موجة الاستعمار لتبدأ مرحلة ميلاد وتكوين التكتلات الدولية لدول العالم الثالث لتسيطر تلك الدول على مقدراتها وثرواتها الطبيعية وتتجه إلى تنمية كوادرها البشرية بما يتناسب مع التحديات المتزايدة والمتجددة.

فتحية خاصة فى هذه المناسبة إلى الرئيس الراحل «جمال عبد الناصر» الذى حمل راية ثورة يوليو وتمسك بمبادئها وثوابتها فى تحقيق استقلال الوطن.. والعدالة الاجتماعية لجموع المصريين.

وتحية واجبة كذلك للرئيس الراحل «محمد أنور السادات» الذى أسهم فى تجديد شباب الثورة والرئيس الراحل «محمد نجيب» الذى جاهد مع الكثير من الرجال العظام فى فتح باب الحرية والأمل.. للشعب المصرى.

وأضاف إننا ننظر إلى واقعنا الراهن باعتباره حلقة جديدة من حلقات هذا التاريخ المتصل نرصد الظواهر المتغيرة والتحديات المتجددة ونحاول بكل ما أوتينا من قوة وجهد أن نبنى وننمى لنغير هذا الواقع إلى الأفضل على نحو نرضاه ونفتخر به.. ويليق بمصر ملتزمين فى وجداننا بالأهداف العليا بأن تكون مصر قادرة على توفير حياة أفضل.. لأبنائها ولأجيالها القادمة محافظين فى ذلك على ثوابت تجربتنا الوطنية.. والتزاماتنا القومية ومدركين لمتغيرات العصر المتسارعة.. وشواغله الجديدة.

مواجهة الإرهاب

ويأتى خطر الإرهاب البغيض على رأس ما نواجهه من تحديات على مدار السنوات الماضية، لكن بفضل تضحيات رجال جيش مصر العظيم، ورجال شرطتها الباسلة استطعنا محاصرته وتدمير بنيته التحتية.. ودحر بؤر التطرف التى تنطلق منها العناصر الإرهابية لتنفيذ مخططاتها الإجرامية، وقد كانت مصر سباقة فى التحذير من هذا الخطر وطالبنا المجتمع الدولى بالتكاتف لحماية الإنسانية من شروره.. والقضاء على مسبباته.

وقد أثبت شعب مصر العظيم أن لديه من قوة الإرادة والصلابة للمضى دائما للأمام، متخطيا فى كل مرحلة تاريخية مرت بمصر.. جميع الصعاب والتحديات. وفى هذا الإطار، فإننا مستمرون فى العمل على الإصلاح والتطوير إدراكا منا لضرورة مواجهة الأزمات.. التى طال أمدها فى الدولة ولذلك اعتمدنا خطة طموحة للإصلاح الاقتصادى الشامل، ترتكز بالأساس على إعادة بناء الاقتصاد الوطنى ليصبح قائما على الإنتاج وجاذبا للاستثمارات ويعظم الاستفادة من طاقات الشباب فى خدمة الوطن، وقد حققنا فى هذا المقام إنجازات واضحة.. شهد لها العالم بأسره. وهنا لابد أن أوضح أن صاحب هذه الإنجازات.. وبطل هذه المرحلة هو شعبنا الأبى الذى لولا صبره وتحمله ما كنا نستطيع أن نسير قدما.. فى مسيرة البناء والإصلاح.

ثورة 23 يوليو دونت صفحات مضيئة فى تاريخ نضال شعبنا العظيم

استطعنا محاصرة وتدمير البنية التحتية ودحر بؤر التطرف بفضل تضحيات رجال الجيش والشرطة

قيم العسكرية

ووجه حديثه للخريجين قائلا :» أبنائى خريجى الكليات والمعاهد العسكرية، أقول لكم فى يوم بدء حياتكم العملية: إنكم تبدأون أشرف مهمة وتحملون أنبل رسالة.. فى الذود عن كرامة الوطن ومقدرات أبنائه وردع أى اعتداء آثم.. على حقوق مصر المجيدة متسلحين فى ذلك بالعلم والتدريب الراقى والعقيدة القتالية الوطنية.. وقيم العسكرية المصرية الأصيلة وعهدى بكم أنكم سوف تكونون نعم الأبناء الأوفياء اقتداء بقادة عظام كانوا لكم خير مثال.. وسلف. واسمحوا لى أن أهنئكم وأسركم بيوم تخرجكم وأهنىء مصر بكم.

كما وجه تحية تقدير وإعزاز إلى أرواح شهدائنا الأبرار من أبناء مصر والتى طالما ساهمت بتضحياتها وإخلاصها فى عزة الوطن ورفعته، ونؤكد لأسر الشهداء.. أننا نتذكرهم بكل فخر وأنهم دوما فى قلوبنا أحياء وأن تضحيات أبناء مصر محل تقدير وفخر كبير.. من جموع الشعب المصرى.

وفى ختام كلمته قال الرئيس « أؤكد لكم أن عزيمتنا راسخة وثابتة على أن نواصل سويا مسيرة العبور إلى المستقبل نتحمل فى ذلك المسئولية والأمانة للنهوض بوطننا العزيز مصر والحفاظ على مصالحه العليا. وأقول لكم وبكل صدق: إن الأمن والاستقرار.. هما الضمان للنمو والتقدم وإن الأمم والحضارات.. تبنى بالقيادة المدعومة بعرق وجهد سواعد أبنائها.

ومن هنا أجدد اليوم العهد معكم على الاستمرار – يدا بيد – فى وضع قواعد وأسس متينة لمواصلة التقدم والبناء والانطلاق نحو المستقبل، وكلى ثقة فى وعى







شعبنا.. ومخزونه الحضارى العميق والفهم الدقيق لظروف مصر للتكاتف نحو تغيير الواقع المصرى.. إلى حال أفضل مستلهمين فى ذلك.. روح ثورة يوليو الخالدة.

وفى الختام، أتوجه إليكم جميعا مجددًا.. بالتحية والتقدير والتهنئة فى هذا اليوم المجيد كل عام وأنتم بخير ومصر الغالية.. فى أمان وتقدم. تحيا مصر، تحيا مصر، تحيا مصر..

وشهد الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة مراسم الاحتفال بتخريج الدفعة ١١٣ حربية والدفعة (٤٨) من المعهد الفنى للقوات المسلحة دفعات المشير محمد عبد الحليم أبو غزالة والدفعة (٧٠) من الكلية البحرية دفعة الفريق محمد محمود ناشد والدفعة (٨٦) من الكلية الجوية دفعة الفريق محمد علاء الدين بركات، والدفعة (٥٦) من الكلية الفنية العسكرية دفعة المشير فخرى محمد على فهمى , والدفعة (٤٧) من كلية الدفاع الجوى دفعة اللواء أح محمد سعيد على والجامعيين دفعة يناير ٢٠١٩ والتى ضمت العديد من الوافدين لعدد من الدول العربية والأفريقية الشقيقة. واستقبلت أسر الخريجين الرئيس السيسى بعاصفة من الفرحة والترحيب وكان فى استقباله الفريق أول محمد زكى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى والفريق محمد فريد رئيس أركان حرب القوات المسلحة وقادة الأفرع الرئيسية ومديرى الكليات والمعاهد العسكرية .

العرض الرياضي

بدأت مراسم الحفل بالعرض الرياضى، حيث قدم أكثر من ١٥٠٠ مقاتل من طلبة الكليات العسكرية عرضاً رياضياً تضمن العديد من التمارين البدنية والتى تعد إحدى صور الأنشطة الأساسية لحياتهم اليومية داخل الكليات والمعاهد العسكرية ، تضمنت تمرينات الكفاءة البدنية ورياضات الدراجات الهوائية والكاراتيه والكونج فو ، كما شكل الطلبة بأجسادهم ارقام دفعاتهم من الكليات والمعاهد العسكرية وهم يؤدون التمرينات المختلفة التى عكست مدى ما اكتسبته الطلبة من مهارات رياضية وبدنية وقوة تحمل عالية, باعتبارها أحد الركائز الأساسية لبناء الكفاءة القتالية للفرد المقاتل القادر على تنفيذ كافة المهام، كما تقدمت مجموعه من الناقلات تحمل عدد من مقاتلى الكلية الحربية يؤدون مجموعه مختلفة من التمرينات البدنية التى تؤدى بطرق مبتكره ، كذلك استعرض فريق كمال الأجسام مدى ما وصلوا إليه من لياقة وقوة بدنية عالية ، ومما هو جدير بالذكر أن الكلية الحربية قد حصلت على المركز الأول لدورى الكليات والمعاهد العسكرية وكلية الشرطة مما يعكس مدى الاهتمام بجميع الألعاب الرياضية المختلفة. واستعرضت عناصر من طلبة الكلية الحربية مهاراتهم البدنية والعضلية فى فنون الاشتباك والدفاع عن النفس والقتال المتلاحم باستخدام السلاح وبدونه والتسلق والنزول من وإلى الارتفاعات المختلفة .

بطرق غير نمطية كذلك تنفيذ مهام الاقتحام الرأسى للمبانى ، كما نفذ الطلبة مهارات الاشتباك الحر والتعامل مع أكثر من خصم فى وقت واحد وعبور الموانع المشتعلة وغير المشتعلة متدرجة الصعوبة والارتفاع ، كذلك أداء عدد من التمارين الرياضية شديدة الصعوبة ، والنزول والصعود من وإلى الارتفاعات المختلفة واجتياز الموانع الطبيعية والصناعية أظهرت مدى الجرأة والاحترافية والكفاءة البدنية العالية التى تؤهلهم لتنفيذ كافة المهام القتالية ذات الطبيعة الخاصة ، يذكر أنه قد تم تأهيل الطلبة المقاتلين من الكلية الحربية بفرقة معلمى الصاعقة وفرقة القفز الأساسية بالمظلات ليكونوا قادرين على تنفيذ مختلف المهام وبأعلى مهارة قتالية .

تنفيذ مهارات الاقتحام الرأسى للمبانى والاشتباك الحُر وعبور الموانع

عرض الفقرة التكتيكية (القوات تنجح فى تنفيذ المهمة واقتحام الموقع الدفاعى للعدو ورفع علم مصر).

وتضمن الاحتفال عرضاً لفقرة تكتيكية تدريبية لطلبة الكلية الحربية من التخصصات المختلفة من خلال فرض موقف تكتيكى بتنفيذ أحد المهام التدريبية بمحاذاة الساحل فى ساحة العرض، اتخذت فيه مجموعة من الطلبة أوضاعها الدفاعية ممثلين جميع الأسلحة والأفرع الرئيسية للقوات المسلحة بعد أن أتموا فترة التدريب والتأهيل التخصصى خلال دراستهم العلمية واكتسابهم المهارات الأساسية والتدريب التخصصى الراقى وتقوم الفكرة التكتيكية بقيام عناصر الاستطلاع العام لقواتنا باكتشاف والتبليغ عن حجم وإمكانيات العدائيات، أعقبها قيام العدو بإنتاج النيران على قواتنا أثناء اتخاذها للأوضاع الدفاعية لإحداث أكبر خسائر ممكنة فيها، تلاها قيام عناصر المدفعية لقواتنا بتحديد واكتشاف العدائيات بواسطة مراكز الملاحظات وقيامها بقصف الأهداف المكتشفة، وصدرت الأوامر إلى القوات القائمة بالهجوم بتنفيذ المهمة والقضاء على العدائيات فى ظل التغطية بالصواريخ قصيرة المدى والمعاونة النيرانية من عناصر المدفعية وتعاون تكتيكى ونيرانى مع القوات الخاصة البحرية ، كما تقوم عناصر الصاعقة البحرية بالإبرار لاستطلاع الهدف المعادى وفتح ثغرة للقوات القائمة بالهجوم ، ولغرض تأمين دفع القوة الرئيسية تقدمت عناصر التأمين المختلفة من الاستطلاع العام والهندسى والكيميائى لتأمين طرق التقدم ضد أى عدائيات كما قامت عناصر الحرب الإلكترونية بتنفيذ أعمال الاستطلاع اللاسلكى وتحديد الاتجاه للشبكات اللاسلكية المعادية كما قامت عناصر الإشارة بتحقيق السيطرة الإشارية على عناصر تشكيل المعركة، وباستغلال أعمال القتال الجوية والدفاع الجوى وقصفة تأمين الدفع للمدفعية تتقدم القوة الرئيسية القائمة بالهجوم من المشاة والمدرعات بمهمة تدمير العدائيات فيما يقوم العدو بإنتاج النيران لعرقلة تقدم قواتنا المهاجمة، كما قامت عناصر القوات الخاصة البحرية بتحييد الخدمات وإعطاء إشارة للقوات المهاجمة بتنفيذ المهمة، وقامت الدبابات بالاشتباك مع الأهداف المكتشفة ، وقام طلبة جناح المشاة بالتقدم بالوثبات التكتيكية باستخدام المدرعات مستغلين طبيعة الأرض والمهارة فى تحركات الأفراد فى الميدان وإنتاج كافة النيران المتيسرة على الأهداف المعادية استعدادًا للهجوم، وفى فرض تمثيلى لجو المعركة تقوم جماعة الإخلاء الطبى بالتعامل مع المصابين وإجراء الإسعافات الأولية لهم ونقلهم إلى نقطة الإسعاف، فيما قام مجموعة من الطلبة بمهاجمة العدائيات فى تعاون مع عناصر الصاعقة البحرية وتحت ستر نيران الدبابات ، وقام طلبة جناح المشاة باقتحام التجهيزات الهندسية بجرأة وجسارة وتدمير الدبابات والعربات المدرعة للعدو واقتحام الموقع الدفاعى للعدو والاستيلاء عليه محققين المهمة المكلفين بها، كما أظهر الطلبة مهارة فائقة بالقتال المتلاحم عند نفاذ الذخيرة, كما أظهرت الفقرة مدى التدريب الراقى للطلبة بما يؤهلهم ليكونوا خير دماء جديدة تتدفق فى شرايين القوات المسلحة.

مستمرون فى العمل على الإصلاح والتطوير لإعادة بناء الاقتصاد وتعظيم الاستفادة من الشباب

عزيمتنا راسخة على مواصلة مسيرة العبور إلى المستقبل

قادة فى وجدان الأمة

كما تم عرض فيلم تسجيلى من إنتاج إدارة الشئون المعنوية بعنوان «قادة فى وجدان الأمة» استعرض بعضاً من ملامح بطولات قادة عظام من رموز العسكرية المصرية والذين كرمتهم القوات المسلحة بإطلاق أسمائهم على دفعات الخريجين. كما قدمت الموسيقات العسكرية عرضاً فنيا وموسيقيا لمجموعة من المعزوفات الموسيقية والأغانى الوطنية التى جسدت ملامح من نضال الشعب المصرى من جيل إلى جيل وحملت رسائل الدعوة إلى العمل والعطاء من أجل الوطن ، والتى تفاعل معها أسر الخريجين فى جو حماسى تعبيرًا عن فرحتهم بانضمام أبنائهم إلى صفوف القوات المسلحة، كما شكل رجال الموسيقات العسكرية لوحات هندسية رائعة، وقدموا مشهد النصر من أوبرا عايدة تعبيرًا عن احتفالات النصر وتقدم المشهد العجلة الحربية وخلفها المسلة الفرعونية، وكون العازفون بأجسادهم رمزًا لمفتاح



الحياة وشكل باقى العازفون الأهرامات الثلاثة كرمز لحضارة مصر الفرعونية.

العرض العسكري

وفى تقليد عسكرى أصيل وعلى مارش نشيد الجيش تقدم طابور العرض العسكرى والذى شاركت فيه مجموعات من طلبة الكلية الحربية من مختلف السنوات الدراسية ومجموعات الخريجين من الكلية البحرية والكلية الجوية وكلية الدفاع الجوى والكلية الفنية العسكرية والمعهد الفنى للقوات المسلحة ودفعات الجامعيين ومجموعة رمزية من طلبة كلية الشرطة فى أداء متميز وانضباط عسكرى راق يتقدمهم حملة الإعلام.

وتحية لأرواح شهداء مصر الأبرار الذين ضحوا بأرواحهم ودمائهم دفاعاً عن أمن مصر وشعبها العظيم، وفى لمسة وفاء رفرفت صور لرموز من شهداء الوطن الأبرار فى ساحة العرض الذين ضحوا بأنفسهم وامتزجت دمائهم الذكية بثرى مصر المقدس لتفوح منه النسائم العطرة ، كما عزفت الموسيقات العسكرية سلام الشهيد فى تقليد راسخ وأصيل وعرفاناً بتضحيات شهدائها الأبرار .

وقام رئيس هيئة تدريب القوات المسلحة بإعلان نتيجة الخريجين من طلبة الكليات والمعاهد العسكرية، حيث صدق القائد العام للقوات المسلحة على النتيجة النهائية لامتحانات التخرج وقد بلغت نسبة النجاح لمن انطبقت عليهم شروط دخول الامتحان النهائى من الكليات العسكرية والمعهد الفنى للقوات المسلحة ٩٩٫٨٪، ثم جرت مراسم تسليم وتسلم القيادة إلى الدفعات الجديدة.

وقام مدير إدارة شئون ضباط القوات المسلحة بإعلان قرار تعيين الخريجين ، ومنح الأنواط لأوائل الخريجين حيث قام الرئيس عبد الفتاح السيسى بتقليد أوائل الخريجين المصريين والوافدين نوط الواجب العسكرى من الطبقة الثانية تقديرًا لتفوقهم وتفانيهم فى أداء مهامهم خلال مدة دراستهم ، وشاهد الحضور فليم تسجيلى من إنتاج إدارة الشئون المعنوية بعنوان «شعب أصيل»، أعقبه ترديد الخريجون يمين الولاء.

وألقى اللواء أركان حرب أشرف فارس مدير الكلية الحربية كلمة رحب فيها بالرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة؛ مؤكدا ان حضور الرئيس يحمل فى طياته معانى سامية ووسام تكريم فى يوم أرست قواعده ثوابت قواتنا المسلحة الباسلة، كما يتزامن احتفالنا بذكرى ثورتين عظيمتين ثورة الثالث والعشرين من يوليو وثورة الثلاثين من يونيو، الثورة التى حققت آمال شعب وتطلعات أمة.

وقال مدير الكلية الحربية: « سيادة الرئيس تحملتم بكل جسارة وإقدام وإخلاص وتفانى أمانة قيادة الوطن فى أدق المراحل وأصعب الأوقات، فى وقت اشتدت فيه المحن والمؤامرات ومحاولات قوى خارجية كادت أن تعصف بكيان الوطن والأمة، وبكل تأييد وإجماع وطنى وحدتم الصفوف وحددتم الغايات وأطلقتم يد البناء والتعمير على أسس علمية مدروسة للنهوض بأغلى الأوطان.»

وأضاف اللواء أشرف فارس أننا نحتفل بتخرج نخبة من شباب مصر الأوفياء من مقاتلى الكليات العسكرية والمعهد الفنى للقوات المسلحة فقد اخترنا أكفأ الرجال لنيل أشرف المهام وهى شرف الجندية فى أعرق جيش وقد تم إعدادهم وفق منظومة علمية ومعايير دقيقة ، ولقد كان الرجال مثال للإصرار والمثابرة والثقة بالنفس خلال دراستهم محصنين ضد أساليب الحروب الحديثة، يسعون لتحقيق أمن وطننا ووحدة أراضينا مهما كلفهم الأمر من دماء وتضحيات تروى بها أرض مصرنا الطاهرة، وانطلاقاً من الفهم الواضح للتحديات التى تحيط بوطننا وأمتنا العربية.

وأكد إننا نجدد العهد بأن نلتزم بأعلى مستويات الأداء وأن نعد أجيال ينتمون للوطن عقيدة وفكرًا متمسكون بقيم القوات المسلحة المصرية العريقة، ملتزمون بمبادئ الأخلاق والأعراف العسكرية مدركين لحقوقهم وقائمين بواجباتهم متحليين بروح التضحية والفداء والشجاعة والإقدام والطاعة ونكران الذات واثقين من أنفسهم وأسلحتهم يأخذون من الكبرياء سبيل ومن الانضباط العسكرى منهجاً ونبراساً مضئ، مدركين الأهداف الوطنية وهى من أهم سمات طالب اليوم ضابط الغد قائد المستقبل ، وليكونوا المثل والقدوة لمرؤسيهم وللشباب المصرى فى كافة المجالات. كما وجه مدير الكلية الحربية التحية لطلاب كلية الشرطة قائلا: « تحية يملؤها الفخر والاعتزاز لطلبة أكاديمية الشرطة الذين شاركونا وأضافوا لاحتفالنا قيمة وطنية ومعنى للترابط والالتحام بين جناحى الردع والأمن للأمة الجيش والشرطة». كما وجه التحية للشهداء الذين سجلوا أروع صفحات التضحية والمجد والفداء فقد امتزجت دمائهم الذكية الطاهرة بثرى مصرنا المقدس للدفاع عن كيان ومقدسات الوطن.

ووجه مدير الكلية الحربية كلمته إلى الخريجين قائلا: « أبنائى الخريجين إن شعب مصر العظيم وقواتكم المسلحة الباسلة يتطلعون إليكم فى يوم تخرجكم لتكونوا أقوياء فى الحق فرسان فى الخلق أمناء فى المسئولية جاهزين للزود بأرواحكم ودمائكم تجاه وطنكم درعاً واقياً يحمى الأرض ويصون العرض يأدون الواجب لأنه حق أمتنا علينا متمسكين بالشرف الذى به نحيا ومن أجله نموت ونبذل كل غالى ونفيس فى سبيل الوطن الذى من أجله اخترنا حياة المجد والفداء ولتحيا بكم مصر دائما عالية الشأن مرفوعة الهامة».

حضر الاحتفال المشير حسين طنطاوى رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة الأسبق والمستشار عدلى منصور رئيس الجمهورية الأسبق والدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء والدكتور احمد الطيب شيخ الأزهر الشريف والبابا تواضروس الثانى بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية وعدد من الوزراء والمحافظين وكبار قادة القوات المسلحة وكبار رجال الدولة وعدد من السفراء والملحقين العسكريين المعتمدين وقدامى مديرى الكليات والمعاهد العسكرية وأسر الخريجين.



بالجهد والصبر تحرث القوات المسلحة الخير بكلياتها العسكرية، تسقيه بالعرق والدم لتبذر بذور الأمل بالأجيال الناشئة، إنهم طلبة الكليات العسكرية أقسموا بقلوب مفعمة بالنصر والمجد أن يشحذوا الهمم والعزائم وأن لا يكلوا ولا يملوا حتى تعانق راية الوطن عنان السماء، وفى حفل تخرجهم حان وقت انضمامهم إلى قواتنا المسلحة لنراهم بكل شبر من الوطن بالقرى والنجوع وعلى الحدود، إنهم رجال اشتروا الشهادة على الحياة واختاروا الموت بعزة هكذا تعلموا بكلياتهم العسكرية، لهذا كان لنا هذا اللقاء مع مديري الكليات العسكرية والمعهد الفني للقوات المسلحة، بالإضافة إلى أوائل الدفعات من المصريين والوافدين.

مديرو الكليات العسكرية: تخريـ
بكفاءة تفوق الكليـ

يقول اللواء طيار أركان حرب عزت متولى مدير الكلية الجوية، إنه بدأ إنشاء الكلية الجوية عام ١٩٣٧ لتلبية احتياجات القوات الجوية المصرية من الطيارين والملاحين، وبدأت أول خطوة لتعليم الطيران فى سلاح الطيران للجيش المصرى ، بدفعة قوامها خمسة طلاب.

ويضيف مدير الكلية الجوية، أنه وقع الاختيار على مطار بلبيس فى أول أغسطس ١٩٥٠م بعد إخلائه من القوات الجوية البريطانية ليكون المقر الجديد لمدرسة الطيران العالى، لتنفرد المدرسة بمطار كبير خاص بها آمناً بعيدا عن العمران وذو صلاحية تامة للتدريب.

مدير الكلية الجوية: نصنع مقاتلا جويا يتحمل المسئولية بكل شرف وأمانة

ويؤكد اللواء طيار أح عزت متولى، أن الكلية تهدف تخريج ضباط طيارين قادرين على قيادة مختلف أنواع الطائرات (مقاتلات متعددة المهام / مقاتلات قاذفة / نقل / هليكوبتر)، وضباط جويين للعمل فى التخصصات المختلفة (التوجيه / المراقبة / الملاحة الجوية) بالقوات الجوية، وأن هناك حرصًا دائمًا من القيادة العامة للقوات المسلحة، وقيادة القوات الجوية، على التحديث والتطوير المستمر، فى كافة أشكال الناحية التعليمية، حيث يتم دعم الكلية بكافة أشكال التطوير والتعليم الحديثة.

ويوضح مدير الكلية الجوية، أن العمل المستمر داخل الكلية على التطوير، وبناء الفرد المقاتل، يصب فى صالح الطلاب، فى ظلٍ اهتمام القيادة العامة للقوات المسلحة،بحيث نصنع مقاتلا جويا، يتحمل المسئولية بكل شرف وأمانة، ومسئول عن المعدة التى يطير بها، والتى يبلغ ثمنها الكثير، مشيرا إلى أن صناعة بطل واحد فى القوات الجوية، أهم وأقوى من أى تفاصيل أخرى، لذلك فالاهتمام دائم من الجميع، على تخريج طالب قادر على الانضمام لنسور الجو المصريين.

مدير الكلية البحرية: تدريب الطلاب على أحدث التقنيات والوحدات البحرية مثل «ميسترال»

وأوضح مدير الكلية الجوية، أن فترة إعداد الطالب تتم على مراحل متعددة بدنيا ونفسيا ومعرفيا، وذلك من أجل تعليم الفرد المقاتل السيطرة على أفعاله وتصرفاته وكيفية مواجهة الضغوط وحسن التصرف فى المواقف الطارئة، ويتم من خلالها تحليل وظيفى ومنهج إعداد وجدانى





...ـج الفـرد المقاتـــل ...ـــات الأجنبيـــة

على أعلى مستوى للحصول على طالب يملك من الكفاءة والقدرات القتالية العالية، مشيرا إلى أن الكلية الجوية تتخطى الدول المتقدمة فى الطيران، لأن الكلية الجوية لها تاريخ يشهد له العالم.

ويؤكد اللواء بحرى أركان حرب إيهاب صلاح مدير الكلية البحرية، أن الكلية تعمل على تخريج ضباط مقاتلين على كفاءة عالية للغاية قادرة على تحمل المسئولية، مشيرا إلى أنه يتم العمل على زيادة القدرات التدريبية للطالب .

ويوضح أن الطلاب يحصلون على التدريب على الوحدات الحديثة المنضمة للقوات البحرية ، مثل الميسترال الأمر الذى يعزز تدريب الطالب على أحدث وحدات التدريب العملي، ومحاكاة التدريب النظرى فى التدريب العملى فى البحر على هذه الوحدات الحديثة

ويقول إن الكلية تحتفل هذا العام بتخريج الدفعة ٧٠ بحرية ، مشيرا إلى أن جميع الأبطال الخريجين يتسمون بالقوة والشجاعة والقدرة على تحمل المسئولية، خاصة وأنه تم إعدادهم فى المعسكرات الداخلية والخارجية، التى تساعد الطلاب على التعرف بأساليب جديدة ومتطورة، والتعرف على طريقة تأهيل الطالب الأجنبي، خاصة وأن الكلية البحرية تبحث عن كل ما هو جديد ومتطور.

ويشير إلى أن الطالب المقاتل داخل الكلية البحرية يشترك فى وحدات التدريب الخارجى على متن الوسائل القتالية الحديثة، الأمر الذى يزيدهم خبرة واكتساب مهارات عملية مع طلاب الكليات الأخرى.

ويشدد اللواء بحرى أركان حرب إيهاب صلاح أن الكلية البحرية المصرية بنفس الكفاءة وتفوق الكليات الأجنبية فى هذا المجال، خاصة مع التجهيزات الكبرى داخل الكلية فى الوحدات المختلفة، والتى يتم التدريب فيها على أحدث التقنيات للطلاب.

وأكد اللواء بحرى جمال أحمد النشار مدير الكلية الفنية العسكرية، أن الكلية تعمل على تخريج أجيال جديدة مسلحة بالقدرات البدنية و العلمية،وقادرة على تحمل المسئولية بالقوات المسلحة، مؤكداً على أن القيادة العامة للقوات المسلحة تعمل على توفير كافة السبل لتطوير العملية التعليمية بالكلية، والدعم اللازم لمواكبة التطورات العلمية الهائلة فى العالم. وأشار إلى أن المواد داخل الكلية يتم مراجعتها كل ٥ سنوات، الأمر الذى يسمح بالتطوير والتحديث بما يتناسب مع المتغيرات العلمية الحديثة الهائلة. ولفت إلى أن الطالب داخل الكلية الفنية العسكرية يدرس المواد نظريا وعلميا ، مشيرا إلى أن طلاب الكلية يتدربون فى المشروعات القومية الضخمة التى تشهدها مصر.

أوائل الخريجين: الشجاعة والانضباط والكفاءة القتالية أهم السمات التي تعلمناها

ويشير اللواء حازم خورشيد مدير كلية الدفاع الجوى أن الهدف من الدراسة بكلية الدفاع الجوى هو تخريج ضابط مقاتل يعلم كيف يستخدم المعدات بطريقة جيدة، وإصلاح أى أعطال بها ، وهناك تطوير فى المناهج العسكرية والهندسية والمعامل داخل الكلية بصفة مستمرة، وتم إدخال مواد تتناسب مع العلوم الحديثة المستخدمة فى الدراسة بما يواكب ما هو موجود فى أحدث الكليات العسكرية فى العالم، سواء كان ذلك فى المجال الهندسى أو فى مجال الدفاع الجوى.

مدير الدفاع الجوى: تطوير في المناهج العسكرية والهندسية والمعامل بصفة مستمرة

وأضاف أن تكنولوجيا الدفاع الجوى عبارة تطبيقات للهندسة والعلوم النظرية، وكل معدة لها استخدام مختلف، سواء كان فى التعليم أو التدريب، وطالب الدفاع الجوي، يتم تعليمه على أفضل مستوى، سواء كان فى مجال الرادارات أو الصواريخ، والطالب يستوعب المدارس المختلفة الموجودة فى الدفاع الجوى سواء الشرقية أو الغربية.

مدير الفنية العسكرية: توفير جميع السبل لمواكبة التطورات العلمية الهائلة

وأوضح أن طلاب الدفاع الجوى يتم تخصيص ساعات محددة لحضورهم ندوات تثقيفية فى جميع المجالات السياسية والاقتصادية والدينية عن طريق علماء من الأزهر لتعليمهم الدين الوسطى الصحيح ، من أجل إعادة تكوين شخصيتهم داخل الكلية، وغرس قيم الولاء والانضباط بداخلهم ويكونوا جاهزين للتعامل مع وحدتهم الجديدة متحلين بالتقاليد العسكرية المصرية الأصيلة. وأشار إلى حرص الدول الشقيقة على وجود دارسين لها داخل الكلية لما تحظى به كلية الدفاع الجوى من سمعة علمية طيبة بين الكليات العسكرية فى العالم ، وتم تخريج طلبة هذا العام من الدول الصديقة والشقيقة مثل السعودية وليبيا.

مدير المعهد الفني: توفير المحاكاة للأسلحة والمعدات المتطورة

ويؤكد اللواء أح علاء إبراهيم مخلوف مدير المعهد الفنى للقوات المسلحة أن خريجى المعهد الفنى للقوات المسلحة هم دعامة التأمين الفنى بالقوات المسلحة ويعتبر هذا جزء لا يتجزأ من منظومة الكفاءة القتالية بالقوات المسلحة وهم الأساس فى الحفاظ على المعدات والأسلحة بصلاحية فنية عالية مع العمل على زيادة العمر الافتراضى لها والعمل على تحديثها دائمًا، وتتمثل أعمال التأمين الفنى فى الاستخدام الصحيح للمعدات والصيانة الوقائية اللازمة والإصلاح والتدريب الفنى للعناصر الفنية والإمداد بقطع الغيار مع القيام بأعمال النجدة والإخلاء فى جميع المناطق.

ويشير إلى أن القوات المسلحة قد آلت على نفسها التطوير والتحديث فى جميع المجالات المختلفة وذلك لملاحقة المتغيرات العالمية فى الأسلحة والمعدات ونظرًا لأن التعليم هو الأساس فقد قام المعهد الفنى للقوات المسلحة بإدخال أحدث النظم المستخدمة لتطوير التعليم بإنشاء العديد من المعامل الحديثة وتوفير المحاكيات للأسلحة والمعدات المتطورة وتطوير المجموعات التعليمية بأحدث الوسائل التعليمية.

يقول الملازم طيار تحت الاختبار محمد إدريس خطاب من ليبيا إنه فخور جدا بالتخرج من الكلية الجوية ، مهديا فرحته لأهله فى ليبيا، مشيرا إلى أنه تعلم الكثير خلال فترة الدراسة مثل الانضباط العسكري، والمهارات القتالية ، ومهارات الطيران.

ويشير إلى أنه يعتبر فترة دراسته داخل الكلية علامة مميزة لن ينساها طيلة حياته العسكرية، وستساعده فى القيام بمهامه فى خدمة بلده ليبيا، موضحا انه لا توجد أى تفرقة فى المعاملة بين الطلاب المصريين والوافدين كلنا نسيج واحد، مشيرا إلى أنه بعد التخرج سوف ينضم على الفور إلى القوات الجوية الليبية لتأدية الواجب والدفاع عن سمائها. ويؤكد ملازم بحرى تحت الاختبار أحمد عبد الحكيم الأول على الدفعة أنه خلال دراسته بالكلية البحرية اكتسب سمات كثيرة مثل الشجاعة والإقدام والانضباط والالتزام، وحب الوطن ويضيف أن مرحلة ما بعد التخرج مرحلة مهمة جدا بالنسبة لى ويجب أن أقوم بالتطوير من قدراتى حتى أكون على قدر المسئولية الكبيرة وهى شرف الانضمام إلى تشكيلات القوات المسلحة، لأن الوطن ينتظر منا الكثير .

وأشار إلى أن مهمته كفرد فى القوات المسلحة خلال الفترة المقبلة حماية مصر ضد أى عدائيات، وأن تلك هى المهمة الرئيسية والمقدسة، ناصحا الشباب بالتحلى بالصبر، موجها الشكر لأساتذته الذين درسوا له فى الكلية. ويؤكد ملازم فنى تحت الاختبار حسام الدين سيد هارون، أنه تعلم فى المعهد الفنى للقوات المسلحة التضحية والفداء والاجتهاد والابتكار، من أجل العمل على سلامة المعدات والأجهزة ، وكذلك رفع كفاءتها، لأن سلامة المعدات وكفاءتها هى أحد الأعمدة الأساسية فى نجاح أى معركة، وأشار الملازم حسام الدين إلى أنهم يتعلمون فى المعهد كل تكنولوجيا صيانة المعدات والابتكار، ومشاريع الخريجين تؤكد أننا نصل لأعلى مراتب الابتكار والاختراع كل عام، كما أن أهم أمنياتى أن تكون أول خدمتى فى سيناء.





شهد الرئيس عبد الفتاح السيسي صباح السبت قبل الماضى حفل تخريج دفعة جديدة من طلاب كلية الشرطة لعام 2019 وهى دفعة الشهيد «عمر القاضى» الذى استشهد وهو يدافع عن كمينه يوم عيد الفطر الماضى وذلك تخليداً لذكرى استشهاده أثناء التصدى لهجوم إرهابى غادر بمدينة العريش، وحضر الحفل عدد من أسر شهداء الشرطة والقوات المسلحة وكرّم الرئيس السيسي أسرة الشهيد عمر القاضى وأسر شهداء الشرطة.

أطلق عليها اسم الشهيد عمر القاضي..

دفعة جديدة من حماة الأمن

مهنى أنور

وحضر الاحتفال الذى أقيم بمقر أكاديمية الشرطة رئيس الوزراء وعدد من الوزراء وكبار رجال الدولة والمشير حسين طنطاوى والرئيس الأسبق عدلى منصور ود. كمال الجنزورى وعدد كبير من قيادات الشرطة والقوات المسلحة وسط حضور كثيف من أهالى الخريجين.

وكان اللواء محمود توفيق وزير الداخلية فى استقبال الرئيس عبد الفتاح السيسى والدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء واللواء د. أحمد إبراهيم مساعد الوزير رئيس أكاديمية الشرطة، حيث تقدم حرس الشرف من طلبة كلية الشرطة لتأدية مراسم التحية العسكرية للرئيس السيسي والضيوف ثم عزف حرس الشرف السلام الوطنى لجمهورية مصر العربية، وقدم طلاب الفرقتين الثانية والثالثة بالكلية مجموعة من العروض الرياضية منها عرض الدراجات الهوائية فى تشكيل منتظم استعدادًا للانطلاق للعمل الأمنى المستقبلى وقدموا أيضا عروض القوة البدنية واليد الخالية فى الدفاع عن النفس مرددين كلمات: مصر – قوة – عزيمة – إيمان، وقدمت مجموعات أخرى من الطلاب نماذج لعملية اشتباك مع عناصر إجرامية والسيطرة عليها مرددين شعار «شرطة – فداء – مصر»، كما قدموا تدريبات بدنية وتمرينات بالأجهزة الرياضية عكست القوة البدنية العالية للطلاب والخريجين وعروضًا أخرى للمهارات الخاصة، بالإضافة إلى عروض بالضربات والطعنات بالسيف فى حركات وتمارين تتسم بالقوة.

وجسّد الطلبة صورة حية لفن استخدام رياضة «الأيكيدو» المستحدثة بكلية الشرطة العام الحالى حيث يعد تمرين الطعن بالساقين من أقوى وأفضل تمرينات إعداد الفرد المقاتل وهو من تمارين القوة الخاصة باللياقة البدنية بكلية الشرطة، إضافة إلى عروض خاصة بتمارين الكاراتيه لتنمية مهاراتهم القتالية واستعرض الطلاب قدراتهم الفائقة فى ألعاب الكاراتيه فى مجموعات اشتبكت مع بعضها البعض شكّلت مباراة قوية فى فنون القتال والاشتباك لمطاردة المجرمين والهاربين والخارجين على القانون.

وأعقب ذلك تقديم الطلبة عروضًا لرياضة الباركور لتقديم صورة حقيقية لقدرة الطلاب على القفز من المركبات المتحركة والقبض والسيطرة على المطلوبين وأظهر التدريب لياقة الطلاب البدنية العالية حيث قاموا بالقفز من فوق الحواجز، كما قدموا عرضًا فى التعامل مع حقيبة مفخخة وتأمين مدفع المياه وتوجيهه للحقيبة استعدادًا لإبطال العبوة وفى نهاية العرض العسكرى جسّد الطلاب بأجسادهم على الحبال عبارة بالروح بالدم نفديك يا شعب مصر.

وفى نهاية العرض العسكرى صدق اللواء محمود توفيق وزير الداخلية على منح درجة الليسانس فى القانون والشرطة للخريجين الجدد ومنح الطلبة رتبة ملازم تحت الاختبار بهيئة الشرطة وأدى الخريجون الجدد قسم الولاء وراء كبير المعلمين بالكلية وهو: «أقسم بالله العظيم أن أحافظ على النظام الجمهورى وأن أحترم الدستور والقانون وأرعى سلامة الوطن وأؤدى واجبى بالذمة والصدق».

أنواط الامتياز

وقام الرئيس عبد الفتاح السيسى بمنح نوط الامتياز لأوائل الخريجين فى كلية الشرطة وكلية الضباط المتخصصين وكلية الدراسات العليا، حيث منح الرئيس السيسى أوائل كلية الشرطة أنواط الامتياز وهم عمرو رضا العمدة ونور أمين عز الدين ومحمود السيد عبد الهادى مسلم وأحمد عبد الباسط داود ومعتز أسامة إلهامى وأول الوافدين أو سيد سليم

الرئيس عبد الفتاح السيسي يكرم أسر الشهداء ويمنح الأنواط لأوائل الخريجين

1201

ضابط يحملون رسالة الأمن

حسن من دولة فلسطين وأول خريجى الضباط المتخصصين الملازم أول منة الله أشرف يونس وفى كلية الدراسات العليا الرائد أيمن حاتم البدراوى من قطاع الأمن المركزى والرائد بلال محمد عبد المجيد أول الضباط الوافدين من دولة فلسطين.

تكريم أسر الشهداء

ثم قام الرئيس عبد الفتاح السيسى بتكريم أسر الشهداء، حيث أعرب الرئيس عن اعتزازه بالشهيد النقيب «عمر القاضى» الذى استشهد أول أيام عيد الفطر المبارك فى أثناء التصدى لهجوم إرهابى على كمين بالعريش. كما قام الرئيس بتكريم الطالب عمرو نجل الشهيد عقيد طيار «جمال محمد مهنى» الذى استشهد فى إحدى الطلعات الجوية وقالت أرملة الشهيد إن نجلها الأكبر تخرج فى كلية الشرطة والثانى فى السنة الأولى وأن نجليها سوف يستكملان رسالة والدهما فى حماية مصر لتكون واحة الأمن والأمان وصافح الرئيس نجل الشهيد عقيد طيار جمال مهنى الطالب فى السنة الأولى بكلية الشركة والمنقول إلى السنة الثانية.

كما كرم الرئيس طالب الشرطة علاء الذى تخرج فى الاحتفال وهو نجل الشهيد فتحى الإسلامبولى الذى استشهد فى تبادل إطلاق نيران مع عناصر إرهابية وقالت دينا الحاصلة على ليسانس حقوق نجلة الشهيد وشقيقة الضابط الخريج إن والدها كان قدوتها ومثلها الأعلى فى الحياة ورسخ داخلنا معنى تحمل المسئولية ورغم أن العناصر الإرهابية حرمتنى من كلمة بابا وافتقدتها وأنا فى أمس الحاجة إليها فإننى على يقين أن شقيقى علاء سيكمل مسيرة والدى فى الدفاع عن الوطن وأنا فخورة بأننى ابنة الشهيد البطل وناشدت بنات الشهداء قائلة: «خليكى فخورة مش مكسورة» وبصوت كله حماس قال نجل الشهيد الخريج ٤ أعوام مضت منذ التحاقى بكلية الشرطة وكأنها ساعة من نهار وجاء الوقت كى أتحمل المسئولية فى الدفاع عن الوطن وتحقيق أمنه وأمانه فقد تربيت فى منارة العلم والخلق والانضباط على حب الوطن وعشق ترابه وتقديم كل غالٍ ونفيس لنصرته وأننى أصررت على الالتحاق بكلية الشرطة مصنع الرجال لمواجهة







كل من تسـول له نفسه المساس بأمن مصر وسوف نضحى بدمائنا للدفاع عنها.

95,5% نسبة النجاح

وكان رئيس الأكاديمية اللـواء أحمد إبراهيم فى بداية الاحتفال قد ألقى كلمته رحب فيها بتشـريف الرئيـس عبد الفتاح السيسـى رئيس الجمهورية وحضـوره هذا الاحتفـال وأعلن أن نسـبة النجاح فى الدفعة الجديدة بكلية الشرطة وصلـت إلى ٩٥,٥٪ وأن عـدد الخريجين فى هذه الدفعـة ١٢٠١ خريجـا مـن أكفأ الضبـاط وفى نهاية كلمته أهـدى درع الأكاديمية إلى الرئيس السيسـى والتـى تتمثل فى نموذج مجسـم لمبنى وزارة الداخليـة يحيـط به علم مصـر وبداخله النجمة التى تعبر عن رتبة الملازم ويعلو المجسم طائر النسـر والذى يمثل شـعار الأكاديمية وفى نهاية الاحتفـال ألقى اللواء محمود توفيق وزير الداخليـة كلمته رحب فيها بتشـريف وحضور حفل التخرج لهذا العام ٢٠١٩م.

إنهم نخبة من صفوة شباب هذا الوطن

وقال وزيـر الداخلية: نشـهد لحظات غالية فـى حياة نخبة من صفوة شـباب هذا الوطن بعد أن اجتهـدوا وثابروا طوال فترة دراسـتهم تلك اللحظات التى يبدأون فيها أولى خطواتهم العملية ويعكس هذا المشهد المتميز الذى يزخر بالمهارات والقـدرات التدريبية منهـج وزارة الداخلية فى التسلح بأحدث الوسـائل التكنولوجية وإدراكها الواعـى بـأن التعليـم والتدريـب هما السـبيل للارتقاء بـالأداء وتنمية القـدرات لتنفيذ المهام والتكليفات ومواجهـة التحديات. ولقد اعتمدت منظومـة التدريب الأمنى بالـوزارة على تطوير مفهوم التخصص الوظيفى وفقًا لمعايير موضوعية ومحـددة تتسـق فى المواصفـات القياسـية التى تتناسب مع عظم ومتطلبات الرسالة الأمنية.

عطاء الشرطة

أضـاف وزيـر الداخليـة: لقـد كان عطـاء الشـرطة وسـيظل بعـون الله متصـلاً بمسـيرة العمـل الوطنـى وإذا كان المسـتقبل يفرض علينا العمل الجـاد لمواجهـة احتمـالات فإننا ندرك أنـه لا مجـال لتبديد الجهـد والطاقة بل يجب الاسـتفادة من الدعم الذى تقدمـه الدولة لهيئة الشـرطة بالاسـتمرار فى إنجاز برامج التطوير والتحديث فى شـتى مجالات العمل الأمنى ومن هذا المنطلق حرصت الـوزارة على الأخذ بأحدث آليـات وتقنيات العصر لتأسـيس منظومة أمنية



> لا بقاء لمفسد على أرض مصر والموت فى سبيل الوطن حياة

> دول ومنظمات أجنبية توظف عناصر فاسدة لزرع الفتن ونقف لهم بالمرصاد

متطـورة تكاملت فيها مقومـات البنية التحتية وتطويـر المنشـآت الشـرطية وترسـيخ الالتزام بالقانون وتحقيق المزيد من التلاحم مع المواطنين والحرص على تحديث مظاهر الوجود الشـرطى الفعال بالشارع المصرى وتيسير الخدمات الأمنية المصريـة كعهدها رصيدًا أمنيًـا لجميع الأجهزة الشـرطية بالدولة الصديقة والشقيقة على جميع المستويات الدولية والإقليمية.

وأكـد اللواء محمود توفيق أن رجال الشـرطة يواصلون العمل ليل نهار ويبذلون كل التضحيات فـى التصـدى لمحـاولات النيـل من مسـيرتنا الوطنيـة متسـلحين بقـوة القانـون، عقيدتهم الراسـخة أنه لا بقاء لمفسـد على أرض مصر وأن الموت فى سـبيل الوطن حيـاة ويقفون إلى جانب رفقاء الدرب بقواتنا المسـلحة الباسلة فى خندق واحد لمواجهة مخاطر الإرهاب والجريمة المنظمة ويحرص رجال الشـرطة على المواجهة الحاسمة للمؤامرات والدسـائس ويمضون باليقظة والحزم لإجهاض المحـاولات التى لا تنتهى لزرع الفتن ونشر الشائعات، تلك المحاولات التى تهدف إلى زعزعة استقرار هذا الوطن وتحظى بدعم خارجى



تقف وراءه أجهـزة ودول ومنظمات تعتمد على توظيـف عناصر فاسـدة داخل البـلاد نقف لهم بالمرصـاد لتعلو مصـر دائما فوق معـاول الهدم الإرهابية.

ووجـه وزيـر الداخليـة التحيـة والتقديـر والامتنـان إلى قواتنـا المسـلحة الباسـلة الذين يواصلـون الجهـد والعطاء فـى ميادين الفداء والبنـاء، كما توجـه بالتقدير لأرواح شـهدائنا الأبـرار ولأبنائنا مصابى الواجب الذين سـطروا بتضحياتهـم أروع البطولات والذين لولا دماؤهم الطاهرة التى سـالت على أرض الوطن لما كان هذا الاستقرار والأمن الذى يحمى مسيرتنا الوطنية.

وقال وزيـر الداخليـة: اليوم ونحن نشـهد ونبارك أولى خطوات الخريجين وهم أشداء العزم حريصـون على العطاء نسـترجع بهـم خطوات أجيـال سـبقتهم على طريـق الفـداء ونرى فى وجوههم إنجازات الحاضر ومعطياته ونرصد فى شـعاع بصيرتهم آمال الغـد بتحدياته وتطلعاته يسـعدنى أن أتقدم بالتهنئة لأسـرهم الذين طالما دعموا مسيرتهم وباتوا ينتظرون يوم تخرجهم، وتوجـه وزيـر الداخليـة بكلمـة إلى أبنائـه الخريجين قائلًا: إننى علـى يقين أنكم تؤمنون بأن واجبكم المقدس هو حماية هذا الوطن والثقافى فى الحفاظ على مقدراته وإنجازات شعبه العظيم وأنكـم التحقتم بهـذا المعهد العريـق لتتحملوا رسالة الأمن. نفتخر بكم كرجال من صنيع اليوم سوف ترسخون بإخلاصكم وعطائكم حصنًا منيعًا فى مسـتقبل أمن مصر وأمـان مواطنيها كما ترك من سـبقكم بطولات فى مجـد الأمس وقال لهم: احرصوا على الإخلاص فى تنفيذ عهدكم واعلموا أنكم الآن تمثلون ركائز لمستقبل وطنكم.

العبور بمسيرة الوطن

وأضاف وزير الداخلية قائلًا: سـيادة الرئيس لقد اسـتطعتم بفضل الله وبإصرار الشعب وإرادته واصطفافـه خلـف قيادتكـم الحكيمـة العبور بمسـيرة الوطـن وبرنامجـه الطمـوح للإصلاح الاقتصادى وتحقيق نتائج أبهرت العالم وحازت تقديره واحترامه ووسـط تحديـات دولية بالغة الصعوبـة ومحيـط إقليمى شـديد الاضطراب لا تخفى مخاطره وقد شـهد العالم مـدى ما تتمتع به مصر من اسـتقرار أمنى أسهم فى نجاح تنظيم المؤتمـرات والبطولات الدوليـة والإقليمية التى رسخت الوجه الحضارى لمصر الكنانة ومكانتها بين الأمم.

البنـاء والتنمية

سعيد عبده

اتابع ما تم من مشروعات للشباب والتجارب الناجحة التـى يجب التوقف عندها فهى أمـل للغد وإضافة اليوم للإنتاج القومى.

والعمل مستمر ولا يتوقف ووراء هذه الأعمال العظيمة جهاز تنمية المشـروعات الصغيرة والمتوسـطة ومتناهية الصغر ورئيسـه التنفيـذى د. نيفين جامـع وما يقدمه الجهاز من مشروعات تضيف إلى الاقتصاد المصرى وتلبى احتياجات كثيرة للمسـتهلك المصرى لأنها مشـروعات تخرج من البيئة وقائمة على احتياجات السوق.

فالجهـاز دوره لا يتوقف عند الإقـراض فقط لا بل يمتد إلى المسـاعدة والدعم الفنى والتدريب.. استخراج التراخيـص والأوراق اللازمـة للمسـتفيد ومتابعـة المشـروعات أثنـاء التنفيذ إلى أن يبـدأ الإنتاج.. يكون هنـاك دور مهم فى تسـويق المنتج مـن خلال المعارض التى يقيمها الجهاز فى مصر وخارج مصر للمستفيدين من مشروعات الجهاز.

وقـد يكون المسـتفيد أحيانًـا لديه فكرة غـير قابلة للتطبيق من الممكن أن يساعده الصندوق فى عرض الفكرة المناسبة.

وفى حالة رغبة المسـتفيد فى العمل فقط يعرض عليه الجهـاز العديد من المشـروعات المتكاملـة لديه وكيفية الاستفادة منها.

لم يتوقـف دعم الجهاز للشـباب فقط بل رفع السـن لأكبر مدى ممكن وتتراوح الفائدة فى المشـروع الصناعى بين ٦،٥٪ ولا تتعدى ٨ إلى ١٠٪ فى المشروعات الأخرى الاستهلاكية.

هناك أجندة وأسـلوب علمى يتعامل به الجهاز فلديه أولويات وهـى حاجة السـوق وكيفية توجيه الشـباب للمنتجـات التـى يحتاجهـا السـوق المصرى بـدلًا من استيرادها من الخارج.

> هناك أجندة وأسلوب علمي يتعامل به الجهاز فلديه أولويات وهي حاجة السوق وكيفية توجيه الشباب

شـاهدنا فـى الفـترة الأخيرة بعـض النمـاذج التى يعرضها الصندوق من خلال الإعلامى الكبير عمرو أديب وقناة MBC مصر وهى مشروعات فردية وكيف أن أحد المسـتفيدين حصل على قـرض ٥٠٠٠ جنيه فقط لتحقيق الحلـم بإنتـاج حقائب للسـيدات بفكر جديد المسـتفيد شـابة صغيرة وبدأت فى التنفيذ والبيـع وخرج الإنتاج إلى الأسواق.

وفـى المشـروعات الإنتاجيـة إنتـاج الأسـمدة التى يحتاجها السـوق المصرى بل والتصديـر وأيضًا معالجة الكاوتش المستعمل لسيارات النقل للاستخدام مرة أخرى مما يحقق عائدًا جيدًا للدولة والمستفيد وهى أول مرة فى مصر والشرق الأوسط ينفذ هذا المشروع.

أيضًا إنتـاج الزيوت الطبيعيـة وتصديرها مثل زيت الياسـمين ولنعـرف أن مصر تصـدر إلى دول العالم هذا المنتج وأننا رابع دولة على مستوى العالم فى التصدير.

هناك أيضًا مشروع آخر لإنتاج البانيوهات وتصديرها للدول العربية والسوق المحلى منتج بشكل جديد مصرى مائة بالمائة.

والمدهش أن يسدد الشاب قيمة القرض ويبدأ مرحلة أخرى بقـرض جديد ويتضاعف الرقـم والجهاز معه يدًا بيـد.. هذا هو السـبيل الوحيد للشـباب الراغب فى العمـل ولديه الرغبة والقدرة على الحلم والسـعى لتحقيقه.. بل هو يحقق ذاته.

ثقتى كبيرة فى الشـباب المصرى المنتـج المبدع ولدينا العديد مـن النماذج الناجحة، لقد قـدم الجهاز قروضًا لأكثـر من ٣ ملايين مسـتفيد ولديهم حـوالى ٥ ملايين فرصة عمل خلال الفترة الأخيرة.

جهاز عظيم يساهم فى التنمية ليس تنمية المشروعات فقط بـل الإنتاج وتنميـة القدرات التى يتـاح لها المناخ الجيد لإظهـار مواهبهـا.. كل التحيـة للعاملين بهذا الجهاز وعلى رأسهم المبدعة د. نيفين جامع.

داعش والرطبة

فى انسـحاب أمريكى مفاجئ من الرطبة غرب العراق المتاخمة لـلأردن ومعها الفوج التكتيكى العائد إلى قيادة شـرطة الأنبار وهـو الذى يتولى حماية قضـاء الرطبة.. هـذا الانسـحاب المفاجئ تمامًـا غير المعروف أسـبابه أدى إلى قيام عناصر من داعش بتوزيع منشـورات تهدد أهـالى البلدة فى حال عـدم التعاون معهم وهذا ما يجعل المواطنـين يتخوفون من هذه التداعيـات والتى يجب أن يتخذ الجيش العراقى الإجراءات لمواجهتها.

> قوة جيش العراق واعتماده على قدراته هي الحل الوحيد والسريع الذي يجب أن تهتم به العراق لتعود آمنة ومستقرة

الانسحاب مفاجئ تمامًا ولا يعرف أحد أسبابه حسب تصريـح مسـئول عراقى.. هذا فى الوقـت الذى لا يزال فيـه اللواء الركن محمود الفلاحـى قائد عمليات الأنبار محتجـزًا للتحقيق فى قضيـة مكالمة هاتفيـة زعم أنها مع عميل للاسـتخبارات الأمريكية لتسـهيل استهداف الحشـد الشـعبى.. الأمر الـذى أثر كثيرًا علـى طبيعة الجهد العسـكرى فى تلك المناطق الحساسـة والمتاخمة للحدود العراقية السعودية الأردنية.

وهـذا الإرباك الـذى أثر علـى عدم وجـود عمليات عسـكرية نوعية فـى تلك المنطقة.. مـن الممكن أن يؤدى إلى رفع معنويات الدواعش المتواجدين فى مناطق قريبة.

مازلنا فى الكر والفـر مع الدواعش فى مناطق محددة فى العـراق ولم يتم تطهير البلاد من هذه الجيوب الأمر الذى يسـبب خطورة كبيرة بأن يسـتجمع هـذا التنظيم قواته وينقض من جديد على مناطق معينة لاسـتعادتها ونبدأ مرحلة غامضة لها أكبر الأثر على أرواح المواطنين فى العراق والأمن أيضًا والاستقرار الذى تحاول الحكومة فى العراق أن تنجح فيه.

ولكن هنـاك مصالح كثيرة متضاربـة وعلى الرغم من اسـتعادة الجيـش العراقى جزء كبير مـن قدراته ولكن مازال يعتمد بشـكل كبير على الدعم الفنى واللوجسـتى للقوات الأمريكية التى تتواجد تقريبًا فى كل العراق.

إن قوة جيش العـراق واعتماده على قدراته هى الحل الوحيد والسـريع الذى يجب أن تهتـم به العراق لتعود آمنة ومسـتقرة وينعم الشـعب العراقى بالسـلام وتبدأ عجلة التنمية وبناء الدولة من جديد وهى مرحلة صعبة جدًا فى ظل حروب واستنزاف لقدرات شعب عانى كثيرًا من ويلات الحروب ونهبت ثرواته ومازالت تنهب تحت مسميات كثيرة والمعاناة مستمرة.

ماذا تخبئ الأيام للشعب العراقى لا أحد يعلم!

SaidAbdo@live.com

في تفكيك بنية الإرهاب (7) حزب الله وحزب الشيطان!



عاطف عبد الغني

خطـوة.. خطوة، نقـل أبو الأعلـى المـودودى مفهوم «الحاكميـة» بعـد أن قرنه بالتوحيد من مجـال العقيدة، والدين إلى المجالين السياسى والاجتماعى..

فقد شكك أولاً فى فهم المسلمين المعاصرين لمعنى التوحيد عبر ممارسـاتهم الاجتماعية، بقولـه إن التوحيد ليس عقيدة دينية طقسية فقط بل هو عبارة عن نظام حياة اجتماعية مبنى على أسـاس خضوع الإنسان خضوعًا كاملاً للأمر الإلهى، وهذا يقتضـى منه: «أن يكفر بالطواغيت والآلهـة الكاذبة من دون الله، وهى القوانين، والأنظمة الوضعية، والحكام البشر».

(1)

وعلى قاعدة التوحيد أسـس المودودى مفهومه الخاص عـن «الحاكميـة» التى جعلها شـرطًا من شـروط الإيمان الفـردى، ودليـلاً على نقاء هـذا الإيمـان وصوابه، فهى الوجه الآخر للتوحيد وبها يكون تسـليم البشر وانقيادهم إلى حقيقة الاعتقاد الصائب.

وفـى تأويلـه لعبـارة «إن الحكم إلا لله» التـى وردت فى القـرآن الكريم، انطلق المـودودى خطوة أخـرى نحو هدف محدد هو مقاربة «السلطة الدنيوية» كيف؟!.. يقول فى كتابه «المصطلحـات الأربعـة»: «مادام، أصـل الألوهية وجوهرها هو السـلطة سـواء أكان يعتقدها الناس (السلطة) من حيث إن حكمهـا على هـذا العالم حكم مهيمن علـى قوانين الطبيعة، أو من حيث إن الإنسـان فى حياتـه الدنيا مطيع لأمرها وتابع لإرشادها، وأمرها فى حد ذاته واجب الطاعة والإذعان».

ومن بعده جاء سـيد قطب ليوضح أكثر فقـال: «لأن إعلان ربوبيـة الله وحده فـى العالمين معناها الثورة الشـاملة على حاكميـة البشـر، فـى كل صورهـا وأشـكالها، وأنظمتها، وأوضاعهـا، والتمرد الكامل على كل وضـع فى أرجاء الأرض الحكم فيها للبشر بصورة من الصور»، (معالم فى الطريق).

وبناء على ما سبق أعاد أهم وأخطر، منظرى الجهاديين فـى العصر الحديـث، تأويل المجتمع الإسـلامى والدولة المسـلمة، ورسـما حدود فاصلـة بين عبـدة الله، وعبدة الطواغيت، أو حزب الله، وحزب الشيطان.

لقد سـعيا المودودى وقطب إلى إحداث «انقلاب إسـلامى عـام» قال ذلك الأول فى كتابه «الجهاد فى سـبيل الله»، وأكد عليـه الأخير، فـى كتابه معالم فى الطريق، واسـتكملا عمل مفهوم الحاكمية بمصطلح آخر رديف هو «الجاهلية».

فى تأويله لعبارة "إن الحكم إلا لله" التى وردت فى القرآن الكريم، انطلق المودودي خطوة أخرى نحو هدف محدد هو مقاربة "السلطة الدنيوية"

(2)

كانـت الجاهلية المقصودة على عصـر نزول الوحى والنبوة هى جاهليـة العرب الدينية، وقام المودودى باسـتحضار هذا المفهوم، ودلالاته من العصر الجاهلى، ليسم (من وسم) مجتمع المسلمين المعاصر، فى عملية إعادته لتدوير، أحداث ووقائع، وصراعـات، عصـر النبـوة الأول إلـى الحاضر، وفيما يشـبه الاختراع أعاد تشـكيل معسـكرى الإيمان، والكفر، على الرغم من كل التغييرات التى طرأت بحكم مرور الزمن، وأولها غياب القائد الرسـول صلى الله عليه وسـلم، وانقطاع الوحى، وخلود الرسالة الخاتمة، واستتباب الأمر، والتمكين لدين الله، وإدراك الفرق بين الغى والرشـد، لكن كل ما سـبق لم يمنع المودودى من تصريف بضاعة الجاهليـة المعاصرة، وأهم زبائنها هم من ينازعونه السلطة السياسية أو المجتمعية أو الدينية.

وهيأ المودودى خيال أتباعه لركوب آلة الزمن والعودة بهـا، فصدقوا أن كفـار قريش وحلفاءهـم يتخفون اليوم فـى ملابس وهيئـات عصرية، ويعلنون أنهم مسـلمين، وأن الإسـلام مهزوم حتى من أهله، ويسـتصرخ الأبطال لينصـروه، وانطلقت المعارك ضد أعـداء الداخل والخارج لتخلـف وراءهـا الآلاف مـن الضحايا، للأسـف كثرتهم الغالبة من المسلمين، الضعفاء، الفقراء، المقهورين.

ومن نفس المنطلق (الصراع السياسـى على السلطة الذى يتخفى فى رداء الدين) ألصق سـيد قطب بالرئيس الراحل جمال عبـد الناصر التهمة التى اخترعهـا لتكفير الحكام المسـلمين وهـى «الحاكم الطاغـوت»، ولما كان الشـعب المصرى يسـير خلفه ويأتمر بأوامره فقد حكم على الشعب بالجاهلية، فاسـتحق العقاب بالموت، وراح يشـكل فرق التنفيذ الجهادية لإنفاذ الأحكام من خلال عمليات إرهابية مثـل تفجير القناطر الخيرية، ليغرق نظام عبدالناصر ومن يتبعه من الشـعب، وربمـا تمثل فى خياله مشـهد جند فرعون الذين طاردوا نبى الله موسى (!!!)

(3)

وتحولـت النظريات إلـى أفعال، تبنتهـا – وما زالت – تنظيمـات حركية فى الهند وباكسـتان، ومصر، وباقى دول العالم، لكن الخنجر اسـتهدف بالأسـاس قلب المسلم، ولم يتوقف الأمر عند تنظيم سيد قطب الذى خطط لانقلاب مسلح ضد الحاكم الذى يمثل السـلطة التى تسعى الإخوان المسلمين للوصـول إليها بـأى طريقة، وأى ثمن، وبعـد الحكم بإعدام قطب، خرج تلميذ له، فلسـطينى يعيش فى مصر اسمه صالح سرية، وشـكّل خلية جهادية تأسيسا على نظرياته، ووضع «مانفسـتو» جهـادى، أدرك فيـه أعداء الإيمان مـن الحكام وعلى رأسـهم الرئيس الراحل أنور السـادات، وفى منشوره التكفيـرى الذى أطلق عليه زورا وبهتانًا: «رسـالة الإيمان» حدد الجاهليين وأعوانهم فـى: «الدولة والأحزاب الكافرة، والقوانيـن، والمعارضيـن لأحكام الإسـلام، والذين يعلنون الاعتـزاز بتـراث الكفر وحصـر الدين فى العبـادة وطقوس الشرك الجديدة كتحية العلم والنشيد الرسمى».



وانطلق سـرية فى عملية إرهابية يحاول اقتحام الكلية الفنية العسـكرية للاستيلاء على أسـلحة ومعدات تمكنه من تنفيذ انقلاب مسـلح ضد الدولة المصرية، ومثل سابقه وأستاذه سيد قطب فشل، ولاقى المصير الذى لاقاه الأخير، لكن سلسـال القطبييـن لم ينقطع من قـواد التنظيم الخاص للإخوان الإرهابييـن، وقتلة السـادات، وتنظيم القاعدة، وصولا إلى أمراء داعش الحاليين.

(4)

هـذا ما جنته أمة الإسـلام من تسـييس مفهـوم التوحيد، والمشـتقات من المصطلحـات التى خرجت عنـه (الجاهلية، والحاكمية، والولاء والبراء) وغيرها، وتحويل هذه المصطلحات النظريـة إلى أدوات عمليـة تقوض السـلم الاجتماعى، وتبرر ممارسـة إرهـاب النـاس، وإتيان جرائـم القتـل، والنهب، والسبى، والتنكيل، ونشر ثقافة التكفير فى المجتمع الإسلامى بعد شـقه إلـى فئتيـن، كفار يندرجـون تحت من يسـمونهم الطائفة «الممتنعة أو المرتدة أو المبدلين للشـريعة»، أو «أتباع الطاغوت»، وغيرها من الأسماء والأوصاف التى ما أنزل الله بها من سـلطان، أوجدوها ليشـيطنوا بها خصومهم، بينما حجزوا لأنفسهم صفات وأسماء القداسة والتدين والتطهر، مثل الجماعة المسلمة، والطليعة المؤمنة، والطائفة المنصورة، ولا يخجلون أن يرفعوا هذه اللافتات بأيدي موغلة فى دماء المسلمين.

فماذا يقول الدين فيما يؤمن به هؤلاء على مستوى العقيدة والشريعة ؟!

.. للحديث بقية.



كواليس أول اجتماع للحكومة في مقرها الجديد بالعلمين

نشوى مصطفى

في مبنى فخم تم إنشاؤه على أحدث النظم ومزود بكافة المتطلبات الحديثة، عقدت الحكومة اجتماعها الأول في العلمين داخل المقر الجديد لها، والذي حسب تصريحات المستشار نادر سعد، المتحدث باسم مجلس الوزراء، سوف تستمر اجتماعات الحكومة فيه خلال شهر أغسطس كله، حيث أوضح "سعد" أنه سيتم عقد الاجتماعات في مدينة العلمين بصفة دورية، حتى نهاية شهر أغسطس، ومن بداية شهر سبتمبر ستعود الاجتماعات إلى القاهرة مرة أخرى، ولكن هذا لا يمنع إقامة بعض الاجتماعات في الشتاء في مدينة العلمين الجديدة، التي تُعد مجتمعاً عمرانياً متكاملاً، وبها منطقة عمرانية متكاملة ومنطقة صناعية جارٍ إنشاؤها، وبعض الأفرع من الجامعات والكليات، ما يؤهلها لأن تكون عاصمة ثانية لمصر خلال الأعوام المقبلة.

الدكتور مصطفى مدبولى رئيس الوزراء دخل للمقر الجديد قبل اجتماع الحكومة وقام بتفقد المبنى بالكامل، في حين بدأ الوزراء يتوافدون على المقر الجديد منذ الساعة التاسعة صباحا، وعقب ذلك بدؤوا في تفقد مكاتبهم الجديدة بالمبنى.

بمجرد الدخول للمبنى الجديد يقابلك ماكيت نموذج مصغر للمجلس يقابلها المقر الرئيسي لقاعة الاجتماعات الرئيسية للحكومة والصالون الخاص بالاستضافة.

ويتكون المبنى الجديد من دور أرضي وأربعة أدوار علوية، وقاعة للاجتماعات الرئيسية وأجنحة الوزراء والمركز الإعلامى، كما تم التعاقد مع شركة للنظافة والصيانةويشمل كل دور من الثلاث أدوار ١٠ ، أجنحة ٥ أجنحة يمين و٥ أجنحة يسار لـ١٠ وزراء.. كل جناح يتضمن مكتبا للوزير ومكاتب لثلاثة من معاونيه بجانب الدور الأخير الذي يتضمن جزءا خاصا منه لمجلس الوزراء ومكاتبه وجزءا يتضمن ثلاثة أجنحة لباقي أعضاء الحكومة.

ومع بدء أول اجتماع للحكومة بالمقر الجديد، هنأ رئيس الحكومة، أعضاء حكومته على المقر الجديد.

وقد شهد الاجتماع الأول للحكومة في مقرها الجديد بمدينة العلمين برئاسة الدكتور مصطفى مدبولي رئيس الوزراء الموافقة على ٤ قرارات جديدة تتضمن:

موافقة مجلس الوزراء على إصدار أمر إسناد لأحد المكاتب الاستشارية الفرنسية، للقيام بالخدمات الاستشارية الخاصة بطرح تنفيذ مشروع تطوير وكهربة ورفع كفاءة خط سكك حديد (مترو أبوقير)، بنظام التصميم، والتوريد، والتنفيذ، والتمويل، والاستثمار، ويأتي هذا المشروع نظراً لأهميته الاستراتيجية في خدمة مدينة الإسكندرية، وفقاً للمخطط الاستراتيجي للمدينة ومشروعات التنمية الجارية بها وللعمل على زيادة الحيز العمراني شرقاً وغربا.

> رئيس الوزراء وصل إلى المقر أولاً وتفقد أدواره ومكوناته بالكامل

> الوزراء توافدوا على المقر في التاسعة صباحا وتوجه كل وزير إلى مكتبه الخاص

> ماكيت للمجلس يقابل المقر الرئيسي للاجتماعات

– موافقة مجلس الوزراء على المقترح الخاص بالتعامل مع مصانع الغراء المقرر إزالتها بمنطقة سور مجرى العيون بمحافظة القاهرة، حيث يتضمن المقترح تخصيص قطعة أرض بمساحة ٢٠ ألف متر مسطح في مدينة الروبيكي، لبناء مصانع غراء بديلة، وتفويض هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة بتمويل وتنفيذ كافة أعمال البناء لتلك المصانع البديلة، هذا إلى جانب توجيه دعم اقتصادي لأصحاب مصانع الغراء القائمة فعليا بمنطقة سور مجرى العيون، يكون عبارة عن مبلغ ٤٥٠ جنيها للمتر المربع يتم صرفه من محافظة القاهرة، وبتمويل من هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، وذلك بعد هدم المصنع ووفقاً لمحضر الحصر الفعلي لهذه المصانع، ويأتي ذلك في ضوء خطة الدولة لتطوير منطقة سور مجرى العيون بحي مصر القديمة، وفي إطار توطين صناعة دباغة الجلود ومشتقاتها بمدينة الروبيكي.

– استعراض مجلس الوزراء، نتائج أعمال اللجنة المشكلة لدراسة المسمى الوظيفي لخريجي كليات «العلوم التطبيقية»، وكذا التوصيات التي تم التوصل إليها، والتي عرضها الدكتور صالح الشيخ، رئيس الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة، وتمت الموافقة خلال الاجتماع، على التوصيات التي تم عرضها.

– موافقة مجلس الوزراء على مشروع قرار بشأن إنشاء بوابة إلكترونية باسم «بوابة العُمرة المصرية»، في إطار مواكبة التطور التكنولوجي الذي انتهجته المملكة العربية السعودية مؤخرا، على أن يتم إنشاؤها من خلال وزارة السياحة، بحيث تتولى الوزارة إدارتها والإشراف عليها ورقابتها.

وأشار مشروع القرار إلى أن هذه البوابة تهدف إلى تنفيذ الخطط الاستراتيجية للدولة في مجال السياحة، بما يضمن تقديم أفضل الخدمات للمعتمرين على نحو يكفل احترام وحماية حقوقهم وكرامتهم في الداخل والخارج، وإتاحة المعلومات الصحيحة والدقيقة للمعتمرين بما يكفل تحقيق رضا المواطن، إلى









جانب مواكبة التطور التكنولوجي والتقني في ميكنة الخدمات التي تقدم للمواطن كأحد المحاور الرئيسية لاستراتيجية التنمية المستدامة ٢٠٣٠.

ووفقا لمشروع القرار، تمنح الوزارة الشركات السياحية اسم مستخدم وكلمة مرور للبوابة، على أن تلتزم الشركات بوضع برامج العمرة التي تنظمها، وتحميلها على البوابة، موضحاً بها أسماء المعتمرين المصريين المسافرين عن طريقها والرقم القومي لكل منهم. وتتولى غرفة شركات السفر والسياحة التعاقد مع إحدى الشركات المتخصصة في مجال البرمجيات لتنفيذ البوابة وما يتصل بها.

– وافق مجلس الوزراء على مشروعات قرارات رئيس مجلس الوزراء بتعديل بعض أحكام اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم الجامعات رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٢ وذلك فيما يتعلق بإضافة بعض الكليات إلى الجامعات، وذلك من منطلق الحرص على تزويد الجامعات بالتخصصات العلمية المطلوبة لسوق العمل، وتقليل الاغتراب، وهي: كلية العلاج الطبيعي لجامعة السويس، كلية الحاسبات والمعلومات لجامعة دمياط، كلية الدراسات العليا للنانو تكنولوجي لجامعة القاهرة، كلية الفنون التطبيقية بالنوبارية لجامعة دمنهور. وأكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي أن هذا القرار يأتي في إطار خطة الوزارة لإعداد كوادر بشرية مؤهلة علمياً ومهارياً في عدد من المجالات، موضحاً أن إنشاء كلية للعلاج الطبيعي بجامعة السويس، سيسهم بشكل كبير في توفير خريجين في تخصص العلاج الطبيعي، بما يحقق الرعاية الطبية لمواطني محافظي السويس والمحافظات المجاورة، باعتبار أن هذا التخصص يخدم أكثر من عشرين تخصصا من تخصصات الطب المختلفة.

كما أوضح الوزير أن إنشاء كلية للحاسبات والمعلومات في جامعة دمياط، يأتي في إطار العمل على تلبية احتياجات سوق العمل لخريجي كليات الحاسبات والمعلومات، وذلك مواكبة للتطور التكنولوجي الذى يشهده العصر حالياً سواء على الصعيد المحلى أو الإقليمي أوالعالمي، هذا فضلاً عن حرص الدولة على إنشاء المزيد من كليات الحاسبات والمعلومات، بما يخدم اتجاه الدولة نحو التحول الرقمى في تقديم مختلف الخدمات.

وفيما يتعلق بإنشاء كلية الدراسات العليا للنانو تكنولوجي بجامعة القاهرة، أوضح الوزير أن ذلك يأتي في إطار العمل على إعداد قاعدة عريضة من الباحثين والعاملين في هذه التكنولوجيا والتي تبدأ من إنشاء المؤسسات التعليمية المتخصصة التي تتمتع بإمكانيات متميزة ومنفردة في هذا المجال.

ونوه وزير التعليم العالى والبحث العلمى إلى أن إنشاء كلية الفنون التطبيقية بالنوبارية بجامعة دمنهور، يأتي خدمة لأبناء محافظة البحيرة ومحافظات الساحل الشمالي، وكذا العمل على ربط التعليم الجامعى بحاجات المجتمع ومراكز الإنتاج، مع العمل على خلق ثقافة العلوم والابتكار في مجتمع الصناعة وريادة الأعمال، وإعداد كوادر بشرية مؤهلة في مجالات الفنون التطبيقية المختلفة والصناعات اليدوية.

ماذا قال مدبولى للوزراء في بداية الاجتماع عن المبنى؟ وماذا كانت إجابتهم؟

وعقد الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، أول مؤتمر صحفي له بالمقر الجديد لرئاسة مجلس الوزراء في مدينة العلمين الجديدة.

اجتماعات الحكومة مستمرة بالمقر حتى نهاية أغسطس.. وتعقد بعض الاجتماعات في الشتاء

وأعرب رئيس الوزراء عن سعادته بعقد اجتماع الحكومة اليوم في هذا المقر، مشيراً إلى أن ذلك جاء نتيجة جهود الحكومة ونجاحها في تشييد العلمين الجديدة خلال أقل من عامين وقال: قبل عام مضى لم يكن أحد يستطيع أن يرى بالمدينة تلك الأبراج العالية القائمة الآن، وكذا المشروعات الأخرى، وهو ما يُعد بمثابة رسالة قوية بأن العلمين الجديدة ليست مدينة كمصيف فقط، بل إنها وفق رؤية الحكومة ستعمل على مدار العام، وذلك لما تحظى به من مقومات تؤهلها لذلك.

وأضاف رئيس الوزراء: انظروا لهذه المشروعات التنموية التي يتم تنفيذها في المدينة وعلى الكورنيش، وكذلك الجامعات التي يتم إنشاؤها بها، حيث يتم حاليا إنشاء جامعتين ستبدأ الدراسة بهما خلال الأشهر القليلة المقبلة، سواء في جامعة العلمين، أو فرع الأكاديمية العربية البحرية.

وأضاف رئيس الوزراء: تضم المدينة العديد من الخدمات، بالإضافة إلى منطقة صناعية، ومشروعات سكنية ومناطق للمراكز الثقافية، كما توجد منطقة على بعد خطوات من مقر مجلس الوزراء بالعلمين سيتم تشييد دار أوبرا ومتحف بها، إلى جانب منطقة تضم نموذجا مُصغرا لمدينة الفنون القائمة بالعاصمة الإدارية الجديدة.

اتفاقيات ومذكرات تفاهم داخلية وخارجية

وأشار رئيس الوزراء، أيضا خلال المؤتمر الصحفي، إلى أن إنشاء مدينة العلمين الجديدة يأتي في إطار خطة الدولة لإنشاء عدد آخر من المدن والتي وجه الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس الجمهورية، بتشييدها، حيث نحاول الاستفادة من واجهاتها الساحلية، مثل مدن: المنصورة الجديدة، وشرق بورسعيد، والجلالة، والإسماعيلية الجديدة، ومجموعة أخرى من المدن الساحلية.

وأوضح رئيس الوزراء أن هناك هدفاً آخر من إنشاء المدينة يتمثل في إقامة مدينة متكاملة قائمة على استيعاب الزيادة السكانية المتوقعة، ومن المتوقع أن تستوعب هذه المدينة نحو ٤ ملايين نسمة، وهو ما يؤهلها لأن تصبح واحدة من كبريات المدن مع مرور الوقت، كما أكد أن الحكومة تسابق الزمن وتتحدى نفسها؛ من أجل إنجاز أهداف التنمية بالمدينة في أسرع وقت ممكن.

وأعلن مدبولي، في ختام المؤتمر الصحفي، أنه تم الاتفاق مع أعضاء مجلس الوزراء، على عقد مجموعة من الاجتماعات بمقر المجلس بالعلمين الجديدة، على مدار الشهر المقبل؛ للتأكيد على الرسالة التي تود الحكومة نقلها وهي أن هذا المقر الجديد للحكومة سيعمل على مدار العام.



تحت شعار «ابدع انطلق»، جاءت فكرة المؤتمر الوطنى للشباب، لتؤكد أن الدولة تتبنى فكراً جديداً يقوم على أفكار الشباب وتطلعاتهم ومبادراتهم، فى حالة فريدة لم تشهدها مصر منذ عقود، خاصة مع حرص الرئيس عبد الفتاح السيسى على الحضور والمشاركة فى جلسات جميع مؤتمرات الشباب بداية من النسخة الأولى التى عقدت فى أكتوبر 2016 بمدينة شرم الشيخ، مرورا بمؤتمرات الشباب التالية التى عقدت فى محافظات الجمهورية المختلفة، وصولاً إلى النسخة السابعة التى تستضيفها العاصمة الإدارية الجديدة نهاية يوليو الجارى بمشاركة 1500 مدعو.

تامر عبد الفتاح

العاصمة الإدارية تستضيف النسخة السابعة

مؤتمرات الشباب.. "كلم الرئيس"

ويحرص الرئيس على الاستماع إلى أفكار الشباب وتسجيلها بنفسه، فتحول الشباب من مستمع للحكومة إلى متحدثين يطرحون أفكارهم ورؤيتهم فى مختلف القضايا والملفات بكل حرية وشفافية، كما أن المؤتمر مثل أيضا فرصة فى خلق حالة من الحوار المجتمعى بين فئات الشباب ونفسهم.

كما يحرص الرئيس على التفاعل المباشر مع الشباب للرد على كافة أسئلتهم المرتبطة بالقضايا الراهنة والتطلعات نحو المستقبل، من خلال جلسة «اسأل الرئيس»، ويجيب الرئيس عن كل التساؤلات التى تشغل الشباب المصرى بدون خطوط حمراء.

وتتنوع أجندة المؤتمر – الذى يحضره شباب من الجامعات والأحزاب والبرنامج الرئاسى لتأهيل الشباب للقيادة، والمبدعون والمبتكرون وآخرون يتم اختيارهم من خلال التسجيل عبر الموقع الإلكترونى للمؤتمر – لتناقش القضايا الوطنية بصيغة أكثر نضجًا عن سابقتها فى المؤتمرات لتشمل محاور إجراءات الإصلاح الاقتصادى، وموازنة الدولة ٢٠١٩-٢٠٢٠، والإصلاحات الإدارية الهادفة لتحسين مؤشرات الاقتصاد الكلية «التحول الرقمى – التسويق الحكومى»، والمشروعات القومية وانعكاس ذلك على الاقتصاد وحياة المواطن بصفة عامة، فضلًا عن الإجراءات التى تتبعها الدولة مع المواطن الأكثر احتياجًا من خلال مبادرة «حياة كريمة»، والموقف المصرى من القضايا الإقليمية والدولية وانعكاساته على الوضع الداخلى.

وتطرح هذه الموضوعات وتتم مناقشتها من خلال نموذج محاكاة الدولة المصرية والذى يحاكى فيه الشباب دور السلطتين التنفيذية والتشريعية وفى وجود تمثيل للشارع والأحزاب، كما يعقد خلال المؤتمر حفل تخريج الدفعة الأولى من خريجى البرنامج الرئاسى لتأهيل الشباب الإفريقى، والذى يعد إحدى توصيات منتدى شباب العالم الأخير.

كما يشهد انعقاد المؤتمر الأول لمبادرة «حياة كريمة»، الذى يستهدف عرض خطط وجهود الدولة لتوفير سبل الحياة الكريمة لكل مواطن، بالإضافة إلى شرح أبعاد المبادرة وإتاحة الفرصة للشباب لعرض أفكارهم ورؤاهم الخاصة بالمشاركة فى تنفيذها، وسيتم خلال المؤتمر الإعلان عن سفراء لـ «حياة كريمة» من الشخصيات العامة والفنانين.

ولم تقتصر المؤتمرات فقط على القضايا الاقتصادية أو السياسية فقط، بل شملت أيضا نواحى اجتماعية وإنسانية أخرى، فكانت المؤتمرات ملتقى للحوار ومسرح للفنون والمواهب ومنصة لتتويج الشباب المتميزين والمبدعين والأبطال فى جميع المجالات وقطاعات الدولة، فتحول المؤتمر إلى صانع للروح الإيجابية والتفاؤل بصورة عامة وفى المحافظات التى يُعقد بها بصورة خاصة.

كما أن فكرة انعقاد المؤتمر بشكل دورى فى مختلف أقاليم ومحافظات الجمهورية، كان له بالغ الأثر لدى جميع الشباب، وكانت رسالة واضحة من الدولة بنظرتها المتساوية لجميع أبنائها دون تفضيل أو تمييز.

ولعل أصداء نجاح المؤتمر لم تقتصر على الجانب المحلى فقط، فقد أبدى عدد من رؤساء الدول إعجابهم بفكرة المؤتمر وحرصوا على التعرف على التجربة المصرية فيما يتعلق بالمؤتمرات الوطنية للشباب وتطبيقها فى بلدانهم.

وشهدت سلسلة مؤتمرات الشباب السابقة العديد من التوصيات التى تقدم بها فئات متنوعة من الشباب وأعلنها الرئيس السيسى ليبدأ تنفيذها على أرض الواقع بالفعل، وتتحول من مجرد توصيات إلى حقائق ملموسة، وكان أبرز هذه التوصيات إنشاء الأكاديمية الوطنية للتدريب لتكون قِبلة لتدريب وتأهيل آلاف الشباب من خلال عدد من البرامج، منها البرنامج الرئاسى لتأهيل الشباب للقيادة PLP، والبرنامج الرئاسى لتأهيل الشباب الأفريقى للقيادة APLP، وكان من ضمن التوصيات أيضاً تدشين منتدى شباب العالم، وتشكيل لجنة العفو الرئاسى لبحث أوضاع المسجونين، وإطلاق المشروع القومى للتعليم، وتكليف مجلس الوزراء بالتوسع فى تمويل المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر، وغيرها.

> الرئيس يحرص على التفاعل المباشر مع الشباب للرد على كافة أسئلتهم

> طرح الموضوعات عبر نماذج محاكاة مع تمثيل للحكومة والأحزاب

> رؤساء دول أبدوا إعجابهم بفكرة المؤتمر وتطبيقها فى بلدانهم

تتميز مؤتمرات الشباب بالتنوع الهائل للحضور وبصور مختلفة، فإذا تحدثنا عن الجانب الجغرافي، فسنجد أن المؤتمرات تراعى التمثيل المتوازن من جميع محافظات الجمهورية، حرصا على أن يشعر جميع شباب مصر بأنهم ليسوا فقط مشاركين بهذا المحفل المهم، بل جزء رئيسى وفاعل فى الحدث، أما بشأن الفئات المجتمعية المشاركة، فنستطيع أن نلتمس التعددية المجتمعية الكبيرة فى مختلف المؤتمرات ومختلف الجلسات من ممثلين عن الحكومة، وبرلمانيين، وشخصيات حزبية، والمجتمع المدني، هذا إلى جانب الشخصيات البارزة فى الفن والإبداع والأدب والرياضة، والمؤسسات الدينية وشباب الجامعات والشباب المصرى بالخارج، وقد انعكس هذا التنوع وبشكل ملحوظ على إثراء المناقشات ومحتوى الجلسات المختلفة، حيث سمحت هذه البيئة الخصبة من المشاركين بتغطية شاملة وذات رؤية عصرية لمختلف شواغل واهتمامات الشباب المصرى.

مثلت مؤتمرات الشباب أرضية مشتركة استطاعت الطاقات الشبابية الاستثنائية التلاقى والاجتماع من خلالها، لتصبح المؤتمرات بمثابة نقطة انطلاق لأفكار ومشروعات فريدة وجديدة، مزجت ما بين الرؤية الإبداعية المتميزة وبين التكنولوجيا الحديثة، وقامت بتوظيف جميع هذه الجوانب فى خدمة الشباب والارتقاء بشئونهم، فقد التقت الشابة المبدعة شيماء أبو الخير، مصممة النصب التذكارى فى منتدى شباب العالم والتى تم تكريمها فى أحد مؤتمرات الشباب،

الدكتور حسين فهمي، استشارى إدارة الأعمال ونظم المعلومات بالنمسا، فى أحد مؤتمرات الشباب، وقد تعاونا معا تعاونا مثمرا، حيث قاما بإطلاق مشروع STORY MATE الذى هو بمثابة منصة تساعد الشباب على سرد قصصهم أثناء بحثهم عن فرص للعمل وبطريقة لا تخلو من الإبداع، ويعد هذا المشروع تجربة فريدة من نوعها فى المنطقة.

لم تكن مؤتمرات الشباب مجرد حالة من المناقشات بشأن القضايا الملحة على الساحة المصرية، لكن تكمن القيمة المضافة الحقيقية فى أن المؤتمرات خرجت بتوصيات استطاعت تخطى حاجز الزمن بأن أصبحت واقعا ملموسا، فقد أسهمت التوصيات التى صدرت من مؤتمرات الشباب لاسيما تلك التى تم إنجازها بالفعل فى تغيير حياة الكثير من الشباب، حيث خرجت بتوصيات وقرارات مؤثرة وفعالة وملزمة يصدرها الرئيس للمسئولين والمؤسسات والأجهزة التنفيذية والخبراء والمتخصصين والشباب، وتراعى التوصيات ترجمة أفكار ومقترحات الشباب.

ومن أبرز التوصيات التى جاءت بالمؤتمر الوطنى الأول للشباب تشكيل لجنة وطنية من الشباب، وبإشراف مباشر من رئاسة الجمهورية، تقوم بإجراء فحص شامل ومراجعة لموقف الشباب المحبوسين على ذمة قضايا، ولم تصدر بحقهم أى أحكام قضائية وبالتنسيق مع جميع الأجهزة المعنية بالدولة، ونتيجة لذلك تم الإفراج عن عدد كبير من الشباب المحبوسين والصادر بحقهم أحكام قضائية، كما تم إنشاء كيان مستقل لتدريب وتأهيل الشباب، فأصدر الرئيس قرارا بإنشاء الأكاديمية الوطنية لتأهيل وتدريب الشباب فى ٢٨ أغسطس ٢٠١٧، لتكون ذراعا لتحقيق متطلبات التنمية البشرية للكوادر الشبابية بجميع قطاعات الدولة والارتقاء بقدراتهم ومهاراتهم بالتعاون مع كبرى المؤسسات العالمية ومنهم المدرسة الوطنية للإدارة بفرنسا، ومن بين البرامج التى تنفذها الأكاديمية تأهيل شباب الدعاة بموجب توصية الرئيس فى المؤتمر الأول للشباب، كما تقوم الأكاديمية أيضا بتدريب مائة شاب أفريقى من ٢٩ دولة أفريقية ضمن البرنامج الرئاسى لتأهيل الشباب الأفريقى.

وكذلك مبادرة «مودة»، تلك المبادرة الرئاسية التى أوصى بها الرئيس عبد الفتاح السيسى، وكانت إحدى توصيات مؤتمر الشباب السادس الذى أقيم فى جامعة القاهرة، وفى المؤتمر السادس كلف الرئيس وزيرة التضامن الاجتماعى بدراسة أسباب الطلاق فى مصر وتوعية وتأهيل الشباب المقبلين على الزواج، وفى هذا الإطار قامت وزيرة التضامن بالتنسيق مع المؤسسات الدينية فى الدولة بإعداد وتنفيذ مبادرة مودة وتوعية وتأهيل الشباب المقبلين على الزواج.

تكريم المبدعين

واحدة من إنجازات مؤتمرات الشباب كانت استحداث جائزة الإبداع للشباب، فلم يقتصر دور مؤتمرات الشباب كمنصة للحوار والمناقشة وإطلاق الأفكار بين الشباب والدولة، بل إنه منصة لتكريم الشباب المتفوق والمبدع فى جميع المجالات العلمية والثقافية والفنية والرياضية، فقد أطلق الرئيس عبد الفتاح السيسى خلال فعاليات المؤتمرات الوطنية للشباب جائزة الإبداع السنوى للشباب.

وتنوعت المجالات التى أبدع فيها الشباب واستحقوا التكريم عن جدارة، ففى المجال الرياضى تم تكريم البطلة نور الشربينى لحصولها على المركز الأول فى بطولة العالم للإسكواش، وفى مجال تطوير التعليم تم تكريم عبد الله حسن عن مشروعه فى تطوير التعليم وإنشاء شبكة تفاعلية تجمع جميع المعلمين على مستوى الجمهورية.

ومن النماذج المشرفة التى تم تكريمها والتى تحدت الظروف القاسية، أحمد عبد اللطيف، بطل الصاعقة، الذى فقد ساقه فى إحدى العمليات بسيناء إثر إصابته بعبوة ناسفة بالعريش، ورغم ذلك لم تنل الإصابة من عزيمته وإصراره، فخلال فعاليات المؤتمر ظهر بطل الصاعقة فى فيلم «اتحدى نفسك»، مؤكدا قوة ضابط الجيش المصرى رغم ما يتعرض له من إصابات لكن العزيمة مستمرة فى مواجهة التحديات.

ومن بين الشخصيات المكرمة إبراهيم حمدتو، أسطورة تنس الطاولة، الذى تحدى الإعاقة بالإرادة ومارس الرياضة ليحصد العديد من البطولات المحلية والدولية، حتى أصبح حديث الصحافة الدولية كأسطورة حقيقية فى رياضة التنس، حيث تم تقديم فيلم وثائقى عن حياته بمدينة دمياط والتحديات التى يواجهها لممارسة رياضة تنس الطاولة باعتباره نموذجا مشرفا وقادرا رغم ما يعانيه من إعاقة، وكذلك منى بدر أو فتاة العربة التى كرمها الرئيس بجائزة الإبداع، فهى فتاة تجر عربة مملوءة بالبضائع سعيا وراء كسب العيش، ليتم تداول صورتها على مواقع التواصل الاجتماعى، ليسردوا معها قصة إنسانية تلخص رحلة كفاح يومية

المؤتمر يشهد حفل تخرج الدفعة الأولى من البرنامج الرئاسى لتدريب الشباب

عرض مبادرة "حياة كريمة" لتوفير سبل الحياة الكريمة لكل مواطن

عازر: المؤتمرات تنقل إلى مسامع الرئيس ما يفكر فيه المواطنين

زين العابدين: الرئيس داعم بقوة للشباب ويتيح الفرصة لعرض أفكارهم وتطلعاتهم

اعتادها المصريون وجلست إلى جوار الرئيس فى الجلسة الافتتاحية للمؤتمر، وسط تفاعل كبير من المشاركين.

عبرت النائبة مارجريت عازر، عضو لجنة حقوق الإنسان، عن تفاؤلها بمؤتمر الشباب، وخاصة بحضور الرئيس السيسى، وسط الشباب، الذى يأخذ من هذا المؤتمر ضوء أخضر للمستقبل الذى سيجعلهم قادة للمستقبل، متابعة: «هذا المؤتمر يجعل هناك تواصل بين الأجيال الحالية، والقادمة من خلال رؤى هذا المؤتمر».

وأوضحت أن مؤتمرات الشباب التى أصبحت تعقد دوريًا فى مختلف محافظات مصر، والآن وصلت إلى العاصمة الإدارية الجديدة، تفتح المجال واسعًا أمام الشباب المصرى للحوار المباشر مع الرئيس عبدالفتاح السيسى، حول الموضوعات التى تهم المواطن المصرى، فى كل بقعة من أرض الوطن.

وأشارت إلى أن تلك المؤتمرات تنقل إلى مسامع الرئيس، ما يفكر فيه المواطنين، ويشغل بالهم فى حياتهم اليومية، مؤكدة أنها تتيح للشباب الفرصة لعرض حلولهم المقترحة للمشاكل المزمنة فى جميع القطاعات، فى إطار من الأفكار المبتكرة وغير التقليدية.

وقالت إن مثل هذه اللقاءات تخلق جيل من القيادات الشابة القادرة على تحقيق مستقبل أكثر ازدهارا لمصرنا الحبيبة.

وقال النائب محمد زين العابدين وكيل لجنة النقل والمواصلات، إن الرئيس عبد الفتاح السيسى داعم بقوة للشباب، فضلًا عن كونة يتيح الفرص للشباب فى تقديم أرائهم ومقترحاتهم، فهم الأساس فى جميع الأفكار التى تتم خارج الصندوق.

وأضاف أن الشباب يمثلون ٦٨٪ من الشعب المصرى، مما يؤكد على أهمية دورهم، لافتًا إلى أن الشباب هم البنية التحتية التى يعتمد عليها الرئيس السيسى فى بناء مصر الحديثة وعمليات الإصلاح الاقتصادى فى الدولة، حيث إن لديهم الرؤى السياسية والأفكار الفعالة فى خدمة المجتمع المصرى.

وأوضح أن الدولة أعطت الكثير من القروض الداعمة لمشاريع الشباب الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر، مما يؤكد على أهمية الشباب ودورهم الفعال خلال هذه المؤتمرات.

ويرى رئيس اللجنة الاقتصادية بالنواب عمرو الجوهرى، أن منتديات الشباب حققت التعارف بين الشباب فى المحافظات وتبادل الثقافات وتحقيق التواصل بين الشباب والمسؤولين، وتدريب الشباب على اتخاذ القرارت السليمة من خلال الأفكار المطروحة، ونشر رسالة سلام وأمن فى دول العالم، مؤكدا أن المنتدى الإفريقى العربى يساهم فى تحقيق خطة الدولة فى التقارب بين مصر ودول إفريقيا.

وأوضح أن المؤتمر الوطنى للشباب فى حد ذاتة دعاية مصرية، ولكن لابد من توظيف هذه المميزات خارج مصر، بهدف معرفة قدرة الدولة المصرية على إقامة المؤتمرات، لافتًا إلى أن سياحة المؤتمرات ليست مرتبطة بمكان محدد، ولكن تمتلك مصر العديد من الأماكن التى يمكن أن تكون واجهة خارجية للدولة المصرية.

وقال إن العاصمة الإدارية تمتلك العديد من المقومات، مثل قاعات المؤتمرات بالإضافة إلى مستوى الخدمات المقدمة فيها والطراز الذى بنيت علية، موضحًا أن هذا المؤتمر تم إقامتة فى العديد من الأماكن المهمه فى مصر كالغردقة وشرم الشيخ، ولكن إقامتها فى العاصمة الإدارية، يعطى تنوعًا فى إقامة المؤتمرات المصرية.





مع إعلان الرئاسة التونسية وفاة الرئيس الباجي قايد السبسي صباح الخميس الماضي في المستشفى العسكري بالعاصمة التونسية تمر البلاد بحالة شغور رئاسي مؤقت بعد أن تولى رئيس مجلس النواب الرئاسة بشكل مؤقت تتطلب خلالها عدة إجراءات دستورية من أهمها الرئيس الذي يقود البلاد لحين إجراء انتخابات رئاسية؟

الرئيس الأسبق لهيئة الانتخابات التونسية: الانتخابات الرئاسية في 15 سبتمبر القادم ولم يقرر عقد انتخابات مبكرة

الدستور يعين «الناصر» رئيسا مؤقتا للبلاد

دخل إلى المستشفى 3 مرات خلال الشهرين الماضيين

تونس .. بعد رحيل السبسي

هبة محمد

قالت الرئاسة التونسية فى بيان: «وافت المنيـة صباح الخميـس ٢٥ يوليو ٢٠١٩ فى تمام السـاعة العاشرة و ٢٥ دقيقة المغفور له بإذن الله رئيس الجمهوريـة محمد الباجى قايد السبسي».

وقال بيان الرئاسـة التونسـية «لقد آمن الفقيـد الكبير بتونس وببناتهـا وأبنائها وسـاهم إبـان الاسـتقلال فـى كل المواقـع السـيادية فى بناء الدولة وقرّب بعد الثورة بحكمته وصبره وسـعة صدره بين النفوس والضمائـر فجنّب شـعبها ويـلات التدافع والتصادم وقـاد مرحلة الانتقال الديمقراطى وكان حريصا على بناء المؤسسات الدستورية واستكمالها». ودعا بيان الرئاسة الجمهورية الشـعب التونسـى كافة إلى الوحـدة الصماء والصبر والتكاتف والالتفاف حول مؤسساته الدستورية صونا لمستقبل تونس وحاضرها.

3 مرات

ولم تكـن هذه هى المـرة الاولى التى دخل فيها السبسـى إلى المستشفى وتناثرت بعدها أخبار عن وفاته فقد غادر السبسـى ٩٣ عاما المستشـفى فى أول يوليو الجارى «بعد تلقّيه العلاج الـلازم، وتعافيه مـن وعكة صحية حادة»، وفق ما أعلنتـه رئاسـة الجمهورية آنذاك.

و نُقـل يـوم ٢١ يونيـو إلى المستشـفى العسكرى لإجراء بعض التحاليل إثر تعرّضه «لوعكة صحيّة خفيفة»، ثم غادر المستشـفى «فى صحة جيدة»، بحسب ما ذكرته حينها

تعرف على أهم قرار وقعه قبل وفاته بـ20 يوما

السيسي: ستستمر سيرته حية وفاعلة في وجدان الشعب التونسي والشعوب العربية جميعا

الناطقة الرسمية باسـم الرئاسـة، سـعيدة قراش.

وبعد تحسـن حالته وقع فـى ٥ يوليو قع الرئيس التونسـي، الباجي قايد السبسـى الأمـر الرئاسـى المتعلـق بدعـوة الناخبين للانتخابـات التشـريعية والرئاسـية لسنة ٢٠١٩.

وقـد حـددت الهيئـة العليـا المسـتقلة للانتخابـات فـى وقت سـابق، السـادس مـن أكتوبـر القـادم موعـدا للانتخابـات التشـريعية، والسـابع عشـر من نوفمبر، موعدا للانتخابات الرئاسية.

الرئيس التونسـى الراحـل اسمه الكامل «محمد الباجى بن حسـونة قايد السبسـي» ولد فى ٢٩ نوفمبر ١٩٢٦ (العمر ٩٢ سنة)، سـيدى بو سـعيد، الموقع الأثرى بقرطاج،

تونـس، لديه من الأولاد أربعة هم: حافظ، سـلوى أميل، وخليل قايد السبسـي، وهو سياسـي ومحامي تونسـي، وهـو الرئيس الرابـع في تاريـخ الجمهوريـة في تونس والحالى منذ ٣١ ديسمبر ٢٠١٤.

وكان السبسـي يرأس حزب نداء تونس، وتقلّد العديد من المناصب الوزارية فى عهد الحبيب بورقيبة، ثم عاد للساحة السياسية بعد الثورة التونسية.

حداد وطنى

مـن جانبه قرر يوسـف الشـاهد رئيس الحكومـة التونسـى إعلان الحـداد الوطنى لمدة سـبعة أيام وتنكيس الأعلام بالمؤسسات الرسميـة وذلـك علـى إثـر وفـاة رئيـس الجمهورية التونسـية محمـد الباجي قايد السبسـي بعد صـراع مع المرض بالمستشـفى العسكري.

كمـا قـرر يوسـف الشـاهد إلغـاء كافة العروض الفنيـة في مختلـف المهرجانات الصيفية بجميع الولايات وذلك حتى إشعار آخر.

الدستور

ينظم الدستور التونسى الصادر عام ٢٠١٤ فى الفصل ٨٤ حالة الشغور الرئاسى التى قد تكون دائمة أو مؤقتة.

وتمـر البلاد بحالة شـغور رئاسـى دائم فى حـالات محددة هى إذا تجاوز الشـغور المؤقت مدة السـتين يومـا أو فى حالة تقديم رئيس الجمهورية استقالته كتابة إلى رئيس المحكمة الدسـتورية أو فـى حالة الوفاة أو العجز الدائم أو أى سـبب آخر من أسـباب الشغور النهائي.

ويمكـن إجـراء انتخابات رئاسـية قبل انتهاء المدة الجارية بسـبب الشـغور الدائم إذ تجتمع المحكمة الدستورية فورا وأقرت الشغور النهائي.

وبعدهـا تبلـغ المحكمـة رئيس مجلس نواب الشـعب بحالة الشـغور الدائم ليتولى فورا مهام رئيس الجمهورية بصفة مؤقتة.

وتـتراوح فـترة الرئاسـة المؤقتـة بـين ٤٥ يومـا إلى ٩٠ يومـا يتم خلالهـا إجراء انتخابات رئاسية.

وبذلـك يتـولى محمـد الناصـر رئيـس البرلمان منصب الرئاسـة مؤقتاً لحين إجراء انتخابات.

ومـن جانبه أكد شـفيق صرصار الرئيس الأسبق لهيئة الانتخابات التونسية أنه وفى حال قررت الهيئة المؤقتة لمراقبة دستورية القوانـين عدم التدخـل «من المكـن المرور مباشرة للبرلمان وتعيين رئيسه».

وقد تقرر إجراء الإنتخابات الرئاسية فى ١٥ سبتمبر القادم.

وأوضح صرصار أنـه يمكن تكليف رئيس الحكومـة كذلك بمهـام رئيـس الدولة فى حالتين طبقـا للمادة ٨٣ من الدسـتور التى تنص على أن «رئيـس الجمهورية إذا تعذر عليه القيام بمهامه بصفـة وقتية أن يفوض سـلطاته إلى رئيس الحكومة لمدة لا تزيد عن ستين يوما.

ويمكـن إجـراء انتخابات رئاسـية قبل انتهاء المدة الجارية بسـبب الشـغور الدائم إذ تجتمع المحكمة الدستورية فورا وأقرت الشـغور النهائـى وبعدها تبلـغ المحكمة رئيس مجلس نواب الشـعب بحالة الشغور الدائم ليتولى فـورا مهام رئيس الجمهورية بصفة مؤقتة.

وفى حال إقرار انتخابات رئاسية مبكرة فسـيكون من المحتمـل ألا يتـم العمل وفقا للتعديلات التـى أقرها البرلمان على القانون الانتخابى وبذلك يسـتطيع المرشحون الذين تم إقصاؤهم المشاركة.

ردود الأفعال

إثـر الإعلان الرّسمي عن خبر وفاة رئيس الدولة الباجي قايد السبسـي تفاعل الشعب التونسي والشعوب العربية والغربية مع هذا الحدث الجلل. وحرصت أغلب الشـخصيات العامة والمعروفة بتونـس والبلدان العربية على نشـر صورة الراحل على مختلف مواقع التواصل الاجتماعي مرفوقة بنعي خاص به ونشر مقتطفات عن مسيرته السياسية.

ومن جانبهم أجمع الرؤسـاء العرب على أن الرئيس التونسـي الراحـل الباجي قايد السبسـى لعب دوراً وطنياً محورياً سيذكره له التاريخ التونسـى فى الحفاظ على وحدة بلاده وتماسـكها فى ظـرف دقيق كما لعب دورا محوريـا مـن خلال قيادتـه الحكيمة للقمة العربية فى دورتها الحالية.

عزاء واجب

فور إعلان وفاة الرئيسـى السبسى رسميا تقـدم الرئيس عبد الفتاح السيسـى بخالص التعازى والمواسـاة لأسـرة الرئيس الباجى قايد السبسـى وللشـعب التونسـى الشقيق مؤكـداً أن المسـاهمة التاريخيـة للرئيـس السبسـى فى مسـيرة تطور تونـس وتعزيز اسـتقرارها سيسـجلها التاريـخ بأحـرف من نور وستسـتمر سـيرته حية وفاعلة فى وجدان الشـعب التونسى والشعوب العربية جميعا.

فيما نعى أحمـد أبو الغيـط الأمين العام لجامعة الدول العربية بمزيد الحزن والأسى فقيـد الشـعب التونسـى والأمـة العربية جمعاء الرئيس الباجى قايد السبسى رئيس الجمهورية التونسية والرئيس الحالى للقمة العربية.

وقـال إن الرئيـس السبسـى كان رجـل مبـادئ ومواقـف وصاحب التـزام عروبى لا يتزعـزع تجلـى خلال قيادتـه الحكيمة للقمـة العربية فى دورتها الحالية كما لعب الرئيس الراحل دوراً وطنياً محورياً سيذكره له التاريخ التونسـى فى الحفاظ على وحدة بلاده وتماسكها فى ظرف دقيق.

واكد انه ضرب بالتزامه الوطنى وإخلاصه لبلده حتى آخر أيـام عمره نموذجاً يحتذى فى القيادة المخلصة الواعية القادرة على بناء التوافقـات والخروج مـن الأزمات ولم شمل المجتمع وجمـع كلمته فـى مواجهة رياح الفتنة.

وتقـدم الأمـين العـام بخالـص التعازى للشعب والحكومة التونسية.معبرا عن أمله فى أن تتجـاوز تونس حزنهـا على رحيل الفقيـد الكبـير لتتمكن من الاسـتمرار فى بناء ديمقراطيتها وصناعة تنميتها بسـواعد أبنائهـا المخلصين وبمعاونة شـقيقاتها من الدول العربية.

فيما قدم د. مشعل بن فهم السلمى رئيس البرلمان العربى التعزية للشـعب التونسـى الشـقيق والأمـة العربية فى وفـاة الرئيس التونسـى الباجـى قايـد السبسـي.معبراً عـن أحر التعازى وأصدق المواسـاة للشـعب التونسـى الشـقيق وللأمة العربية ولأسرة الرئيس الباجى قايد السبسـى –رحمه الله– سـائلاً الله تعالى أن يتغمـد الرئيس الراحل بواسـع رحمته ويسكنه فسـيح جناته وأن يحفظ الجمهورية التونسية من كل سوء.

وأكـد رئيـس البرلـان العربـى تضامن ووقـوف البرلـان العربى مـع الجمهورية التونسـية فى هذه المرحلة الدقيقة التى تمر بها البلاد.

أبو الغيط: السبسي كان رجل مبادئ وتميز بقيادته الحكيمة للقمة العربية في دورتها الحالية ولعب دوراً وطنياً محورياً سيذكره له التاريخ التونسي في الحفاظ على وحدة البلاد

السلمي: البرلمان العربي يتضامن مع الشعب التونسي في هذه المرحلة الدقيقة التي تمر بها البلاد

الرئيس المؤقت في سطور

يشـغل محمد الناصر رئيس البرلمان التونسى «٨٥ عاما» منصب الرئاسة مؤقتا وفقا للفصل ٨٤ من الدستور ويذكر أن الناصر انتخب رئيسا للبرلمان التونسى فى ٢٠١٤ وهو من السياسـيين المقربين من قايد السبسـى وهو من مدينة «الجَم» من ولاية المهدية على السـاحل الشرقى التونسـى وحصل على درجة الدكتوراه فى القانون الاجتماعى التى حصل عليها سـنة ١٩٧٦ من جامعة باريس وكان يشغل منصـب نائب رئيس حزب نداء تونس كما شـغل عـدة حقائب وزارية فى عهد الرئيس الأسبق الحبيب بورقيبة إضافة إلى عمله فى الأمم المتحدة.

وقد عينه الرئيس التونسـى الراحل الحبيـب بورقيبة الذى حكم تونس بين ١٩٥٦ و١٩٨٧ «مندوبـا عامـا» (مديرا) لـديـوان العمالة التونسـيين بالخارج (١٩٧٤/١٩٧٣) ثـم وزيـرا للعمل والشـؤون الاجتماعية فى مناسـبتين (١٩٧٤ و١٩٧٧) و(١٩٧٩ و١٩٨٥).

وفى عهـد الرئيس المخلوع زين العابدين بن علـى (٢٠١١/١٩٨٧) تم تعيينه رئيسـا للبعثـة الدائمة لتونس لدى الأمـم المتحدة والهيئـات الدولية المختصة بجنيـف (١٩٩٦/١٩٩١)، وبعد الثورة التى أطاحـت بنظام بن علي، تم تعيينه وزيرا للشئون الاجتماعية فى حكومة الباجى قايد السبسى التى قادت تونس من نهاية فبراير ٢٠١١ وحتى ديسمبر ٢٠١١.

لتطهيرها من ميليشيات تركيا وقطر

طرابلس فى انتظار "المعركة الحاسمة"

يستهدف الجيش الوطنى الليبى تطهير العاصمة طرابلس من التواجد التركى غير المسبوق الذى يتدفق إلى ليبيا يوميا بهدف دعم ومساندة ما تبقى من أنصار جماعة الإخوان لدرجة استخدام الأتراك كافة التقنيات والأسلحة الحديثة والطائرات المسيرة التى تستهدف المدنيين، والتى كشف عنها الناطق باسم الجيش الليبى أحمد المسمارى، بالإضافة إلى الدعم القطرى لتحقيق أهداف أصبحت مكشوفة لنشر الفوضى واشتعال الاقتتال فى كل المناطق الاستراتيجية العربية والإفريقية، الأمر الذى يستدعى دعم الجيش الوطنى الليبى للحفاظ على وحدة أرض وشعب الدولة الليبية.

سوسن أبو حسين





وأكد الناطق باسم القيادة العامة للجيش الليبى اللواء أحمد المسمارى استعداد القوات المسلحة للمرحلة الحاسمة لمعركة طرابلس، موضحا أن الجيش على مشارف مدينة طرابلس، لافتًا إلى أن مساحة العاصمة كبيرة وتحتاج إلى وقت كبير من ناحية التكتيكات العسكرية من ضمنها اعتماد الاختراقات وهجوم المشاة عوضًا عن القوة الثقيلة والقوات الأكثر دمارًا الأمر الذى أدى إلى إطالة عمر معركة طرابلس على حد قوله.

وأضاف المسمارى: «عندما أتحدث عن المعركة الحاسمة» أقصد بذلك إنهاء المعركة برمتها داخل العاصمة طرابلس وتأمين كافة مرافق الدولة هذه المدينة»، مشيرًا إلى أن الجيش واثق من كل خطواته سواء السابقة أو القادمة.

واستطرد قائلا: ثقتنا تزداد لأن كل توقعاتنا بالمعركة حدثت وكل الخطط التى بنيت على دراسة الموقف بشكل عام بدارسة للعدو والأرض ناجحة ومطابقة للواقع وبالتالى نستطيع القول الآن إننا نستعد للمعركة الحاسمة.

وأكد أن الجيش يستعد للدخول لتأمين العاصمة للشعب الليبى وبالتالى الانطلاق بالعملية الديمقراطية والدستورية حسب ما يريد الشعب ووفقًا لتطلعاته وطموحاته المستقبلية.

وأوضح أن التحدى بالنسبة للجيش هو حماية المدنيين وأملاكهم وممتلكات ومؤسسات الدولة، مؤكدًا التزام القوات المسلحة بقواعد الاشتباك وأنه يأمل من أهالى طرابلس عدم الخروج أو القيام بأى أعمال سواء مع القوات المسلحة أو أعمال شخصية.

ودعا اللواء المسمارى أهالى العاصمة للبقاء فى منازلهم والالتزام وانتظار الأوامر بتعليمات الجيش لدخول القوات الخاصة داخل العاصمة حيث سيكون الجيش على تواصل دائم معهم عبر وسائل الإعلام المختلفة لإعطاء التعليمات عن الأماكن التى تشهد اشتباكات وغيرها من هذه الأمور.

وأوضح أن الأهداف المهمة هى حماية البعثات الدبلوماسية والسفارات والقنصليات الأجنبية ومؤسسات الدولة من موانئ ومطارات وشركات الاتصالات بالإضافة إلى مصرف ليبيا المركزى والمؤسسة الوطنية للنفط والمتاحف والأماكن العامة.

وحول حجم التدخل التركى فى معركة طرابلس، أوضح المسمارى أن التقنيات العسكرية الحديثة تحتاج إلى وقت طويل للتدريب والإعداد ليتمكن طاقم محلى من استخدام تلك التقنيات ومن ضمنها تقنيات الطيارات المسيرة.

كما تحدث عن الضربات اليومية التى تستهدف قوات الجيش الوطنى ومقرات القوات المسلحة وحتى المدنيين الذى هم فى مناطق خلف مواقع القوات المسلحة، لافتا إلى أن الطائرات المسيرة تسير عن طريق مجموعة تقنية تركية كذلك المدرعات والأسلحة الدقيقة مثل القناصات كما يتم إيصال مجموعات وخبراء ومستشارين أتراك إلى مناطق فى طرابلس ومصراتة لاستخدامها فى بعض المواقع، بالإضافة إلى وجود مجموعات خاصة بالاستطلاع البحرى تقوم مجموعة من القطع البحرية التركية تعطى معلومات عن القوات الجوية فى بعض الغارات والعمليات التى تقوم بتنفيذها.

الجيش الوطنى الليبى يستعد لدخول العاصمة وتأمينها لانطلاق العملية الديمقراطية

المسمارى: أردوغان دخل المعركة بكل قوته لحماية آخر جيوب الإخوان

اشتباكات عنيفة على جبهات القتال فى تخوم طرابلس بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة

وكشف المسمارى أن أردوغان دخل المعركة بكل قوته لحماية آخر جيب من جيوب الإخوان المسلمين فى شمال إفريقيا أو فى ليبيا التى ستكون بالنسبة لهم ضربة قاصمة بعد أن خسروا مصر والسودان وهناك دول أخرى فى الطريق سيخسر الإخوان مواقعهم فيها.

وأشار إلى وجود إمداد تركى للميليشيات الإرهابية فى طرابلس من بواخر تحمل المتفجرات والأسلحة، معربًا عن أسفه لعدم اتخاذ المجتمع الدولى أى إجراء ضد التدخل التركى، قائلا: «تركيا أصبحت تلعب دورا رئيسيا فى معركة طرابلس وسقط قناع الثوار وأصبح الجيش الليبى فى طرابلس ونحن نتعامل مع تركيا بشكل مباشر ومع قيادات تركية خاصة فى المجال العسكرى والتقنيات العسكرية».

وشهد الأسبوع الماضى اشتباكات عنيفة على مختلف محاور جبهات القتال فى تخوم العاصمة طرابلس بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة مع استمرار القصف الجوى على عدد من المواقع، منذ أبريل الماضى فى عملية أطلقها الجيش الوطنى لتحرير العاصمة طرابلس من سطوة المجموعات المسلحة.

وشن الجيش الوطنى الليبى هجوما واسعا بعدة مناطق ونقاط تمركز للميليشيات المسلحة بطرابلس ونجحت فى التقدم لنقاط جديدة.

كما نفذ سلاح الجو ضربات جوية ليلية مركزة جنوب وشرق طرابلس مستهدفة مواقع الميليشيات فى وادى الربيع وعين زارة ومناطق مختلفة، وذلك تمهيدا للعملية السياسية التى تم الاتفاق على استكمالها بعد عملية التحرير مع مراعاة مصالح الشعب الليبى..وبعيدا عن التدخلات الخارجية التى ساعدت فى تدفق الإرهابيين إلى ليبيا من كل مكان دون أى ممانعة من المجتمع الدولى.

حلقة جديدة من جرائم التطهير العرقى بحق الشعب الفلسطيني، تقوم بها حاليا قوات الاحتلال الإسرائيلى فى الأراضى الفلسطينية فى وادى الحمص بمنطقة صور باهر جنوب مدينة القدس المحتلة، مخترقة بذلك جميع القوانين الدولية الإنسانية لتهويد المدينة المقدسة وخلق الواقع الجديد على الأرض، والتهام أملاك الفلسطينيين الخاصة بعد التهام حقوقهم التاريخية فى أراضيهم.

هبة محمد

مصر تدينها وترفض تغيير الوضع القائم بالقدس

جريمة إسرائيلية جديدة للتطهير العرقى ضد الفلسطينيين

فى هذا السياق، أدان المستشار احمد حافظ – المتحدث الرسمى باسم وزارة الخارجية – التصعيد الذى تشهده مدينة القدس، من قيام السلطات الإسرائيلية بهدم عدة مبانى سكنية فى «وادى الحمص» جنوب المدينة، مؤكدا رفض مصر لأية أعمال من شأنها تغيير الوضع القائم فى القدس بما يتنافى مع مقررات الشرعية الدولية ذات الصلة، وغيرها من الاتفاقات الدولية والإنسانية.

وأكد «حافظ» على مخاطر تأثير هذه الأعمال على جهود تحقيق السلام العادل والشامل، مؤكداً على موقف مصر الراسخ تجاه دعم حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة، والعمل على استئناف المفاوضات بغية الدفع بعملية السلام على أساس حل الدولتين وفقاً لمقررات الشرعية الدولية.

واستنكر د. سعيد أبو على – الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية رئيس قطاع فلسطين والأراضى العربية المحتلة – جرائم الهدم فى وادى الحمص فى صور باهر جنوب شرق القدس حيث شرعت إسرائيل بهدم عشرات البنايات السكنية التى تأوى مئات الأفراد من المواطنين المقدسيين.

وأوضح أن هذه الجريمة تأتى فى سياق استمرار العدوان السافر والممنهج المتصاعد الذى يستهدف الشعب الفلسطيني وجودا وحقوقا خاصة فى القدس بشكل غير مسبوق، واستمرارا لسياسة التهجير القسرى للفلسطينيين من المدينة، كما أكد على ان ما يجرى فى القدس ما هو إلا جريمة حرب وتطهير عرقى وجريمة تهجير قسرى رسمى ومعلن هى الأخطر فى سلسلة هذه الجرائم المتواصلة منذ عقود.

وطالب الأمين العام المساعد، المجتمع الدولى أن يقف أمام مسئولياته لوضع حد وفورى لهذا العدوان بحق الشعب الفلسطيني ومدينة القدس، والتصدى لجرائم الاقتلاع والترحيل القسرى بصورة سريعة وحاسمة تقتضيها خطورة الجرائم المرتكبة والتى تصنف دون أدنى شك جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، فى تحد صارخ لقرارات الشرعية الدولية كافة، إضافة إلى الاتفاقيات التعاقدية الثنائية، حيث أن المبانى المستهدفة تقع ضمن المنطقة المصنفة أ، ومستوفية لجميع التراخيص الرسمية والأوراق الثبوتية ، مجددا التأكيد على أهمية أن يتدخل المجتمع الدولى ومؤسساته، خاصة مجلس الأمن ومحكمة الجنايات الدولية لإعمال قواعد القانون الدولى لإجبار إسرائيل على وقف هذه الجرائم ومسائلتها ومحاسبتها عليها، خاصة وأن الإفلات الدائم من العقاب والمساءلة هو تشجيع لكى يواصل الاحتلال جرائمه بكل ما يرتبه ذلك من تداعيات وانعكاسات على الأمن والاستقرار فى المنطقة.

وأشار إلى أن مجلس الأمن الدولى عقد جلسة مفتوحة فى نيويورك حول الأوضاع فى الشرق الأوسط خاصة ما تقوم به إسرائيل من انتهاكات فى مدينة القدس وجرائم هدم المنازل فى وادى الحمص بصور باهر جنوب القدس المحتلة.

من جانبه، أدان د. خالد الغامدى – المشرف العام على الإعلام الخارجى بوزارة الإعلام بالمملكة العربية السعودية – عمليات الهدم التى تقوم بها سلطات الاحتلال الإسرائيلى فى منطقة وادى الحمص بمنطقة صور باهر جنوبى مدينة القدس المحتلة. وأكد ان عمليات الهدم بوادى الحمص التى تقوم بها سلطات الاحتلال الإسرائيلى غير شرعية وغير قانونية . مشيرا الى اتفاقية أوسلو التى تنص على أن وادى الحمص ضمن أراضى الضفة الغربية التابعة للسلطة الفلسطينية وكذلك المادة (٤٩) من اتفاقية جنيف الرابعة للعام ١٩٤٩ والتى حظرت النقل القسرى الجماعى أو الفردى للأشخاص.

وشدد «الغامدى» على ضرورة مراجعة إسرائيل لقرار الهدم وعدم اتخاذ مثل هذه الخطوات المدمرة فى المستقبل. مؤكدا أن القضية الفلسطينية من أولويات القضايا العربية و المملكة العربية السعودية تبذل جهودًا مضنية من اجل تنسيق الجهود العربية لمواجهة تلك التحديات الراهنة التى تواجه المنطقة وذلك فى إطار دعم وتعزيز العمل العربى المشترك.

المتحدث باسم الخارجية: هدم إسرائيل مبان سكنية فى "وادى الحمص" يتنافى مع مقررات الشرعية الدولية

د. سعيد أبو على: العدوان الإسرائيلى يستهدف حقوق الشعب الفلسطينى فى القدس بشكل غير مسبوق

د. خالد الغامدي: لابد من مراجعة إسرائيل لقرار الهدم وعدم تكرار مثل هذه الخطوات المدمرة

د. ناصر اليافاوي: تدمير المنازل فى وادى الحمص ناقوس خطر لضم الضفة الغربية

وحول دور الإعلام العربى فى نشر قيم التسامح والتوفيق بينهما وبين مواجهه الإرهاب ، قال الغامدى إن من أولويات وزراء الإعلام العربى العمل على أن تكون هناك استراتيجيات خاصة للتعريف بنشر قيم التسامح وأن يتم أيضا إدراج قيم التسامح والتعايش فى إطار المناهج الدراسية فى الدول العربية وحث الإعلاميين على نهج خطاب الاعتدال فى كل رسائلهم.

ومن جهته، أكد المحلل السياسى الفلسطيني د. ناصر إسماعيل اليافاوي، أن ما يحدث فى وادى الحمص سيحدث فى وادى النار ووادى فوقين ووادى عجول ووادى عارة ، وسابقا الخان الأحمر.

وأوضح – أن سياسة التطهير العرقى بدأت بشكل ممنهج مقصود، والخطورة فى هذه المرة أن التطهير شمل وبشكل واضح منازل تمتلك تراخيص البناء اللازمة ، ومنطقة تابعة للسلطة الفلسطينية المعترف بها دوليا.

وأضاف أن ما تقوم به قوات الاحتلال الإسرائيلي فى وادى الحمص هو فعليًا بدء تطبيق قانون ضم الضفة الغربية وهو بمثابة دق ناقوس الخطر خاصة انه طبقا لاتفاقية أوسلو يتبع وادى الحمص ضمن أراضى الضفة الغربية التابعة للسلطة الفلسطينية وهو بذلك يخترق كافة القوانين والاتفاقيات الدولية.

وشدد على أهمية تضافر الجهود العربية والدولية واللجوء لكافة الوسائل التى من شأنها إيقاف تلك المهازل والانتهاكات التى تقوم بها سلطات الاحتلال الإسرائيلى بالأراضى الفلسطينية . لافتا أن الحكومة الفلسطينية دعت بالتحرك العاجل على المستوى الدولى ومخاطبة الدول ومؤسسات الأمم المتحدة والمؤسسات الدولية وعلى رأسها محكمة الجنائية الدولية ومجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، إلى اتخاذ موقف حاسم وجاد تجاه انتهاكات سلطات الاحتلال وانتهاكاتها لمبادئ القانون الدولى الإنساني، وتقديم الدعم اللازم للمواطنين المتضررين.

يذكر أن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية فى الأرض الفلسطينية المحتلة، أكد أن عمليات هدم المنازل والمنشآت ارتفعت بشكل عام حتى منتصف العام ٢٠١٩ لتصل إلى ٣٣٣ حالة هدم أسفرت عن تهجير ٤٣٩ فلسطينيا قسريا عن منازلهم نتيجة لها، فى مقابل ٤٦٠ عملية هدم و٤٧٢ حالة تهجير قسرى فى العام ٢٠١٨.

وفى القدس المحتلة، وصلت حالات الهدم منذ بداية العام الجارى ٢٠١٩ وحتى اليوم إلى ١٢٦ عملية هدم، نتج عنها تهجير ٢٠٣ فلسطينيين قسريًا كما طالت حملات الهدم ١٠٣٦ فلسطينياً آخرين، مقارنة بـ ١٧٧ عملية هدم وتشريد ١٧٦ فلسطينيا وتأثر ٩١٢ آخرين فى القدس وضواحيها خلال العام ٢٠١٨.


د. خالد الغامدى يتحدث لمحررة أكتوبر



فى الاجتماع الأعلى للتعاون بين الجامعة والاتحاد

بدء الإعداد للقمة العربية الإفريقية فى الرياض

ترأس أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية وموسى فقى رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقى أعمال الاجتماع العام للتعاون العربى الإفريقى الذى عقد فى أديس أبابا، بمشاركة كبار المسئولين من الجانبين، والذى يمثل الآلية الأعلى للتنسيق السياسى بين المنظمتين والإطار الأوسع للتشاور فيما بينهما حول أوجه التعاون المنبثقة عن الشراكة العربية الإفريقية والإعداد للقمة العربية الإفريقية التى تنعقد فى السعودية خلال شهر نوفمبر المقبل.

شهد الاجتماع اتفاقاً بين أبو الغيط وفقي، حول عدد من الخطوات التى تهدف إلى تعزيز التنسيق المشترك والعمل التكاملى بين الجامعة العربية والاتحاد الإفريقى فيما يخص معالجة الأزمات والتحديات الأمنية فى المنطقتين العربية والإفريقية، وخاصة فى سبيل التوصل إلى تسوية سياسية للأزمة الليبية، ومساندة عملية الانتقال الديمقراطى فى السودان، وتثبيت دعائم الأمن والاستقرار فى الصومال، إلى جانب دعم الجهود الرامية إلى تعزيز الاستقرار والتنمية والتعاون الإقليمى فى منطقة القرن الإفريقي، ومكافحة الإرهاب فى منطقة بحيرة تشاد والساحل، والتصدى لكل ما يهدد الأمن والاستقرار فى الفضاء العربى الإفريقى المشترك.

تعزيز التنسيق المشترك بين الجامعة العربية والاتحاد الإفريقى لمعالجة الأزمات

وأوضح مصدر مسئول بالأمانة العامة للجامعة، أن الجانبين تباحثا أيضاً حول آخر مستجدات القضية الفلسطينية، وعبر أبو الغيط عن تقديره العالى للمواقف الثابتة التى يتبناها موسى فقى والاتحاد الإفريقى دعماً لحق الشعب الفلسطينى فى إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، وأثنى فى هذا الصدد على التنسيق المتقدم القائم بين الجامعة والاتحاد دفاعاً عن القضية الفلسطينية.

وأضاف المصدر، أن الاجتماع تركز فى جانب كبير منه على مناقشة سبل تفعيل واستكمال تنفيذ مختلف البرامج وأطر التعاون التى تجمع بين العالم العربى وإفريقيا، وخاصة فيما يتصل ببلورة خطة العمل المشتركة التى ترمى إلى الارتقاء بمستوى الشراكة العربية الإفريقية والتى ستحدد جملة من مجالات التعاون والمشروعات والأنشطة المشتركة بين الجانبين على الأصعدة السياسية والاقتصادية والتجارية والاجتماعية والثقافية، والتى يجرى التحضير لعرضها على وزراء خارجية الدول العربية والإفريقية، تمهيداً لرفعها للقادة والرؤساء العرب والأفارقة خلال القمة العربية الإفريقية المقبلة فى الرياض.

خارطة طريق موسعة لاستكمال تنفيذ المقررات التى أصدرها القادة العرب والأفارقة

وذكر المصدر، أن أبو الغيط ثمن عالياً علاقات التعاون المتميزة التى تجمع بين الجامعة العربية والاتحاد الإفريقي، وجدد التزامه بالعمل على تطوير هذه الشراكة فى كل ما شأنه أن يخدم الأهداف المشتركة للمنظمتين ويصب فى صالح الدول والشعوب العربية والإفريقية؛ واتفق أبوالغيط وموسى فقى فى هذا السياق على تحديث اتفاقية التعاون الرسمية بين الجامعة والاتحاد الموقعة عام ٢٠٠٧ لتؤسس لمزيد من آليات التنسيق والتكامل المؤسسية بينهما، كما اتفقا على عقد الاجتماع العام القادم للتعاون بين المنظمتين تحت رئاستهما المشتركة بالقاهرة فى منتصف عام ٢٠٢٠.

وشهد الاجتماع اتفاق الجانبين على خارطة طريق موسعة لاستكمال عملية تنفيذ مجمل المقررات التى أصدرها القادة العرب والأفارقة فى قمتهم المشتركة الأخيرة التى عقدت فى غينيا الإستوائية عام ٢٠١٦.



الدكتور عبد المنعم بن منصور الحسنى وزير الإعلام مع الكاتب الصحفى الكبير الأستاذ مكرم محمد أحمد رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام

مع الاحتفالات الممتدة ما بين القاهرة ومسقط احتفاء بعيد الثورة ويوم النهضة

باقة محبة من سلطنة عُمان لمصر يقدمها الدكتور عبد المنعم بن منصور الحسنى وزير الإعلام

تتواصل الفعاليات الوطنية ما بين القاهرة ومسقط ومختلف المحافظات فى مصر وسلطنة عمان احتفاء بحلول الثالث والعشرين من يوليو، والذى يوافق فى ترتيب قدرى عيد ثورة يوليو، ويوم النهضة العمانية الذى تحتفل به السلطنة منذ تولى السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان مقاليد الحكم فى عام ١٩٧٠.

فى توقيت يتزامن مع الاحتفالات فى البلدين أقيم على ضفاف نهر النيل لقاء مصرى عمانى حافل بالمشاعر الإنسانية الراقية المتبادلة امتدادا للعلاقات التاريخية بين الشعبين الشقيقين.

لقد جمعت فعالية مشتركة خلال أمسية رائعة رموز وقادة الإعلام والفكر والثقافة والإبداع فى البلدين، وكانت «مسك الختام» لزيارة قصيرة قام بها الدكتور عبد المنعم بن منصور الحسنى وزير الإعلام فى سلطنة عُمان للقاهرة، شارك خلالها فى اجتماعات مجلس وزراء الإعلام العرب حيث ترأس وفد السلطنة.

وقبيل الغروب بدأت الأمسية التى حفلت بحوارات عميقة مكثفة شارك فيها نخبة من قيادات المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، والهيئة الوطنية للصحافة، والهيئة الوطنية للإعلام، ورؤساء مجالس إدارات ورؤساء تحرير الصحف والمجلات، ومجموعة كبيرة من المفكرين وأساتذة الجامعات، والأدباء والإعلاميين والفنانين. كما شهد اللقاء السفير الدكتور على بن أحمد العيسائى سفير سلطنة عمان لدى مصر ومندوبها الدائم لدى الجامعة العربية، وعلى بن خلفان الجابرى وكيل وزارة الإعلام، والمستشار نصر بن حمود العبرى المستشار الإعلامى للسلطنة بالقاهرة، ووفد من كبار المسئولين بوزارة الإعلام العمانية، وأعضاء البعثة الدبلوماسية بسفارة السلطنة.

على مدار ساعات توالت المناقشات الجادة بين الأشقاء، حيث أداروا حوارا جماعيا مشتركا كما تبادلوا الأحاديث والعبارات المفعمة بالمودة. فى مبادرة طيبة ارتجل الدكتور عبد المنعم بن منصور الحسنى كلمة جسدت فى دقائق معدودات مدى عمق الوشائج والصلات التاريخية بين البلدين والشعبين على مدار حقب بعيدة، والتى تتجدد دوما وخاصة فى المرحلة الراهنة بقيادة الزعيمين الكبيرين الرئيس عبدالفتاح السيسى والسلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان انطلاقا من شراكة استراتيجية، تقدم دعما كبيرا للأمن القومى العربي، وللجهود الرامية إلى إحلال السلام.

انتظمت كلماته لتشكل معا باقة محبة مهداة من سلطنة عُمان إلى كل مصري. ففى عبارات تفيض تقديرا وصف مصر بأنها قلب العروبة، مؤكدا أنها شريان الحضارة والثقافة، الذى يضخ الحياة فى الجسد العربي، كما أنها بلد الحضارة والإنسان العظيم الذى تمتد جذوره فى عمق الأرض والحضارة الإنسانية لينشر المحبة فى كل أرجاء المعمورة.

إن هذا ليس كلاما عابرا وإنما حقيقة نفخر بها هنا فى بلدنا وبين أهلنا. نقولها دائما: عندما نأتى من سلطنة عمان إلى مصر فإننا ننتقل من البيت إلى البيت.

أكد أيضا أن العلاقات العمانية المصرية راسخة امتدادا لمواقف السلطنة الثابتة ومبادئها على مر التاريخ، يقينا بعظمة مصر، وإيماننا بقيمة هذا البلد العظيم الذى يفخر به الجميع دائما، ونعلم تماما أن الإنسان المصرى يكن كل المحبة والتقدير والاحترام للشعب العماني. ونعتز دائما بالعلاقات الممتدة بين المؤسسة الإعلامية العمانية، والمؤسسة الإعلامية المصرية، ونأمل استمرار وتنامى التعاون بين البلدين فى كافة المجالات، وليس على المستوى الإعلامى فحسب، وإنما على المستويات الثقافية والفنية والفكرية. تحدث أيضا عن ظواهر الضجيج السائد الذى يربك المشهد الإعلامى العربى والعالمى بشكل عام، مجددا الدعوة الى المبادرة الرائدة التى يتبناها من أجل أنسنة الإعلام، وأشار إلى أن إنسانيتنا تتأكد عندما تتقدم رسائلنا الإعلامية لتحقق قيمة كبيرة. ثم تساءل ماذنب أطفالنا عندما لايشاهدون فى وسائلنا الإعلامية إلا الصراع والصراخ والرعب؟. إن أبناءنا جديرون بالمحبة وبكل ما هو جميل ولابد من أن نضمن لهم مستقبلاً أفضل.

مصر تحدثت عن نفسها !

إسماعيل منتصر

إذا كنا خسرنا بطولة.. فقد كسبنا ما هو أهم وأعظم.. كسبنا احترام العالم وثقته.. كسبنا ثقتنا فى أنفسنا.. وفى قدراتنا.. وسجلنا أروع «هدف» فى مرمى الإنجازات الرياضية.. ثم إننا سطرنا فى كتاب التاريخ صفحة تسجل إنجازًا يقترب من حد الإعجاز.

وليس فيما أقول أى محاولة للتهوين.. فلا بد أن يكون هناك حساب وعقاب.. لا بد أن تكون هناك وقفة مع المقصرين، فقد انكسر قلب المصريين وسالت دموعهم.. لكن ذلك يجب ألا ينسينا أنها رياضة فيها الفائز وفيها الخاسر.. ثم إننا كسبنا البطولة ٧ مرات وخسرناها ٢٥ مرة.. وبذلك نكون أكثر الفرق الإفريقية فوزًا بالبطولة وأقلها خسارة لها.

وليس هناك فائدة من البكاء على اللبن المسكوب.. وإنما المهم الآن أن نتماسك ونبحث ونفكر وندرس ونتأمل.. ثم نبدأ من جديد معركة استعادة مكانتنا الرياضية.. وأمامنا فرصتان.. فرصة التأهل لبطولة كأس العالم.. وفرصة الفوز بكأس إفريقيا والحفاظ على تفوقنا.

وأعود إلى البطولة نفسها.. أعود إلى منتصف شهر يناير من العام الحالى عندما تمت فى العاصمة السنغالية «داكار» مراسم انتخاب الدولة التى ستستضيف البطولة الإفريقية.

يومها فازت مصر فى هذه الانتخابات.. لكن المفاجأة التى جعلت قلوب المصريين ترقص من الفرح.. هو أن التصويت جاء لصالح مصر بنسبة ١٦ إلى واحد.. ١٦ دولة اختارت مصر ودولة واحدة فقط اختارت المنافس لمصر.. جنوب إفريقيا.

لكن الفرحة وحدها لم تكن هى المسيطرة على قلوب المصريين.. فليس سرًا أن المصريين جميعًا وضعوا أيديهم على قلوبهم خوفًا على مصر من نتائج وتداعيات تنظيم البطولة.

كانت المرة الأولى فى تاريخ البطولة التى تشارك فيها ٢٤ دولة إفريقية.. وكانت الفترة التى تقوم فيها مصر بتجهيز ملاعبها وفنادقها وتنتهى من إجراءات تنظيم البطولة بما فيها حفل الافتتاح والحفل الختامى.. كانت الفترة قصيرة نسبيًا.. أربعة أو خمسة أشهر على الأكثر.

ثم إن المصريين كانوا يخشون أن يستغل الإرهاب الفرصة ليشكك العالم فى قدرة مصر على حماية أمنها.

كان الخوف أن ينجح الإرهابيون فى تنفيذ عملية أو اثنتين.. إما فى إحدى الفرق المشاركة أو الجمهور الذى جاء من دول مختلفة لمشاهدة البطولة.

كانت سمعة مصر على المحك وكان الخوف أن يستغل الإرهابيون أى ثغرة لتنفيذ مخططاتهم الدنيئة.. لكن الله سلم.

❑❑❑

فاجأت مصر الجميع يوم ٢١ يونيو.. يوم افتتاح البطولة.. فاجأت المصريين قبل أن تفاجئ العالم.

لم يكن حفل الافتتاح المبهر وحده هو الذى فاجأ المصريين وفاجأ العالم.. وإنما نجحت مصر بامتياز فى كل ما قامت به من أعمال وإجراءات تتعلق بالبطولة.

كان حفل الافتتاح حفلًا أسطوريًا بكل ما تحمله الكلمة من معان.. وكذلك كان حفل الختام.. أما الملاعب التى تم تخصيصها لإقامة مباريات البطولة فحدث ولا حرج.. ملاعب لا تقل روعة وتجهيزًا عن أعظم ملاعب أوروبا.

المسألة لم تقتصر على الشكل فقط.. وإنما على الموضوع أيضًا.. فقد أقيمت فوق هذه الملاعب مباراتان فى يوم واحد.. لا يفصل بينهما أكثر من ساعة.. ومع ذلك لم تشتك فرقة واحدة من أى ملعب من ملاعب البطولة.

وجاء تنظيم دخول الجماهير للملاعب كأروع ما يكون.. وذلك من خلال نظام لا يسمح حتى للنملة بالدخول بدون تذكرة وبطاقة هوية.

ورغم صعوبة هذا النظام.. إلا أن الملاعب امتلأت عن آخرها خاصة عندما كان الفريق المصرى طرفًا فى المباراة.

ثم المنطقة المحيطة بالملاعب والشوارع والطرق المؤدية لها.. كأنها فتاة حلوة تزينت ليلة عرسها!

وأما الفنادق التى أقامت فيها الفرق المشاركة فكانت فنادق ١٠ نجوم وليس خمس نجوم كما هى الفنادق الكبرى.

ويأتى بعد ذلك كله وربما قبله الجهود الأمنية التى بذلتها الأجهزة الأمنية المختلفة لتأمين البطولة.. تأمين الملاعب وتأمين الفرق وتأمين الجماهير.

ومن المؤكد - وما أقوله استنتاج وليس معلومات - أنه كانت هناك محاولات خبيثة لإفساد البطولة والإساءة لسمعة مصر ومكانتها.. هكذا يفكر الإرهاب دائمًا.. وهكذا يحاول الإخوان دائمًا.. لكن يقظة أجهزة الأمن المصرية أغرقت كل هذه المحاولات فى مجارى الخيبة والفشل.

❑❑❑

مصر تحدثت عن نفسها فاستمع إليها العالم وأنصت باهتمام.. مصر تحدثت عن نفسها فسمع كلماتها العالم وصفق لها.

مصر خسرت بطولة.. لكنها كسبت احترام العالم وتقديره.. وأصابت الإخوان ومن ناصرهم وأيدهم بوجع فى قلوبهم!

> حفل الافتتاح حفلًا أسطورياً بكل ما تحمله الكلمة من معان.. وكذلك كان حفل الختام

> جاء تنظيم دخول الجماهير للملاعب كأروع ما يكون.. وذلك من خلال نظام لا يسمح حتى للنملة بالدخول بدون تذكرة وبطاقة هوية



قيادات القطاع المصرفى والمؤسسات الدولية وخبراء الاقتصاد أشادوا به..

قانون البنوك الجديد.. نقلة نوعية بمعايير دولية

فى ضوء توجهات الدولة المصرية تحت قيادة الرئيس السيسى نحو تبنى وتنفيذ استراتيجية شاملة للإصلاح تضع ضمن أولوياتها خلق بيئة تشريعية تواكب المعايير العالمية وتلبى متطلبات الإصلاح، انتهى البنك المركزى برئاسة طارق عامر من إعداد مشروع قانون البنوك الجديد، وتم إرساله إلى مجلس الوزراء أبريل الماضي، ونظراً لأهمية القانون، خضع لمناقشات مستفيضة بالتنسيق فيما بين الوزارات المختصة والعرض على المجموعة الوزارية الاقتصادية، ومن المتوقع الدفع بمشروع القانون فى الدور المقبل لمجلس النواب، أكتوبر القادم.

صفاء مصطفى

وتخطت أصداء القانون الداخل إلى اهتمام المؤسسات المالية الدولية حيث أشاد صندوق النقد الدولى ببنود القانون مؤكدًا لمواكبته للمعايير العالمية وقدرته على خلق بيئة تشريعية ملائمة لمواصلة جهود الإصلاح.

وجاء هذا التأكيد متفقًا مع رؤى وتحليلات خبراء الاقتصاد حول أهمية القانون فى تحقيق استراتيجية الدولة للشمول المالى والتحول لنظام المدفوعات غير النقدية وتوفير آليات الحوكمة الرشيدة.

وعلى نفس القدر من الاهتمام والإشادة جاء ترحيب قيادات القطاع المصرفي بمشروع القانون الجديد مؤكدين أهمية بنوده فى الدفع قدمًا نحو تطوير العمل المصرفي وفقًا لأفضل ما جاءت به المعايير العالمية فى خلق مناخ تشريعي ملائم لتطبيق أدوات التكنولوجيا المالية، علاوة على توفير جميع الضمانات اللازمة لحقوق العملاء.

وحول أهم البنود فإن مشروع القانون الجديد اشترط ألا يقل رأس المال المصدر والمدفوع بالكامل للبنك عن خمسة مليارات جنيه مصري، وألا يقل رأس المال المخصص لنشاط فروع البنوك الأجنبية فى جمهورية مصر العربية عن مائة وخمسين مليون دولار أمريكي أو ما يعادلها بالعملات الحرة، بالإضافة إلى وضوح هيكل الملكية بما يكفل التعرف على المستفيد النهائي والتأكد من مشروعية مصدر الأموال، وألا يكون الترخيص متعارضًا مع المصلحة الاقتصادية العامة للدولة، وألا يؤدى الترخيص إلى الإخلال بقواعد المنافسة ومنع الممارسات الاحتكارية، بالإضافة إلى كفاءة دراسة الجدوى المالية والاقتصادية؛ والمتضمنة بيان الهدف من تأسيسه، وطبيعة الأنشطة والخدمات التى سيؤديها، ودراسة للسوق توضح قدرته على تعبئة المدخرات وتوظيفها وأن يتوافر فى ذوى الشأن النزاهة وحسن السمعة والملاءة المالية وكفاءة ووضوح خطط الرقابة الداخلية والمخاطر والإدارة ونظم العمل والحوكمة والاستراتيجية والسياسة التى ينوى اتباعها فى تصريف شئونه.

وأجاز مشروع القانون لمجلس إدارة البنك المركزى تخفيض الحد الأدنى لرأس المال بالنسبة للبنوك المتخصصة التى تقدم نوعا معينا من الأنشطة أو الخدمات مثل البنوك المتخصصة فى تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة وكذلك البنوك الرقمية.

وقد استحدث مشروع القانون مادة تؤكد ضرورة التزام البنوك بممارسة أعمالها وفقًا لأحكام القوانين واللوائح والقرارات والتعليمات السارية وسياساتها الداخلية، والإفصاح للبنك المركزى عن أية مخالفات جسيمة تتعلق بأى منها، ووضع الاستراتيجيات والأنظمة الفعالة لإدارة المخاطر والحفاظ على أصولها وكفاية مواردها المالية وغير المالية، ووضع الخطط اللازمة للحفاظ على كيانها واستمراره، ومباشرة أعمالها بشفافية ونزاهة تامة، وبذل العناية الواجبة وفقًا للأصول والأعراف المصرفية وحماية حقوق العملاء، وتطبيق قواعد الحوكمة والرقابة الداخلية وخطط التعاقب الوظيفي وتعزيز المنافسة وتطوير نظم وبيئة العمل، والتعامل مع البنك المركزى بمصداقية وشفافية، والعمل على منع تضارب المصالح ووضع الأطر الفعالة لإدارتها.

> **صندوق النقد: يواكب أفضل المعايير الدولية ويلبى المتطلبات التشريعية للبنوك المركزية الحديثة**

> **أيمن حسين: يضع ضوابط لتنظيم استخدام التكنولوجيا ويعزز الشمول المالي**

> **محمد الإتربي: يتيح آليات التعاون بين "المركزي" وأجهزة الدولة ويواكب التطورات العالمية**

كما نظم مشروع القانون استعانة البنوك بخدمات التعهيد والخدمات التقنية حيث اشترط على مقدمى هذه الخدمات التسجيل لدى البنك المركزى لضمان التزامها بمتطلبات الحوكمة وإدارة المخاطر ومعايير أداء الخدمة وضوابط الحفاظ على سرية المعلومات التى يطلعون عليها، ويحظر على البنوك الاستعانة بمقدمى تلك الخدمات من غير المسجلين لدى البنك المركزي، ويكون البنك مسئولًا مسئولية كاملة على تلك الأعمال.

كما تضمن مشروع القانون الجديد تنظيمًا متكاملًا لحماية عملاء الجهاز المصرفى وذلك من خلال لائحة تنظم حقوق العملاء تصدر بقرار من مجلس إدارة البنك المركزى وتشمل التزام البنوك وغيرها من الجهات المخاطبة بأحكام هذا القانون بمراعاة الإفصاح بشفافية ومصداقية عن البيانات والمعلومات الجوهرية للخدمات التى تقدمها، وصياغة شروط وأحكام عقود تقديم الخدمات بشكل واضح ومفهوم لكافة فئات العملاء، والتعامل مع العملاء دون تمييز وفقًا لمبادئ العدالة والإنصاف والمصداقية، والتأكد من التزام الشركات التى تؤدى خدمات للعملاء بالنيابة عن الجهات المرخص لها بقواعد حماية حقوق العملاء، وذلك مع عدم الإخلال بمسئولية الجهات المرخص لها عن أى أضرار تلحق بالعملاء من جراء ذلك، وتوفير آلية سريعة ومجانية للتعامل مع شكاوى العملاء بشكل عادل وبشفافية وفعالية، وتوفير أنظمة آمنة تضمن سلامة وسرية بيانات وحسابات العملاء، ونشر قائمة بأسعار الخدمات التى تقدمها والبيانات الأساسية عنها، ويقع باطلا كل شرط تعاقدى إذا كان من شأنه الانتقاص من حقوق العملاء

الواردة بهذا القانون أو لائحة حقوق العملاء.

كما قرر مشروع القانون إنشاء وحدة ذات طابع خاص بالبنك المركزى تتولى حماية حقوق عملاء البنوك وغيرها من الجهات المرخص لها من خلال فحص الشكاوى المقدمة منهم ضد هذه الجهات، فإذا تبين للوحدة عدم صحة الشكوى يتم حفظها وإبلاغ مقدم الشكوى بذلك، أما إذا تبين صحة الشكوى، ولم يتم حلها وديًا، تُحال إلى لجنة فض المنازعات المشكلة برئاسة أحد أعضاء الجهات القضائية وعضوية أحد العاملين بالبنك المركزى وأحد ذوى الخبرة من غير العاملين بالبنك المركزي، ويجوز لهذه اللجنة أن تستعين فى أداء عملها بمن تراه من الخبراء فى مجال الخدمة محل الشكوى، وتفصل لجنة فض المنازعات فى الشكوى خلال ستين يومًا بموجب قرار نهائى مسبب، ويجوز لذوى الشأن الطعن على هذا القرار أمام محكمة القضاء الإدارى خلال ٣٠ يوما، وفى حالة ثبوت المخالفة يجوز للجنة فض المنازعات إلزام الجهة المخالفة بتصويب الوضع وإزالة المخالفة فورا أو خلال الفترة الزمنية التى تحددها، وذلك دون الإخلال بأحكام المسئولية الناشئة عن هذه المخالفات.

المؤسسات الدولية

وحاز قانون البنوك الجديد على إشادة العديد من المؤسسات المالية الدولية ومن بينها صندوق النقد الدولى الذى أشاد بالقانون الجديد للبنك المركزى المصري، مؤكدًا دوره فى تعزيز دور «المركزي» فى الإشراف والرقابة وتوفير الإجراءات الاحترازية التى تمكن من التدخل المبكر وقت الأزمات.

وذكر صندوق النقد فى بيانه الصادر مؤخرًا أن القانون يهدف إلى مواكبة أفضل التشريعات المصرفية الدولية وتلبية المتطلبات القانونية والإجراءات واللوائح التنفيذية التى تسعى لتطبيقها البنوك المركزية الحديثة لتوفير آليات التعامل التشريعى مع التطور التكنولوجى فى مجالات التكنولوجيا المالية «الفنتك» والشمول المالي.

القطاع المصرفى

ومن جانبهم رصد القائمون على القطاع المصرفى مزايا القانون الجديد للبنوك مرحبون بتطبيقه، وبداية أوضح مهندس أيمن حسين وكيل محافظ البنك المركزى لقطاع نظم الدفع وتكنولوجيا المعلومات، أن إعداد القانون الجديد للبنوك جاء فى ضوء حرص البنك المركزى خلال الآونة الأخيرة على اتخاذ العديد من الإجراءات لمواكبة أحدث المعايير الدولية المتبعة للتحول إلى نظام المدفوعات غير النقدية، ولتهيئة البنية التشريعية على النحو الذى يَكفُل التحول إلى الاقتصاد الرقمى المستهدف، وتعزيز جهود التنمية المستدامة.

وأكد وكيل محافظ البنك المركزى أن التعديلات التشريعية ستسهم بشكل عام فى الرفع من مستوى فعالية وكفاءة نظم الدفع للوصول لأعلى وأحدث المعايير الدولية المعمول بها، ومن ثم تحقيق العديد من الفوائد مثل زيادة كفاءة النظام المالى وفاعلية السياسة النقدية، وتحقيق الشمول المالى وزيادة متحصلات الدولة وتحسين التدفقات المالية.

ومن جانبه أوضح المستشار تامر الدقاق المستشار القانونى للبنك المركزى فى تصريحات صحفية أنه فى ضوء المتغيرات التشريعية الجديدة فإن مشروع القانون الجديد للبنك المركزى والجهاز المصرفى يهدف الى تطوير وتحديث البنوك وتفعيل دورها فى تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية فى الدولة.

تعزيز الرقابة

وأضاف أن مشروع القانون يتضمن أيضًا تفعيل الدور الرقابى للبنك المركزى وفقا لأفضل الممارسات الدولية، كما يساعد على مد نطاق إشرافه ليشمل نظم وخدمات الدفع وحماية حقوق عملاء القطاع المصرفى ومنع تعارض المصالح به وزيادة التنافسية بين البنوك لتطوير العمل بها وتعزيز الشمول المالى وزيادة الإقبال على استخدام الخدمات المصرفية وتعزيز ثقة المتعاملين فى الجهاز المصرفي.

وأضاف أن مشروع القانون يستهدف أيضا تفعيل دور المجلس التنسيقى بين السياسة النقدية للبنك المركزى والسياسة المالية للحكومة وكذلك استحداث لجنة الاستقرار المالى فى الدولة لتجنب حدوث أى أزمة مالية وإدارتها حال حدوثها بالإضافة الى تنظيم تعاون البنك المركزى مع البنوك المركزية فى الدول الأخرى تفعيلا لمبدأ الرقابة المشتركة على البنوك وفروعها بالدول الأخرى.

الحد من تضارب المصالح

ومن جانبه أوضح حسين رفاعي، رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لبنك قناة السويس، أن مشروع قانون البنوك الجديد يوفر آليات الحوكمة الرشيدة، ويساعد على الدفع بأعضاء غير تنفيذيين على درجة عالية من الكفاءة فى مجالس إدارات البنوك ومنحهم صلاحيات أقوى لضمان تنفيذ الإدارات التنفيذية الخطط المطلوبة، والحد من وجود تضارب للمصالح.

الشمول المالي

ومن جانبها، قالت د. بسنت فهمي، عضو اللجنة الاقتصادية بمجلس النواب والخبيرة المصرفية إن القانون المطروح يضيف عدداً من البنود المهمة أبرزها إنشاء لجنة الاستقرار المالى الهادفة إلى تفادى الأزمات المالية أو إدارتها بكفاءة فى حال وقوعها، خاصةً فى ظل حدوث العديد من الأزمات المالية لدول مختلفة حول العالم من فترة لأخرى نتيجة عدم توازن سياساتها الاقتصادية والتوسع فى الإنفاق غير الرشيد.

وشددت على تفعيل هذه البنوك فى الحفاظ على ثمار الاصلاح الاقتصادى والتحوط ضد حدوث مثل هذه الأزمات.

فيما أكدت سهر الدماطي، الخبيرة المصرفية، أن قانون البنوك الجديد يعمل على تحقيق سياسة الدولة فى الشمول المالى، وأنه يلائم طبيعة المرحلة ويواكب التطورات العالمية، خاصة مع الدخول فى مجال البنوك الرقمية، ومع انتشار التمويل متناهى الصغر، وغيرها من مستحدثات الأوضاع التى تندرج ضمن الشمول المالى الذى تسعى الدولة لتحقيقه.

وأضافت الدماطى أن هناك ما يقرب من ٤ آلاف فرع للبنوك على مستوى الجمهورية، تعد بمثابة منافذ جيدة لتحقيق الشمول المالى، مشيدة بالإجراءات التى اتخذها البنك المركزى خلال الفترة الماضية للنهوض بالقطاع المصرفى.

البيروقراطية

ومن جانبه أكد د. رشاد عبده الخبير الاقتصادى ورئيس منتدى الدراسات الاقتصادية أن القانون جيد المضمون باعتباره يواكب أحدث التطورات العالمية، التى تناسب اقتصاد مصر فى مرحلة ما بعد الإصلاح الاقتصادي.

وشدد على ضرورة أن توظيف نصوص القانون فى تعزيز صلاحية البنك المركزى فى خدمة النشاط الاقتصادى ومعالجة أوجه الخلل التى تعرقل تحقيق التنمية المستدامة، موصيًا بضرورة مراعاة متطلبات المرحلة المقبلة من الاعتماد على أدوات التكنولوجيا والتحرر من القيود الروتينية والبيروقراطية.

يحيى أبو الفتوح: يعزز المراكز المالية للبنوك ويساعد على تطبيق مبادئ الحوكمة

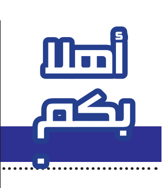
حسين الرفاعي: يحد من تضارب المصالح ويساعد على تنفيذ استراتيجية التطوير المستهدفة

د. بسنت فهمي: يتيح آليات تحقيق الاستقرار المالي ومواجهة الأزمات

سهر الدماطي: يلائم مرحلة دخول البنوك الرقمية ويحقق استراتيجية الدولة للشمول المالي

د. رشاد عبده: يوفر البعد التشريعي اللازم لمرحلة ما بعد الإصلاح الاقتصادي

أهلا بكم



ولا 100 ترامب

آفة الصحافة «الغرور».. وآفة آفاتها «الكذب» فإن ظننت أنك أصبحت «صحفى محصلش» ولم تعد تريد تدريبا أو اطلاعا أو ممارسة ميدانية، فإنك بذلك تكتب نهايتك بيدك.

أما لو أنك تكذب فيما تنقل من معلومات وتنشر تدليساً على القارئ فهذه الكارثة الكبرى، التى يستوجب معها استئصالك فوراً من جذورك وإلقاؤك فى الشارع «خارج المهنة».

وهذا ما أظنه قد حدث مع الصحفى فى «التايمز» البريطانية، الذى نشر أخبارًا كاذبة وضع بها الصحيفة الكبرى ذات التاريخ الطويل فى موقف صعب وجعلها تعتذر للقارئ عما تسبب عنه أحد محرريها الكذابين.. واعتذرت التايمز للقارئ وقررت بعدها طرد هذا الصحفى وفصله.. وبات اسما معروفاً فى الوسط الصحفى بالكذب.

هذا الصحفى الكاذب واصل عمله ولكن بعيداً عن الصحافة التى لفظته، وتوجه إلى الوسط الذى يعيش على الكذب والأضاليل والأكاذيب، توجه الى «السياسة» وعمل متحدثا رسميا – بحكم عمله السابق فى الصحافة – لحزب المحافظين البريطانى ولكن يبدو أن لعنة الصحافة وانتقامها ظلت تطارده فقد فصل أيضا من هذا المنصب لكذبه عندما سئل عن علاقاته النسائية، غير أن إمكاناته غير الصحفية ظلت تسنده وتؤهله للاستمرار فى العمل بهذا الوسط إلى أنه استطاع الوصول مؤخرا إلى رئاسة حزب المحافظين ويخلف تريزا ماى فى رئاسة وزراء بريطانيا.. نعم إنه رئيس وزراء بريطانيا الجديد «بوريس جونسون».. هذا الصحفى الكاذب أصبح رئيسا لوزراء بريطانيا.

لا نعلم ماذا سيكون عليه مستقبل بريطانيا فى فترة مسئولية جونسون ولا كيف ستتعامل بريطانيا مع القضايا العربية وقضايا منطقة الشرق الأوسط.

ولكن ما يبدو أنه كثير الشبه بالرئيس الأمريكى ترامب حتى فى ملامح الوجه ولون الشعر بل وفى التصرفات البهلوانية «الأراجوزية» وربما أيضا فى التصريحات اللافتة «الفالتة»، خاصة فيما يتعلق بالعرب وبالمسلمين والحجاب وغيرها.

الشاهد المشترك بين ترامب وجونسون أن كلاهما غالبا يدفع بسياسة بلاده نحو ما لا يرغبه العرب وما ليس فى مصلحة المنطقة بل إلى ما هو فى مصلحة إسرائيل وتركيا وغيرهما ممن لا يريدون لنا خيراً، وإن كنا قد تحملنا ترامب على مدار الأربع سنوات الماضية فندعو الله أن يعيننا على تحمل هذين «الترامبين» فى وقت واحد.

ونحمد الله أن مصر قد استطاعت أن تستقل بقرارها وإرادتها وكونت لنفسها مكانة وقدرة تستطيع من خلالها فرض ما تريد ورفض ما تريد – وهذا ما حدث خاصة مع «الترامب الأول» – فإنها تستطيع إن شاء الله أن تتعامل مع الترامب الثانى و١٠٠ ترامب آخرين.

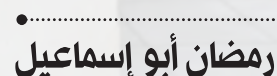
حفظ الله الجيش.. حفظ الله الوطن

سعيد صلاح
noursaird@yahoo.com





قبل شهور من اكتمال العام الثالث على تنفيذ برنامج الإصلاح الاقتصادي، بادر المجلس التنفيذي لصندوق النقد الدولي بالخروج على المصريين بتقرير يبصم فيه بالعشرة على أن الحكومة نجحت باقتدار في تنفيذ البرنامج، الذي يرعاه الصندوق بموجب الاتفاق المبرم مع الحكومة في 11 نوفمبر 2016، الذي تستفيد بموجبه مصر من «تسهيل الصندوق الممدد»، بقيمة 12 مليار دولارا؛ لدعم برنامج الإصلاح الاقتصادي. تسلمت مصر من القرض 10 مليارات دولار فيما أتاح الصندوق لها الشريحة السادسة والأخيرة بقيمة 2 مليار دولارا مؤخرا. وحققت الحكومة المصرية نجاحا ملموسا، بشهادة ديفيد ليبتون، مدير صندوق النقد بالنيابة، في تنفيذ البرنامج وتحقيق أهدافه الرئيسية، ما أفرز تحسنا ملحوظا في في أوضاع الاقتصاد الكلي مقارنة بعام 2016، بدعم من الحكومة، التي تبنت برنامجها الإصلاحي بقوة واتخذت إجراءات حاسمة مقدماً على صعيد السياسات.



بعد موافقته على إتاحة الشريحة الأخيرة من القرض..

«النقد الدولي» يبصم بـ «العشرة» على نجاح برنامج الإصلاح

نجحت مصر في تصحيح الاختلالات الداخلية والخارجية الكبيرة، وفقا لـ«ليبتون»، تحقيق الاستقرار الاقتصادي الكلي، وتحقيق تعافٍ في النمو والتوظيف، ووضع الدين العام على مسار تنازلي واضح، وأن السياسة النقدية ما تزال مرتكزة على هدف تخفيض التضخم إلى أرقام أحادية على المدى المتوسط، وأن التضخم الأساسي أصبح تحت السيطرة بشكل جيد.

وأنه في ظل هذه الظروف على البنك المركزي التزام الحذر إلى أن يستقر تراجع معدل التضخم، وأن مرونة سعر الصرف ستظل أمرا ضروريا لتعزيز الصلابة في مواجهة الصدمات والحفاظ على التنافسية.

هذا وقد تحقق الفائض الأولي المستهدف لسنة ٢٠١٨/٢٠١٩، وهو ٢٪ من إجمالي الناتج، مما ساعد على ترسيخ الاتجاه التنازلي في نسبة الدين، وأنه سيكون من المهم أن تظل الفوائض الأولية عند هذا المستوى على المدى المتوسط لإبقاء الدين العام على مسار الانخفاض.

ويؤدي إلغاء معظم الدعم على الوقود، والكلام لـ «مدير عام الصندوق»، إلى تعزيز كفاءة استخدام الطاقة، ويساعد في حماية الموازنة من تقلبات أسعار النفط، ويفسح حيزا ماليا لتلبية احتياجات الإنفاق الاجتماعي، وأن مواصلة جهود خفض الدعم تتزامن مع جهود تحسين تعبئة الإيرادات لزيادت مخصصات الحماية الاجتماعية والصحة والتعليم.

ولا تزال الآفاق المتوقعة إيجابية، بحسب البيان الصادر مؤخرا عن صندوق النقد، وأنها تتيح فرصة مواتية للتقدم في الإصلاحات الهيكلية الرامية إلى خلق فرص العمل وتحقيق نمو يشمل كل شرائح المواطنين ويقوده القطاع الخاص، وأنه من الجيد شروع الحكومة في إصلاحات مهمة تشمل سياسة المنافسة، والمشتريات العامة، وتوزيع الأراضي الصناعية، والمؤسسات المملوكة للدولة.

وتمثل موافقة الصندوق على صرف الشريحة السادسة والأخيرة من قرض الصندوق لمصر (٢ مليار دولار) اعتراف بنجاح الحكومة في تنفيذ برنامج الإصلاح الاقتصادي، الذي تنفذه مصر بمقتضى الاتفاق المبرم مع الصندوق وبموجبه حصلت مصر علي قرض قدره ١٢ مليار دولارا، ساهم بدوره في دفع معدل النمو إلي حتى بلغ ٥,٥٪، في نهاية العام ٢٠١٨ / ٢٠١٩، وهو من أعلى المعدلات في المنطقة، وانخفض معدل البطالة إلى نحو ٨٪، وهو أدنى معدل تحقق منذ ٢٠ عاما.

وينبغي، بحسب توصيات الصندوق، أن تواصل الحكومة المضي في الإصلاحات الرامية إلى دعم تنمية القطاع الخاص وخلق فرص العمل، وأن مصر اتخذت خطوات كبيرة نحو تعزيز الحوكمة والمنافسة، وزيادة إدماج النساء والشباب في سوق العمل، وتحسين فرص الحصول على التمويل والأراضي، وتقليص دور الدولة في الاقتصاد، ما يترتب عليه تعميق الإصلاحات وتوسيع نطاقها.

ووفقا لوزارة المالية، يساعد البرنامج على استعادة استقرار الاقتصاد، وتشجيع النمو الاحتوائي، حيث تهدف السياسات التي يدعمها البرنامج إلى تصحيح الاختلالات الخارجية واستعادة التنافسية، ووضع عجز الموازنة والدين العام على مسار تنازلي، وإعطاء دفعة للنمو وخلق فرص العمل مع توفير الحماية لمحدودي الدخل، والعمل علي وضع الدين العام على مسار تنازلي.

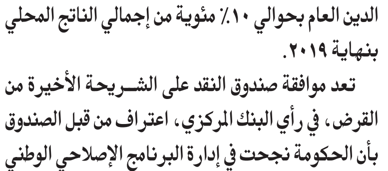
بالفعل، نجحت الحكومة خلال السنوات الثلاثة الأخيرة في تحقيق إنجاز ملموس في ملف الدين، وأن ما أفرزته إجراءات الحكومة من تعاف في معدلات النمو وانخفاض عجز الموازنة ساعد علي خفض إجمالي الدين الحكومي أكثر من ١٠٠٪ من إجمالي الناتج المحلي في موازنة ٢٠١٦/٢٠١٧ إلى ٨٥٪ في ٢٠١٨/٢٠١٩، ما يعد في رأي صندوق النقد الدولي إنجازا كبيرا.

لكن هذا الإنجاز ما يزال منقوصا ويحتاج إلى ضرورة العمل على مواصلة الجهود، في سبيل خفض مستوى الدين بدرجة أكبر لتعزيز قدرة مصر على الاستمرار في تحمل الدين، وخفض مدفوعات الفائدة.

ولتحقيق هذا الهدف، تتمثل أهم إجراءات السياسة في تطبيق ضريبة القيمة المضافة، وتخفيض دعم الوقود، والوصول بفاتورة الأجور في القطاع العام إلى المستوى الأمثل، ولتخفيف أثر الإصلاحات على الفقراء، تنوي الحكومة استخدام جزء من الوفر المحقق في المالية العامة لتقوية شبكات الأمان الاجتماعي، وأنه من المتوقع أن


ديفيد ليبتون

تحسن كبير فى أوضاع الاقتصاد الكلى مقارنة بعام 2016 وجهود خفض الدعم متزامنة مع زيادة الإنفاق على برامج الحماية



يؤدي الضبط المخطط لأوضاع المالية العامة إلى تخفيض الدين العام بحوالي ١٠٪ مئوية من إجمالي الناتج المحلي بنهاية ٢٠١٩.

تعد موافقة صندوق النقد على الشريحة الأخيرة من القرض، في رأي البنك المركزي، اعتراف من قبل الصندوق بأن الحكومة نجحت في إدارة البرنامج الإصلاحي الوطني باقتدار، وأن الموافقة تعني إتاحة الشريحة الأخيرة من القرض المقدرة بنحو ٢ مليار دولار من إجمالي القرض البالغ نحو ١٢ مليار دولار، وأن الإتاحة تعني النجاح الكبير للحكومة في إدارة هذا الملف.

وتوصلت بعثة الصندوق، خلال زيارتها، إلى مصر، مايو الماضي، إلى أن مصر نجحت على مدار الثلاث سنوات الأخيرة في تطبيق برنامجها الوطني الطموح للإصلاح الاقتصادي، الذي استهدف تصحيح الاختلالات الخارجية والداخلية الكبيرة، وتشجيع النمو الاحتوائي وخلق فرص العمل، وزيادة الإنفاق الاجتماعي الأكثر استهدافا.

ونجحت جهود مصر في تحقيق الاستقرار الاقتصادي الكلي، وإحداث تعافٍ في النمو، وتحسين مناخ الأعمال، بما يترتب عليه من معالجة للتحديات طويلة الأمد في الاقتصاد، التي تتمثل في خلل ميزان المدفوعات، الذي يتمثل في سعر الصرف المبالغ في تقييمه، ونقص العملة الأجنبية؛ وعجز الموازنة العامة الكبير، الذي أدى إلى تصاعد الدين العام؛ والنمو المنخفض المصحوب ببطالة مرتفعة.

يرجع النجاح الحكومي في هذا الصدد إلي الإدراك الحكومي بضرورة الالتزام الصارم بحزمة السياسات وفق البرنامج الاقتصادي من أجل استعادة ثقة المستثمرين، وتخفيض العجز إلى خانة الآحاد، وإعادة بناء الاحتياطيات الدولية، وتعزيز الموارد العامة، وتشجيع النمو بقيادة القطاع الخاص.

بالفعل، كان تحرير نظام سعر الصرف وتخفيض سعر الجنيه، في رأي خبراء المال والاقتصاد، خطوتين أساسيتين نحو استعادة الثقة في الاقتصاد والتغلب على نقص العملة الأجنبية، لكن استمرار نجاح نظام سعر الصرف الجديد (ما بعد التعويم) مرهون بقيام

شرائح القرض الـ 6

الشـريحة الأولي: حصلت عليها مصر في نوفمبر ٢٠١٦؛ بقيمة ٢,٧٥ مليار دولار، عقب إعلان البنك المركزي المصري، تحرير سـعر صرف الجنيه بالتزامن مع بدء تنفيذ برنامج الإصلاح الاقتصادي.

الشـريحة الثانيـة: حصلت عليهـا الحكومة في يوليـو ٢٠١٧؛ بقيمة ١,٢٥ مليار دولار، عقب تحريك أسـعار الطاقة والمحروقات والكهربـاء، وتنفيذ برامـج الحمايـة الاجتماعية للفئـات الأكثر احتياجًا.

الشـريحة الثالثة: حصلت مصر عليها في ديسمبر ٢٠١٧؛ بقيمة ٢ مليـار دولار، وفقًا للبرنامج الزمـني المتفق عليه مع صندوق النقد الدولي، بعد أن انتهى البنك من مراجعته الثانية.

الشـريحة الرابعة: حصلت مصر عليهـا في يونيو ٢٠١٨؛ بقيمة ٢ مليار دولار، بعد أن أوصت بعثة الصندوق التي زارت مصر بذلك.

الشريحة الخامسـة: حصلت مصر على هذه الشريحة، في فبراير ٢٠١٩، بقيمة نحو ٢ مليار دولار، بعـد أن راجعت بعثة الصندوق كافة التعهدات الـتي التزم بها الجانب المصري في اتفاقه مع البنك، وتأخـر إتاحة القـرض من ديسمبر إلى فبرايـر ٢٠١٩ بعدما تأكد الصندوق من تنفيذ الحكومة لتعهداتها.

الشريحة السادسـة والأخيرة: وافق صندوق النقد الأربعاء الماضي ٢٤ يوليو ٢٠١٩ على إتاحة هذه الشريحة للحكومة المصرية بقيمة ٢ مليار دولار ليكتمل القرض ١٢ مليار دولار.

البنك المركـزي على تنفيذ سياسـة نقدية ذات طابع انكماشـي حذر، لتثبيت توقعات التضخم، واحتواء ضغـوط الطلب المحلي والخارجي، والسـماح بتراكم احتياطيات النقد الأجنبي.

وتأخرت إتاحة صندوق النقد الشـريحة الخامسة من القـرض (٢ مليار دولار) من مطلع ديسـمبر الماضي إلي مطلع فبرايـر ٢٠١٩، عندما أراد التأكد من أن الحكومة نفذت كل التعهدات المتفق عليها للحصول علي الشريحة الخامسـة من القرض، خصوصـا المتعلق منهـا توقيت إعلان آلية تسـعير الوقـود، التي تربط أسـعار الوقود المحلية بالعالمية كخطوة أصر عليها صندوق النقد الدولي باعتبارها أساسية لخطط الحكومة لخفض التكاليف.

ورهـن الصنـدوق، في هـذه الأثناء، الحصـول على الشـريحة الأخيرة باتخـاذ الحكومة لـ٤ قـرارات قبل يونيو ٢٠١٩، وهي: قرار يتعلق بتحقيق التحرير الكامل لأسعار المواد البترولية، وقرارات تحسن إدارة احتياطي العملات الأجنبية، والقرارات الإجراءات الخاصة بسوق المال، وخطة لإصلاح لقواعد شراء الشركات العامة.

وحدد الصنـدوق، في حينها، إجـراءات يجب على الحكومة المصرية اتخاذها بشأن القضاء على دعم الوقود قبل ١٥ يونيو المقبل؛ التي تشـمل إصدار ونشر قرار من رئيـس الـوزراء في الجريدة الرسمية بشـأن تنفيذ آلية تسعير الوقود التلقائي لمنتجات الوقود المدعومة، واتخاذ قرار استبعاد جميع ودائع المركزي لدى الفروع الأجنبية للبنوك المصرية وإيداعها لدى بنوك ذات تصنيف ائتماني A، والانتهـاء مـن إجـراءات ٤ أطروحـات حكومية بالبورصة قبـل ١٥ يونيو الماضـي، والانتهاء من قانون التعاقدات واللائحة التنفيذية الخاصة به.

تكون مصر بإتاحة هذه الشريحة، بحسب تصريحات أحمد كجوك، نائب وزير المالية لشئون السياسات المالية، قد حصلـت على ١٢ مليـار دولار من صنـدوق النقد تم إيداعها بالدولار لدى البنك المركزي لدعم الاحتياطي من النقد الأجنبي، وتحصل الحكومة على مقابلها بالجنيه المصـري لدعم خطة تنفيذ برنامـج الإصلاح الاقتصادي، وأن الحكومة تدرك جيدا أن هذا القرض سـيتم سـداده، و لديها خطة للسداد.

ويمتد جدول سداد كل شريحة، بحسب كجوك، لمدة تصل إلى ١٠ سنوات بفترة السماح، وأن الحكومة تبدأ في سـداد الشريحة الأولى (٢,٧٥ مليار دولار) في عام ٢٠٢١ على أقساط نصف سنوية، وأنه من المقرر أن يتم الانتهاء من سـداد الشريحة الأخيرة في يوليو ٢٠٢٩، على أن يتم السداد على دفعات نصف سنوية قيمة كل دفعة نحو ١٨٢ مليون دولار.

وعلى الرغم مـن أن الصندوق قال كلمتـه النهائية، ووافق علي إتاحة الشريحة الأخيرة من القرض، بحسب جهاد أزعور، مدير دائرة الشـرق الأوسط وآسيا الوسطى بصنـدوق النقد الدولي، إلا أن الصندوق يواصل العمل مع القاهرة في سـبيل تأكيد نجاح التجربة، الذي تجسد في تراجـع معدلات عجز الموازنة والديـن العام والتضخم، وتراجع البطالة إلى نحو ٢٪ من القوى العاملة.



أحمد كجوك

الحكومة تدرك جيدا أن القرض سيتم سداده ولدينا خطة للسداد

ونجحـت في تنفيـذ مجموعـات مـن الإصلاحـات الجوهريـة، الـتي كانت تمثـل تحديًا في عـام ٢٠١٦، وأنجزت مجموعة من برامج الإصلاح الاقتصادي أدت إلى تحسن الأوضاع، فضلًا عن نجاحها في توفير فرص عمل، وأن أبـرز النجاحات تتجسـد في ارتفـاع معدلات النمو وتراجع معدلات البطالـة، لتكون مصر قد أكملت بذلك المطلوب منهـا في برنامج الإصـلاح الاقتصادي، محرزة تقدما ملموسـا في تحقيق الاسـتقرار الاقتصادي وإعادة هيكلته بجانب التخفيف عن الأكثر فقرًا.

ترتب علي نجاح مصر في برنامج الإصلاح الاقتصادي، وفقا لـ«مدير دائرة الشرق الأوسط وآسيا الوسطي بصندوق النقد»، تدفق المزيد من الاستثمارات الأجنبية الخاصة في البلاد، بالإضافة إلي أن هذا النجاح يعطي لمصر الأحقية في طـلب قرض جديد مـن الصنـدوق، وأن فرص موافقة الصندوق عليه أكبر من فرص رفضه.

بالتالي، يؤكد إتاحة الصندوق للشريحة الأخيرة من القرض، في رأي خالد الشـافعي، رئيس مركز العاصمة للدراسات الاقتصادية، انتهاء برنامج مصر مع الصندوق لإصلاح الاقتصاد، وأن هذه الموافقة، التي جاءت مبكرا، دليـل قاطع على نجاح الحكومـة في تنفيذ كافة مقررات برنامج مصر للاصلاح الاقتصادي.



خالد الشافعي

الموافقة دليل قاطع على نجاح الحكومة فى تنفيذ كافة مقررات الإصلاح الاقتصادى

وبدأت خطـوات برنامج الإصلاح الاقتصادي بتحرير سعر صرف الجنيه أمام العملات الأجنبية مطلع نوفمبر ٢٠١٦، بالتزامـن مـع إجـراءات لإصلاح دعـم الطاقة تجسدت في الخفض التدريجي في الدعم الموجه للكهربـاء والمـواد البترولية، مع إقرار تحسـينات علـي برامج الحمايـة الاجتماعية ومنهـا «تكافل وكرامـة» وزيادة دعم السلع التموينية، ما أعطى مرونة للاقتصاد، وخلق ضبط في موازنة الدولة، ما يعطي رؤية مستقرة وإيجابية للفترة المقبلة.

وبهذه الشريحة، والكلام لـ«الشافعي»، تكون مصر قـد حصلت على ٦ شـرائح تمويلية من صنـدوق النقد الدولي بإجمالي ١٢ مليار دولار، ومن ثم انتهاء برنامج صندوق النقد الدولي مـع مصر على نجاح تام، والدليل على نجاح البرنامج هو تحقيق فائض أولي نسـبته ٢٪ لأول مـرة، والوصول بالعجز الكليّ إلى ٨,٢ ٪، ووصول نسبة النمو ٥,٦ ٪، وانخفاض معدلات البطالة، وتحسن ميزان مصر التجاري.

كلمات نابضة

الحصانة البرلمانية

يتأرجـح دائما طلـب رفع الحصانـة البرلمانية ما بين الحماية المناعـة والحصانة المسـئولة، طبقاً لما فرضته الدسـاتير المتعاقبة لتحصين وحمايـة أعضاء البرلمان، وهـذه الحصانة لا تعد تمييـزاً للقائم بالعمل النيابي، فالدستور فرض مبدأ لا يجوز تجاوزه أبداً وهو المساواة حتى تتحقق العدالة فكلاهما وجهان لعملة واحدة.

الغايـة والهدف لأي دسـتور هـو تنفيـذ العدالة بلا تمييز، ولكـن المصلحة العامة تقتضـي حماية وفرض حصانة تحمـي من يمارس العمل العـام ليتحصن بها عند ملاحقته، بينما يخضع خارج دائرة عمله البرلماني للقواعد وتسقط عنه الحماية والحصانة في حالة التلبس حيث تفقد الحصانة علتها وهدفها.

الحصانـة البرلمانية نوعـان حماية مناعـة وهي التي يتمتـع بها عضو البرلـان في إطار الممارسـة البرلمانية لرعاية المصلحة العامة، فلا يسـتطيع أحد أن يسـأله دون الرجوع لمجلس النواب وهيئته التشـريعية التي تسـمح أو تحـول دون رفع الحصانة عـن النائب، أما النوع الآخر مـن الحصانة والتي تعد حائطا صد لإعفاء النائب من المسـئولية جراء أفعالـه وتصرفاته وهو ما يعد إخلالاً بالدستور..

مهمـة البرلمان في نظر طلبات رفـع الحصانة البرلمانية هو التأكد من صحة الاتهام المنسـوب للعضو وضمان أن طلب رفع الحصانـة ليس نكاية أو كيد أو تلفيق للثأر من أداء النائب البرلماني، فالمجلس هنا ضمانة للنائب لمراقبة جدية الاتهام المنسوب إليه وفقط، وقبول رفعها لا يعـني إدانـة النائب كمـا أن عدم قبولهـا لا يعني براءته من المسـئولية والمحاسـبة.. قانون الإجراءات الجنائيـة حـدد أربع حـالات تجيز رفـع الحصانة والحماية البرلمانية عن النائب بدون أخذ إذن المجلس.

حـالات رفع الحصانة البرلمانية تحـت القبة متعددة ومثـيرة فقد حقـق أحد النواب الرقم القياسـي في عدد طلبـات رفع الحصانـة عنه والتي وصلـت إلى ١٧ مرة لم تفلـح أحدها في رفـع الغطاء النيابي عنـه رغم أنه لم يشـارك في العمل البرلماني خلال أربـع دور انعقاد للمجلس إلا مرة واحدة أثناء حلف اليمين الدسـتورية معترضا على نصه !

يليـه في تحقيـق الأرقام القياسـية لعـدد طلبات رفع الحصانة «نائب التصريحات الخارجـة» والذي حقق ٩ مرات طلبات رفـع حصانة وانطبقت حالات التلبس على «نائب الشـرائط الجنسية» أثناء خروجه من مطار القاهـرة حامـلاً معه عقار مسـجل جـدول «أ»، كما انطبقت حالة التلبس أيضا على «نائبة الشيكات» التي تعدت على ضابط شرطة أثناء تأدية عمله.

الخلاصـة فالحصانـة البرلمانيـة مسـئولية لا يصـح تجاوزها بسحب المناعة على الحصانة، كما أنها ليست مطية للحماية بالباطل وإذا أسـيء استخدامها وجبت المحاسبة في الحال.

إيهاب حجازى

قراءة مقارنة للتجربتين المصرية واليابانية



عبده مباشر

نجاح تجربة تحديث وتطوير اليابان التي بدأت تحت قيادة الإمبراطور «ميجي» عام 1868 أثار ومازال يثير في أذهان المصريين تساؤلات منسوجة بخيوط من الأسى والحزن الدفين عن أسباب هذا النجاح في حين فشلت التجربة المصرية التي بدأت مع السنوات الأولى من القرن التاسع عشر، وتحديداً عام 1805 تحت قيادة محمد علي باشا.. أى قبل ثورة «ميجي» بـ 63 عاماً.



محمد على باشا



الإمبراطور «ميجى»

وإذا كان للمصريين الحق في التساؤل، فإن نسبة محدودة هى التى حاولت أن تتفهم الأسباب الخاصة لنجاح التجربة اليابانية، فهناك عوامل وظروف خاصة لم تتوفر لمصر وتوفرت لليابان مما مكنها من مواصلة الطريق، فى حين تعثرت التجربة المصرية وانتكست.

وإذا كانت هناك ظروف وعوامل خاصة، فإن هناك أيضًا ظروف وعوامل متشابهة جمعت بين التجربتين والبلدين والحاكمين.

فكل من محمد على وميجى كان ذكيًا وصاحب رؤية خاصة وطموحات هائلة لإعلاء شأن بلده وإحلالها المكان الذى هى جديرة به، وإرادة فذة قادرة على قهر العقبات وقدرات قيادية نموذجية.

وكلا الرجلين، أدرك أن استيعاب علوم العالم الغربى المتقدم هو حجر الزاوية لبناء دولة عصرية، فأوفدا البعثات إلى أوروبا لتحقيق هذا الهدف.

والفضل هنا لمحمد على لأن تجربته كانت رائدة فى هذا المجال.

ويمكننا القول إن الحملة الفرنسية بكل ما أعطته من فرص للاطلاع على حجم التقدم مقارنة بالأوضاع سواء فى داخل الإمبراطورية العثمانية أو فى مصر، كانت من عوامل تشكيل فكر محمد على.

كما أن حملة فريزر على مصر عام ١٨٠٧ كانت من العوامل التى جعلت محمد على يدرك من أين يبدأ، لا لمقاومة الأخطار الخارجية، بل لبناء دولة قوية وعصرية قادرة على مد حدودها إلى أبعد ما تستطيع.

وإذا كان محمد على قد أوفد البعثة الأولى عام ١٨٢٥ إلى فرنسا ومن بين أعضائها الشيخ رفاعة الطهطاوى كإمام وشيخ لها، إلا أنه لجأ لاستقدام الخبراء الأجانب قبل ذلك للمساعدة فى تحقيق طموحاته، وشاركت هذه الخبرات فى بناء المصانع والترسانات البحرية والقناطر.

> محمد على كان ذكياً وصاحب رؤية خاصة وطموحات هائلة لإعلاء شأن بلده وإحلالها المكان الذى هى جديرة به

وعلينا أن نتذكر أن سليمان باشا الفرنساوى كان واحدًا من صُناع الانتصارات العسكرية المصرية الهائلة، بل يمكن القول إنه وإبراهيم باشا هما أهم العناصر فى بناء هذا المجد.

وعندما عادت البعثة الأولى من فرنسا عام ١٨٣١، كان مقدرًا أن يلعب رفاعة الطهطاوى دوره المتميز فى عصرنة مصر، خاصة نظامها التعليمى، وفى فتح أبواب عصر من التنوير مازال مستمرًا.

وكان منطقيًا أن يستفيد محمد على من هؤلاء المبعوثين العائدين، ولم يجد طريقة أفضل من الاحتفاظ بهم فى القلعة بعد عودتهم حتى يضعوا مؤلفاتهم عما تعلموه ودرسوه وعرفوه.

> حملة فريزر على مصر عام 1807 كانت من العوامل التى جعلت محمد على يدرك من أين يبدأ

ولم يكتف بذلك، بل كان يمضى معهم الساعات الطوال محدثًا ومستمعًا ومشجعًا، حتى يتعلم أولًا، ومن أجل أن يحثهم على الإنجاز بصورة أفضل.

وأثمرت هذه العلاقة، وهذه الخطة، قاعدة علمية وفنية وعملية ومعلوماتية متميزة دفعت بالمسيرة إلى الأمام.

وما فعله محمد على مع المبعوثين، فعله الميجى حرفيًا.. فقد أوفد البعثات إلى دول العالم الغربى، وبعد عودتهم كان يجالسهم ويتحدث معهم ويحاورهم طويلًا.. ولم يتركهم يغادرون القلاع التى اختارها كأماكن لإقامتهم منعزلين إلا بعد أن يضعوا مؤلفاتهم وتجاربهم وتسجيل كل ما تعلموه.

وأسهمت هذه البعثات، سواء فى مصر أو

اليابان فى بناء جسور انتقلت عليها علوم وتكنولوجيا معاصرة وقتذاك إلى البلدين.

وعمل الحاكمان العظيمان على دعم هذه الجسور لكى تزداد اتساعا باستمرار.

وبدا وقتذاك أنهما فى سباق مع الزمن وتحول المبعوثون إلى قوة فعالة لإدارة عجلة التطوير علميًا واقتصاديًا وصناعيًا وزراعيًا واجتماعيًا.

والمثير للدهشة.. أن مصر التى كانت تنام فى أحضان التخلف فى ظل الاحتلال العثمانى الذى بدأ عام ١٥١٧، والسيطرة المملوكية، قد استطاعت تحت راية محمد على أن تنهض وتنفض عنها آثار التخلف، وتحقق واحدة من المعجزات فى التاريخ المصرى.

وإذا قلنا إن راية محمد على ارتفعت منذ تولى السلطة عام ١٨٠٥ فإن السنوات حتى ١٨٤٠ تاريخ توقيع معاهدة لندن، قد شهدت أعلام مصر وهى ترتفع فوق جزر البحر المتوسط حتى جزيرة تكريت غربا، وفوق أراضى آسيا حتى البحرين شرقًا، وفى أوروبا حتى حدود اليونان غربًا، بل إن مصر التى كانت اسما ولاية عثمانية، قد طرقت أبواب الأستانة، العاصمة السلطانية بعد أن ألحقت بجيوشها عددا من الهزائم العسكرية البرية والبحرية الفادحة.

وكانت الانتصارات العسكرية على قوات الثورة فى اليونان أمرًا لم تتوقعه القوى الأوروبية، وصاحبة الانتصارات العسكرية نهضة صناعية عسكرية غير مسبوقة، مصانع للسلاح، وأخرى للذخيرة، وثلاث ترسانات بحرية لبناء قطع الأسطول فى الإسكندرية والسويس والبحرين، وعشرات المصانع الأخرى التى تلبى احتياجات هذه المصانع، ومئات المصانع التى تنتج إنتاجا مدنيا، وعشرات القناطر على النيل، بالإضافة إلى شق مئات الكيلومترات من الرياحات والترع، وتعبيد عشرات الطرق.. ولم يكتف محمد على بذلك، بل أنشأ عشرات المطابع من بينها ويااللدهشة مطبعة الموسيقى.

أما النهضة التعليمية فأمر يتوقف أمامه المراقب بالانبهار.. مدارس للبنين وأخرى للبنات ومدارس عليا (أى كليات) تغطى احتياجات مصر من المهندسين والأطباء والضباط وتخصصات أخرى.. وبدأت رياح الثقافة تملأ الشارع المصرى بكل قوة.

والأهم توحدت مصر خلف محمد على بعد كسر شوكة المماليك، واجتثاث وجودهم من صفحات التاريخ، وإنهاء السيطرة العثمانية فعلا وإن استمرت اسما وواقعا.

مثل هذه النتائج حققتها ثورة الميجى، وإن كانت أبرز فى الميدان القومى، فقد استطاع أن يبنى دولة قومية على أنقاض عشرات من الحكام العسكريين (الشوجن) بالأقاليم والمقاطعات.

ومن الضرورى الإشارة هنا إلى أن بناء الدولة القومية باليابان كان ضرورة لبناء دولة عصرية.

أما محمد على فقد تعامل مع دولة متجانسة فكريا واجتماعيا، وموحدة منذ عصر مينا ٥٦١٤ قبل الميلاد، دولة لم تعرف الانقسامات القبلية أو العرقية أو الدينية أو الفكرية – أى لم تعرف دول الطوائف.

وبعد معاهدة لندن ١٨٤٠ وتدمير الأسطول المصرى فى نافارين ١٨٢٧، والهزائم التى ألحقها التحالف الأوروبى بالجيش المصرى فى شرق آسيا والشام.. بدأت الانتكاسة المصرية، فقد فرض الأوروبيون على مصر تخفيض حجم القوات المسلحة وإغلاق المصانع والترسانات.. وبدأت عجلة التطور تتوقف وتصدأ بعد ذلك.

أما ثورة الميجى، فقد واصلت الاندفاع إلى الأمام.

وهنا نتساءل: لماذا تدخلت أوروبا لقهر الإرادة المصرية، فى حين سمحت لليابان بمواصلة الطريق بالرغم من تضخم حجم الجيش اليابانى، وامتداد عملياته إلى أراضى الصين وشبه الجزيرة الكورية، وتمكنه من احتلال أجزاء من الأراضى الصينية عام ١٨٩٥ وكل كوريا وتمكنه من إلحاق هزيمة مخيفة بالأسطول الروسى عام ١٩٠٤؟!

والإجابة عن هذا السؤال قد تحمل لنا توضيحًا لتباين الموقف الأوروبى من التجربتين، وكمقدمة للإجابة عن هذا التساؤل نوضح أن الولايات المتحدة الأمريكية بعثت برسالة تهديد واضحة وسافرة عام ١٨٥٣ حملها الادميرال بيرى، وإزاء التفوق العسكرى الأمريكى، وقعت اليابان معاهدة مع أمريكا عام ١٨٥٤ بمقتضاها استجابت للطلبات الأمريكية، ومنها منح امتيازات خاصة فوق الأراضى اليابانية، ولم يمض وقت طويل حتى وقعت اليابان معاهدات مماثلة مع كل من انجلترا وهولندا وروسيا.

ويكشف لنا ذلك أن اليابان كانت فى دائرة الاهتمام الأمريكى، ولكن هذا الاهتمام لا يتضمن تحويل اليابان إلى مستعمرة، فالرأسمالية الأمريكية كانت تسعى إلى الأسواق لا المستعمرات، فى حين أن الرأسمالية البريطانية كانت تسعى وراء المستعمرات لتفتح أبواب الأسواق، وما هو أكثر ثقافيا واقتصاديا واجتماعيا.

وقد وقعت مصر فى دائرة الاهتمام البريطانى بعد الحملة الفرنسية، حيث تنبهت إلى حجم الأخطار التى تتعرض له مستعمراتها الآسيوية خاصة الهند، إذا ما وقعت مصر فى قبضة قوة أخرى، خاصة القوة المناوئة لها فرنسا.

بعد هذا التوضيح، علينا أن نتذكر أن مصر فى نهضتها وانتصاراتها العسكرية كانت تتحرك وتصنع تيارا يصطدم بمصالح العالم الغربى، فالطموحات المصرية بالرغم من خدمتها لأهداف الامبراطورية العثمانية فى شبه الجزيرة العربية واليونان، بدت شديدة الخطورة عندما تحولت



رفاعة الطهطاوى



«التشوشو الخمسة».. الذى قامت على عاتقهم النهضة اليابانية

أوفد «ميجي» البعثات إلى دول العالم الغربي وبعد عودتهم كان يجالسهم ويتحدث معهم ويحاورهم طويلا

القوات المصرية للاصطدام العسكرى مع قوات الامبراطورية العثمانية.

فالامبراطورية العجوز التى بدأت عام ١٢٩٩ كانت تعد رجل أوروبا المريض، ولم يحفظ لها إمكانية الاستمرار سوى الصراع بين القوى الأوروبية على وراثتها، وإن لم تسمح الظروف بالتوصل إلى اتفاق يرضى الجميع.

فى حين كان التوسع اليابانى، والانتصارات العسكرية كانت تخدم المصالح الغربية.

فالصين.. هذا الامتداد الجغرافى والكتلة السكانية الهائلة كانت تشكل هاجسا مفزعا للقوى الغربية فيما لو نهضت وما حروب الأفيون، والنهش المتواصل فى الجسد الصينى إلا محاولات لدفع التنين لمواصلة النوم.

أى أن الانتصارات اليابانية وما أدت إليه من احتلال أجزاء من الصين وشبه الجزيرة الكورية، وهزيمة روسيا بحرا سوى إنجازات تخدم المصالح الغربية.

وهذا ما دفع الولايات المتحدة إلى مساندة اليابان وشمولها بالرعاية، خاصة فى مواجهة الدب الروسى الذى وقعت معه اليابان عام ١٩٠٥ معاهدة تمنحها كثيرًا من الامتيازات.

ونتيجة لتصادم طموحات مصر مع المصالح الغربية، تم وأد التجربة النهضوية المصرية، والعكس أدى إلى خدمة التجربة اليابانية.

وعلينا أن نتذكر أن المنتصرين فى الحرب العالمية الثانية قرروا تقسيم ألمانيا، وعندما بدأوا مناقشة تقسيم اليابان.. تصدت أمريكا لمثل هذا التوجه بقوة إلى أن تراجع الجميع عن مناقشة هذه القضية.

وعادت الولايات المتحدة لمساندة مشروع التحديث اليابانى المعاصر، فى حين ظلت القوى الغربية تحاصر مصر خاصة بعد زرع إسرائيل فى المنطقة.

وبدأت خطة امتصاص حيوية للمنطقة ككل والاحتفاظ بها فى حالة سيولة.

علينا أن نتذكر أن مصر فى نهضتها وانتصاراتها العسكرية كانت تتحرك وتصنع تيارا يصطدم بمصالح العالم الغربى

هل ينجح الاتفاق السودانى في الصمود؟

سوسن أبو حسين

تعرض السودان منذ سقوط نظام عمر البشير لعدة محاولات انقلابية قام بها أنصار النظام القديم فى الوقت الذى يحاول المجلس الانتقالى العسكرى برئاسة الفريق عبد الفتاح البرهان الوصول ببلاده إلى شاطئ أمان وتوافق مع القوى السياسية المختلفة لكن يبدو أن الأمر في السودان مختلف خاصة وأنه يعانى من نزاعات داخلية حادة وأزمات اقتصادية خانقة، خلال السنوات الأخيرة، والتى تتمثل فى تزايد فجوة عدم الثقة بين الأطراف السياسية، وبقاء عدد من القضايا العالقة دون حسم خلال المراحل الانتقالية.

ووفق تقارير عربية ودولية لمراكز الأبحاث فإن مسألة تعقيدات اتفاقات ترتيبات الحكم وتقاسم السلطة فى المنطقة قد أثيرت مؤخرًا بعد توصل المجلس العسكرى الانتقالى فى السودان إلى اتفاق سياسى لتقاسم السلطة مع تحالف قوى "إعلان الحرية والتغيير"، فى ١٧ يوليو الجاري، بحضور وسطاء من الاتحاد الإفريقي وإثيوبيا بعد محادثات طويلة بين الطرفين، والتى أعقبت وتزامنت مع تواصل الاحتجاجات فى عدة مدن للمطالبة بتسليم السلطة لحكومة مدنية بعد تنحية الرئيس السابق عمر البشير. وقد وصف نائب رئيس المجلس العسكرى محمد حمدان "حميدتي" الاتفاق بأنه "لحظة حاسمة وتاريخية لكل الشعب السوداني".

وتجدر الإشارة إلى أن الاتفاق يستغرق ثلاثة أعوام وثلاثة أشهر، وينص على تكوين مجلس سيادى يتشكل من ٥ مدنيين و٥ عسكريين وشخصية مدنية يتم التوافق عليها بين الطرفين، ويرأس أحد أعضاء المجلس العسكرى المجلس السيادى خلال ٢١ شهرًا من الفترة الانتقالية، ثم تنتقل الرئاسة إلى أحد أعضاء المجلس من المدنيين خلال الـ ١٨ شهرًا الباقية.

ويتضمن الاتفاق ٢١ بندًا موزعين على ٦ فصول هي: المبادئ المرشدة، والترتيبات الانتقالية، والمجلس التشريعي، ولجنة التحقيق، ومهام المرحلة الانتقالية، والمساندة الإقليمية والدولية.

والمشكلة فى بقاء عدد من القضايا العالقة دون حسم ومن أبرز تلك القضايا ما يتعلق بمنح رئيس وأعضاء المجلس العسكرى الانتقالى فى السودان حصانات مطلقة.

عدم مشاركة بعض المجموعات المعارضة فى الاتفاقات كان أحد العوامل التى أدت إلى تعثر تنفيذ اتفاق تقاسم السلطة بجنوب السودان الموقع بين حكومة الرئيس سيلفا كير وزعيم المتمردين رياك مشار (نائب الرئيس)، فى ٢٥ يوليو ٢٠١٨، حيث امتنعت مجموعات معارضة أصغر عن التوقيع على الاتفاق بدعوى أن الأخير "لا يعالج جوهر المشكلة"، لا سيما فى ظل فشل اتفاق مماثل بشأن تقاسم السلطة وقع فى عام ٢٠١٥. وعلى مدى السنوات (٢٠١٥-٢٠١٨) تزايدت عمليات القتل على أساس عرقى بخلاف جرائم الاغتصاب، بما يعطى مؤشرًا على تعثر جهود إحلال السلام فى البلاد. ووفقًا لتقديرات صادرة عن الأمم المتحدة، أسفرت الحرب الأهلية فى جنوب السودان عن سقوط ١٠ آلاف قتيل، فضلاً عن نزوح ١,٧ مليون شخص.

وينطبق ذلك أيضًا على بعض الفصائل المتمردة فى السودان التى وجهت انتقادات بشأن اتفاق تقاسم السلطة بين المجلس العسكرى الانتقالى والحركات السياسية المعارضة، حيث وصف فصيل من حركة تحرير السودان، بقيادة عبد الواحد نور، فى ٦ يوليو الجاري، الاتفاق بأنه "خيانة للثورة"، فى حين قال فصيل آخر من الحركة، بقيادة اركو مناوي، أنه "يجب التوصل إلى اتفاق سلام مع الجماعات المتمردة قبل الشروع فى عملية الانتقال المخطط لها". وهنا تجدر الإشارة إلى انقسام حركة تحرير السودان، التى كانت تقاتل القوات المتمردة فى إقليم دارفور بغرب السودان، إلى فصيلين متنافسين منذ عام ٢٠١٤، بحيث انضم مناوى إلى ائتلاف سياسى مع المحتجين، بينما رفض نور المشاركة فى الائتلاف.

> المشكلة في بقاء عدد من القضايا العالقة دون حسم ومن أبرز تلك القضايا ما يتعلق بمنح رئيس وأعضاء المجلس العسكرى الانتقالي في السودان حصانات مطلقة

والغريب أن يجتمع ما يسمى بالشركاء الدوليين لدعم السودان فى هولندا مع وضع شروط من بينها تشكيل حكومة بقيادة مدنية ومبدأ التقدم فى الالتزامات التى وافقت عليها الأطراف السودانية يظلان أساسيين فى تسهيل تقديم الدعم الاقتصادى والتقنى للسودان.

والأغرب هو مشاركة قطر حيث ترأس وفد الدوحة فى الاجتماع مطلق القحطاني، المبعوث الخاص لوزير الخارجية لمكافحة الإرهاب والوساطة فى تسوية المنازعات، كما حضر ممثلو عدة دول صديقة للسودان وممثلو المؤسسات المالية الدولية الرئيسية، لكن هناك علامة استفهام حول مشاركة قطر لأمرين الأول استعادة مكانتها التى كانت موجودة وبقوة فى عهد النظام السابق وكممثلة للتواجد التركى المرفوض من المجلس الانتقالى العسكرى والأمر الثانى إثارة الفوضى وتبنى عمليات إرهابية تمنع التوصل لأى اتفاق سياسى وخاصة أن دورها معروف فى التدخلات.

وكل ذلك دفع رئيس حزب الأمة القومى فى السودان الصادق المهدى للتحذير من أحزاب "تراهن على الفوضى ولا تؤمن بالديمقراطية" وتنظر للفترة الانتقالية "كفرصة لبناء مجد سياسي".

ولفت أيضا إلى وجود تحديات خارجية تتمثل فى مواجهة قوى خارجية، رأى أنها لا تحب الخير للسودان و"تجد ضالتها فى فشل تجربة الانتقال والانتكاسة، حتى لا تكون حافزا لنهوض الشعوب والثورة ضد الطغيان".

> الاتفاق يستغرق ثلاثة أعوام وثلاثة أشهر، وينص على تكوين مجلس سيادى يتشكل من 5 مدنيين و5 عسكريين وشخصية مدنية يتم التوافق عليها

ماذا تريد منظمة هيومان رايتس الإخوانية من مصر؟

مهنى أنور

هـل يصل تواطؤ بعـض المنظمات الدوليـة التي تدعى أنها تتابع وتدافع عن حقوق الإنسـان في العالم إلى درجة التواطؤ مـع المنظمات الإرهابية ودعمها ومسـاندتها بل والدفاع عنها ضد الدول المستقرة والمستقلة وللمرة السادسة خلال عدد قليل من السنوات والذى لم يتعد ٥ سنوات هي عمر الاستقرار والتنمية في مصر وهى فترة تولى الرئيس عبد الفتاح السيسى رئاسة الجمهورية بتأييد جارف من الشعب المصرى ونجاح الرئيس ومعه الشعب الذى تحمل الكثير في سبيل اسـتقرار وتنمية دولته ومؤسساتها في تنفيذ خطة طموحة للإصلاح الاقتصادى وأيضا نجاح مصر وجيشـها البطل وشـرطتها الباسـلة في معركة مكافحة الإرهاب في سـيناء بالمواجهة الشـاملة علـى كل حدود مصر وكانت النتائج التي شهد لها العالم كله بتمتع مصر بالأمن والأمان خير دليل على هذا الاستقرار الأمنى حتى النجاح الباهر والعالى الذى شهد له العالم لتنظيم وتأمين كأس الأمم الإفريقية ٢٠١٩ حيث اسـتضافت مصر لاعبى ومنتخبات ومشـجعين من ٢٣ دولة إفريقية ورؤساء دول ومنظمـات دولية مثل الاتحاد الدولى لكرة القدم والاتحاد الإفريقى لكرة القدم (الكاف) وكانت شهادة نجاح عالمية ولأجهزة ومؤسسـات الدولة المصرية جميعها بشهادة كل من زار وتابع المسابقة من كافة قارات العالم.

المدهش أنـه بعد نجاح هـذا التنظيم المصـرى العالمى بشـهادة العالم كله وبأيـادٍ مصرية لشـباب مصر قامت المنظمة المشـبوهة ومسـئولتها المدعوة «سارة ليا واتسون» مديرة قسـم الشـرق الأوسـط وشمال إفريقيا بالدفاع عن تنظيـم الإخوان الإرهابـى وجماعة الإخـوان الإرهابية والتـى صنَّفتهـا العديد من دول العـالـم كمنظمة إرهابية بالظهور في لقاء أجراه معها المدعو محمد ناصر على قناة «مكملـين» الموالية لجماعة الإخـوان الإرهابية في تركيا فـى برنامج «مصر النهاردة» حيث قامت المدعوة «سـارة» وهى المديرة المسـئولة عن الشـرق الأوسط في هذه المنظمة المشـبوهة ببث سمومها ضد مصر وهو ما يؤكد افتقار هذه المنظمـة إلى معايير الموضوعية والمهنيـة والحياد وافتقاد مسـئوليها لأدنى مسـتوى من تحمل المسـئولية المهنية والدولية لهذه المنظمة التي تدعى أنها تتبع الأمم المتحدة.

بل الأدهـى أن هذه المديرة المسـئولة غـير المحايدة وغير الموضوعية دافعـت عن عناصر الإخوان الإرهابيين بـل القيـام بالتحريض ضد الدولـة المصريـة وقيادتها ومؤسسـاتها لدرجة أن المشـاهد لأول مرة لهذا الحوار لابـد أن يعتقـد أن هـذه المنظمـة ومسـئوليها هم بوق لهـذا التنظيم الإرهابى الدولى في العـالم كله والترويج للجماعة الإرهابية وبث الشـائعات والمعلومات المغلوطة ضد مصر لهز استقرارها ودورها التحريضى ضد الأنظمة العربية من خلال اسـتضافتها لعناصر إخوانية إرهابية في كل تقاريرها التـى تصدرها ضد مصر وهذه هى المرة السادسـة التى تدلى فيها المسئولة عن هذه المنظمة بهذه التصريحات ضد مصر.

وحسـنا بهـذه السـرعة فقد تحـرك زميلنـا الأكبر نقيـب الصحفيين الدكتـور ضياء رشـوان بصفته رئيس الهيئة العامة للاسـتعلامات على الفـور وأصدر تقريرًا للاسـتعلامات ضد هذه المنظمة المشبوهة، حيث أكد هذا التقرير أن هذه المنظمة التى تدعى هيومان رايتس ووتش متواطئـة مـع الجماعة الإرهابيـة لتكدير الـرأى العام المصرى وقد أدانت الهيئة العامة للاستعلامات فى بيانها السريع سـلوك منظمة هيومان رايتس ووتش غير المهنى مسـتنكرة دعمهـا الصريـح للإرهاب عقـب اللقاء الذى أجرته أخيرًا سارة ليا واتسون مديرة قسم الشرق الأوسط شمال إفريقيا بالمنظمة فى أحـد البرامج التليفزيونية مع المدعـو محمد ناصر على قنـاة مكملـين الموالية لجماعة الإخوان الإرهابية التى تبث من تركيا.

أضاف بيان هيئة الاسـتعلامات أن المسئولة ركّزت فى أكثـر من ٧٠ دقيقة منه وفى حديثها على الشـأن المصرى وأدانت الهيئة فى بيانها سـلوك هذه المنظمة غير المهنى واستنكرت هيئة الاسـتعلامات دعم هذه المنظمة الصريح للإرهـاب وطالبت الهيئة الرأى العام العالمى بالانتباه إلى انحراف هذه المنظمة عن مسـارها كمنظمة حقوق إنسـان وتحولها إلى أداة سياسية تستخدمها الكيانات الإرهابية والدول الراعية لها فى مسـاعيها المتكررة لتكدير الرأى العام وتكدير وحدة وأمن واستقرار الوطن المصرى.

وعرض بيان هيئة الاسـتعلامات مجموعة من الدلائل تكشـف حقيقة الدور المحرض على الإرهاب الذى تقوم بـه قناة مكملين التى اسـتضافت مسـئولة المنظمة حيث تعتبر بـوق دعاية للجماعة الإرهابية وارتبط تأسيسـها بإنهـاء حُكـم الجماعـة الإرهابية فى مصر عـام ٢٠١٣ ودورها الرئيسى الترويج بكثافة للجماعة وبث الشائعات والمعلومـات المغلوطة عـن مصر لهز اسـتقرارها ودورها التحريضـى ضـد الأنظمة العربية من خلال اسـتضافتها لعناصر إخوانية إرهابية مصرية ودولية.

وأكـد البيان – الذى يحسـب له السـرعة فى الإصدار – ويسـتحق التقدير للمسـئولين فى هيئة الاستعلامات أن هـذه القناة لم تعلن عـن أى مصدر لتمويل أنشـطتها التحريضيـة وشـبهة حصولهـا على ذلك من حسـابات سـرية للتنظيم الإخوانى ويؤكد عدم تعرض الإخوان لأية تعثـرات مالية وأن المدعو محمد ناصـر معروف بدعايته المعاديـة للدولة المصرية منذ ذلك هروبه من مصر فى ذلك التوقيت ومطلوب أمنيًا فى مصر فى قضية «طلائع حسـن الإرهابيـة» وصدر ضده حكم بالسـجن ٨ سـنوات عقب اتهامه فـى قضية محاولة قلب نظـام الحُكم والتحريض علـى قتل ضباط الشـرطة وبث الشـائعات ومعروف عنه تحريضه المباشر والمعلن على القتل فى أكثر من منافسة.

كل التحية والتقدير لهيئة الاسـتعلامات ومسئوليها لسـرعتهم فى إصدار هذا البيان بهذه السـرعة ضد هذه المنظمـة المشـبوهة وفضحهـا أمام الـرأى العـام العالمى والـدولى والمصـرى لبيان دورها المشـبوه فـى دعم تنظيم الإخوان الدولى الإرهابى والتنظيمات الإرهابية فى العالم وتواطئها الملحوظ وحتى سـلوك مسـئوليها حتى يتنبه الرأى العـام العالمى لدور هـذه المنظمة المشـبوهة والتى تبـث تقاريرهـا المنحـازة للإرهاب ضد الدولـة المصرية ومؤسسـاتها وقيادتها وشـعبها حتى تنكشـف أهدافها وأغراضها الخبيثة والمسمومة ضد مصر.

خطوة إيجابية من هيئة الاستعلامات فى إصدار بيان لفضح المنظمة المشبوهة التى تتواطأ مع تنظيم الإخوان الإرهابى وتتحدث ضد مصر بهدف تكدير الرأى العام

كيف تسمح مسئولة المنظمة المشبوهة دوليا باستضافتها على قناة إرهابية تبث سمومها من تركيا



أكد أن الجامعة تستقبل حوالى 21 ألف طالب..

د. أحمد بيومي رئيس جامعة السادات: نعمل جاهدين لتكون الجامعة مركزاً تنويرياً ينشر العلم فى أرجاء المجتمع

- لدينا مركز للتطوير المهني يؤهل الطلبة لاحتياجات سوق العمل
- تم الانتهاء من تطوير 5 عمارات إسكان طلابي
- اهتممت بإنشاء الملاعب بكلية التربية الرياضية
- تعاقدنا مع جهاز مشروعات الخدمة الوطنية لتنفيذ البنية التحتية لكلية الطب البيطري
- نواجه معوقات تحول بين إتمام التوسعات لكننا نعمل بقدر الإمكانيات المسموحة

منذ إصدار الرئيس عبدالفتاح السيسي قرارا جمهوريا في 21 مارس 2017 بتعيين الأستاذ د. أحمد محمد بيومي، رئيساً لجامعة مدينة السادات، وهو يعمل جاهداً على أن تكون الجامعةُ مركزاً تنويرياً وحضارياً ينشر العلم والمعرفة في أرجاء المجتمع، ويصبو إلى تكاتف جهود الأطراف المجتمعية من أجل النهوض بالمجتمع وتقديم الخدمات التي يستحقها. ويعتبر «بيومي» أن هذا المنصب تكليفا للنهوض بهذه الجامعة الواعدة مستكملا مسيرة العطاء والتنمية. ومنذ اللحظة الأولى لتحمله المسئولية تعهد بأنه سوف يعمل قدر استطاعته على حل مشاكل الجامعة وتلبية متطلباتها ورفع كفاءةِ الجهاز الإداري، وتطوير اللوائح الدراسية للمرحلة الجامعية الأولى وللدراسات العليا، وللبحث العلمى بالجامعة واستكمال منشآت الجامعة. التقت «أكتوبر» د. أحمد بيومى، رئيس جامعة السادات، وأجرت معه الحوار التالي، الذى فتح من خلاله العديد من الملفات المهمة الخاصة بالجامعة، وتأهيلها للطلاب لمواجهة سوق العمل، وإنشاء العديد من المباني التى كانت تنقص الجامعة.



حوار: أمل العقباوي

قال د. أحمد بيومــي: لدينا مركز للتطوير المهنى، يؤهل الطلبة لاحتياجات سـوق العمل، حيث أنه يقدم دورات فى اللغــات، ودورات فــي التنمية البشـرية، فضـلاً عن ريادة الأعمــال، ويقدم دورات بالمجان لطلبة الجامعة، كما أنه تم افتتــاح فى عيد الجامعة فى ٢٨ مــارس الماضى ملاعب كلية التربيــة الرياضية للطلبة، بأنواعها المختلفة، «مينى تنس، مينى باسـكت بـول»، وغيرها، فضلًا عن مـكان للجاكوزى والساونا، والملاعب خدمة لأبنائنا الطلاب، ولمدينة السادات.

وبالنسـبة للخدمات الخاصة للطلاب، أوضح «بيومى»: تم الانتهاء من تطوير ٥ عمارات إسـكان طلابى، تطوير شامل، حيـث أنها لم يتم تطويرها منـذ عام ٢٠٠٦، وجار تطوير ٥ عمارات أخرى، كما أنه تم الانتهاء من إنشاء سور حول كلية الطفولة المبكرة، والتى لم يكن حولها سـور، وهذا الإنشـاء لتأمين الفتيات، كما أنه تم الانتهاء من مبنى ملحق لمشرحة الطب البيطرى، وتشغله حاليًا كلية الصيدلة، لحين الانتهاء من الإنشـاءات الخاصـة بكلية الصيدلة، وجـار العمل على إنشاء مجمع الجامعة على مساحة ٥٠٠ فدان.

وتابــع «بيومــى»: المجمع مشـروع ضخم جـدا، ولاقى صعوبات قوية، نتيجة لاختلاف سـعر الصرف، واختلاف سـعر الدولار، إضافة إلى افتقـار الجامعة لتواجد القيادات، لكننـا نعمل جاهديـن على الانتهاء منـه، ونعمل حاليًا مع جهاز مشـروعات الخدمة الوطنية، فـي بعض المبانى حيث تم الانتهاء من مرحلة الخرسـانات بها، وجار تشـطيبها، مثل «كلية الحقوق، كلية السياحة والفنادق، كلية التربية».

ومن المفروض فى المرحلة الحالية يتم الانتهاء من ٩ كليات، ولا زال هنـاك تطور، لكننا فى الوقت الراهن نحاول التركيز على كل منشأة حيث يتم الانتهاء منها على أتم وجه، وتقريبًا الإنشـاءات فى مرحلة التشـطيبات، وأيضًا تعاقدنا مع جهاز مشروعات الخدمة الوطنية على البدء فى تنفيذ البنية التحتية لكليـة الطب البيطرى، ونأمل العام القـادم أن نفتتح أحد هذه المبانى.

وأضاف «بيومى»: الجامعة حاليًا تسـتقبل حوالى ٢١ ألف طالب منتظـم، أعتقد مع انتهاء المبانى، فى السـنة القادمة سوف ننمى كلية حاسبات وذكاء اصطناعى، وإذا تم الانتهاء من الكليات التى تحت الإنشـاء، ربما نفتتحها العام المقبل، وبالتـالى الأعداد تزيد، وأظن أنه على المدى القريب سـيصل عدد الطلاب بين ٢٥ إلى ٣٠ ألف طالب.

وبالنسـبة للمجمـع، أوضـح رئيـس جامعة السـادات: المجمع سوف يستوعب أعداد كبيرة، فهو مشروع على مدى ١٠ سـنوات وقد تصل إلى ١٥ سـنة، وأعتقد أنه سـوف يتم افتتاحه، وهو مجمع متكامل، ومقسم إلى قطاعات، وأعتقد أن







جامعة السادات سوف تكون جاذبة أكثر، حيث إنها تتميز بإمكانية التوسع، غير جامعات الدلتا.

وحول الدور الذى يقع على عاتق الجامعات لإنشاء أجيال رياضية ناجحة، قال رئيس جامعة السادات: نحن لدينا قدرات بشرية لا تستغل، والمنافسة الرياضية غير شريفة، وهناك الكثير من المجاملات، وعلى الرغم من تواجد القدرات البشرية وتعدد الأندية، إلا أن المنظومة الرياضية تدار بطريقة عشوائية، لكن هل هناك تكافؤ فرص بين جميع الأندية؟، رياضة كرة القدم تم حصرها الآن فى ناديين هما «أهلى وزمالك»، لذا عندما يُقال إن الاختيارات كانت ليست جيدة بالمنتخب، فهذا غير مثير للدهشة، لأنه يتم الاختيار من ناديين فقط هما «الأهلى والزمالك»، أما بالنسبة للجامعات فأنا لا أبحث على البطولة، مثلما أبحث عن الممارسة، فتخيل أن كلية التربية الرياضية هنا منذ إنشائها عام ١٩٩٣ لم يكن بها ملاعب، لكنى عندما أتيت اهتممت بإنشاء هذه الملاعب.

وأضاف «بيومى»: هناك الكثير من المعوقات التى تحول بين إتمام هذه التوسعات، لكننا نعمل بقدر الإمكانيات المسموحة، فنحن ليس لدينا إدارة هندسية، ولكن هذا المشروع ليس عليه غبار، ولم يتواجد به مشاكل إلا المشاكل المعتادة، لكن الناس دائمًا تريد الأمور على عجالة، وهذا الأمر لن يتم بين ليلة وضحاها.











إشراف: داليا كامل



بعد فوز وزير الخارجية البريطاني السابق بوريس جونسون، في انتخابات رئاسة حزب المحافظين، وتوليه رسميًا منصب رئيس الوزراء خلفاً للمرأة الحديدية تيريزا ماي، يواجه جونسون عدداً من التحديات العاجلة على مكتبه بداوننج ستريت، والتي ستحدد مصير ومستقبل البلاد، لا سيما في ظل المنعطف التاريخي الذي تعيشه المملكة المتحدة.

وفاز جونسون، الشهير بـ «بوجو»، بعد انتهاء تصويت أعضاء حزب المحافظين البالغ عددهم 160 ألفاً بعد ظهر الإثنين الماضي، لتعلن النتيجة في اليوم التالي، والتي حصل فيها جونسون على 92 ألفاً و153 صوتاً مقابل 46 ألفاً و656 لجيرمي هانت، بنسبة مشاركة 87,4%.

«البريكست» وملف إيران

عقبتان بانتظار «جونسون» في داوننج ستريت

منذر جاهين

وغـرّد رئيس الـوزراء الجديد، عبر حسـابه الرسمى، فى موقع التدوينات القصيرة «تويتر» بعد أن وجّه التحية لمتابعيه: «وقت الحملة الانتخابية انتهى وبـدأ وقت العمـل من أجل توحيـد بلدنا وحزبنا، إتمام البريكسـت، وإبعاد كوربن، زعيم المعارضة.. سـأعمل جاهدًا من أجـل ما منحتونى من ثقة».

وجـاء علـى رأس المهنئين الرئيـس الأمريكى، دونالد ترامـب، قائلا عـبر «تويـتر»: «التهانى لبوريس جونسون رئيس الوزراء الجديد لبريطانيا.. سيكون عظيما فى منصبه».

أما بشـأن أبرز التحديات التى تواجه، «بوجو»، فهناك أكثر من قضية سـاخنة وشائكة، أهمها على الإطلاق، «البريكسـت»، ويلى تلك القضية، تصاعد التوتر مع إيران بعد احتجاز ناقلة النفط البريطانية، ليس هذا فحسـب، بل لكل قضيـة تبعاتها التى قد تؤثر على الوضع الاقتصادى والسياسى للمملكة.

ويـرى بعض المراقبـين، أن التقارب الواقع بين جونسون وترامب، سـيلعب دورًا كبيرًا ومحوريًا فى تلك القضايا، ففى السابق، كانت حكومة ماى، أكثر اعتـدالًا مع التحـركات الإيرانية، وحاولت الحفاظ مع الشركاء الأوروبيين على الاتفاق النووى.

ولم يخـف جونسـون، إعجابـه، بالرئيـس الأمريكـى، دونالد ترامـب، وذلـك عندما صرح قائلا: «إن أسلوب تعامل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مع الشئون السياسية، أثار خيال الناس في أنحـاء العالم»، مضيفًا أنه يريد أن تتاح له الفرصة لاستخدام تويتر كثيرا مثلما يفعل ترامب.

ومع اقـتراب الموعد النهائى لخـروج بريطانيا من الاتحـاد الأوروبى فى ٣١ أكتوبـر المقبل، من المتوقع أن تتم عمليـة الخروج من دون اتفاق، وهو ما أشـار إليه جونسـون مرارًا، قبل فوزه، وأثناء حملتـه الانتخابية، وفور إعلان فوزه أيضًا، تعهد بإتمام الخـروج وتوحيد المملكة، حسـب وصفه، قائلا: «سنعمل على توحيد بلدنا الرائع والدفع به إلى الأمام».

ومن الآثـار المتوقعة، على إتمـام الخروج دون اتفـاق، الدفع نحو مواجهة مع الاتحاد الأوروبى، إضافـة إلى وقوع أزمة دسـتورية داخلية مع تعهد المشـرعين البريطانيين بإسـقاط أى حكومة تحاول الخروج من الاتحاد دون اتفاق.

ورغم تأكيد جونسـون، أنه يفضّـل التوصل إلى اتفـاق جديـد، إلا أنـه اعترف بـأن تحقيق ذلك يبدو شـبه مسـتحيل خلال المهلة المحددة، نظرًا إلى العطـل البرلمانيـة، وتشـكيل هيئـات قيادية جديدة فى لندن، كما فى بروكسـل، وهذا بالطبع يثـير غضب الذين يرغبون فى الإبقاء على علاقات وثيقة مع أوروبا ويخشـون العواقـب الاقتصادية لـ «البريكسـت» بـلا اتفـاق وعودة الإجـراءات الجمركية.

وهذا هو السـبب ذاته، الذى دفع بوزير المالية السـابق، فيليـب هاموند، إلى إعلان الاسـتقالة، قبل الإعلان عن فوز جونسـون، بحسـب «بى بى سـى»، قائلا: «إذا افترضنا أن بوريس جونسـون سـيصبح رئيس الوزراء، أتفهم أن شـروطه للبقاء فى حكومته سـتتضمن قبول الخـروج من الاتحاد الأوروبـى دون اتفـاق، هـذا شـىء لا يمكننـى المشاركة فيه».

وتشـهد المملكة المتحدة إبان اسـتفتاء الانفصال منذ العام ٢٠١٦ انقسـاما كبيرًا ليس بشأن العلاقة مـع الاتحـاد الأوروبـى فقـط، بل تخطـى الأمر إلى الحديـث عن سياسـات الهجـرة والرأسمالية والحداثة فى المجتمع البريطانى.

ويعتـبر كثير من الاقتصاديين أن خطوة الخروج مـن الاتحـاد الأوروبى قد تتسـبب فـى حالة من الركود وربمـا الفوضى فى الاقتصاد البريطانى، ما يعود بالسلب أيضًا على الأسواق العالمية ولا سيما أن اقتصاد المملكة، يعد خامس أكبر اقتصاد فى العالم.

وفى السـياق ذاته، أعلن الاتحاد الأوروبى، أن الخـروج من دون اتفاق سـيكون مأسـاة للطرفين؛ مشـددًا على أن اتفاق الانسـحاب ليـس مطروحا للتفاوض. وقال كبـير مفاوضى الاتحاد الأوروبى، ميشـيل بارنييه، على موقـع التدوينات القصيرة «تويتر»، بعد فوز جونسـون: «نتطلـع إلى العمل البنـاء مع رئيس الـوزراء جونسـون عندما يتولى منصبه لتسـهيل التصديق على اتفاق الانسـحاب، والمضى قدما فى الانسحاب بشكل منظم».

> هل يفي بتعهد الخروج من الاتحاد فى الموعد المحدد؟

ومن المتوقع أن أى انسحاب دون اتفاق يؤثر على مكانة لندن بالسـلب، باعتبارها المركز المالى الدولى المتميـز، وهذا بدوره يعصف باقتصاد شمال أوروبا ككل، كما أن حزب المحافظين لا يملك الأغلبية فى البرلمان ويحتاج إلى دعم عشرة مشرعين من الحزب الديمقراطى الوحدوى من أيرلندا الشمالية.

من جانبه، قال نائب رئيس المفوضية الأوروبية فرانس تيمرمانس إن «خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبى دون اتفاق سـيكون مأسـاة علـى التكتل وبريطانيا، لكن الاتحاد سيلتزم باتفاق الانسحاب مع لنـدن». وأضاف تيمرمانـس، «توصلت المملكة المتحدة إلى اتفاق مـع الاتحاد الأوروبى، والاتحاد الأوروبـى سـيلتزم بهـذا الاتفاق، وسنسـمع ما سـيقوله رئيس الوزراء الجديـد، عندما يأتى إلى بروكسـل، هذا هو أفضل اتفاق ممكن». وأشـار إلى أن الاتحاد الأوروبى متمسـك بموقفه إزاء الخروج البريطانى، وشخصية جونسون أو أسلوبه الغريب لا يحدثان أى فارق»، حسب وصفه.

> الأوروبيون ينتظرون في بروكسل.. واقتصاديون يحذرون من «البريكست»

وتجـدر الإشـارة إلى أن الجنيـه الإسـترلينى انخفض بشـدة فـى الأسـابيع الأخيرة، بسـبب الخوف من الانسـحاب من الاتحاد الأوروبى دون اتفـاق، ليصل سـعره إلى ما يقـرب ١,٢٤ دولار، الأسبوع الماضى.

ويأتى تصاعد التوتر مع إيران إثر احتجاز ناقلة بريطانية فى مضيق هرمز، ليفرض على جونسون، إدارة تلك القضية بشـكل سريع وحاسم، ولا سيما بعد إعلان المملكة الإثنين الماضى، عن قرب تشكيل قـوة للحمايـة فى الخليـج مع الأوروبيـين. ومن المتوقع أن التقارب بين جونسـون وترامب قد يلقى بظلاله على إدارة تلك الأزمة، فحكومة ماى شكّلت من وجهة نظر الأمريكيين حجر عثرة فى مواجهة إيران بالطريقة التى تريدها واشـنطن، سواء على صعيـد الاتفاق النـووى أو التطـورات الأخيرة فى مضيق هرمـز، رغـم التحالف بينهما، بحسـب مراقبـين، إلا أن الأيام المقبلة ستكشـف عن أبعاد جديـدة فى مدى التقـارب أو التباعد فى التحالف الأمريكى البريطانى فى عدد من القضايا الشائكة.

> لم يخف إعجابه بأسلوب ترامب.. فماذا سيحدث بشأن إيران؟

هل وقعت بريطانيا في فخ الولايات المتحدة لجرها في مواجهة مع إيران؟ تساؤل طرحته التطورات الأخيرة بعد أن صادرت إيران ناقلة نفط بريطانية تحمل اسم «ستينا امبيرو» أثناء عبورها مضيق هرمز، وذلك بعد ساعات من إعلان حكومة جبل طارق التابعة لبريطانيا استمرار احتجاز ناقلة النفط الإيرانية «جريس 1» التى صادرتها السلطات البريطانية في وقت سابق للتحقيق حول أسباب توجه السفينة إلى سوريا وانتهاك الحظر المفروض على النظام السوري.

وعبرت إيران عن رفضها لاحتجاز ناقلتها، وقالت إن بريطانيا تصرفت بشكل غير قانوني لأن الحظر الذي فرضه الاتحاد الأوروبي على إمدادات النفط إلى سوريا، ينطبق فقط على دول الاتحاد الأوروبي وليس على دولة مثل إيران، كما أكدت أن وجهة السفينة لم تكن سوريا من الأساس.. وتوعدت بالرد.

سقوط لعبة مصادرة السفن بين لندن وطهران في الفخ الأمريكي

هبة مظهر

من جانبــه، وصف وزير الخارجية البريطانية جيريمــي هانت احتجــاز الناقلة «ســتينا امبير» بأنــه قرصنة من قبــل دولة مما يســتدعى اتخاذ إجراء مناســب، وأعلنت الحكومة البريطانية عن خطط لتشــكيل قوة بقيادة أوروبية لحماية الملاحة فى منطقــة الخليج، وقال هانت أمــام البرلمان إن بريطانيــا لا تريــد مواجهة مع إيــران وإن المهمة المقترحــة لحماية الملاحة لن تكون ضمن السياســة الأمريكية الرامية إلى ممارســة أقصــى درجة من الضغوط على إيران.

وعلى النقيض، قال المعلق ســايمون يتسدال فى صحيفــة «الأوبزرفر» البريطانيــة، إن الصقور فى إدارة ترامب غرروا ببريطانيا وورطوها فى مصيدة خطيرة لمعاقبة إيران، وإن المملكة المتحدة حاليا فى موقف لا تحسد عليه، فهي غير مستقرة داخليا، إذ شــهدت انتخــاب رئيــس وزراء جديد فى ظل أزمة البريكست وتعثر الطلاق الأوروبى، مما أدى لتوتر علاقاتها مع دول الاتحاد.

وفــي الوقت نفســه، تشــعر بريطانيا بخذلان أمريكى بــدا واضحا فى حديــث وزير الخارجية الأمريكــي مايــك بومبيو بشــأن مســئولية لندن وحدهــا عن حمايــة ســفنها، فبعــد أن اندفعت بريطانيــا نحو تأييد موقــف الولايات المتحدة من إيران إرضاء للرئيس دونالد ترامب، وما كشــفته صحيفة الجارديان عن دور جون بولتون مستشــار الرئيس الأمريكى للأمــن القومي وتحريضه لندن على احتجــاز الناقلة الإيرانية، تخلى بومبيو عن بريطانيــا فى هذه الأزمة، مؤكدا أنه يتعين عليها تحمل مسئولية حماية سفنها بنفسها.

وفــي ســياق التحليلات التى تشــير إلى التورط البريطانــي فــى فــخ واشــنطن، يــرى الصحفى البريطانــي المختص فى شــئون الخليج، بيل لاو، أن جــون بولتون هو من حرض المملكة المتحدة على احتجاز الســفينة الإيرانية، مشيرا إلى أن استيلاء بريطانيــا على الناقلة الإيرانيــة قبالة جبل طارق تم بنــاء على طلب من الأمريكيــين، وتحديدا من جون بولتون الذى دافع منذ فترة طويلة عن تغيير النظام فــي طهران بأى وســيلة كانــت. ويضيف المحلــل البريطانــي أن رفع درجة الحــرارة في المنطقة مجــرد لعبة، وأن بولتون قد توقع الانتقام الإيرانى من خلال الاستيلاء على ناقلة بريطانية، وأن هــذه النقطة هــي التى كان يجــب على وزير الخارجية البريطانى أن يتفطن إليها. وأشــار لاو إلى أن بريطانيا تحاول كسب الوقت وتأمل الوصول إلى حل، لكن مع وجود بوريس جونســون رئيســا للــوزراء فإن احتمــال أن تزداد الأمور ســوءا هو الأرجح.

الحكومة البريطانية تعتزم تشكيل قوة بقيادة أوروبية لحماية الملاحة في الخليج

وتبــدو حالــة القلــق والغضــب فى الأوســاط البريطانية واضحة من توريط واشنطن البريطانيين فــي التوتر المتصاعد مع إيــران، خاصة بعد عملية احتجــاز الناقلــة الإيرانية فى جبــل طارق. وفى هذا الإطار، حذر حزب العمال البريطانى من جر بلاده إلى صراع كما كان الحال فى العراق.

ونتيجة لهذه الأحداث يتعرض الاتفاق النووى للخطر خاصــة وأن بريطانيا التــى اعترضت على قــرار الرئيس الأمريكى الانســحاب مــن الاتفاق النــووى الموقع فــى ٢٠١٥ لطالما دعمــت الاتفاق، وأى مواجهة إيرانيــة مع بريطانيا لها تعقيداتها الخاصة، إذ تحتل لندن مكانا حيويا بين مجموعة الدول الأوروبية التى حاولت التوسط من أجل حل النزاع بين واشــنطن وطهران علــى مصير الاتفاق النــووى الذى وقعته الــدول العظمى من أجل منع طهران من الحصول على الأسلحة النووية.

المحلل البريطاني بيل لاو: رفع درجة الحرارة في المنطقة لعبة أمريكية

ورأى تقريــر بريطاني أن قيام إيــران بأعمال قرصنــة ضد الملاحــة الدولية فــى الخليج يعرض الاتفاق النووى للخطر بدفع الدول الأوروبية لدعم موقف الولايات المتحدة، لكنه شــدد على ضرورة التفاوض بين طهران ولندن وأعرب معهد تشاتهام الملكى فى تقرير نشره عن اعتقاده بأن إيران سعت إلى إرضاء الــرأى العام الداخلى باحتجاز ســفينة بريطانية، وأشــار إلى أن تلــك العملية تأتى أيضا فى إطار محاولات طهران البائسة لكسر العقوبات التــى فرضها الرئيــس الأمريكى دونالــد ترامب عليها بعد انسحابه من اتفاق ٢٠١٥ العام الماضى.

لكــن التقريــر رأى أن تلك الأعمــال المحفوفة بالمخاطر ستؤدى إلى تصعيد كبير من شأنه أن يؤدى إلى إلحاق الضرر بعلاقات إيران بالدول الأوروبية ويعرض جهودها لإنقاذ اتفاق ٢٠١٥ للخطر.

وأضاف أنه منذ البداية ســعت الدول الأوروبية إلى اتخاذ موقف مســتقل بعيدا عن تأثير الولايات المتحدة، لكن فى حال واصلت إيران تصعيد الموقف من خــلال تلك الأعمال فإنها بذلــك قد تدفع تلك الدول إلى الانحياز الكامل مع واشنطن.

وقالــت صحيفة «هانــدس بــلات» الألمانية إن انســحاب الاتحــاد الأوروبى من الاتفــاق النووى وفرض عقوبــات على إيــران بات مســألة وقت، وأضافت الصحيفــة أنه لا يكاد يمر يــوم دون أن تهــدد طهران المجتمع الدولى بشــن هجمات على الملاحــة البحريــة أو اتخاذ إجراءات مشــبوهة، يضــاف ذلــك إلى سياســات طهــران المزعزعــة للاستقرار فى ســوريا واليمن والعراق، ولفتت إلى أن القيــادة الإيرانيــة تخطت بالفعــل كل الحدود ولم يعد يجدى معها الصــبر. وأوضحت الصحيفة أن إيران تســتفز الاتحاد الأوروبى بشــكل غريب ومفاجــئ، ولحــاق الاتحاد الأوروبــي بالولايات المتحدة وإعلان انسحابه من الاتفاق النووى وفرض عقوبات اقتصادية على طهران بات مسألة وقت.

الخبير الأمني رافايالو بينتوشي: خيارات بريطانيا في التعامل مع إيران محدودة

ويرى رئيس وحدة الدراسات الأمنية فى المعهد الملكــى للخدمات المتحدة، رافايالو بينتوشــي، أن خيارات بريطانيا فى التعامــل مع إيران محدودة نســبيا إذا كانت تريد ضمان بقــاء المواجهة معها فى مســتوى يمكــن التحكم فيه، وأنــه يتعين فى هذه اللحظة على المملكة المتحدة إعادة تأكيد ثقتها بقدراتها ونفسها، وفى الوقت نفسه ينبغى تجنب التصعيــد أو الدخول فى صراع مفتوح، مشــيرا إلى أن بريطانيا تملك فى هــذه المرحلة فرض عقوبات اقتصادية وانتهاج خط دبلوماسى أكثر قوة.

وشدد على أن نجاح هذا التوجه مشروط بانتهاج بعــض الدبلوماســية «شــديدة العدوانية» لحشــد الحلفــاء لدعمهــا، دون الانزلاق إلى نــوع الصراع الذى يدافع عنه بعض الصقور فى واشنطن.



باعتراف ذي مغزي.. أكدت الرئيسة القادمة للمفوضية الأوروبية أورسولا فون أنها ستظل الحليفة الأبدية للمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل لتنتهي وإلى الأبد فكرة كونها المنافسة القادمة على كرسي الاستشارية وتبدأ مرحلة التحالف من أجل أوروبا الأقوي عسكريا واقتصاديا.

أورسولا فون ديرلاين .. أول صقر ألماني يقود المفوضية الأوروبية



عفت سعيد

وقد علقت المستشـارة الألمانية أنجيلا ميركل على الأقاويل السابقة بأنها سعيدة باختيار وزيرة دفاعها السابقة والمنتمية إلى حزبها المسـيحى الديمقراطى لشغل هذا المنصب المهم «لأن أورسولا تجمع ما بين الإقناع والاقتناع بأوروبا».

أورسولا (الوردة الصغيرة) .. من هى؟

ولدت أورسـولا فى بروكسـل عام ١٩٥٨ فى أسرة ميسورة الحال عملت فى مجالى السياسة والتجارة، وهى الابنة المدللة لوالدها السياسى المعروف أرنست ألبريشت والذى أطلق عليها اسـم الوردة الصغـيرة، وتنقلت مع عائلتها مـا بين إنجلترا وأمريكا وبلجيكا بسـبب السياسـة والتجـارة ولذلك أتقنت اللغـات الألمانية والإنجليزية والفرنسـية، وفـى عام ١٩٧١ التحق والدها بالعمل السياسى وأصبح وزيرا لولاية ساكسونيا السـفلى وهى إحدى الولايات الألمانية الـ ١٦، وفى عام ١٩٧٩ درست أورسولا الاقتصاد ثم الطب وتخصصت فى صحة المرأة والطفـل، وفى عام ١٩٨٩ التحقت بالعمـل كطبيبة فى أحد المستشـفيات، وفى عام ١٩٨٦تزوجت زميلها وهو ينتمى إلى عائلة ثرية تعمل بتجارة الحرير مثل أخيها الأكبر، ولديها سبعة أبناء، وفى التسعينيات تركت عملها كطبيبة وتفرغت لتربيـة الأبناء ثم سـافرت إلى سـتانفورد بكاليفورنيا برفقة زوجهـا الذى عمل أسـتاذا فى جامعـة كاليفورنيا، وفى عام ١٩٩٦عادت الأسـرة إلى ألمانيا وفى نفس العام بدأت أورسولا الدخول إلى عالم السياسة، وفى أواخر التسعينيات ذاع صيتها لاهتمامها بالقضايا المحلية مسـتغلة سمعة والدها فى مجال السياسة حتى تم اختيارها وزيرة فى حكومة ولاية ساكسونيا السـفلى من عام ٢٠٠٣ حتى عـام ٢٠٠٥، ومن أبرز مطالبتها هى فرض الرقابة على شبكة الإنترنت وحظر المواقع الإباحية وبالفعل لاقـت دعواتها إقبالا شـديدا بـين الجمهور، وفى عام ٢٠٠٥ تم اختيارها كوزيرة لشـئون الأسـرة والشباب فى الحكومة الأولى للمستشـارة أنجيلا ميركل وتدرجت فى شغل الحقائب الوزارية واستمرت ملازمة لميركل طوال ١٤ عاما تنقلت معها بين العديـد من المناصب حتى أصبحت أول سـيدة ألمانية تشـغل منصب وزيرا للدفاع واستمرت فى شغل هذا المنصب لمدة سـت سـنوات لتكون أول من استطاع أن يظل فى شـغل هذا المنصب لهذه الفترة، وفى أوائل يوليو من العام الحالى تقدمت باسـتقالتها لتتفرغ لخـوض معركتها القادمة لإنقاذ الولايات المتحدة الأوروبية (كما تزعم).

ورغم أن أورسـولا تعد الوزيرة الوحيـدة التى ظلت تعمل فى كل حكومات أنجيلا ميركل منذ عام ٢٠٠٥ و حتى ٢٠١٩ لدرجة أنه تم ترشـيحها لتكون المرشحة الأوفر حظا لخلافة ميركل، إلا أنهـا فضلت العمل من أجـل الاتحاد خاصة بعد أن أدركت بحكم عملها السـابق كوزيرة للدفـاع أن التحالف العسـكرى الأوروبـى (الناتو) يحتاج إلى خبراتها العسكرية وخدماتهـا اللوجيسـتية، وبالفعـل تقدمت باسـتقالتها من منصبها بعد أن علمت أن اسمها مدرج ضمن المرشـحين لشغل منصـب رئيس للمفوضية الأوروبية، وبالفعل تم انتخابها من قبـل البرلمان الأوروبـى بأغلبية ضئيلة وقد بررت أورسـولا تدنى النتيجة بأن عددا كبيرا من النواب الذين ينتمون للتكتل الشـرقى لا يعرفونهـا وهى تعد الجميع بـأن تعمل من أجل الاتحـاد دون تمييز أو تفرقة، وبذلك أصبحت أورسـولا أول سيدة تشغل هذا المنصب.

صراع الصقور

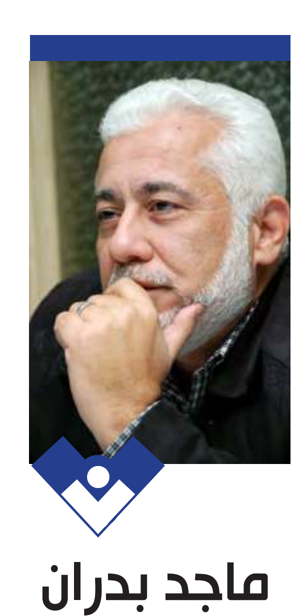
ورغم أحقية أورسـولا الألمانية الجنسـية بمنصبها الجديد كأعلى سـلطة تنفيذية فى الاتحـاد، إلا أنه كثرت المزاعم بأن هناك تقسـيما للنفوذ بين ألمانيا وفرنسا لاستمرار سيطرتهما علـى الاتحـاد الأوروبى خاصـة بعد أن تم اختيار كرسـتين لاجارد الفرنسية لشغل منصب رئيس البنك المركزى الأوروبى والذى يعد أعلى سلطة اقتصادية، و يزعم البعض بأن اختيار المناصـب لا يتم بصورة ديمقراطية خاصة وأن حكومات الدول الكـبرى فى الاتحاد هـى التى تتحكم فى اختيار من يشـغل المناصـب الكـبرى، أما باقى الـدول الأعضاء ليـس لهم دور حقيقى.

وتذهب هذه المزاعم أيضا إلى أن اختيار وزير للدفاع لشـغل منصـب رئيس للمفوضيـة الأوروبية والذى يعد أعلى سـلطة تنفيذية فى الاتحاد يشـير إلى عسكرة الاتحاد والاتجاه نحو تقسـيم تورتة صناعة السـلاح بين المعارف والأصدقاء خاصة وأن الرقابـة الماليـة الألمانية تجرى تحقيقـا الآن حول عقود للسلاح غير قانونية تمت بعيدا عن لجنة المشتريات الرسمية ولـو ثبت صحة هذه المزاعم سـيتم إجبار وزيـرة الدفاع على الاسـتقالة، ورغم أن كل ما يشـاع لم تثبت صحته بعد، فإنه يتحتم على الجميع انتظار نتائج التحقيقات. أما فيما يخص علاقتها بالناتو فقد كانت أورسـولا مرشحة لمنصب السكرتير العام للناتو وأطلقوا عليها لقب (صقر الناتو) لتحمسها الشديد لتطوير السـلاح وتحسين البنية التحتية للناتو وذلك لمواجهة الأعداء الحاليين والسابقين.

ويؤكـد بعض الخبراء أن الادعـاءات التى تم إطلاقها بحق الرئيـس الجديد للمفوضية لم تعد تهم أحدا، ولكن الذى يهم هو الفائدة التى سـتعود على الاتحاد مـن تنفيذ بنود الاتفاق الـذى تم توقيعه مع فرنسـا عام ٢٠١٧ ويحمل اسـم «عملية التنسيق الهيكلى الدائم» حيث يتضمن موافقة ٢١ دولة عضوا فى الناتو على التعاون فى إنتاج وتحديث السـلاح وتوسـيع نفوذ الناتو وذلك لتحقيق قوة عسـكرية أوروبية قوية وإقامة جيش أوروبى موحد.

وجدير بالذكر أن المفوضية الأوروبية هى من أهم المؤسسات فى الاتحاد وهى أعلى سلطة تنفيذية ويليها البرلمان الأوروبى ويتـم اختيار أعضائه بالانتخاب من قبل شـعوب الاتحاد ثم مجلس الاتحاد الذى يضم حكومات الدول الأعضاء ثم محكمة العـدل الأوروبية للإشـراف علـى تنفيـذ القوانين ومحكمة مراقبة الحسابات التى تتولى الإشراف على ميزانية الاتحاد، وإلى جانب ما سـبق يوجد هيئـات إدارية للاتحاد إلى جانب المصرف المركزى الأوروبى وعدد من الوكالات والإدارات التى تعمل على استكمال عمل الاتحاد.

تطوير عشوائيات السلوك والأخلاق



ماجد بدران

العشوائية كلمة يتكرر استعمالها لوصف وضعية عمرانية أو حالة فكرية أو سلوك إنساني، ولكن هل هناك اتفاق على معنى أو مفهوم محدد للكلمة؟

معنى «عشوائية» فى اللغة أنها عمل على غير بصيرة، ومعنى «عشوائي» طائش متسرع ولا تَبَصُّر فيه أو رؤية.

وإذا كان الشيء يعرف بضده.. فبدون معرفتنا للنظام فكيف سنعرف العشوائية، خاصة وأن هناك مساحة تداخل بين الاثنين، فكل نظام به مساحة عشوائية، وكل عشوائية بها نقطة نظام، وفى مصر عادة ما تجتمع الأضداد.

فمن فوضى مواقف الميكروباص إلى التكاتك التى تسير عكس الاتجاه إلى عبث الموتوسيكلات، والاستخدام الهستيرى لآلات التنبيه، وبائعى الفاكهة الذين يفترشون الطريق والمقاهى التى تحتل الأرصفة، كلها مظاهر عشوائية للحياة اليومية فأصبحت العشوائية أسلوب حياة.

□□□

وملف العشوائيات فى مصر قديم يعود إلى عام ١٩٢٤ بظهور منطقة عزبة الصعايدة فى حى إمبابة، وبدأ التعامل معه بشكل جدى منذ عام ١٩٩١ بإنفاق ٣ مليارات جنيه لتطوير عدد محدود من العشوائيات، ورغم الجهود فإن حجم المشكلة أخذ فى الازدياد حتى صارت العشوائيات ظاهرة مصرية، وكانت سياسة التعامل مع العشوائيات تستهدف العمل على تطوير البنية الأساسية من مياه وصرف صحى وكهرباء وإنشاء طرق.

والعشوائيات مناطق نشأت على حدود المدن غالبًا فى أراض زراعية غير مسموح بالبناء عليها، شوارعها ضيقة لا تسمح بسهولة الحركة، كثافتها البنائية عالية تمنع الإضاءة والتهوية الجيدة، فقيرة الخدمات والمرافق ولا مكان فيها لحديقة أو أماكن ترفيهية.

وفى تلك العشوائيات نجد أن الشريحة الأكبر من البشر يفتقدون للوعى العام والوعى الاجتماعى وتدن واضح فى مستويات التعليم، وانتشار سلوكيات «البلطجة» فى ظل غياب الأمن، ومع اختفاء كثير من الحرف وتراجع العمل المهنى انتقلت شريحة ليست بالقليلة من العمل الحرفى إلى الخدمى كالسواقة للميكروباص أولاً ثم التوكتوك، فلم تعد هناك أى قيمة للتعليم، وبالطبع فى العشوائيات لا يوجد وعى بيئى، بل يوجد عداء للبيئة من قتل للحيوانات الأليفة وقطع للأشجار وإهدار للمياه وانتشار للقمامة فى كل مكان.

ومعظم هؤلاء البشر من ساكنى العشوائيات يعانون من التجاهل والتهميش بل والعزلة المجتمعية، وتعرضوا للإهمال لعقود طويلة.

□□□

إن الحياة فى العشوائيات المزدحمة، ووجود أسرة كاملة فى غرفة واحدة مع دورة مياه مشتركة، وطوابير فى كل مكان.. أمام المستشفى، الميكروباص، السجل المدنى، مكتب التموين.. وسط هذا الزحام تتبخر الأخلاق وتنمو العدوانية والأنانية ويتصور الإنسان أن تحقيق أهدافه لن يتم إلا على رقاب الآخرين، فتختفى الرحمة وتسقط الإنسانية، وسط الزحام تغيب الفضيلة وينتشر التحرش، فثقافة الزحام لا تصنع بشرًا أسوياء.

> وسط الزحام تتبخر الأخلاق وتنمو العدوانية والأنانية فتختفى الرحمة وتسقط الإنسانية.. فثقافة الزحام لا تصنع بشراً أسوياء

كارثة المخدرات أيضًا سبب رئيسى لانهيار الأخلاق ومنظومة السلوك، فما بين الترامادول والاستروكس سقطت الأخلاق وأصبح الحديث عنها مثل من يؤذن فى مالطا.

وتخبرنا الأرقام عن حجم تجارة الموت التى تلتهم ملايين الشباب.. وكم من جرائم الأسرة تقف وراءها المخدرات، وكثير من جرائم البلطجة والقتل فى الشوارع تقف وراءها المخدرات، وكثير من جرائم الخطف والاغتصاب والتحرش تقف وراءها المخدرات.

إن ما حدث ويحدث من جرائم أسرية يجب أن يهتم به الجميع ويبحث أسبابه ويضع العلاج لها، فما الذى يدفع آباء وأمهات لقتل أبنائهم؟ وما الذى يدفع شباب للانتحار؟ ولماذا ينشغل الناس بالتفاهات؟ ولماذا ينحدر الذوق؟.. كلها تحولات سلبية وانهيار للقيم والأخلاق وظواهر تكاد تعصف بالمجتمع.

إن انهيار الأخلاق له أسبابه التى نعلمها وأولها الفقر، فلا يمكننا أن نتجاهل قضية الفقر كسبب لفساد الأخلاق، فحين يدخل الفقر من الباب تهرب الأخلاق من الشباك، وتختفى كل أركان القيم والفضيلة أمام احتياجات البطون الجائعة.

ثانى الأسباب قضية الأمية، وهى واحدة من الجرائم الكبرى فى حق الشعب، ففى مصر ١٨,٤ مليون أمى يمثلون ٢٥,٨٪ من عدد السكان – من سن ١٠ سنوات فأكثر – وهذا من إجمالى عدد سكان هذه الشريحة التى تبلغ ٧١,٤ مليون نسمة، فالأمية هى أخطر أمراض مصر، فهى أساس التخلف والإرهاب وغياب الوعى.

ومازال إلى اليوم الملايين يعانون الأمية وسط عالم تقدم فى كل شيء.

□□□

ومنذ تولى الرئيس عبد الفتاح السيسى الرئاسة بدأ التعامل مع العشوائيات بسياسة جديدة تعتمد على هدم أحياء كاملة وإنشاء أخرى، فكانت «الأسمرات» و«أهالينا» و«بشاير الخير» و«روضة السيدة» و«المحروسة» وكل منها يحكى قصة نجاح حولت اليأس إلى أمل ومنحت للحياة طعمًا ولونًا بعد أن كانت أقرب إلى الموت داخل العشوائيات.

> 21 مليار جنيه تم إنفاقها على تطوير العشوائيات خلال 5 سنوات سعياً لتحقيق حلم "مصر بدون عشوائيات"

إن التطوير وإن كان عمرانيًا حيث وفّرت الدولة المسكن الذى يلبى الاحتياجات الأساسية، فيجب أن يكون هناك جهد مواز لبناء إنسان واع يشارك فى جهود التنمية التى تتبناها الدولة، وهو ما يحدث بالفعل فى حى الأسمرات الذى يضم ما يقرب من ١٨ ألف وحدة سكنية لأهالى المناطق العشوائية، فلم تقتصر عملية التطوير على النقل لمساكن جديدة فقط، وإنما سعت الدولة إلى الارتقاء بمهارات وفكر وثقافة هؤلاء المنقولين خاصة الأطفال والشباب لبناء جيل واع ومتطور قادر على التنمية والعطاء، فتقام مهرجانات للمرأة، ومعارض لمنتجات المصانع القائمة فى حى الأسمرات، وقامت مدارس تحيا مصر بعرض ما صنعه طلاب المدارس، وأقيم دورى كرة قدم على ملاعب الأسمرات، وأيضًا إقامة عروض مسرحية وغنائية بمشاركة أطفال وشباب الحى، وكذلك تنمية الحرف والأعمال اليدوية.

وتأمل الحكومة فى إنهاء مشكلة العشوائيات بحلول عام ٢٠٣٠، وقد بلغ ما تم إنفاقه على تطوير العشوائيات خلال ٥ سنوات ٢١ مليار جنيه، ليقترب حلم «مصر بدون عشوائيات» من أن يصبح حقيقة بعد أن كان ضربًا من الخيال لعقود طويلة، فمن حق كل مواطن أن يحيا فى مسكن آدمى يحفظ كرامته، وهى خطوة أولى فى مسيرة الإصلاح والتنمية، يعقبها خطوات أساسية أخرى كالقضاء على الأمية ومكافحة المخدرات، كل ذلك ليس من أجل استعادة الأخلاق وتهذيب السلوك فقط، ولكن من أجل إنقاذ المواطن المصرى، فبناء وتقدم المجتمع يحتاج إلى مواطن صالح نافع لأهله ووطنه.









في إطار توجيهات رئيس الجمهورية لأجهزة الدولة باتخاذ كافة الإجراءات للتخفيف عن كاهل المواطنين لتوفير السلع الأساسية والغذائية بأسعار مناسبة، واصلت مبادرة «كلنا واحد» انطلاقتها الثامنة بمشاركة كبرى السلاسل التجارية على مستوى الجمهورية، لتوفير السلع الأساسية والغذائية بأسعار مناسبة وبجودة عالية، بالتزامن مع حملتي وزارتي «الداخلية» و«التموين» لمكافحة الغلاء ومواجهة جرائم الغش التجاري، وضبط السلع غير الصالحة للاستهلاك الآدمي التي تضر بصحة المواطنين.

«كلنا واحد».. تواصل دعم "محدودي الدخل"

محمد الشرقاوي

حرصت وزارة الداخلية على المشاركة الجادة والفاعلة في المبادرة من خلال منافذ «أمان» التابعة لها بطرح السلع الأساسية بتخفيضات في أسعارها تصل إلى ٣٠ ٪ لتخفيف العبء عن كاهل المواطنين.

وقال صالح عبدالحميد، مدير إحدى السلاسل التجارية المشاركة في «كلنا واحد»، إن المبادرة التي تبنتها وزارة الداخلية، بالتنسيق مع وزارة التموين كان الهدف الرئيسي منها التكافل الاجتماعي والوصول بأفضل الأسعار للمستهلك المصري لتخفيف الأعباء عنه، مضيفا أن المبادرة هي الثامنة على التوالي لتوفير السلع بأسعار مخفضة، وتستمر لمدة شهر.

وتابع: على سبيل المثال سعر الأرز يباع في الخارج بـ١١ جنيها للكيلو مقابل ٧,٥٠ جنيه للكيلو في المبادرة، وهى نسبة خصم كبيرة يشعر بها المواطن.

استرداد الثقة

من جانبها، أكدت سعاد الديب، رئيس الاتحاد النوعي لجمعيات حماية المستهلك، أن عمل وزارة الداخلية على توفير سلع ومنتجات للمواطن من خلال منافذ بيع «كلنا واحد»، تساهم في خلق المنافسة، وتضبط الأسعار وصمام أمان لمحدودي الدخل، مشيرة إلى أن الفترة الماضية شهدت حالة من عدم الثقة بين البائع والمستهلك، إذ توقع المواطنون أن ترتفع الأسعار بعد الزيادات في الرواتب والمعاشات التي أعلنها الرئيس السيسي.

وأوضحت أن الدولة تستطيع أن تحد من تصاعد الأسعار بما لديها من إمكانيات مثل توافر العمالة اللازمة والنقل عن طريق التعاقد مع المنتجين مباشرة بالإضافة إلى زيادة الإنتاجية حيث يتم إصلاح حوالي مليون ونصف فدان مما يعمل على تغطية الأسواق بشكل أكبر وفى نفس الوقت تقليل حجم التكلفة لتقليل السعر، مشيرة إلى أن الحلقات الوسيطة هي السبب دائما وراء زيادة الأسعار، بأكثر من خمسة أضعاف في بعض السلع، الأمر الذي يتطلب أن تكون الدولة طرفا في عملية التداول بالتعاون مع القطاعين الخاص والعام لأن الانتشار والتنوع وعدم الاحتكار يساعد على ضبط الأسعار.

واستطردت: ودائما ما تكون المقاطعة سلاح جيد أيضا لضبط الأسواق ومواجهة الجشع.

الأسواق العشوائية

أتفق مع الرأي السابق تقريبا حاتم النجيب، نائب رئيس شعبة الخضار والفاكهة بالغرفة التجارية بالقاهرة، الذي أكد أن كثرة الوسطاء بين المنتج والمستهلك النهائي تتسبب في ارتفاع أسعار السلع، مشددا على ضرورة إزالة كافة الأسواق العشوائية من داخل القاهرة الكبرى حيث تتمكن الدولة من السيطرة على المحتكرين، واستبدالها بأخرى أكثر تنظيما ليمكن مراقبتها.

ودعا إلى تنفيذ منظومة جديدة تهدف إلى الحد من سلسلة الوسطاء، والقضاء على جشع التجار، وضمان وصول السلعة مباشرة من منتجها إلى يد المستهلك، مطالبًا الحكومة بتكثيف الإرشادات الزراعية للفلاح المصري وإعادة ترتيب الخريطة الزراعية لزيادة الإنتاجية، وتحديد نسبة الإنتاج والاستهلاك والتصدير حتى تتحقق السيطرة على السواق الغذائي وإنهاء جشع التجار.

> صالح عبدالحميد: هدفها الرئيسي التكافل الاجتماعي


سعاد الديب

> تدخل الدولة في تداول السلع بالتعاون مع القطاعين الخاص والعام يحد من الغلاء

توازن

ورأى الدكتور مصطفى إبراهيم، الخبير الاقتصادي، أنه إضافة لزيادة الأسعار، التي تؤدي إليها تعدد الحلقات الوسيطة فإنها تؤدي أيضا إلى زيادة نسبة الفاقد خاصة في الخضروات والفاكهة حيث تتراوح نسبة الفاقد حسب بعض الإحصائيات ما بين ٢٠٪ إلى ٣٠٪ وإذا تم تقليل حلقات التداول من المكن أن نصل إلى نسبة ٥٪ فقط، مطالبا الدولة بعمل توازن مابين الموجة التضخمية نتيجة ارتفاع المحروقات والكهرباء وبين انخفاض أسعار العملة لأن ذلك سوف يساهم في استقرار الاقتصاد بشكل جيد.

وتشهد المبادرة إقبالاً جماهيرياً مكثفاً وسط إشادة من المواطنين، بتوجيهات رئيس الجمهورية، وحرصه على تقديم كافة أوجه الدعم للمصريين خاصة من محدودي الدخل وبالجهود المتواصلة لوزارة الداخلية للمساهمة في خفض أسعار السلع الأساسية والرقابة على الأسواق، كما أشاد المواطنون بالتفاعل الإيجابي للسلاسل التجارية مع تلك المبادرات لتوفير السلع الغذائية بالأسواق.

آراء المواطنين

فيما قال محمد إبراهيم ٤٦ عاما، من سكان القليوبية، إن منفذ «أمان» التابع لوزارة الداخلية يطرح السلع الغذائية بأسعار مناسبة ومخفضة، وهو ما يحمى المصريين من استغلال التجار الذين يواصلون رفع الأسعار بشكل مستمر.

وأضاف سعد عبدالله، ٣٦ عاما، من سكان الجيزة، أن المجمعات التي تديرها وزارة الداخلية والتموين، والقوات المسلحة، نجحت

في إجبــار التجار على خفض الأســعار بنســبة ملحوظة، وما زال الانخفاض مستمراً.

بينمــا قال صــالح أحمد، ٣٢ عاما من ســكان القاهــرة، إن مبــادرة «كلنا واحد» هــي مبادرة إنسانية تشعر بالمواطن المصري وتقف مع الشعب وترفع العــبء عن كاهل جميع المواطنين وتدخل في قلوبهم الفرح والبهجة والسرور.

وبحســب ســامية محمد ٤٢ عاما، من سكان الجيــزة، فإن ســعر كيلو الكبــدة ٧٥ جنيهًا في منفذ «أمــان» فيما يباع داخــل محلات الجزارة بـــ١٦٠ جنيهًا وأســعار منتجــات الخضراوات والفاكهــة «أمان» التابعة لوزارة الداخلية، يبلغ ٥ جنيهــات لكيلو الثوم فيمــا يباع في محلات التجــار بـ١٠ جنيهات والبســلة بـــ١١ جنيهاً وتبــاع في محــلات التجار بـــ١٥ جنيهاً ويبلغ ســعر البطاطس ٥ جنيهات وتبــاع في محلات التجــار بـ١٣ جنيهــاً، مضيفة أن ســعر التفاح الأمريكانــي بـ٢٠ جنيهاً ويبــاع داخل محلات التجار ٣٥ جنيهاً.

أماكن الشوادر

وتنتشــر الشــوادر بالقاهرة في شارع خلوصي بالأميريــة، وأســواق العابد بشــارع الترعة في شــبرا، وميدان شــيكولاني، وأســواق الشرقية بشارع بورسعيد، وسلسلة أولاد رجب في مدينة نصر، وأمام مسجد السيدة زينب، وأمام مجلس الأمــة بعابدين، وأســواق رفعــت رجب خلف مستشــفى حســني بمدينة نصر، ومحلات سيد أبو نادي في شــارع حيدر بحلوان ومحلات خالد عثمان في شارع المحطة بحلوان".


د. مصطفى إبراهيم

> تعدد الحلقات الوسيطة بين المنتج والمستهلك يرفع نسبة الفاقد خاصة في الخضروات والفاكهة

وتوجد الشــوادر بالجيزة فــي ميدان البحوث بالدقي وميــدان أم المصريين، وميــدان الجيزة، وفي القليوبية بميــدان كاملبا في بنها، وبجوار مجمع المدارس في الخصوص، وفي الإســكندرية فــي الكيلــو ٢١ بالعجمــي، وكوبــري الزهور بالحضرة الجديدة، ومحطة مصر، وسيدي بشر، وغيط العنب، والعوابد وقرى ابيس، وفي مطروح بشــارع الجلاء، وفي البحيرة أمام فتح الله بكفر الدوار وبجوار مســجد التوبة بدمنهور، وميدان النافــورة، وكوم حمــادة، وفي الغربية ســيارة متنقلة، وفي كفر الشيخ خلف مديرية الأمن.

وتتواجــد الشــوادر في المنوفيــة خلف ســوق الجملــة، ومحطة شــبين، وفي دمياط في ســوق الخضــار براس البر ودمياط وكفر البطيخ ودمياط الجديــدة، وفــي الدقهلية أمام اســتاد المنصورة وبشــارع الجيش، وفي الشــرقية بشارع الحمام وأســفل الكوبــري الجديــد بالزقازيــق، وفــي بورســعيد في شــارع النصر، وفــي الإسماعيلية في شــارع شــبين، وفي الســويس بشــارع النيل بالأربعــين، وفــي جنوب ســيناء في المنشــية الجديدة بالطور، وحي النور بشرم الشيخ.

وأقيمــت الشــوادر في بنــي ســويف بحــي الغمراوى وشــارع الســوق بالواســطى، وتوجد ســيارات متنقلة بالفيــوم، وفي المنيا بشــارع ســكة تلة وبجوار محطة المنيا، وأمام قسم المنيا وشــارع الكورنيش، وفي أســيوط بقرية صنبو ونزلة عبد اللاه، والوليدية، وفي ســوهاج أمام اســتاد ســوهاج، وفي الوادي الجديــد في قرية الخرطوم والبســاتين وناصر، وفــي قنا بميدان المحطــة ودار الأوقاف بنجع حمــادي ومركز قوص، وفي الأقصر بميــدان أبو الحجاج، وفي البحــر الأحمر بمدينة الغردقــة ميدان الدهار وطريق النصر، وفي أســوان أمام قسم أول وثان وحديقة مسجد الطيبة.

المفكر كمال زاخر يجيب عن السؤال الصعب:

الكنيسة.. صراع أم مخاض؟



"الكنيسة بطبيعتها لا يوجد بها صراع، ولكنها تعيش مرحلة مخاض" هذا ما أكده المفكر القبطي كمال زاخر مؤسس التيار العلماني في الكنيسة خلال حديثه «أكتوبر» مشيراً إلى أن رحيل البابا شنودة كان صادماً لكل الأطراف ورفع الغطاء عن صراع مكتوم داخل الكنيسة، وأن البابا تواضروس الذي وصفه بأنه ابن للثورة الرقمية والمعلوماتية قطع خطوات كبيرة في الانتقال بالإدارة الكنسية من الفرد إلى المؤسسة، وخلال الحوار أكد زاخر أن 30 يونيو كانت ضرورة تاريخية لاسترداد ثورة 25 يناير التي اختطفتها التيارات الظلامية، مشيراً إلى أن الرئيس السيسي ترجم دور القوات المسلحة في حماية الوطن فى اللحظات الفارقة، وأنه يخوض معركة دقيقة وصعبة لتصحيح المسار الاقتصادي برؤية استراتيجية شاملة.. وإلى نص الحوار

وليد فائق

تصوير: عامر عبد ربه

في البداية.. الكنيسة صراع أم مخاض؟

نمر بمرحلة مخاض.. الكنيسة بطبيعتها لا يوجد بها صراع.. فالصراع ينتج لاختلالات في فهم طبيعة الكنيسة ورسالتها.. لكنها بالأساس مؤسسة تسعى لنشر منظومة قيم سامية، وبالضرورة والطبيعة لا يكون فى منظومة القيم هذه صراع.. فهو نوع من الضعف البشرى.. ولأجل هذا فالكنيسة لديها آليات كثيرة تراجع بها واقعها، ومعيار القياس هنا يعتمد على الكتاب المقدس والموروث الطويل الممتد لأكثر من ٢٠٠٠ سنة.. ومن خلال ذلك تقيم واقعها وتصححه.. والكنيسة فى كل قداس تطلب من الله بشكل واضح وصريح أن يعود ويطلع على الكنيسة ويثبتها ويصلحها، أى يعيدها إلى ما كانت عليه.. ولذلك أقول إننا في مرحلة مخاض وليس صراع..

لماذا أثار كتابكم تحت نفس العنوان حالة من الجدل في الأوساط الكنيسة؟

ربما لأنه كتاب اعتمد على طرح الأسئلة فيما تناوله من قضايا محل جدل في الفضاء القبطي والكنسي ولم تحسم بعد، ولعل القارئ للكتاب يلحظ أن عنوان الكتاب نفسه كان سؤالا، والأسئلة بطبيعتها تفتح الباب لتعدد الإجابات، خاصة عندما تكون القضايا التى تدور حولها جدلية، تشتبك فيها المواقف، وفى مرحلة انتقالية، بين مناخات تشكلت في أعطاف الثورة الصناعية وما أنتجته من أنساق فكرية واقتصادية وسياسية، وبين الثورة الرقمية وآلياتها التي اقتحمتنا وفضاءاتها المعرفية التي حررت المعلومة من قيود الرقابة والتوجيه النظامي والمؤسسي، ومعها خلخلت سطوة مؤسسات التنشئة بعد أن صارت المعلومات ـ الصحيحة والمدسوسة ـ متاحة في كل يد، والكنيسة لم تكن بعيدة عن هذا الحراك العاصف، لذلك كان الكتاب محل جدل وفقاً لموقع القارئ.

الصراع بين الحرس القديم والجديد.. أبناء البابا شنودة وتلاميذ أبونا متى المسكين.. مصطلحات غريبة عن الوسط الكنسى.. برأيك لماذا ظهرت حاليا؟

كان رحيل قداسة البابا شنودة صادماً لكل الأطراف، رغم أنه رحل بشيبة صالحة، ربما بسبب العواصف التي كانت تحيط بالكنيسة آنئذ، والتغيرات السياسية التى كانت تمر بها الأجواء العامة، والتي كانت وراء انفجار طاقات الغضب التي تجمعت على تباينها وانفجرت في ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، والتي تصاعدت معها مخاوف الأقباط، خاصة بعد صعود التيارات الأصولية، واقتراب جماعة الإخوان من الحكم، جاء الرحيل ليرفع الغطاء عن صراع مكتوم، داخل الكنيسة، وتصاعد بفعل سعى الأجنحة المتطلعة لوراثة موقع البابا إلى إثبات أنها الأولى بهذا، وكان للفضاء الإلكترونى وشيوع التواصل الافتراضى دور فى تطاير قذائف المواجهات الفكرية بين الفرقاء وتصاعد الصراع، وربما كانت هذه الأمور المنذرة

> **رحيل البابا شنودة كان صادماً لكل الأطراف ورفع الغطاء عن صراع مكتوم داخل الكنيسة**

> **30 يونيو ضرورة تاريخية لاسترداد ثورة 25 يناير التي اختطفتها التيارات الظلامية**

> **مساندة التيار العلماني ليس لشخص البابا تواضروس ولكنه تفاعلا مع منهج جديد**



بمـا هو أسـوأ وراء كتابـة وإصدار الكتـاب الذي أشـرنا إليه، وفيما لم تكن أوراقه قد اكتملت تروع الكنيسـة والأديرة بجريمة مقتل الأنبا ابيفانيوس رئيس دير الأنبا مقار، والتي أضيفت إلى الأسـئلة الصادمة والمحيرة الباحثة عن إجابة، وقد وجدت مكاناً لهـا في صفحات الكتاب الحبلى بتوجسـات كانت تشير إليها عن بعد.

هل يوجد بالفعل حرس قديم داخل الكنيسة؟

في المؤسسات التقليدية الموغلة في القدم، والكنيسة واحـدة منها، يوجـد بالضرورة من يتجند بشـكل ايجابي لحماية ثوابتهـا، وموروثها الذى تتناقله الأجيال ويمتد عمقاً الى الكنيسـة الأولى، فى الوقت الذى تدرك فيه الكنيسة حاجتها إلى مراجعة واقعها بشـكل متواتر وضبطـه على مرجعيتهـا، الكتاب المقدس وقوانين الآباء المؤسسـين ومراجعات القرون الأولى فيما يعرف بالمجامع المسـكونية، حتى إنها ضمَّنـت صلواتها طلب ترفعـه إلى الله كلما اجتمعت أن يعود فينظر إلى الكنيسـة يصلحها ويثبتها»، أما تصنيف الحرس إلى قديمٍ وجديد فيرجع إلى من يرى أن القديـم يبقى صالحاً أبداً وبين من يري أن القديم يتأثر بالتغيرات التي تعترى المناخ والتي تتسلل في فترات الضعف إلى دائرة الموروث، سـهواً أو غفلةً، ومن ثمة تصبح المراجعة والتقييم والتقويم وجوبياً.

هـل تـرى أن هنـاك مـن يتربـص بالبابا تواضروس داخل الكنيسة؟

امتد المقام بقداسـة البابا شـنودة في دائرةٍ اتخاذ القرارٍ لنصف قرن، عشـر سـنوات أسـقفاً للتعليم وفاعلاً فى مطبخ رئاسـة الكنيسة، ١٩٦٢ ـ ١٩٧٢، وأربعون سـنةً بطريركاً، ١٩٧٢ ـ ٢٠١٢، وكان من الطبيعى، وفقاً لمعطيات الأنساق التقليدية الأبوية، أن تتشـكل مراكز قوى حول موقعه، اسـتقرت لها دوائـر نفـوذٍ وأثقال كنسـية واجتماعيـة، وربما سياسـية أيضاً فى ظل المناخ السياسي وقتها، والذي اختـزل الأقباطِ في الكنيسـة واختزل الكنيسـة في البابا، بحسب توصيف المفكر المصري الدكتور ميلاد حنا، فمن الطبيعي عندما يرحل قداسة البابا شنودة ويأتي بطريركًا جديدًا، يشـعرون أن مكتسـباتهم التي اسـتقرت لهم تهتـز وربمـا يفقدونها، وقد قبـل البعض بهذا فيما شـكل البعض تكتلاً للحفاظ عليها، وهو أمر متوقع أياً كان القادم الجديد، طالما كان خارج توقعاتهم.

ويـزداد الأمر تعقيـداً مع التغـير الجيلى بين البابـا الراحـل الـذى يمثل فـى تقديـرى الحلقة الأخـيرة من جيـل الثـورة الصناعيـة بتجلياتها التقليديـة، وبين البابـا تواضروس الـذى يواكب توليه المسئولية إرهاصات الثورة الرقمية وتجليات التواصل الاجتماعى وسـيطرة الفضاءات الافتراضية والالكترونيـة، وتبنيـه شـعار الانتقـال بـإدارة الكنيسة من الفرد إلى المؤسسة، الذى يفرضه التغير بين الثورتين.

لذلك فالأمـر يتجاوز التربـص، لكنه يبقى فى دائـرة الحـراك الذى تفرضـه المراحـل الانتقالية المتجـاوزة للأشـخاص، وسـينتهى إلى القبـول بتداعيـات التطويـر بالقـدر الذى يحفـظ التوازن بين الأصالة والمعاصرة، وهذا هو امتحان الكنيسـة الحقيقى.

السيسي ترجم دور القوات المسلحة في حماية الوطن في اللحظات الفارقة

المجلس الملي لم يعد مواكبا لمستجدات العصر وكان منذ نشأته محل جدال بين العلمانيين والبابا البطريرك

امتحان الكنيسة الحقيقي هو القبول بتداعيات التطوير الذي يحفظ التوازن بين الأصالة والمعاصرة

كنتـم أيـام البابا شـنودة تنـادون بالإدارة المؤسسية للكنيسـة.. الآن فأن الحرس القديم يتهم البابا تواضروس بأنه يدير الكنيسة منفرداً.. كيف ترى صحة هذا الاتهام؟

الانتقال مـن الفرد إلى المؤسسـة لا يتأتى بقرار رئاسـى، ويحتاج إلى إعادة تشكيل الذهنية السائدة في دائرة المسـتهدفين، باتجاه القبول بنسـق العمل الجماعـى والتكامل بين الأعضاء، وترسـيخ منهج الحوار وقبـول الاختلاف وتقديـم المصلحة العامة علـى الشـخصية، والتصويـت للوصـول إلى القرار النهائـي الـذي يصير ملزمـاً للكافة بعـد إقراره، ويسـبق هذا مأسسـة العمل داخل الآليات الكنسية بوضـع القواعد المنظمـة لعمل كل منهـا، الضوابط والمسـئوليات والصلاحيـات والحـدود، في لوائـح منضبطة، وهو أمر سـيواجه بالضرورة بالامتعاض أو الالتفاف، ويحتاج إلى متابعة ومرونة وتدرج.

وفـى متابعاتنا للواقع الكنسـي نرى أن قداسـة البابا تواضروس قطع خطوات تأسيسية في هذا الأمر فأصدر بقـرارات مجمعية عديدا من اللوائح المنظمة لترتيـب عمـل واختصاصـات وصلاحيـات العديد مـن الآليات الكنسـية، علـى رأسـها لائحة عمل المجمع المقدس (مجمع الأسـاقفة) باعتباره الهيئة العليـا لإدارة الكنيسـة، ولائحة الآبـاء الكهنة، ولائحـة الشمامسـة، ولائحـة المعاهـد اللاهوتية (الإكليريكيـات)، ولائحـة الرهبنـة ومنظومـة الأديرة، وغيرها.

وفى كل الأزمات أو المشـاكل الـتي تواجه إدارة الكنيسة، يحيلها إلى اللجنة المختصة داخل مجمع الأساقفة، التي تصدر ما تنتهي إليه بشأنها في قرار مجمعي، بعد أن كان الأمر يصدر بشـأنه في السابق قرار بابوي.

برأيك لماذا لم يتم انتخاب مجلس ملي حتى الآن؟

كان المجلس الملي العام منذ نشأته (١٨٧٤م) محل جدل بـين العلمانيين (الأراخنة بحسـب المصطلح الكنسـي) وبين البابا البطريرك، أو بين المجالس الملية الفرعية والأب الأسقف كل في نطاقه، في سياق المجتمع الأبوي الـذي كانِ الأب البطريرك والآباء الأسـاقفة يرون عمله تدخلاً وانتقاصًا من قدر ومقام الأب، وقد تعرض المجلس الملى لتقليص صلاحياته بقرارات من الدولة فى سـياق التحول السياسى بعد يوليـو ٥٢، فقد انتـزع منه اختصـاص الفصل فى قضايا الأحوال الشخصية بقرار إلغاء المحاكم الملية والشـرعية ١٩٥٥، ثـم تقلصت ولايتـه على إدارة الأراضي الزراعية بصدور قرارات الإصلاح الزراعي ١٩٥٨، ثم انتزعت منه المدارس والمستشـفيات مع



المفكر كمال زاخر فى حواره مع الزميل وليد فائق


البابا تواضروس


البابا شنودة

قرارات التأميم ١٩٦١، ولم يعد يدير الأوقاف القبطية بعد تشكيل هيئة الأوقاف القبطية بقرار جمهوري ١٩٦٠ بعد تصاعد الصدام بين المجلس الملي وقداسة البابا كيرلس السادس.

وصار مجلساً منزوع الصلاحيات، وصار مفارقاً حتى في مسماه الذي ينتمي إلى دولة الملل والطوائف، للدولة المدنية الحديثة.

وصارت الكنيسة بحاجة إلى دراسة إنشاء مجلس مواكب للحظة يعيد مجدداً الدور العلماني في إدارتها، على نسق الكنيسة الأولى، خاصة وأن موارد ومصارف الكنيسة تشهد تطوراً متسارعاً يتوجب إدرتهما من قبل متخصصين ووفق قواعد تحفظ للكنيسة تكاملها وتجنبها المنازعة، وبما يدعم تحقيق رسالتها في عالم متغير.

فلم يعد «المجلس الملي» مواكباً لمستجدات العصر بدءً من المسمى، وهناك عدة بدائل مطروحة : مجلس الأراخنة، المجلس المدني، مجلس العلمانيين.

ومن حيث الاختصاصات؛ إدارة موارد الكنيسة ووضع تصورات القنوات التي تصرف فيها بما يحقق رسالة الكنيسة، ويتم تشكيله بشكل تصاعدى، يبدأ بمجلس الكنيسة المحلية، والذى يتم اختياره بالانتخاب من بين رعية تلك الكنيسة بشروط عامة يتفق عليها، ثم من بين هذه المجالس ينتخب مجلس الايبارشية، ومن مجالس الايبارشيات ينتخب المجلس العام للكنيسة بجملتها، وتوضع القواعد المنظمة لعمل كل مستوى، وطرق وقواعد انعقادها، ومدته والرقابة على أعماله وكل التفاصيل المرتبطة به.

أحدى النقاط التي كانت محل جدال في الشارع القبطى مؤخراً ما أثير عن توحيد موعد الاحتفال بعيد الميلاد مع الكنيسة الكاثوليكية.. كيف ترون هذه القضية؟

لعل هذه القضية واحدة من القضايا الكاشفة لكل ملابسات الأزمة المعيشة فى الكنيسة، فعلى الرغم أنها طرحت فى سياق الرد على أسئلة بعض الأقباط المقيمين بالخارج من المهاجرين، أو الأجيال الجديدة من رعية الكنيسة ببلاد الغرب من أصل مصري، إثناء الجولات التفقدية لقداسة البابا لهم، بحثاً عن حل لاختلاف توقيتات احتفال تلك البلاد بعيدي الميلاد والقيامة مع توقيتات احتفالهم وما ينتجه هذا من ارتباكات للأجيال الجديدة، وكان الرد أن الأمر سيطرح على مجمع الأساقفة لبحثه ومحاولة الوصول لحل لها، ومن بين المطروح دراسة توحيد مواعيد هذه الأعياد، خاصة وأن هناك كنائس أرثوذكسية شرقية تعتمد التوقيتات الغربية.

فإذا بالبعض يختطفون الطرح الى مربع الخلافات المذهبية، ويروجون لمخاطر الذوبان فى الكيانات المسيحية الغربية، بل ذهب البعض إلى أن هذا يأتي في سياق مؤامرة كونية غربية على الكنيسة، وجاءت قرارات المجمع على غير ما ذهب إليه هؤلاء، إذ ترك الأمر لتقدير أساقفة تلك البلاد باتفاق المجمع، وصدر القرار بشكل مجمعي لم ينفرد به البابا.

كيف ترى بصفة عامة خطوات البابا تواضروس للتقارب مع الكنائس الأخرى خاصة الفاتيكان؟

البابا تواضروس ينتمي لجيل جديد.. بالتأكيد ابن أيضاً للأجيال الماضية، لأن التواصل الجيلي خاصية مهمة جداً سواء داخل الكنيسة أو المجتمع المصرى بصفة عامة.. وبالتالي البابا يجمع بين التلمذة للبابا شنودة والجيل السابق إلى جانب طموحات الجيل الجديد وإمكانياته.. لاحظ أن رسالة الماجستير الخاصة بالبابا تواضروس والتى حصل عليها من انجلترا كان موضوعها إدارة المنشآت الصيدلانية.. إي في علم الإدارة.. مرحلة البناء الكنسي عمل عليها البابا شنودة.. ونحن الآن في مرحلة ما بعد البناء.. ولذلك رأى البابا تواضروس أن اللحظة مناسبة للالتفات إلى حلم المسيحيين حول العالم والمتفق والملتصق مع ما علم به السيد المسيح نفسه من أن يصير الكل فى واحد.. إذن الوحدة مطلب إنجيلي تأسس على فكر المسيح نفسه.. وليس مطلبا أرثوذكسيا أو طائفيا.. تحقيق الوحدة يمكن أن يأخذ سنوات وربما عقود أو قرن من الزمان.. لأن الموروث الخلافي بين الكنائس وبعضها ثقيل.. ولا يمكن أن تكون هناك محاولة للتقارب بدون لقاءات.. واللقاء لا يعنى التسليم بما تقوله الأطراف المختلفة، ولكنه سياسة طرق الأبواب وخلق نوع من اللغة المشتركة.. وهذا ما يسعى إليه البابا تواضروس الذى زار كنائس أرثوذكسية مختلفة فى قبرص واليونان ولبنان.. وزار الفاتيكان فى زيارة مهمة تأسيساً على زيارة سابقة قام بها البابا شنودة سنة ٧٣ بعد سنة واحدة من ولايته.. وأثمرت وقتها أهم وثيقة يمكن ان نتحدث عنها بين الكنيستين، وهى الوثيقة التى أشار إليها البابا فرنسيس عند زيارته لمصر فى عام ٢٠١٧، والذى أكد أنهم فى الفاتيكان يعتبرون أن ٩ مايو اليوم الذي يقابل زيارة البابا شنودة وتوقيع الوثيقة يوم عيد.. هذه الوثيقة التي وقعت عليها الكنيستين نصت على انه بعد محادثات طويلة اكتشف الطرفان على أن هناك أشياء كثيرة اساسية متفق عليها فى الإيمان، وأن الخلاف ثقافياً وليس لاهوتياً.. بداية الخلاف كانت بين المتحدثين باللاتينية واليونانية.. علماء اللغة يعرفون أن اللغات لا تطابق والمصطلحات تختلف.. ولأننا فى عصر ثورة المعلومات التى تطورت فيها لغة الترجمة أصبح لدينا فرصة لأن نعيد فحص هذه الفترة وننزع عنها النزعات القومية والشيفونية والشخصية، ونصل لهدف الوحدة التى ليست وحدة سياسية ولكنها وحدة فكر.. ليس معناها الاندماج ولكن التفاهم والقبول المشترك الذى لا يخرج عن ما تم تأسيسه وفقا لمرجعيات المسيحية.. وهو الأمر الذى يبنى عليه البابا تواضروس فى كل حراكه فى دائرة التقارب مع الكنائس الأخرى، وهو يستكمل فى ذلك عمل البابا شنودة..

كيف تفسر المساندة الكبيرة من التيار العلماني للبابا تواضروس بعد سنوات الجفاء بين الجالس على كرسي مارمرقس والعلمانيين فى الكنيسة؟

لم تكن مساندة لشخص بل تفاعلاً مع منهج جديد بدأ مع تولى الأنبا باخوميوس مهمة القائمقام بحسب ترتيب الكنيسة، أن تسند إدارة الفترة الانتقالية التي تبدأ عقب رحيل البابا البطريرك وتنتهي بانتخاب بابا جديد، وقد قمنا بتقديم واجب العزاء فى رحيل البابا شنودة وكان الأنبا باخوميوس في صدارة من يتلقى العزاء، وقد بادر لحظتها بكسر الحاجز بيننا وبين ادارة الكنيسة وتواصل معنا ودعانا للقاء معه عقب انتهاء مراسم العزاء، ومعها بدأت مرحلة جديدة يسودها الحوار الايجابي بين الأب وأبناءه، وقدمنا التهنئة للبابا تواضروس عقب إعلان اختياره، في مقر إقامته بالدير قبل تنصيبه، وقدمنا له ما انتهت إليه مؤتمرات التيار العلماني من مقترحات لتفكيك إشكاليات تلك المرحلة وكذلك كتابي الأول «العلمانيون والكنيسة» وقد وجدت توصياتنا طريقها إلى الدراسة والتفعيل بالقدر الذي تراه الكنيسة مناسباً.

في الشأن العام كيف ينظر التيار العلماني لثورة ٣٠ يونيو.. وكيف ترون مصر تحت حكم الرئيس السيسي؟

كانت ثورة ٣٠ يونيو ضرورة تاريخية، لاسترداد ثورة ٢٥ يناير التي اختطفت بتحالف التيارات الظلامية، وكان الرئيس السيسي معبراً عن إدراك القوات المسلحة لنبض الشارع فبادر بالتحرك الحاسم لترجمة دور القوات المسلحة في حماية الوطن في لحظة فارقة، وهو يخوض معركة دقيقة وصعبة في تصحيح المسار الاقتصادي وتحمل تداعيات هذا الإصلاح برؤية استراتيجية متكاملة.

> ما يحدث مع البابا تواضروس يتجاوز التربص، ولكنه في دائرة الحراك الذي تفرضه المراحل الانتقالية

> توحيد الاحتفال بعيدي الميلاد والقيامة مطلب الأجيال الجديدة من أقباط المهجر

> هناك كنائس أرثوذكسية شرقية تعتمد التوقيتات الغربية في الاحتفال بالأعياد

في الاحتفال بعيد التليفزيون التاسع والخمسين

أسامة أيوب

أنور السادات رئيس مجلس الأمة وقف يهتف ثلاث مرات: تحيا الجمهورية العربية المتحدة، عاش الرئيس جمال عبد الناصر

رغم أن ثمة تجارب محدودة جدا على نطاق ضيق فى العهد الملكى قبل يوليو ١٩٥٢ للبث التليفزيونى.. لم تكتمل ولم تزد على مجرد التجريب، فإن مصر عرفت التليفزيون لأول مرة عام ١٩٦٠ وتحديدا يوم ٢١ يوليو حيث بدأ الإرسال متواكبا مع الذكرى الثامنة لثورة يوليو قبل تسعة وخمسين عاما.

افتتح التليفزيون إرساله فى السابعة مساء ذلك اليوم بإذاعة جلسة مجلس الأمة (اسم البرلمان فى ذلك الوقت) والتى افتتحها الرئيس جمال عبدالناصر وحيث كان رئيس المجلس أنور السادات والذى خلف عبدالناصر فى رئاسة مصر لاحقا فى عام ١٩٧٠.

كان بدء الإرسال التليفزيونى حدثا إعلاميا مبهرا، إذ أنه بمرور الوقت أحدث تحولا كبيرا بالغ التأثير فى مسيرة الإعلام والصحافة بقدر ما أحدث نقلة نوعية اجتماعية وثقافية بل سياسية أيضا فى حياة المصريين.

□□□

وكان يوم ٢١ يوليو عام ١٩٦٠ يوما تاريخيا مشهودا فى استقبال هذا الحدث الإعلامى المبهر، ولا زلت أذكر أن أبى اصطحبنى وكنت فى السابعة من عمرى إلى ميدان التحرير لمشاهدة بدء الإرسال من خلال شاشة كبيرة تشبه شاشة السينما كانت بين مبنى فندق هيلتون النيل ومبنى جامعة الدول العربية.. تجمع حولها المصريون لمشاهدة أول إرسال تليفزيونى ولأول مرة، بينما كانت عشرات الأجهزة التليفزيونية الصغيرة فى العديد من ميادين وحدائق القاهرة موضوعة فوق حوامل خشبية مرتفعة يقف إلى جانب كل منها اثنان من الجنود لحراستها وذلك حتى يتسنى لأكبر عدد من المصريين مشاهدة التليفزيون لأول مرة.

□□□

فى ذلك المساء شاهدت وشاهد المصريون لأول مرة جمال عبدالناصر بالصوت والصورة والحركة وهو يلقى خطابه وإن لم أع بحكم السن شيئا من الخطاب، بينما لا زلت أذكر جيدا أن أنور السادات رئيس مجلس الأمة وقف يهتف ثلاث مرات: تحيا الجمهورية العربية المتحدة، عاش الرئيس جمال عبدالناصر وردد أعضاء المجلس الهتاف وراءه.

□□□

كان امتلاك جهاز تليفزيون فى ذلك الوقت يستغرق وقتا طويلا لاستلامه من خلال شركة « النصر للتليفزيون».. الموزع الوحيد، ومن النوادر التى يتذكرها من عاصروا تلك الفترة أن أصحاب الأجهزة كان مطلوبا منهم دفع قيمة ما كانت تسمى رخصة التليفزيون وقدرها خمسة جنيهات وهو الأمر الذى توقف بعد فترة قصيرة.

ولأن ثمن جهاز التليفزيون كان بضع عشرات الجنيهات وهو مبلغ كبير نسبيا بأسعار ذلك الزمن فإنه لم يكن متاحا للغالبية العظمى من الأسر المصرية شراءه إلا بعد مرور سنوات من بدء الإرسال، ولذا فقد كانت الأسرة التى تمتلك جهاز تليفزيون تدعو الجيران وخاصة الأطفال للمشاهدة لبعض الوقت.

وفى ذلك الوقت كان يمكن رؤية أضواء التليفزيون تبرق من نوافذ العمارات حيث أن الأسر المصرية كانت تتعامل مع التليفزيون فى البداية وكأنه شاشة سينما حيث تنطفئ الأنوار على غرار ما يحدث فى دور السينما.

□□□

ومما يذكر أيضا أن الإرسال التليفزيونى بدأ بقناتين اثنتين فقط (الخامسة والسابعة) تبثان إرسالهما من الخامسة عصرا (باستثناء يوم الجمعة من العاشرة صباحا) وحتى الحادية عشر يوميا، وحتى الثانية عشر مساء يوم الخميس من كل أسبوع، ولاحقا أضيفت قناة ثالثة (التاسعة) باللغة الإنجليزية ولم تستمر طويلا.

لم تمتد ساعات الإرسال إلا بعد سنوات ثم امتدت لأربع وعشرين ساعة يوميا لاحقا وأحسب أن ذلك كان مع منتصف التسعينيات من القرن الماضى ثم جرى ما جرى من تطور كبير لاحقا من حيث الزيادة الهائلة فى أعداد القنوات إضافة إلى القنوات الفضائية الخاصة.

□□□

تاريخيا بدأ التليفزيون المصرى باسم التليفزيون العربى باعتبار أن مصر كان اسمها الرسمى فى ذلك الوقت ومنذ الوحدة مع سوريا فى فبراير ١٩٥٨ هو الجمهورية العربية المتحدة، ولم يتغير اسم التليفزيون العربى إلى تليفزيون جمهورية مصر العربية إلا بعد عام ١٩٧١ وبعد إعلان الدستور الدائم الجديد فى عهد الرئيس أنور السادات، وتاريخيا أيضا كان التليفزيون المصرى هو الثانى فى المنطقة العربية حيث سبقه التليفزيون العراقى بينما لم تعرف إسرائيل التليفزيون إلا فى عام ١٩٦٨.

□□□

أما قصة إنشاء التليفزيون فى مصر فقد بدأت قبل افتتاحه بأربع سنوات وعقب العدوان الثلاثى حيث قرر الرئيس عبدالناصر إنشاء التليفزيون وعهد بملف إنشائه إلى الدكتور عبدالقادر حاتم والذى تولى مسئولية وزارة الإعلام وكان اسمها (الإرشاد القومى)، وبانتهاء الدراسات والاستعدادات التقنية شرعت الدولة فى بناء المبنى على نيل مصر فى المنطقة المعروفة باسم (ماسبيرو) وهو الاسم الذى صار علما على التليفزيون ذاته حتى الآن، ورغم أن البناء استغرق عاما واحدا فقط بين عامى ١٩٥٩ و١٩٦٠ إلا أن استكمال البناء تواكب مع بدء الإرسال وحيث يذكر قدامى الإعلاميين أنهم كانوا يستخدمون (السقالات الخشبية) للصعود إلى داخل المبنى والاستديوهات.

□□□

يبقى أنه رغم الأهمية والضرورة الإعلامية والثقافية والاجتماعية للتليفزيون إلا أن الرئيس عبدالناصر أدرك مبكرا أهميته السياسية أيضا خاصة بعد العدوان الثلاثى.. مستخدما تأثيره الخطير فى توجيه الرأى العام وحشد الجماهير خلف سياساته وتوجهاته خاصة مع انتهاج سياسة الإعلام التعبوى، وبالفعل فقد حقق التليفزيون حضورًا طاغيًا فى وجدان وعقول المصريين طوال عقد كامل حتى رحيله فى عام ١٩٧٠.

□□□

بعد تسع وخمسين سنة من بدء إرسال التليفزيون وخلال تلك المسيرة الإعلامية الطويلة.. يبقى للحديث عن هذا الجهاز الإعلامى بقية.

يبقى أنه رغم الأهمية والضرورة الإعلامية والثقافية والاجتماعية للتليفزيون إلا أن الرئيس عبدالناصر أدرك مبكرا أهميته السياسية



أكتوبر تكشف تفاصيل الطرح الجديد

بدر تستقبل موظفي الدولة بـ 9000 وحدة سكنية

في أحدث المناطق التي يتم تنميتها عمرانياً بمدينة بدر وتحديداً بمنطقة الـ 800 فدان بالتوسعات الشرقية للمدينة والمواجهة للعاصمة الإدارية الجديدة، يقام مجتمع سكني جديد بواقع 10 آلاف وحدة سكنية بخلاف المنشآت الخدمية والتجارية للموظفين الذين سيتم تحويلهم للعاصمة الإدارية الجديدة ومؤخرا أعلنت وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية عن طرح هذه الوحدات.. أكتوبر خلال هذه السطور تستعرض تفاصيل هذا الطرح الجديد.

عمر البدرى

أعلنت وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية على لسان وزيرها الدكتور عاصم الجزار عن قرب طرح وحدات سكنية بمساحة ١١٨م٢ للوحدة بمدينة بدر للموظفين الذين سيتم نقلهم إلى العاصمة الإدارية الجديدة وذلك عند انتقال المقرات الحكومية إلى العاصمة الإدارية الجديدة.

ومن جانبه قام المهندس عبد المطلب ممدوح نائب رئيس هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة لتنمية وتطوير المدن بزيارة إلى مدينة بدر مؤخرا رافقه خلالها المهندس علاء عبدالعزيز مساعد نائب رئيس الهيئة وذلك لمتابعة سير العمل بالمشروعات الجاري تنفيذها بالمدينة ومنها وحدات العاملين بالعاصمة وشدد نائب رئيس الهيئة أثناء زيارته على سرعة الانتهاء من المشروعات التي يجري تنفيذها بالمدينة في المواعيد المحددة وبجودة عالية ومنهاالانتهاء من الوحدات السكنية المخصصة للموظفين الذين سيتم نقلهم إلى العاصمة الإدارية الجديدة وكذا سرعة الانتهاء من المنشآت الخدمية.

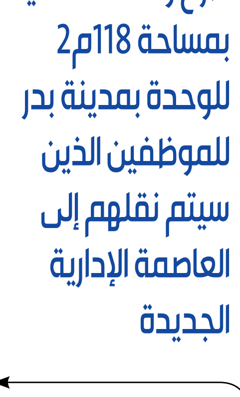
التنفيذ

المهندس عمار مندور رئيس جهاز تنمية مدينة بدر أكد أن العمل في المشروع يجري علي قدم وساق مشيرا إلى أن نسبة تنفيذ المشروع بلغت ٢٥٪ وقال مندور إن عدد وحدات المشروع ٩٠٢٤ وحدة سكنية بمساحة ١١٨م٢ لعدد ٣٧٦ عمارة وأوضح مندور أن الوحدات السكنية ضمن مشروع سكن مصر المرحلة الثانية وهي المرحلة التي سيتم فيها تركيب مصاعد للعمارات وأضاف المهندس عمار مندور رئيس جهاز بدر أنه جارٍ تنفيذ مدرسة تعليم أساسي وثانوي ووحدة صحيّة وحضانة ومخبز آلي ووحدات تجارية وإدارية ضمن المشروع بواقع ٢٠ وحدة إدارية و٦٠ محلا تجاريا، وأكد مندور أن وحدات المشروع ستكون جاهزة للتسليم في ٣ /٢٠٢٠ بإذن الله تعالي.

المهندس عبد المطلب ممدوح يتابع تنفيذ المشروع مع رئيس جهاز مدينة بدر



د. عاصم الجزار



طرح وحدات سكنية بمساحة 118م2 للوحدة بمدينة بدر للموظفين الذين سيتم نقلهم إلى العاصمة الإدارية الجديدة

م. عمار مندور: جارٍ تنفيذ مدرسة تعليم أساسي وثانوي ووحدة صحية وحضانة ومخبز آلي ووحدات تجارية وإدارية ضمن المشروع

الموقع

تقع وحدات موظفي العاصمة الإدارية الجديدة بمدينة بدر أمام طريق الروبيكي الجديد فهي المنطقة الأقرب للطريق الدائري الإقليمي وبالتالي فهي قريبة جدًا من العاصمة الإدارية الجديدة.

كما تقع هذه الوحدات بالقرب من مشروع القطار الكهربائي الذي يربط العاصمة الإدارية بمدينة بدر.

السعر والمواصفات:

تم تحديد سعر أولي للوحدة السكنية المخصصة لموظفي الدولة بالعاصمة الإدارية بـ ٤٤٨ ألف جنيه وتصل مساحة الوحدة إلى ١١٨ مترا مكونة من ٣ غرف وصالة ومطبخ وحمام كاملة التشطيبات.

وبشأن أسلوب السداد للوحدات التي سيتم طرحها أوضح المهندس طارق السباعي نائب رئيس هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة للشئون التجارية والعقارية أن المقترح هو أن يقوم المتقدم للحجز بسداد ٢٥٪ من إجمالي قيمة الوحدة كمقدمة حجز مقسمة على ٣ دفعات الأولى بنسبة ٥٪ عند التخصيص والدفعة الثانية بنسبة ٥٪ عند التعاقد على الوحدة والدفعة الثالثة بنسبة ١٥٪ عند الاستلام على أن يتم سداد باقي قيمة الوحدة مقسمة على ١٥ عاما بفائدة متناقصة وبأقساط ربع سنوية كما يتم سداد ٧٪ من قيمة الوحدة كوديعة صيانة.

مشاريع أخرى

ومن جانبها أوضحت مي عبد الحميد الرئيس التنفيذى لصندوق الإسكان الاجتماعى ودعم التمويل العقارى أن مجلس إدارة الصندوق الاجتماعي وافق على تنفيذ ٢٩٩ وحدة إسكان اجتماعي إضافية بخلاف ٧٦٨ وحدة إسكان حر و٣٧ وحدة إدارية ومنطقة خدمات (تجارية – إدارية – حضانة) بمنطقة شمال الحي الرابع بمدينة بدر والمخصصة لمحافظة القاهرة على أن يتم الإعلان عن حجز الوحدات الاستثمارية قبل الشروع في التنفيذ وفى حالة تجاوز عدد الطلبات عن عدد الوحدات يتم إجراء قرعة علنية وتتحمل محافظة القاهرة تكلفة شبكات المرافق.



د. عبد المنعم العناني..

متى تستبدل الفيكس بالماهوجنى الإفريقى؟

عاشور الزيات
تصوير: رمضان على

د. عبد المنعم محمد العناني أكد أن شجرة الماهوجنى الإفريقي تضع مصر على قائمة الدول المصدرة لأجود أنواع الأخشاب وهي بديل لأشجار الزينة التي ليس لها أي مردود اقتصادي سواء على مستوى الفرد أو الدولة مشيرا إلى أن الشجرة الواحدة من الماهونجي تعطى من 6 إلى 8 أمتار من الخشب قيمتهم ما بين 150 إلى 200 ألف جنيه بجانب المساهمة فى تحسين البيئة خاصة بعد تعرض العالم لظاهرة الاحتباس الحراري. وقال قمنا بزراعتها على (طريق دماص أخطاب والمنصورة وجمعية أحمد عرابى بالعبور وبوادى النطرون) وأيضا زراعتها على جانبى الطرق بقرية دماص...

وحول مواصفات شجرة الماهوجنى قال د. عبد المنعم إن أوراقها تسقط فى الخريف وتحمل معها الملوثات وتورق فى الربيع وليست شرهة للمياه ولا تؤثر على الطرق وأساسات المباني ومقاومة الحشرات وأيضا يمكن تربيتها بشكل أفقي بحيث تكون ملائمة للحدائق المنزلية مناشدا الجهات المعنية بأن شجرة الماهوجنى مهددة بالخطر بسبب زحف الكثافة السكانية التي سببت تناقص أعداد أشجار الماهوجنى بنسبة ٩٠٪ في الثلاثة عقود المنصرمة سواء بسبب استغلالها أو انحسار النطاق الطبيعي لها ويمكن أن نعتبر ذلك بمثابة فرصة حيث إن الماهوجنى الأمريكي مهدد بالانقراض ويتم حمايته من خلال معاهدات دولية. وقال العنانى إن حجم الشجرة من ٣٠ إلى ٤٠ متر طول وعرض ١ إلى ٥ أمتار ومقاومة التعفن وتتحمل العديد من الظروف الجوية ويمكن تربيتها بشكل أفقى بحيث تكون ملائمة للحدائق المنزلية وأيضا تزايد الطلب على الماهوجني لأنه ذو قيمة ومشهور بمظهره الجذاب وألوانها اللامعة وتصميماته الخشبية ويعتبر من أكثر أنواع الأخشاب رفاهية فى صناعة الأثاث.

كما أنها تعد بديلًا عن أشجار الزينة التى ليس لها أي مردود اقتصادي سواء على مستوى الفرد أو الدولة فإن الشجرة الواحدة تعطى من ٦ إلى ٨ أمتار من الخشب قيمتهم ما بين ١٥٠ إلى ٢٠٠ ألف جنيه وأيضا تحويل مصر إلى دولة منتجة لأجود وأغلى أنواع الأخشاب بجانب وضع مصر على قائمة الدول المصدرة لأجود أنواع الأثاث والمساهمة في تحسين البيئة والمناخ فى مصر.

وتعمل أشجار الماهوجنى على زيادة إنتاج المحاصيل المنزرعة والنباتات نتيجة خفض درجة الحرارة ورفع الرطوبة وتقليل ظاهرة النتح وأيضا الحفاظ على النباتات والمحاصيل من ظاهرة الصقيع وأضرارها وزيادة إنتاج المحاصيل نتيجة حمايتها من ظاهرة تكوين الجليد أثناء فصل الشتاء والحفاظ على النباتات من درجة الحرارة المرتفعة فى فصل الصيف بجانب عوامل الرياح والعواصف وأضرارها الميكانيكية والفسيولوجية.

وأضاف الدكتور عبد المنعم العنانى أن شجرة الماهوجنى مقاومة للرياح والعواصف الترابية صيفا والعواصف الباردة شتاء وتقليل التعرية والإنجراف والترسيبات خاصة في المناطق الجافة وشبه الجافة وذلك عن طريق سرعة الرياح وشدة الأمطار بجانب حماية المحاصيل من العواصف الرملية والترابية وشدة أشعة الشمس والجفاف وسرعة التبخير مما يوفر بيئة ملائمة لنمو المحاصيل.

وأكد الدكتور العنانى أن أشجار الماهوجنى تعمل على حماية الطرق من الكوارث الطبيعية مثل السيول وإطالة عمر الطريق والأسفلت من خلال توفير الظل وأيضا حماية الطرق من العوامل الجوية مثل الإنحراف والتعرية وتقليل أشعة الشمس وتقليل أشعة الشمس والشبورة المائية وتثبيت الطرق وحمايتها من العواصف الرملية

> الشجرة الواحدة تنقي الهواء من 11 كجم من غازات الكربون الضارة

> أشجار الماهوجنى تدر عائداً اقتصادياً ما بين 150 إلى 200 ألف جنيه للواحدة

> رغم أنها أحد أهم الأشجار التى تشتهر بها القارة الإفريقية إلا أننا لا نزرعها

وتوفير الظل بصفة مستمرة نتيجة ارتفاع الشجرة وحماية إطارات السيارات من الانفجار مثل سخونة الطرق نتيجة تعامد الأشعة والحرارة.

وحول العائد الاقتصادى لزراعة هذه الأشجار على مستوى الدولة والفرد، أكد الدكتور عبد المنعم أن شجرة الماهوجنى الواحدة تقطع حوالى ٦ إلى ١٢ مترا مكعبا من الخشب بعد حوالى ١٠ إلى ١٨ سنة وأيضا ١ متر مكعب من الماهوجنى الأفريقى يباع بحوالى ١٥ ألف جنيه بجانب زيادة الطلب عليه مع انخفاض المعروض وتوفير بدائل محلية تسهم فى خفض معدلات الاستيراد وتوفير العملة الصعبة مع زيادة فرص التصدير وخلق المزيد من فرص العمل وتقليل البطالة وتأسيس صناعة جديدة من الغابات وورش التصنيع والمناشير مع تحفيز العديد من الصناعات مثل إنتاج الأخشاب مما يؤثر على زيادة دخل الفرد والدولة. وأيضا زيادة إنتاج الأخشاب الفاخرة المستخدمة فى صناعة الأثاث وتحقيق الإكتفاء الذاتى من هذه الثروة الحسنة.

وحول المشاكل التى تواجه شجرة الماهوجنى الإفريقى، قال الدكتور عبد المنعم أن المشكلة التى تواجه شجرة الماهوجنى هى عدم المعرفة بأهمية هذه الثروة القومية التى لو استثمرت لجعلت مصر فى مقدمة البلاد التى تصدر أهم وأغلى الأخشاب وخاصة أن الجو المصرى مناسب لأى زراعة مقارنة بشجرة الفيكس التى تستهلك الكثير من المياه وعدم إنتاجها أو استخدامها فى صناعة الأثاث وأيضا خطورتها على أساس المبانى ولذا شجرة الماهوجنى ذو قيمة اقتصادية وبيئية وزراعية كبديل مهم لشجرة الفيكس. وأضاف نحن فى قرية دماص نحاول تعميمها على مستوى الجمهورية بهدف إضافة ثروة قومية للإنتاج القومى فى ظل النهضة التى تشهدها البلاد على يد القيادة السياسية الحكيمة التى تواصل الليل بالنهار لتجعل مصر فى مقدمة البلاد وهذا ما نشاهده على أرض الواقع من مشاريع عملاقة على كل كافة المستويات مطالبا جميع فئات الشعب بالوقوف بجانب هذه القيادة لتعود بالنفع على كل مواطن مصرى.

شعب وجيش..وحكاية وطن



أيمن كمال

شـــهدت مصر مع بدايات القرن العشرين ثورة بالغة الأهمية فى تاريخها السياســى، مهدت الطريق لقيام ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢، ألا وهى ثورة ١٩١٩ التى قادها الزعيم سعد زغلول مستمدًا وقودها من معاناة المصريين جــراء الاحتلال الإنجليزى للبــلاد وتغلغله الدائم فى شئون الدولة.

ومــا بــين ١٩١٩ و١٩٥٢ ســادت مصـــر الكثير من الأوضاع السياســية غير المســتقرة والتــى مهدت لقيام ثــورة ١٩٥٢، الثــورة التى نجحت فــى تغيير وجه التاريخ المصرى، والتى قام بها رجال الجيش وحماها شعب مصر والتى حولت الدولة المصرية من نظام الملكية إلى الجمهورية.

تلــك الثورة المجيــدة التى أعلنت جموع الشــعب مؤازرتها وخرج الشــعب بكل طوائفه يباركون ثورة الضبــاط الأحرار، فاســتمدت الثورة شــرعيتها من التأييد الشــعبى الجارف لجموع الشعب فى كل بقاع الأرض المصرية.

وحقيقــة الأمر أن ثــورة يوليــو ١٩٥٢ ورغم غياب كل من شــاركوا فيها وعلى رأســهم الرئيــس الراحل جمال عبــد الناصر عن دنيانا، إلا أن إنجازاتها خالدة داخل شــرايين الوطن تتصدى بقوة دائمًا لكل المشككين والمهاجمين للثورة حتى الآن!

فلو نظرنا بمصداقية لما حققته ثورة يوليو ١٩٥٢ على أرض الواقــع نرى أننا أمام ثورة خالدة اســتطاعت أن تعيــد بناء الهيئة الاجتماعية للدولة المصرية، وتصون كرامة المســتضعفين وتنهى عهود الإقطاع والاستبداد، وانتهجــت الطريق الاشــتراكى، فقــد وضعت خارطة طريق فى مواجهة المشــاكل الاجتماعيــة والاقتصادية بما يضمن حقوق كل أفراد الشــعب فى العيش الكريم، فكانت ثورة مجيدة اســتطاعت اســتعادة مكانة مصر لخارطة العالم، لتحقــق حزمة من التغيرات الجذرية على المســتوى السياسى والاقتصادى والاجتماعى حيث حدثت حالة من التمازج بين الثورة والإنســان المصرى داخــل بؤرة أحلامه وطموحاته بعــد معاناة طويلة من استبداد الإقطاع وفساد العرش وطغيان المستعمر.

لقد تعدت ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ حدودها الجغرافية لتزكى روح الحرية والاســتقلال للعديد من الشــعوب العربية الأخرى، فقد كانت بارقة أمل أشعلت ثورات التحــرر فى كثير مــن البلدان العربيــة وفى مقدمتها الجزائــر وليبيا والعراق، فكانت وقــودًا لثورات هذه الشــعوب حتى حصلت على حريتها واســتقلالها من المســتعمر الذى جثم على صدورها سنوات طويلة عانت منه الويلات.

مصر لديها سمات متفردة فى الارتباط المقدس بين الجيش والشعب كلاهما يؤازر الآخر من أجل الحفاظ على الوطن

ويأتــى تاريخ مصر السياســى ليؤكد لنــا دائمًا أن الشــعب المصرى على مدار عقود طويلــة لديه سمات خاصة متفردة فــى الارتباط المقدس بجيشــه الوطنى والــذى لا يمكن أن تنقطــع أواصره حتى يــوم الدين وفى الوقت نفســه الجيش يصــون دائمًا هذا الارتباط المقدس وهى حقيقة شــهد عليهــا تاريخنا على مدار عقود طويلة من الزمان فإذا نظرنا إلى ثورتين خلدهما التاريــخ المعاصر يوليــو ١٩٥٢ ويونيــو ٢٠١٣ ورغم الفارق الزمنى بينهما، نجد حالة من الربط الشــديد بــين الثورتين رغم اختــلاف دوافعهمــا وهى حالة الترابط بين الشعب والجيش، فثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ قام بها الضباط الأحرار، ثورة جيش من أجل الشعب للقضــاء على الظلم والفســاد والاســتعمار واســتعادة الكرامة للوطن وأبنائه وســرعان ما التحم الشعب بها مساندًا ومباركًا كل خطواتها.

وثــورة ٣٠ يونيــو ٢٠١٣ كانت ثورة شــعب ضد حكم الإخــوان الإرهابى الظلامى الذى ســيطر على مؤسســات الدولة وكاد أن ينهب مقدراتها، فكانت ثورة شــعبية حماها جيش مصر العظيم اســتجابة لإرادة الملايين من أبناء الشعب المصرى الذين خرجوا فى كل أنحاء المعمورة مطالبين بإنهاء حكم الجماعة الإرهابيــة.. فامتثل الجيش لإرادة الشــعب وحمى مقدرات الوطن وأبناءه.

ثورة يوليو 1952 بارقة أمل أشعلت ثورات التحرر فى كثير من البلدان العربية للحصول على استقلالها

وفى حقيقة الأمر أن هذه العلاقة المتفردة التى تربط بين الجيش والشعب تدل على أصالة ووطنية الطرفين، فالشعب المصرى على مدار تاريخه الطويل يقدر جيشه الوطنــى ويقف خلفه وفى المقابــل نجد أن جيش مصر وهو من أبناء هذا الشــعب العظيم يحمى الوطن وشعبه ويزود عنه كل المخاطر.

❑❑❑

وتمر الســنون ولا تزال ثورة يوليو ١٩٥٢ نابضة فى قلب تاريخ الوطن نخلد ذكراها كل عام ونســتلهم منها القوة والعزيمة والشموخ.

ولعلنا جميعًا اســتمعنا تخليدًا لثورة يوليو المجيدة علــى لســان الرئيس عبد الفتاح السيســى فــى كلمته الأســبوع الماضى وهو يشــهد حفل تخرج دفعة جديدة مــن طلبة الكليات العســكرية لتنضــم إلى جيش مصر العظيــم، هذا الاحتفال الــذى تواكب مع احتفال مصر بالذكرى ٦٧ لثورة ٢٣ يوليــو ١٩٥٢، موجهًا التحية للرؤســاء الراحلين جمال عبد الناصر وأنور الســادات ومحمد نجيب.

وقد أكــدت كلمة الرئيس السيســى علــى أثر ثورة يوليو فى تاريخنًا المعاصر حيث أشار إلى أن ثورة يوليو قد اســتطاعت أن تغير وجه الحياة فى مصر على نحو جــذرى، ولم يقتصر تأثيرها علــى الداخل المصرى بل امتــد صداها إلى جميع الشــعوب الأخــرى التى كانت تتطلع للتحرر من الاســتعمار، مؤكدًا على أن أهدافها السامية صفحات مضيئة فى ســجلات التاريخ المصرى تضاف إلى نضال شــعبنا العظيم ودفاعًا عن حقه فى أن يعيش مرفوع الرأس وموفــور الكرامة، مؤكدًا على أن الثورة قد استطاعت أن تعيد وجه الحياة فى مصر على نحــو جذرى وقدمت لشــعبها العديد مــن الإنجازات الضخمة وأحدثت تحولًا عميقًا فى تاريخ مصر المعاصر، أنهــى مرحلة ومهد الطريق أمام مرحلة جديدة دعمت قدرات الوطن على مواصلة مسيرة البناء والتقدم.

حفظ الله الوطن.. والشعب.. والجيش..والزعيم.

بصراحة

بائع الهمبورجر ومضيق هرمز..حرب أعالى البحار

متغطـرس بريطانى فقد هيبتــه فى مضيق هرمز.. راعى بقر يحاول تأمين مصالحه بمياه الخليج.. تنين صينى يتابع تجارته التى تعبر المرات الملاحية بحذر شديد.. واتحاد أوروبى يدخل فى نزاع مع سـلطان تركى بمياه شـرق المتوسط.. قيصر روسى يقف مترقبا بين أمواج هذه التقلبـات السياسـية والاقتصادية.. هذا فضلا عما يحدث فــى بحر الصين من توترات قد تنفجر فى أى وقت،بين أقدام هؤلاء يشعل شـيعة الفرس حرب البوارج النفطية كمرحلة أولى لحرب الموانئ التى خاضتها من قبل أثناء الحرب مع العراق.. وليس بعيدا عن هذا أيضا النــزاع البحرى الذى سـينفجر بين بريطانيا وإسـبانيا حول السيادة على مضيق جبل طارق بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبى.

أما بائع الهمبرجر الأمريكى فهو المستفيد الأول اقتصاديا وسياسيا من كل هذه التوترات والنزاعات التى تشـهدها أعالى البحار حيث يستغل ترامب هذه التوترات كسلاح ضغط فى حربه التجارية محاولا إعادة الاسـتثمارات الأمريكية التى خرجت إلى الصين ودول أمريكا اللاتينيــة وأيضــا أوروبا مجــددا إلى الداخل الأمريكى مما يسـاهم فى تحسـن مؤشــرات الاقتصاد فـى الولايات المتحـدة الأمريكية، ترامب يريد الانغــلاق على الداخل اقتصاديا بما يمكن وصفه باشـتراكية ترامب الجديدة والتى تناهض سياسـات أمريكا الاقتصادية التى تأسست على فكرة السوق المفتوح وحرية التجــارة وأصبحـت الإدارة الأمريكية الآن تتحدث عــن فرض رســوم جمركية وحماية المنتـج المحلي،أما علــى الصعيد السياسـى تقــوم الولايات المتحدةالأمريكية باسـتخدام سياسـة حافة الهاوية مــع الجانب الإيرانى فيمــا يتعلق بالأوضاع بمضيق هرمز،ما يعنى أنها تصعد الأزمة إلى أعلى مستوى يضر إيران حتــى تجبرها علــى التفاوض وهنا سـيكون الانسـحاب الإيرانــى من سـوريا هو المطلب الأمريكى.

تتشابك بين أمواج البحار المصالح السياسية والاقتصاديــة وبالتــالى أصبحـت الميـاه أكثر خطـورة وتتطلـب قبطاناماهــرا يقــدر على مواجهـــة دوامـات الصراعــات والأطماع،فما يشـهده العــالم من توتـرات تتأثــر بها كل المسطحات المائية باسـتثناء قناة السـويس المصرية والميــاه الإقليمية المصريــة جاء نتاج رؤيــة ثاقبة من قيــادة سياسـية عملت منذ توليهــا المسـئوليةعلى بنــاء قــوات بحرية تسـتطيع مواجهـة التحديات المسـتقبلية بعد أن أيقنت القيادة أن الحرب القادمة مسرحها أعــالى البحار،وقـد كان لتشــتغل البحار من حولنا وتبقى المياه المصرية هى الأكثر آمنا.

جمال رائف

لا تتعجب من صغر سنهم

كثـير يرجــون لأبنائهــم أن يكونوا أمثـال عهد التميمى وأسامة بن زيد ولويس برايل، وإذا عزمت على تحقيق هذا الرجاء، بادر بأن تجعل من بيتك مصنعا لصناعة الرجــال، وفى مصنعك أغرس فى أبنائك كيف يرتشـفون الرحيق ويقدمونه عسلا؟ مـع مراعاتـك أن تعطـى بقدر حسـب مراحلهم العمريــة، ولا تتغافــل فــى مصنعك عنهــم وقتا طويلا، وتتركهم لانحرافات المؤثرات الخارجية، ولا تظـن أن ولادة القيادة فى نفوس أولادك بالأمر الهين، والقول بأن القيادة أو البطولة موهبة توجد فى الجينات منذ الولادة، يحمل نسـبة كبيرة من المصداقية، ولكن الواقـع يؤكد إنتاج نماذج عديدة تخرج من مصانع الرجال.

□□□

والسـبب من تفجر بطولة عهد التميمى نشـأتها فى رحاب أسـرة تتأجج بداخلهــا روح المقاومة، فلم يسـلم أى فرد من أسـرتها ــن الاعتقال فى سـجون الاحتلال الإسـرائيلى، وقد وقفت الفتاة الصغيرة منــذ عامين على أقـدام ثابتة، تتحدى جنود الاحتلال المدججين بالسـلاح بقلب شجاع، وتنهال عليهم بالسـباب والشـتائم بعد اعتقالهم لشـقيقها وعد التميمى، وقالـت بالحرف الواحد للجندى الإسـرائيلى: «مفكر حالـك لابس درع وحامل سـلاح هتخوفنى»، وحصد هذا الفيديو ٨ ملايين مشـاهدة على اليوتيـوب، ثم تم اعتقالها وبعد فترة أفرجوا عنها، وكل يوم نشـاهد أشقاء أبطال صغار العهد على أرض فلسـطين يجابهون المحتل ومصفحاته بالحجارة.

□□□

ومزيــدا مــن التأكيد على نمــاذج القـادة الصغار المنتجة فى مصانع الرجال، الصحابى الجليل على بــن أبى طالـب الذى تربى فى كنف رسـول الله، وكان له أثر كبير فى نشـأة قائد بطل وهو لا يزال فتا صغيرا، وقدم أروع مثالا للتضحية يوم الهجرة وعمره يتجاوز العشــر سنوات بقليل، وأسامة بن زيد صار أصغر قائد عسـكرى فى تاريخ الإسـلام ليغزو الروم، ونشـأ فى بيت النبى، وشـارك فى غزوة الخندق وعمره ١٥ عاما، وشـاهد استشهاد والــده فى غزوة مؤتة وكذلك شـقيقه من أمه، ولم يثنيــه هذا عن مواصلة قتال العدو، وكانت والدته أم أيمــن تخرج فــى الغزوات، ولا ننســى بالطبع فتيــة أهل الكهف وقصتهم الخالــدة، التى كانت سببا فى إيمان أهل قريتهم بعد ذلك.

□□□

وكـم من أطفال تحت ضغط الصعاب وقسـوة الحياة تولـدت فيهــم الرجولـة والقــدرة علــى تحمــل المسـئولية، وقـد يقول قائل هـذه رجولة طارئة، ونقول له رأينا صغارًا كثيرون يهربون من مواجهة المسئولية، بل هناك كبار لا يقدرون على تبعاتها، وأفضــل وصف لحالهــم أنهم أصبحــوا رجالا رغم أنفهــم، وتحمــل جسـدهم الصغير عبئًـا ثقيلاً، وتقلدوا دور الآباء لإعالة ذويهم بعد وفاة والدهم، وبعزيمة الرجال أخذ الصغير القرار وعمره عشـر سـنوات أو أكبر بقليــل، وتوجه إلى سـوق العمل وتخلى عن مدرسـته، وبدأ العمل فى ورشة حدادة أو فى ورشـة نجـارة، وفى نهايـة يومه يتقاضى أجره البسـيط، ويعطيه لأمه ليساعدها فى الإنفاق علــى إخوته، وقلبها ينفطر ألــا على ابنها المتفوق دراسيا بعد أن أغلق باب مستقبله العلمى.

□□□

وقد يتعرض هؤلاء الأطفــال لمخاطر جمة لحداثة سـنهم لغياب من يحميهــم، وتتولد هذه الظاهرة حيث يتواجد الفقر، وحيث تدمر الحروب مظاهر الحياة، وتحصد الأرواح كما فى سـوريا واليمن، وفى فيديو يدمى القلوب تداولته وسـائل الاتصال الاجتماعــى، يوضح كيف يتغلــب الطفل البائس على معاناته، لكى يقاوم ويحيا بدلا من أن يستسلم لليأس، ويصور الفيديو طفلا فى دار الأيتام يرسـم والدتــه على الأرض، وبمجرد انتهائه من رسمها يخلــع حذاءه ويذهــب لينام فى حضـن الصورة، وشـاهد هـذا الفيديـو ملايين المشـاهدين، وعلى النقيض تماما نشـاهد أطفالا يتحولون إلى وحوش صغيرة بسبب الظرف المر.

□□□

وننتقــل إلى نوعيــة أخرى مــن الصغــار الذين لم يرضخوا لإمكانياتهــم الضعيفة، وتخطت عقولهم وفكرهم مرحلتهم العمرية، وسجلتهم مجلدات التاريخ مع عبقرية الكبار، وكان من بينهم «لويس برايــل» الذى توصل لأهم اختراع يخدم البشـرية وعمره ١٥ عاما، وأتاح اختراعه للمكفوفين القراءة بواسـطة تمرير أصابع أيديهم علــى ثقوب بارزة للحـروف الأبجديـة، ومكنهم مـن التعليم دون مساعدة الآخرين، وسمى اختراعه بطريقة برايل، وهذا «شـارلز لزباباج» صاحب فكرة لجهاز الذكى الذى لا يستطيع أى إنسـان الاستغناء عنه اليوم، وهو جهاز الحاسب الآلي، وشرع فى تنفيذ فكرته وعمـره ١٩ عاما، ووصل إلى تصور كامل للحاسـب الآلي، ولكنه فشـل فى إتمام تنفيذ خطواته، لأنه واجهته مشـاكل مالية وتقنيـة، وبعد مرور ١٥٠ عاما تم تنفيذ اختراعه فى لندن.

□□□

وعلــى النقيـض كبار فــى الســن تتوافــر لديهم الإمكانيــات، وتتاح أمامهم فـرص كثيرة لإثبات قدراتهــم ونجاحهــم، ويهملـون اسـتغلالها والاسـتفادة منها، وحتى لا يتعـرض ابنك لهذه الإصابة لا تتخلى عنه فى إعداده كقائد فى بيتك، وكـن له صديقا وأنصت إليــه، واحرص على الفوز بحبــه، وقدم له الجائزة حتى ولو كانت بسـيطة حين تجــده يفعل شـيئا مفيدا أو يقـدم معروفا، وبالتالى سوف ينمو بداخله الابتكار وحب الجمال وكـره كل قبيح، ويكبر بداخلــه الإقدام على فعل الخـير أو إغاثـة ملهـوف، وكن له قدوة حسـنة وقدم نفسـك أمامه كنموذج يدافـع عن الحق، ولا تثير فيه المخـاوف والقلق، واغرس فى قلبه الثقة والشجاعة، يكن لك ولنفسه ولمجتمعه شخصًا قويًا بدون قسوة ولا يحمل عنفًا، ويهنأ حينها الجميع بطيـب معاشـرته، لأن الشـخصية القوية تعطى بسخاء وتؤثر على الآخرين لصدقها ونجاحها.

سطر وسطر



حسين خيري

اغرس في ابنك كيف يرتشف الرحيق ويقدمه للآخرين عسلا ليكون بطلا قائدا



وداعاً فاروق الفيشاوي.. أسطورة التمثيل ورمز الشجاعة

غادر عالمنا، فجر الخميس الماضي، الفنان الكبير فاروق الفيشاوي، عن عمر يناهز 67 عاماً بعد صراع قصير مع مرض السرطان الذى أعلن الراحل إصابته به لجمهوره خلال إلقاء كلمته فى أكتوبر الماضي فى حفل افتتاح مهرجان الإسكندرية.

وكان الفيشاوي فناناً وإنساناً من نوع خاص يمتلك قوة استطاع من خلالها التغلب على أقسى درجات الضعف الإنسانى، لم يضعف أمام المرض بل وقف متماسكا صلبا أثناء تكريمه في حفل افتتاح مهرجان الإسكندرية السينمائي الماضي، مؤكدا أنه سوف يتحدى هذا المرض ويحاربه ويهزمه وسيظل يعمل حتى آخر نفس فى حياته.

وأصاب هذا التصريح– وقتها– جمهور الفنان الكبير وزملاءه بالصدمة، ولكن الفيشاوي أراد أن يكون مشجعًا ومصدرا للطاقة الايجابية لكل مصاب بهذا المرض.

ورغم قسوة هذا الاعتراف الذى لا يخرج إلا من فنان وإنسان يمتلك من الجرأة ما يهزم بها كل عوامل الضعف وبالرغم من أن الكثير من الفنانين قد يخفون أخبار إصابتهم بالأمراض، إلا أن هذا الاعتراف لم يكن الاعتراف الصادم الوحيد فى حياة الفنان الفيشاوى.

ففى عام ١٩٨٧ وفى منتصف رحلة تألق ونجومية الفنان الكبير جاء الاعتراف الصادم الكبير فى حياته، أعلن الفيشاوى بقوة وجرأة أنه كان مدمنا للهيروين، بل وصارح الجمهور بتفاصيل رحلة إدمانه وشفائه من خلال حوار صحفى طلب بنفسه أن يجريه مع الكاتب الصحفي الكبير صلاح منتصر ليتحدث فيه عن هذه التجربة الصعبة وينقلها للجمهور كي يحذر من خطورة الإدمان ويحمى الشباب من هذا الشبح، وجاء الاعتراف تحت عنوان " كنت عبدا للهيروين".

وكان هذا الحوار دافعا للكثير من الشباب للإقلاع عن الإدمان.

وتحدث الفنان الراحل خلال الحوار الذى نشرته "أكتوبر" بتاريخ ١٣ ديسمبر عام ١٩٨٧ عن تفاصيل حياته خلال تسعة أشهر كاملة كان فيها عبدًا ذليلًا للهيروين، وعن دور زوجته وقتها الفنانة سمية الألفى فى مساعدته على التعافي من الإدمان.

وأكد أن قضية المخدرات فى مصر، والهيروين بالذات، أخطر مما يتصورها الكثيرون وأننا لن نستطيع مواجهة هذا الخطر بغير المعرفة بكل أبعاده، والمصارحة بكل أسراره، واعتبر مصارحته واعترافه بما حدث له خلال الرحلة من الإدمان للتعافي تجربة أراد ان يضعها أمام كل شاب حتى يحميه من هذا الشبح، وأشار الفنان الكبير الراحل إلى حجم الخسائر المادية والنفسية والصحية التى عاشها، معترفاً أن هذه الشهور التسعة كانت عارًا يجب أن يخفيه عن كل العيون، لكن حبه لشباب مصر وإحساسه الكبير بالخطر الذى يهددهم جعله يقبل بكل الرضا كشف ما كان يجب أن يخفيه عن العيون.

ونعى عدد كبير من نجمات ونجوم الفن، النجم الكبير الراحل، وكتبوا كلمات مؤثرة للغاية عنه على صفحاتهم على مواقع التواصل الاجتماعي.

وأعربت الفنانة صابرين عن حزنها الشديد لوفاة الفنان فاروق الفيشاوي، داخل أحد مستشفيات الدقى بعد صراع قصير مع مرض السرطان.

وقالت صابرين على حسابها الشخصي على موقع "تويتر": "إنا لله وإنا إليه راجعون الله يرحمك يا أجدع وأطيب خلق الله ربنا يبدلك خير من الدنيا وما عليها ذكراك دائمة معنا".

فيما قال الفنان أحمد السعدني: "لا اله الا الله ..فاروق الفيشاوي كان من أطيب وأنضف وأنذل الناس اللي ممكن الواحد يعرفهم في حياته الفنان العظيم والانسان الرائع الله يرحمك يا حبيبي ويغفرلك أنتم السابقون".

من جهته، عبر الفنان عمرو يوسف عن إعجابه بفاروق الفيشاوي المثل والإنسان، مستذكرا صفاته التي جعلت منه شخصا استثنائيا، وجاء في تغريدته: "كان شخصا استثنائيا محبا للحياة ومحبا لكل من حوله، بسيطا متواضعا، أما عن الكرم فحدث ولا حرج، الله يرحمك يا عم فاروق يا حبيب الكل حتوحشني جداً بس إن شاء الله في مكان أحسن بكتير، الرجاء الدعاء له بالرحمة والمغفرة".

الفنان هاني رمزي نعى الراحل فاروق الفيشاوي في تغريدة نشرها عبر حسابه في "تويتر" أيضا، حيث قال: "مع السلامة يا ورقه مشيت بسرعة قوى – الله يرحمك يا غالي – وربنا يعزى كل محبيك فى كل الدنيا – وداعاً".

وأعرب الفنان محمود البزاوي عن حزنه لخسارة الفيشاوي واصفا إياه بالأسطورة وجاء في تغريدته: "مع السلامة يا أستاذ فاروق هاتفضل في قلوبنا جميعا.. سلسلة حافلة من الأعمال وتاريخ سينمائي كبير.. الحب في طريق مسدود والمشبوه والباطنية وأرجوك أعطني هذا الدواء ولا تسألني من أنا والقرداتي.. حكاية جميلة اسمها فاروق الفيشاوي انتهت النهارده.. ربنا يرحمك يا أسطورة".

وقالت الفنانة إلهام شاهين إنها فقدت صديقا اليوم "أعزي نفسي في أغلى الأصدقاء وعشرة العمر، ربنا يتغمده برحمته ويسكنه فسيح جناته".

ونعت نقابة المهن التمثيلية الفنان الراحل في بيان قالت فيه إن الفيشاوي "كان رمزا من رموز الفن المصري.. وسيظل".

اعترف بإدمانه ليحمي الشباب.. وحاول مواجهة السرطان ولكن هزمه بسرعة




الفيشاوي وسمية وأحمد

الفنانون ينعون النجم الراحل: أطيب قلب وأصدق إنسان وأقرب صديق وأجدع زميل

وأعربت الفنانة التونسية درة، عن حزنها على رحيله ونشرت مشهدا له من آخر عمل له معها وكتبت: "لا حول ولا قوة إلا بالله.. أكاد ألا أصدق.. الفنان المحب للحياة وللناس.. الطيب الجدع الخلوق.. حبيب زملائه.. الفنان الكبير فاروق الفيشاوي توفي الله يرحمه ويجعل مثواه الجنة.. كان رائعا في آخر أدواره "الشارع اللي ورانا".

فيما نعي الفنان محمد إمام، الفنان الراحل وكتب "فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء وإليه ترجعون.. البقاء لله .. حبيبي فاروق الفيشاوي".

فيما قالت النجمة وفاء عامر: "وداعا لطيف الجبروني.. محمود كامل".

ونعت الفنانة بشرى، الفنان الراحل وكتبت: "لا إله إلا الله.. الله يرحمك يا أستاذ فاروق يا جدع يا للي ما كنتش بترضى تكمل تصوير غير لما كل العمال تقبض فلوسها ومستحقاتها الأول وكل الممثلين الصغيرين كمان.. يا طيب يا كريم ويا محب للكل يا أبو احمد...ربنا يصبر كل أهلك وأحبابك وأصحابك وجمهورك".

وكتبت رانيا محمود يس ناعية الفيشاوي: "مع السلامة يا غالي الله يرحمك ويجعل مثواك الجنة





تويتة صابرين

انت جميل وأطيب منك ما فيش زيك الله يرحمك ربنا مطولش عليك عذاب المرض اللعين ده أكتر من كده ربنا يجعله في ميزان حسناتك "إنا لله وانا اليه راجعون"..البقاء لله.

فيما نعت الفنانة عبير صبري عبر حسابها على الانستجرام وعلقت: "لا حول ولا قوة إلا بالله ربنا يرحمك ويعفو عنك ويتجاوز عن سيئاتك ويدخلك فسيح جناته.. وداعا فاروق الفيشاوي".

وكتبت الفنانة رانيا فريد شوقي كلمات مؤثرة قالت فيها "اللهم لا اعتراض اللهم لا اعتراض ياااارب يااااارب خلاص مشيت روحت عند حبيبك اللي طول الوقت سيرته ما بتفرقش لسانك وتضحك من قلبك على حكايتكم سوا وتترحم عليه مع السلامة يا غالي أوي لما كنت بشوفك كنت بحس روح أبويا فيك من كتر حبك له إنت أصلا عمرك ما كرهت حد قلبك أبيض ومن أجدع البشر على الأرض، اللهم ارحم من عجزت عقولنا عن استيعاب فراقهم واجعل قبورهم نوراً وضياء إلى يوم يبعثون".

ونعت الفنانة إيمان العاصي، فاروق الفيشاوي بهذا الكلمات: " ياحبيبي يا أطيب يا أجدع إنسان .. يا أحلى ضحكه الله يرحمك.. لا حول ولا قوة إلا بالله هتوحشني أوي يا أستاذ يا جميل يا طيب.. وجعت قلبي يا أحلى روقة وربنا يصبر أحمد وعمر وأستاذة سمية وكل حبايبك".

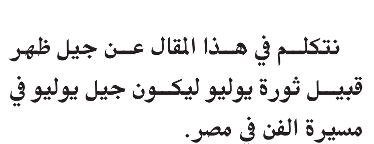
فيما نعت النجمة حنان مطاوع الفنان الراحل وكتبت: "البقاء لله.. يارب ارحمه واعفو عنه".


مع عادل إمام..


مع إلهام شاهين..


مع حفيده..





نتكلم في هذا المقال عن جيل ظهر قبيل ثورة يوليو ليكون جيل يوليو في مسيرة الفن في مصر.

في عامي ٥٠ و ٥١ قدمت السينما المصرية ما يقرب من ٨٦ فيلمًا، والأهم أن تلك الفترة شهدت ميلاد عدد من النجوم والنجمات كما عرفت أول فيلم مصري شارك بمهرجان كان في السينما المصرية..

ظهرت نجاة في فيلم "محسوب العائلة"، القصة والسيناريو والحوار والإخراج لـ عبد الفتاح حسن تمثيل تحية كاريوكا ومحمود المليجي وإسماعيل ياسين، من إنتاج شركة أفلام القاهرة "إبراهيم بك وردة".وظهرت الفنانة زهرة العلا في فيلم "خدعني أبى" لأول مرة للمخرج محمود ذو الفقار والذي جرى عرضه في أبريل عام ٥١..

أما ظهور كمال ياسين وأحمد مظهر فكان في فيلم "ظهور الإسلام" في الفيلم ظهر كمال ياسين مجسدا لشخصية عمار بن ياسر وظهر أحمد مظهر في دور "أبو جهل" وكان أحمد مظهر وقتها قائد مدرسة الفروسية.

وفي أبريل عام ٥١ كان أول ظهور للفنانة لبلبة في فيلم "حبيبتي سوسو" للمخرج نيازى مصطفى.

نال الفنان الكبير سعيد أبو بكر أول بطولة مطلقة له في فيلم "السبع أفندى" من إنتاج شركة أفلام أحمد خورشيد. وكان الفيلم أول وآخر فيلم لمخرجه أحمد خورشيد الذي كان مصورا .

وظهرت مريم فخر الدين في فيلم "ليلة غرام" المأخوذ عن رواية "اللقيطة" للروائي محمد عبد الحليم عبد الله.

وفي عام ٥٠ ظهر يوسف شاهين مرتين، الأولى في فيلم "امرأة من نار" وظهر يوسف شاهين في هذا الفيلم كمساعد مخرج.. أما أول ظهور ليوسف شاهين كمخرج فكان في فيلم "بابا أمين" الذى ظهر في ٢٠ نوفمبر عام ٥٠.


محمد ناصر العمدة

نقابة الموسيقيين تعلن الحرب على مطربي المهرجانات



هاني شاكر

بيكا

شطة

حنجرة و كسبرة

أحمد نايل

بعد أن كانت تغني داخل الأفراح في حارات وشوارع المناطق الشعبية بموسيقاها الصاخبة وكلماتها الغريبة تطورت أغاني المهرجانات وأصبحت تغزو الأفراح الشعبية وحتى حفلات زفاف الطبقة الراقية، كما غزت أغنياتها الشواطئ، وهو ما دفع نقابة المهن الموسيقية للقيام بحملة شرسة على مغني المهرجانات، وأصدر نقيب المهن الموسيقية، الفنان الكبير هانى شاكر قراراً بمنع بعض مطربي المهرجانات من الغناء فى قرى الساحل الشمالي، لأنهم غير مدرجين في قوائم عضوية نقابة المهن الموسيقية، ولم يحصلوا على تراخيص بالعمل، بالإضافة لاتهامهم بتشويه صورة الفن المصرى وتشويه الذوق العام.

كشف طارق مرتضى، المستشار الإعلامي لنقابة المهن الموسيقية، لـ "اكتوبر" عن أن النقابة أصدرت قرارابمنع كل المسئولين من التعامل مع حمو بيكا والعفريت وفرقة الصواريخ وحنجرة وكثبرة وشاكوش، باعتبارهم غير مقيدين في سجلات النقابة كأعضاء عاملين أو منتسبين، خصوصا أن الأمر يتعلق بحفظ الأمن والنظام من دخلاء المهنة الذين يسيئون إليها.

حيث كشف مرتضى عن أنهم يعملون فى مجال الفن ولا يلتحقون بنقابة المهن الموسيقية وأنهم ليس لهم مبرر أوحجةلأنه قام بشرح وافٍ لهم عن كيفية الالتحاق وتقديم الأوراقاللازمة للانضمام للنقابةوعلى الرغم من ذلك فإن معظمهم لم يتقدم بجواب رسمي للالتحاق ومن تقدم بأوراقه للالتحاق بالنقابة هو حمو بيكا ولميوفق أماملجنةالنقابة وفشل فى الاختبارات الفنيةالخاصةبنقابة المهن الموسيقية.

منع حمو والعفريت والصواريخ وحنجرة وكسبرة وشاكوش من الغناء

وأشار مرتضى إلى إرسال نقابة الموسيقيين خطابا لمدير أمن محافظة مطروح لمنعهم من الغناء في الحفلات التي تقام على الشواطئ وغيرها، مفسراً أن "سبب المنع يأتي أيضا خشية أن يكون من بين هؤلاء غير المؤهلين، ومن يخفي أغراضا أخرى لا تمت للفن بصلة وقد تسيء إلى أمن الوطن".

وعن تحدي بعض مطربي المهرجانات للنقابة وقيامهم بالإعلان عن حفلاتهم الخاصة في الساحل الشمالي ومارينا حتى بعد القرار..قال مرتضىإنها حرب "السوشيال ميديا"، فكل هذه التصريحات لها أغراض خاصة وهي الانتشار بين جمهور الشباب، بالإضافةإلى جذب جمهورٍ جديد وعمل دعاية كبيرة لهم، مؤكداً أن منسيقوم باعتلاء المسرح فيأي مكان في مصر من مطربي المهرجانات فسوف يعرض نفسه للمساءلة القانونية، هو والمكان الذي سيقام عليه الحفل، ومن الممكن أن يتعرض للحبس.

حملة هجوم على السوشيال ميديا ضد هاني شاكر بسبب المنع

وتعقيبا على القرار، أعرب الموسيقار الكبير حلمى بكر عن حزنه لما يقدم من إسفاف وابتذال تحت مسمى الفن، مؤكدا أن الأجيال الجديدة التي لم تتربى على الفن الراقي والغناء الجميل هي الضحية لمثل تلك الأغاني المسيئة للفن، مطالباً الجهات المعنية بالقبض على مثل هؤلاء المطربين في أقرب وقت..متسائلا: أين هيئة الرقابة على المصنفات الفنية، وأين النقابة، ومن يسمح لهؤلاء بأن يظهروا أمام الناس لكى يسمعهم شبابنا وأطفالنا؟!

قرار ظالم

من جانبه، قالالمطرب محمد محمود، الشهير بـ"حمو بيكا" التزامه بالقرار، رغم أنه وصفه بالقرار الظالم، مشيراً إلى أنه ليس جديداً على الوسط الفني، وأنه قدم عشرات الأغنيات الناجحة خلال السنوات الماضية، مؤكداً أن له قاعدة جماهيرية كبيرة، ليس في مصر وحدها ولكن في العالم العربي كله، وأن جمهوره من مختلف الأعمار والطبقات الاجتماعية، وأنه قدم العديد من الحفلات الغنائية الناجحة في تونس وسوريا وللجاليات العربية في أوروبا وأمريكا!

وأضاف أنه سيتعرض لخسارة كبيرة، وذلك لأنه كان قد تعاقد بالفعل قبل صدور القرار على إحياءالعديد من الحفلات والأفراح الشعبية، وحصل على جزء كبير من أجرها،قام بإنفاقه علىتجهيزات الحفلات وأجور الفرق الموسيقية، وطالب "بيكا" بإنشاء نقابة لمطربي المهرجانات

فى المقابل، أعلن عدد من مطربي المهرجانات رفضهم لقرار منعهم من الغناء في قرى الساحل الشمالي، متحدين النقابة بإقامة مجموعة من الحفلات الشاطئية، ، بالرغم من صدور قرار إلغاء الحفلات، قبل إقامة الحفل بفترة كبيرة، ، متجاهلين قرار النقابة!

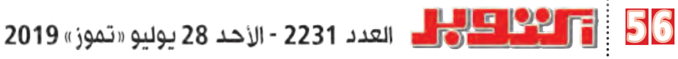
حملة هجوم

في سياق متصل، تلقى نقيب الموسيقيين، الفنان هاني شاكر هجوماً شديداً على مواقع التواصل الاجتماعي، بسبب قراره بمنع مطربي المهرجانات من الغناء في الساحل الشمالي.

ووصف بعض رواد مواقع "السوشيال ميديا" القرار بأنه تعسفي وظالم، مؤكدين أنه من حق كل شخص أن يكون له الحرية المطلقة في الاستماع لمايشاء من الأغاني، خصوصا أن هذه الحفلات ليست كحفلات الطرب التي تقام في دار الأوبرا أو غيرها بل هي حفلات شاطئية، الهدف منها هو اللعب والرقص والاستمتاع بالشاطئ وليس الطرب!



مرتضى: من يغني بدون تصريح عقوبته تصل إلى الحبس








يوسف ناصر

"جمعية نقاد السينما" تنعي رزق الله وتحيي ذكرى وفاة "رائد فن العرائس"

ناجي شاكر مع العرائس

مروة علاء الدين

دعت جمعية "نقاد السينما المصريين"، الأسبوع الماضي عدداً من النقاد والفنانين لمشاهدة عرض الفيلمين التسجيليين، "النحت فى الزمن" للمخرج يوسف ناصر، و"الجحيم الأبيض"، وهو إخراج مشترك لكل من أحمد عاصم، محمود خالد وعمر شاش، وذلك بمقر الجمعية بمركز الثقافة السينمائية.

وقبل عرض الفيلمين، نعت جمعية نقاد السينما المصريين، الناقد الكبير يوسف شريف رزق الله، الذي رحل عن عالمنا عن عمر ناهز الـ٧٧ عامًا، وهو أحد مؤسسي الجمعية والمدير الفني لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي، والمعلم الذي غرس حب السينما في قلوب الملايين.

تم البدء بعرض فيلم "النحت في الزمن" عن الفنان المبدع "ناجي شاكر"، فنان العرائس الأول في مصر والعالم العربي وأبو عرائس الليلة الكبيرة، وهو أحد أهم رموز الحركة التشكيلية المصرية، وتناول الفيلم جوانب من حياته ومسيرته وتطرق لإسهاماته المختلفة في مجالات أخرى مثل الإخراج وتصميم الديكور والأزياء والدعاية عبر مسيرة تتجاوز الخمسين عاما من العطاء والريادة.

وقال مخرج الفيلم "يوسف ناصر"، إن الأفلام محاكاة للواقع والأفلام القصيرة بها نسبة مخاطرة أكبر، كما أن الفيلم القصير لا يقل على المستوى الإبداعي عن صناعة الفيلم الطويل خاصة الأفلام التسجيلية القصيرة. ونادرا أن تجد فيلما قصيرا ذات جودة، مشيراً إلى أن فيلمه الذى خرج للنور عام ٢٠١٧، هو الوثيقة السينمائية الوحيدة عن ناجي شاكر.

أما عن السبب وراء تصوير فيلم مع الراحل، فقال يوسف إن الفكرة جاءت إليه بسبب حبه وتأثره بأوبريت الليلة الكبيرة، وعندما وجد الراحل مؤخرا يتم تكريمه فى المركز القومي للمسرح، فشعر بأنه رجل ينحت فى الزمن حتى آخر لحظة ويبحث عن العلم والمعرفة كما أنه وقع عليه ظلم كبير، ولم يحصل على شهرة كافية تناسب مجهوداته وعبقريته.

وأضاف "ناصر" أنه تم عرض الفيلم فى عدة مهرجانات منها قرطاج، فرنسا والجزائر، وحصل على جائزة في مهرجان السينما العربية.

حكاية فيلم

وفى الذكرى السنوية الأولى لرحيل المبدع "ناجي شاكر"، والذي توفي فى ١٨ من أغسطس العام الماضي، حرصت الجمعية على عرض هذا الفيلم، والذى بدأ بظهور الراحل أمام الكاميرا يتحدث عن ذكريات طفولته فى حي الزيتون وحكاياته مع الأراجوز، والبيانولا والتى كانت تجوب الشوارع.

وتحدث الفنان الراحل عن سر حبه للعروسة، قائلاً إن هذا الحب يرجع إلى مربيته منذ الطفولة، والتى كانت تقص عليه حكايات مثل قصة عقلة الأصبع وغيرها، وحرصها على صناعة عرائس من ورق ليلعب بها وهو صغير، مما جعله يكرر فى حديثه أن للعروسة سحرا خفيا وجاذبية لا يعرف مصدرها.

ومن سن العاشرة نمت موهبته الفنية، حتى وصل للجامعة واهتم مع أصدقائه بمتابعة الأفلام وكل العروض الفنية داخل مصر وخارجها.

وتكلم الراحل في الفيلم عن اختياره للاشتراك فى إنشاء مسرح العرائس، فصمم عرائس وديكور مسرحية الشاطر حسن، التى افتتح بها أول عرض لمسرح العرائس في تاريخ مصر.

وشرح حبه للعرائس باستفاضة، خاصة عرائس أوبريت الليلة الكبيرة، التى صممها واشترك بها مسرح العرائس فى مهرجان بوخارست الدولى للعرائس، وفاز بالجائزة الثانية عن تصميم العرائس والديكور.

وسرد كواليس مشاركته فى فيلم الراحلة سعاد حسني وعلاقته بها، وحصوله على جائزة المهرجان القومى للسينما عن الإشراف الفنى وتصميم الديكور والملابس لفيلم "شفيقة ومتولى" وهو من بطولة سعاد حسنى وأحمد مظهر وأحمد زكي وإخراج على بدرخان.

وحكى عن معاناته مع الاكتئاب الذى كاد يقضى عليه بعد بداية ثورة يناير، واندمج مع الفن ليهرب به من حزنه، وعمل لمدة عامين ونصف ليخرج بمعرض فنى ناجح.


أحمد عاصم - عمر شاش

الجحيم الأبيض

أما فيلم "الجحيم الأبيض"، فهو تجربة فريدة لمخرجيه الثلاثة، والتي ترصد مأساة عمال المحاجر في المنيا.

وعن الفيلم يقول مخرجه أحمد عاصم: "يحكى "الجحيم الأبيض" عن حياة عمال المحاجر، و يعرض شكل المحاجر وخطوات إنتاج الطوب الأبيض من بداية استخراجه من الجبل ثم تحميله إلى خارج المحجر"، لافتاً إلى أنه قرر هو وزملاء دفعته، محمود خالد وعمر شاش، السفر لمحافظة المنيا للبحث عن محجر للتصوير فيه بعد أن وجد صورة لأحد عمال المحاجر منتشرة على الفيس بوك فلاحت له فكرة التصوير هناك.

يعرض الفيلم قصصا مختلفة لعمال المحجر، والمشاكل التى تواجههم والأضرار الواقعة عليهم صحيا، والمخاطر المحيطة بهم بسبب العمل في الجبال ليلا ونهارا، كما يعرض أسباب هروبهم من الزراعة وبيعهم لأراضيهم، لأنها لا تدر عليهم دخلا كافيا، وتفضيلهم للعمل بالمحاجر رغم المخاطر التى تواجههم.

"الجحيم الأبيض"، هو مشروع تخرج الشباب الثلاثة في كلية الفنون التطبيقية، وعملوا سويا على تصوير وإخراج الفيلم، ليكون هو العمل الثالث الجماعي لهم.

أما عن الصعوبات التى واجهتم أثناء تصوير الفيلم، فيقول "عمر شاش": قضينا ساعات سيرا بين الجبال بحثا عن محجر يمكن التصوير فيه، بعد أن رفض أغلبهم دخول الكاميرات إلى هناك لأنهم يعملون بدون تصاريح، وعندما تم اختيار المحجر المناسب تخوف العمال، فقضينا يومين معهم نتحدث بدون تصوير لكسر حاجز الخوف بداخلهم، ولكن عوامل الجو لم تساعدنا فالأتربة والغبار الأبيض كاد يفشل التصوير ولكن إصرارنا على تكملة الفيلم كان سر نجاحه.

وحصل الفيلم على جائزة لجنة التحكيم فى مهرجان الإسماعيلية الدولى للأفلام التسجيلية والقصيرة.

"علاء الدين".. الخيال ملكاً متوجاً!

شاشة وقلم



محمود عبد الشكور

يقدم فيلم "عــلاء الدين" الذى قام ببطولته المثل المصرى الأصل مينا مسعود والنجم ويل سميث، وأخرجه جاى‌ريتشى، متعة تجسيد خيــال ألف ليلــة وليلــة العربيــة بطريقة وأسـلوب والت ديزنى، هذه النسخة المدهشة هى اقتباس ببطولة ممثلين، من نسخة سابقة كارتونيــة، والنســختان مقتبســتان كما هو معروف من عــالم الليالى العربيــة. الحقيقة أن حيل الجرافيك الباذخة فى هذه النسخة، لا تجعلها بشـرية تماما، فعلى سبيل المثال، يبــدو ويل سميث، المشــهور بنحافته، جنيّا ضخمــا، واضح العضلات، كمــا أن الجرافيك تدخل بالتأكيد فى مشــاهد البساط السحرى، ومشــاهد الحيوانات والطيور، وكلها كائنات تشــارك فى أدوار مهمــة ومؤثرة، مثل القرد آبــو، رفيــق علاء الديــن ومنقــذه، والببغاء ياجو، رفيق الوزير الشــرير جعفر، والنمر راجــا، الــذى يحمــى ويدافــع عــن الأميرة ياســمين. الأجمل مــن كل ذلــك أن الفيلم لا يكتفى بالإبهار، إنمــا يقدم أفكارا مهمة فى إطــار الحكايــة، عن حلم الجنّــى بالحرية، وعن صراعات السلطة والحكم، وعن أهمية أن يكون الشــخص نفســه، كما أن الخير ينتصر كالمعتادعلى الشر. يمنح الفيلمإنتاجه الضخم وبديكوراتــه وملابســه وأغنياتــه ورقصاته الرائعة، فرصة ممتازة للجميع، لمينا مسعود، الــذى ذكرنى فى موهبته وحيويته بمحسن محيى الدين فى فيلم "اليوم السادس"، ولويل سميث الــذى قدم أظــرف عفاريــت المصباح الســحرى بحضور فائــق، والجميلة ناعومى سكوت فى دور الأميرة ياسمين برومانسيتها وقوة شخصيتها، بالإضافة إلى المثل التونسى الأصــل مروان كينزارى، الذى جســد الشــر المطلق، فى دور الوزير جعفر.

حكايــة علاء الدين معروفــة فى خطوطها العامــة، يقدمــه الفيلم باعتباره لصا يســرق ليــأكل، ولكنــه شــخص نبيــل بالأســاس، تتنكــر الأمــيرة ياســمين لتتعــرف أحــوال شــعبها، فتقابل عــلاء الديــن، وتزعم أنها وصيفة الأمــيرة، ولكنه يكتشــف فى القصر أنها الأمــيرة ذاتها، وهى تحلــم بأن تحكم المملكــة، بعد والدها العجــوز، الذى يخضع تماما لســحر الوزير الشرير جعفر، والأخير يحلم بــأن يكون الســلطان، ويريد أن يشــن حربا على جيرانهم، بل يعقد صفقة مع علاء الدين، للبحث عن مصباح ســحرى‌فى كهف العجائب. يخوض علاء الدين المغامرة، حيث يلتقــى بالجنى الطيب، الــذى يعده بتحقيق ثلاث أمنيــات فقط، كما يحصــل علاء الدين على البســاط السحرى. يدهشــنا ألا تتعرف ياسمين علــى علاء الدين عندمــا أصبح أميرا فــى أول لقاء، ولكنه ســيقول لهــا فيما بعد إنه أمــير تنكر فى‌زى صعلوك وســارق، ولا يتوقف الصراع مع جعفر الذى يسرق المصباح، ويســخر الجنى لتحقيق مطامعهفى الســلطة والســحر والقوة، مما يؤدى فــى النهاية إلى تدمير جعفر نفســه، بينما تكون أمنية علاء الدين الأخيرة هى تحرير الجنى من المصباح، وتحويلهإلى إنسان، يتزوج وينجب، ويحكى لنا مغامرته المدهشة مع علاء الدين، وحبيبته الأمــيرة ياسمين، التى نجحت بشــخصيتها وشــجاعتها فى أن تحكم المملكة، وأن تتزوج ممن أحبت.



نيللي كريم: جعلوني سفيرة!



أعربت الفنانة نيللي كريم، عن سعادتها بتعيينها سـفيرة للنوايا الحسنة للمنظمة الدوليــة للهجرة، إلى جانب زميلها الفنان آســر ياســين، مؤكدة أن أكثر ما حمســها لهذا التعيين هو فرصة العمل على مشاريع وحملات ترفع الوعي العام حول التحديات الــتي تواجــه المهاجريــن، ومعربــة عن تطلعها للعمل معهم ومع فريق عمل المنظمة وآسر لمساعدتهم على تخطي هذه العقبات.

وأضافت "نيللي" أن التعيين ليس منصبًا لكــن منصة للخدمة المجتمعية، موضحة أن الهجرة قضية متعددة الأبعاد وغير مفهومة لكل الناس، لافتة إلى أنها بدأت متابعة عملها مع المنظمة خلال الســتة أشــهر الماضية، ولا يزال لديها الكثير مما تريد أن تقدمه في هذا المجال.

وقالت إن قضية الهجرة غير الشــرعية تحتاج لتناولها وإلقاء الضوء عليها في العديد من الأعمال الفنية، لتوعية الشــباب بخطورتها ووهم العبــور إلى الجانب الآخر من البحر، كمــا فعل صنــاع فيلم "الــبر التاني"، الذي لم يأخــذ حقه من الاهتمــام الفني والإعلامي والجماهيري، معربة عن أملها في أن تعثر على سيناريو فيلم مناسب عن هذا الموضوع لتقوم بتجسيده على الشاشة.

"بنات كايروتا" تعيد أمجاد الثلاثي المرح

في محاولة لاستعادة أمجاد الفرق النسائية الغنائية، والتي اختفت لسنوات طويلة، خاصة بعد اعتزال نجمات فرقة الثلاثي المرح الشهيرة والتي قدمت لنا العديد من الأغنيات الجميلة الخالدة، خاصة أغانيهن الشهيرة في رمضان، تم تكوين فرقة "بنات كايروتا"، والتي تضم ٥ مغنيات هن لجين عمرو، ميرنا شلبى، هبه سمير، نسمة سيد وشهد عمرو.

ولاقت الفرقة استحسان الجمهور والنقاد عندما قدمت أول عروضها على المسرح المكشوف بالأوبرا.

وتعتمد الفرقة على الأداء الجماعي في تقديم مجموعة من المؤلفات العربية والتراثية الشهيرة منها دقوا الشماسي، حارة السقايين، الورد جميل، يا صلاة الزين، مدد مدد، بتغني لمين، مال عليا مال، بانوراما سيد درويش، بانوراما فلكلور مصري وعدد من الأعمال الغنائية المسرحية إلى جانب ثلاثة أعمال كتبت خصيصاً للفرقة هي أنا عاشقة واد صعيدى، ولا روميو ولا فالنتينو، خمسة وخميسة من كلمات الشاعر مختار عيسى، ألحان وتوزيع محمد عوض الذى يشارك فى أداء بعض الأعمال.

يشار إلى أن فرقة بنات كايروتا عرفت من قبل باسم "يلا نغني"، حتى قرر المخرج ومؤسس الفرقة ماهر زكري تجديد دمائها لتقديم تجربة غنائية برؤيته الفنية المبتكرة لتنتمى إلى قالب الموسيقى البديلة.



"عقدة الخواجة" يعيد هيفاء إلى السينـمـا

قررت النجمة اللبنانية هيفاء وهبى العودة إلى السينما من جديد بعد غياب ٥ أعوام منذ تقديمها بطولة فيلم "حلاوة روح"، حيث تقوم حاليا بالتحضير لفيلم جديد بعنوان "عقدة الخواجة"، قصة كريم فاروق وسيناريو وحوار أمين جمال ومحمد أبو السعد وشريف يسرى، وإخراج محمد حماقى فى أولى تجاربه الإخراجية بعدما عمل مساعدا للمخرج معتز التونى وأيضا المخرج محمد ياسين.

ومن المقرر أن يشارك هيفاء في بطولة الفيلم الجديد، الفنانان الشابان أحمد الفيشاوى وأحمد داود، كما يجرى التفاوض مع أكثر من نجم آخر للمشاركة فى الفيلم، وذلك قبل بدء التصوير مطلع شهر أغسطس المقبل، على أن يكون معظم أماكن تصوير الفيلم خارج مصر حيث يحتاج العمل إلى السفر لأكثر من دولة.

يذكر أن هيفاء وهبى ظهرت كضيفة شرف فى فيلم "خير وبركة" مع على ربيع ومحمد عبد الرحمن "توتا" وإخراج سامح عبد العزيز، العام قبل الماضى، كما شاركت أيضا كضيفة شرف خلال حلقتين من مسلسل "الواد سيد الشحات" مع أحمد فهمى وهنا الزاهد وإخراج أحمد الجندى، والذى تم عرضه فى شهر رمضان الماضى.

من ناحية أخرى، أحيت الفنانة اللبنانية هيفاء وهبي، حفلا غنائيا كبيرا في الساحل الشمالي، ويعد هو الأول لها منذ تعافيها من أزمتها الصحية التي تعرضت لها خلال الفترة الأخيرة.

كلام فى الفن



شادية.. قمر لا يغيب!

لم تطرق الفنانة الراحلة شادية، أبواب الفن معتمدة على وجهها الجميل، أو أنوثتها الطاغية، بل على البراءة وخفة الظل وشقاوة الأطفال والتلقائية الهادئة التي تميزت بها.

هذا ما يؤكده الناقد الفني ماهر زهدي في كتابه البديع بعنوان، "شادية.. قمر لا يغيب"، لافتاً إلى أن هذه المؤهلات لم تكن مجرد جواز مرور سرعان ما تخلت عنها بعد امتلاك أدواتها كفنانة، بل لازمتها طوال رحلتها.

وقال إن خبرتها جعلتها تدعم كل ذلك بدقة اختياراتها فيما بعد، سواء لكلمات أغانيها، أو لنوعية أدوارها على الشاشة، وما يتلاءم مع كل مرحلة من مراحل حياتها الفنية، الأمر الذي جعلها تبدو مختلفة عن كل زميلاتها اللواتي سبقنها أو عاصرنها، أو حتى أتين بعدها.

ويتتبع الكتاب مسيرة شادية منذ طفولتها، مروراً باكتشاف موهبتها ومباركة أم كلثوم لصوتها وأوائل الأفلام السينمائية التي شاركت بها وانطلاقها نحو النجومية، ثم اعتزالها وحتى رحيلها.

"كانت "فتوش" أو فاطمة شاكر هي "آخر العنقود"، بمعنى أنها الطفلة الأخيرة بين خمسة أشقاء للمهندس الزراعي المصري أحمد كمال الدين شاكر، والسيدة خديجة التي تعود إلى أصول تركية، والتي تحمل بداخلها عادات وتقاليد شرقية مصرية مسلمة، واستطاعت أن تلفت أنظار الأهل والأقارب، ببعض من ملكات خاصة من خفة الدم والمرح والشقاوة والذكاء وسرعة البديهة".

ورأى زهدي أن شادية استطاعت أن تصنع ببساطتها وتلقائيتها نجومية متوهجة، وحققت ما عجزت عنه منافساتها رغم اعتماد الكثيرات منهن على مساندة الكبار من الكتاب والأدباء والمثقفين والصحفيين، وفي حالات نادرة، كبار السياسيين، غير أن شادية سارت في مسيرتها الفنية ورحلتها الطويلة مع الفن، دون الاعتماد على أحد سوى الإبداع الكامن داخل هذا الجسد النحيل، ترعاها دعوات أمها التي كانت بارة بها حتى اللحظات الأخيرة.

كما استطاعت شادية أن تقدم العديد من الألوان الفنية في التمثيل والغناء، ما لم تستطع أن تقدمه نجمة في وزن وقيمة "كوكب الشرق أم كلثوم" أو نجم ذي جماهيرية ضخمة مثل عبد الحليم حافظ، حيث قدمت كل الألوان الغنائية والأدوار السينمائية، لكن المدهش أنها لم تفعل ذلك على سبيل التجربة، بل اقتحمت بكل جرأة كل الألوان الغنائية، وكل الأدوار السينمائية.

وقدمت على شاشة السينما أدوار، الدلوعة المراهقة، الناضجة، الزوجة، الحبيبة، الطيبة، الفلاحة، التلميذة، الأستاذة، الخادمة، الفتاة المتمردة.. والبرنسيسة، وفي الغناء سمعناها في "الأغنية الخفيفة" التي تتراقص معها الطيور، وسمعناها في "المونولوج والديالوج"، كما أبدعت في "الغناء الوطني".

أما اللون العاطفي، فحولها لفتاة أحلام الجميع على الشاشة، بحيث شعر كل مشاهد بأنها محبوبته التي تشدو له وحده بعيداً عن كل مسامع العالم.

محمد رفعت

لمصيف آمن بدون حساسية

بعد الانتهاء من امتحانات الثانوية العامة والاطمئنان على النتائج، تستعد كل الأسر للذهاب إلي المدن الساحلية للمصيف، وأثناء التعرض للشمس وماء البحر قد يصاب المريض بالحساسية، ولتفادي حدوث ذلك نصح الدكتور أيمن السيد سالم أستاذ ورئيس قسم الصدر بكلية الطب قصر العيني جامعة القاهرة، مرضى حساسية الصدر والشعب الهوائية بعدم التعرض لأشعة الشمس فترة الظهيرة، وعدم التعرض لتيارات الهواء الباردة مساء، فضلا عن الانتظام في العلاج، واقتناء البخاخة المسعفة ذات اللون الأزرق، والابتعاد عن التدخين.

د. أيمن سالم

وأوضح الدكتور أيمن، إن حساسية الصدر تزيد فى الشتاء أكثر من الصيف ولكن فى بعض الحالات الشديدة تحدث انتكاسة فى الصيف ويكون التأثير شديد جدا، وعلى المصاب تجنب التعرض لدرجات حرارة عالية لفترة طويلة، إضافة إلى تجنب تيارات الهواء بعد غروب الشمس، لأن هذا قد يتسبب فى انتكاسة لمريض الحساسية، خاصة الحالات التى لا تلتزم بالوصفة الطبية حيث إن بعض المرضى يشعر بتحسن حالته ويقرر عدم تناول الدواء.

وشدد على مرضى الحساسية الالتزام بالوصفة الطبية والجرعات فى أوقاتها المحددة، وعدم التعرض لتيارات الهواء الباردة، والابتعاد عن درجات الحرارة الشديدة خاصة فترة الظهيرة لتأثيرها على الجسم والجهاز التنفسي.

ونصح الدكتور أيمن سالم، مريض الصدر إذا حدثت له انتكاسة فى المصيف أو نزلة شعبية ربوية أن يستخدم البخاخة المسعفة فورا، حتى تفتح الشعب الهوائية لإنقاذ حياته، وتجنب المهيجات خاصة الروائح النفاذة والتدخين وعدم مخالطة المدخنين حيث تنتشر الشيشة فى الأماكن العامة والترفيهية بصورة كبيرة.

وحول التعامل مع مريض الحساسية الذى حدثت له انتكاسة، أشار إنه يجب إسعافه عن طريق البخاخة، عدد ٢ بخة عند اللزوم، وإذا لم يكن هناك استجابة من المريض خلال ٢٠ دقيقة ولم يرجع التنفس للحالة الطبيعية يجب معاودة ذلك مرة ثانية والانتظار لمدة ٢٠ دقيقة أيضا؛ وإذا لم يكن هناك تحسن يجب تكرار الجرعة للمرة الثالثة والانتظار لمدة ٢٠ دقيقة وإذا لم يكن هناك تحسن يجب استكمال الشفاء فى أقرب طوارئ بالمستشفى المجاور للمصيف، لوجود أجهزة أكثر فعالية كـ «أجهزة الاستنشاق، وخط الأكسجين، علاج فى الوريد، وعلاجات أخرى متعددة أكثر فعالية من البخاخة».

وأكد د. سالم على أهمية وجود مستشفيات قريبة من المدن الساحلية لإسعاف مصابى الأزمات الربوية فى حالة الانتكاسة.

أهمية وجود مستشفيات قريبة من المدن الساحلية لإسعاف مصابي الأزمات الربوية

على مرضى الحساسية الالتزام بالوصفة الطبية والجرعات في أوقاتها المحددة

ارتداء اللون الأصفر يبعث السعادة والبهجة

الألوان لها تأثير كبير على الجانب النفسي، ولكل إنسان مجموعة من الألوان المفضلة بالنسبة له حسب تكوين شخصيته، ولكن من الممكن أن نقتني ونرتدي ألوانا محددة بغرض الاستفادة من تأثيرها، هذا ما أكدته استشاري الطاقة الحيوية والكريستال جراند ماستر لبنى أحمد، أثناء حديثها على الألوان ولكنها أعلنت أهمية اللون الأصفر.

وقالت: اللون الأصفر يرفع المعنويات وينصح أن يرتديه الطلبة، لتزويد الذكاء والتركيز، ويجب أن يرتديه كل من يعانى من الاكتئاب حتى يرفع من روحه المعنوية ويحسن الحالة المزاجية.

وتابعت: أيضا من الأجمل أن يرتدي كبار السن اللون الأصفر الذي له تأثير كبير على علاج هشاشة العظام، وتقوية العظام لذا هو مفيد أيضا لمن يمارس الرياضة، فهو يضفي على الإنسان طاقة من البهجة والسعادة ويعطي طاقة ذهنية عالية بدون الشعور بالتعب والإرهاق تتوافق مع جميع الأشخاص فلا يوجد أحد يكره ارتداء اللون الأصفر.

وأشارت أن اللون الأصفر ليس له محاذير فإن تواجد بكثرة في المنزل لا يجلب الأمراض، وهو مفيد للغاية لفتح الرئتين والتنفس بشكل جيد، والشعب الهوائية، لذا فهو يجلب طاقة السعادة لأن الهواء يدخل الجسم بشكل جيد، أيضا من خلال تنظيف الرئتين ستشعر بأنك لديك قدرة على التفكير بشكل جيد والتركيز بشكل جيد وفهم الآخرين جيدا، وبالتالي تستطيعي التغلب على مشاكلك النفسية والشعور بالهدوء، لافتة إن اللون الأصفر موجود في أحجار الكهرمان، والعقيق الأصفر، و التوباز، والسترين ..الخ.



له تأثير كبير على علاج هشاشة العظام

كلمة يهتز لها عرش الرحمن ولكنها تقال وتتردد في البيوت بمنتهى البساطة، فتقع العديد من السيدات في خطأ فادح وهو طلب «الطلاق» وترديد كلمة «طلقني» على مسامع زوجها دائما حتى يفيض به الكيل ينطقها وينفذ لها رغبتها ووقتها تشعر بالندم.



«طلقني» كلمة تهدم البيوت العامرة

ولأن حالات الطلاق انتشرت بشكل خطير في الآونة الأخيرة خاصة حالات الطلاق المبكر حذرت استشاري العلاقات الأسرية والتنمية البشرية الدكتورة عطيات الصادق من خطورة إلحاح الزوجة على الزوج وتكرارها لطلب الطلاق من فترة لأخرى.

وتقول: ليست من أساسيات العلاقة الزوجية الناجحة أن تظل الزوجة تلح على زوجها بطلب الطلاق ، حيث تعتقد الكثيرات إن كلمة « طلقني» بمثابة تهديد أو إنذار أخير للزوج حتى لا يتمادى بمعاملته لها معاملة سيئة.

ولكن هذا خطأ للغاية فمجرد ذكر هذا اللفظ وتكرارها هو هدم للحياة الزوجية فمن الممكن إن الزوج لحظة انفعاله أن يقول لها « أنتي طالق» فما هو الحل إذن وقتها .

لذا أؤكد على ضرورة الابتعاد على الألفاظ التهديدية بالانفصال لأنها قد تتحول إلي واقع وحقيقة يوما .

وقد تعتاد الزوجة على ذكر ذلك اللفظ مرارا وتكرارا ، كذلك قد يعتاد الزوج على الحلفان بالطلاق وهذا خطأ كبير قد يقع به الزوجين .

الحياة الزوجية تقوم على التفاهم

فالحياة الزوجية قائمة على التفاهم والتشاور والحديث بهدوء عند حدوث أي خلاف حتى يستطيع الزوجين التغلب على أي مشاكل قد يواجهوها في حياتهم .

ومن الممكن استبدال تلك الألفاظ ب « دعنا نتناقش» وتبدأ الزوجة في عرض وجهة نظرها وعلى الزوج الاستماع إليها فمن الضروري أن يستمع كل طرف للآخر من أجل خلق حياة زوجية هادئة قائمة على الحب والمودة والرحمة.

طرق سهلة لتحضير وجبات المصيف

ربة المنزل يمكنها التحضير لوجبات رحلات المصيف بكل سهولة قبل القيام بالرحلة، وكشفت الشيف ريمو أبو علفة عن طرق سهلة تساعد الأم على تحضير بعض الأكلات السريعة والتي تساعدها على التوفير وقت المصيف.

• همبرجر بيتي:

وقالت: من المكن أن نصنع الهمبرجر البيتى ، المقادير نصف كيلو لحمه مفرومة ، ٢ بصلة وسط مفرومين فرما ناعما ، ٣ بطاطس وسط مسلوقة وباردة ، كوب بقسماط ناعم ويفضل يكون مصنوعا بالمنزل بالخبز الفينو المطحون بدون تحميص ، ملح وفلفل اسود وبهارات

الطريقة يفرم البصل فرما ناعما ويضاف إليه البطاطس المسلوقة الباردة المطحونين ناعما بالكبة ويخلط معهم اللحم ويضاف إليهم كوب الخبز المطحون بدون تحميص ويضاف الخليط بالملح والفلفل والبهارات ويشكل أقراص همبرجر ويدخل الثلاجة ساعة قبل قليه فى الزيت والعدد سيكون ١٤ قطعه همبرجر جامبو.

• كفتة متبلة:

و من المكن أن نصنع كفتة متبلة ويتم تصبيعها على أسياخ الخشب وتوضع فى « الفريزر» وبينهم أكياس نايلون ، ومكونات الكفتة كيلو لحمه مفرومة بصله ملح فلفل اسود بهارات، واخلطى المكونات مع بعض ويستحسن أننا نفرم البصل ناعم جدا ، صبعى الكفتة على أعواد خشبية.

يتم وضع الكفتة فى قالب وعلى النار أو داخل الفرن اشويها الطريقتين ، ونفس الطريقة مع الفراخ واللحمة والشيش طاووك يتبل أيضا بنفس الطريقة ويكون على



التسوية فقط ، البانيه أو البفتيك يتتبل ويتم تغليفه بالبيض والبقسماط ويكون على التحمير فقط.

• الكبدة والسمك والفراخ المشوية:

وتتابع : أما الكبدة تتبل لو اسكندرانى ولو بانيه يوضع عليها ملح وفلفل وقرفه، والقرفة مع تتبيله الكبدة البانية رائعة، لا تضعى الليمون مع التتبيلة حتى لا تهرى الكبدة. والسمك أيضا يتبل ويغلف على القلى فقط ، والسمك من المكن أن تتبليه وتشويه هناك أيضا. الفراخ المشوية تتبل بالبصل والملح والفلفل والبهارات وتشوى فى المصيف.

• السجق:

السجق عندما يأتى من مصدر موثوق به يكون رائعا وسهلا فى المصايف ومن المكن أن توصوا الجزار يعطيكم بهارات سجق وتبلوا بيها لحمة مفرومة ويتم تشكيلها على هيئة صوابع و تحمر ولا تنسوا الفلفل الرومى والطماطم والبصل وفص الثوم حتى يعطيها طعم شهي. وبالنسبة للأصناف والوجبات السالفة الذكر من المكن أن نصنع معها قليل من المكرونة أو أرز بسمتى أو بطاطس مقلية حتى تكتمل الوجبة. ولا تنسى أن تشوى كيلو باذنجان وضعيه فى كيس ويتم ربطه ونتركه ربع ساعة بعد ذلك نفك الكيس وسيقشر بسهولة تامة وخذيه معك واصنعى سلطه بابا غنوج ويجب أن نأخذ كيس لحم معصج جاهز لأى مكرونة بولونيز أو بشاميل.

وتواصل: أيضا الجبنة المبشورة سواء موتزاريلا أو رومى او شيدر للبيتزا السريعة التى يصنع منها الخبز أو التوست للعشاء فقط نضيف زيتون وبسطرمة أو سوسيس وجبنة مع قليل من الزعتر.

ويجب أن تأخذى البهارات الخاصة بك وضعيها فى علب صغيرة ومن المكن أن تصنعى فطير صغير أو البيتزا السواريه الصغيرة فهى الأنسب للتناول على البحر.

ومقادير البيتزا ٣ ونصف كوب دقيق ذره ملح، محسن كيك ١ونصف ملعقة بيكنج باودر، قطعة خميرة بيرة بحجم عين الجمل أو ١ ونصف ملعقة كبيرة خميرة فورية، ملعقة كبيرة سكر ، كوب حليب دافئ ، علبة زبادي، ربع كوب زيت، وتخلط المواد الجافة سويا (الدقيق والملح والمحسن والبيكنج باودر) ويضاف إليها الحليب الدافئ المذوب فى الخميرة والسكر ويضاف الزبادى والزيت ويعجن الكل جيدا ويترك حتى يخمر ثم تشكل ويضاف إليها الصلصة (بصلة مفرومة ناعم وتقلب فى الزيت على النار ويضاف إليها فص ثوم وتقلب ثم يضاف إليهم ٤ طماطم مبشورة أو مقشرة ومقطعة مربعات صغيره وملعقتين كبار صلصة وملح وفلفل وزعتر ونصف ملعقة سكر) ويضاف الحشو المفضل انا استخدمت الفلفل مقطع واللانشون والطماطم والزيتون والموتزاريلا والشيدر وتخبز فى فرن متوسط حتى تنضج .

بنك مصر يفتتح مركزين لخدمات تطوير الأعمال بفرعيه في «السادات» و«دمياط الجديدة»



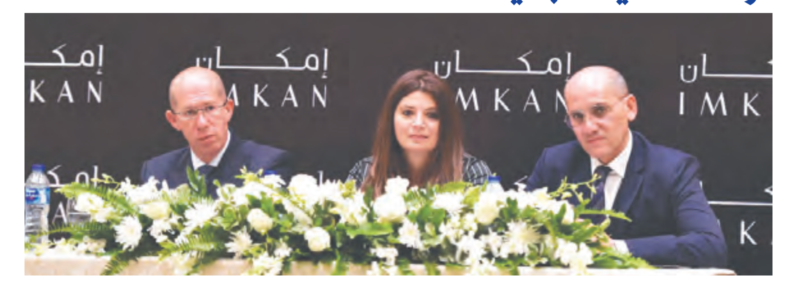
افتتــح بنك مصــر مركزين لخدمات تطوير الأعمال ـ في إطار المبــادرة القومية «رواد النيل» ـ وذلك بفرعيه في مدينتي الســادات ودمياط الجديدة، وبحضور الأســتاذة لبنى هــلال – نائب محافظ البنك المركزي المصرى، والأستاذ محمد الإتربى – رئيس مجلس إدارة بنك مصر، كما حضر الافتتاح الأستاذ شــريف البحيرى – رئيس قطاعى المشروعات الصغيرة والمتوســطة والتمويل متناهى الصغر والتمويل الإســلامى والأســتاذة نرمين الطاهرى – وكيل محافظ لقطاع التطوير المصرفى بالبنك المركزى المصرى، ولفيف من قيادات البنك.

تهــدف مراكز خدمات تطوير الأعمال إلى دعم رواد الأعمال وإطلاق الطاقات الكامنة لدى الشــباب وزيادة عدد المشروعات الصغيرة والمتوسطة وتشجيع الشركات الناشئة والقائمة فى القطاعات الاقتصادية المستهدفة، وذلك لتعزيز المنتج المحلى من خلال صناعة وطنية تمتلك القدرة على المنافسة وغزو أسواق جديدة على الصعيد الدولى.

يأتى المركزين الجديدين ضمن خطط بنك مصر المســتقبلية للتوســع فى إنشــاء مراكز تطوير الأعمال داخــل فروعه المختلفة، حيث يتم الآن التجهيز لافتتاح مركزاً آخــر لتطوير الأعمال بالأقصر، وذلك استكمالا لمشاركة البنك الفاعلة فى المبادرة القومية «رواد النيل» التى يرعاها البنك المركزى المصرى.

ومــن جانبه أوضح الأســتاذ/ محمد الإتربى أنــه «تم اختيار مواقع مراكز خدمــات تطوير الأعمال بمدينتى السادات ودمياط الجديدة بناءً على خطة مدروسة وفقا لخريطة لتوطين الفرص الاستثمارية، وذلك فى إطار المساهمة بفاعلية فى مبادرة «رواد النيل»، وتقديم الخدمات غير المالية من خلال كوادر متميــزة ومدربة تســاعد رواد الاعمال فى التغلب على التحديات التى تواجه مشــروعاتهم مثل إعداد دراسات الجدوى، وتصميم وتسويق المنتج، والهيكل الإدارى، إلى جانب القيام بدور حلقة الوصل بين الشركات ورواد الأعمال وسلاسل الإمداد والسوق المحلية والتصدير.

«الإسكان» تخصص أرض لصالح شركة «إمكان» وفقا للآلية الجديدة



أعربت شــركة «إمكان مصر للتطوير العقاري»، التابعة لمجموعة «أبو ظبى القابضة»، عن تقديرها للحكومة المصرية ووزارة الاسكان بإصدار قرار تخصيص قطعة أرض للشركة بجوار الجامعة الأمريكية بالقاهرة الجديدة بمساحة إجمالية ١٦٦ فدان بقيمة ٥ مليارات جنيه.

جــاء ذلك خلال مؤتمر صحفى عقدته شــركة «إمــكان للتطوير العقاري»، بحضور عدد من رؤســاء الشــركة، كشــفت خلاله تفاصيل الاتفاق الذى تم توقيعه مع وزارة الإسكان والمجتمعات العمرانية، حيــث يعد الاتفاق أول تطبيق للآلية الجديدة فــى تخصيص الأراضي، والتى أعلن عنها الدكتور عاصم الجزار، وزير الإسكان والمجتمعات العمرانية، ويتم من خلالها تخصيص الأراضى للمستثمرين بشكل مباشــر وفقا للطلبات، كما يعد الاتفاق هو الأقصر من حيث المدة الزمنية حيث اســتغرق خمســة أيام فحســب ما يعكس رغبة الحكومة المصرية فى زيادة الاستثمار الأجنبى من خلال القطاع العقارى الذى شــهد نموا متزايدا خلال الفترة الماضية. كما تم الإعلان عن تعيين أحمد فتح الله رئيســا لشركة «إمكان مصر للتطوير العقاري»، وشركة «كابيتال جروب بروبرتيز»

وخلال المؤتمر صرح أحمد فتح الله رئيس شــركة «إمكان مصر للتطوير العقاري»، وشــركة «كابيتال جروب بروبرتيز»: « تعد مصر من الدول التى تسعى مجموعة أبو ظبى القابضة للتواجد بها من خلال الاســتثمار فــى القطاع العقاري، وأن تفضيــل «المجموعة» لمصر لضخ المزيد من الاســتثمارات وانتهاج خطط توســعية جديدة يعكس قوة الســوق العقارى المصرى وجاذبيته، وما تقدمه الحكومة المصرية من تسهيلات ودعم للمستثمرين فى الفترة الأخيرة، فضلاً عن التعديلات التشريعية التى تخدم الاستثمار مثل قانون الاستثمار الجديد وقانون حماية المستهلك».



عيش البورتاوية .. جنينتك ملعب جولف

أقامــت بورتو جروب أكبر تجمع لشــركات التســويق العقــارى فى مصر لعرض أحدث مشــروعات المجموعة «جولف بورتو كايرو» بحضور أكثر من ٤٠٠ شــركة تم تعريفهم بالمشــروع الجديد ومميزاته كما تم تعريفهم بجميع مشــروعات بورتو جروب حيث قامت داليا الكردى رئيس قطاع التسويق بعرض وافى لكل المشروعات والإنجازات التى تحققت على مدار ١٥ عاما وتحدثت عن المشروع الجديد مؤكدة أنه سيكون مفاجأة للجميع من حيث التصميمات عالية الجودة والتسهيلات المميزة بجانب أنه لأول مره فى مصر يكون جنينة كل وحدة عبارة عن ملعب جولف رافعة شــعار (جنينتك ملعب جولف) وهو ما يميز جولف بورتو كايرو وفى نهاية اللقاء قام عدد كبير من شــركات التســويق العقارى بالتوقيع على عقود تسويق للمشروع ولمعظم مشروعات بورتو جروب.

وعلى هامش التجمع تم إطلاق شــرارة الانطلاق لواحدة من أفضل مشــروعات المجموعة والذى تتميز بوجــود أول ملعب فوت جولف فــى القاهرة وأكد الدكتور عبدالله لطفى رئيس القطاع العقارى بشــركة بورتو جروب أن المشــروع يقام على مساحة ١٥١ فدان يقع فى المرحلة الرابعة لمستقبل سيتى على طريق الأمل مباشــرة وهو ملاصق للعاصمة الإدارية ومدينتي ويبعد ١٠ دقائق عن القاهرة الجديدة ويعتبر هذا المشــروع هو الرئة الخضراء لمستقبل ســيتى خاصة وأنه يحتوى على أول ملعب فوت جولف فى القاهرة والذى صمم ليكون مركز جذب لعشــاف لعبة الـ فوت جولف فى مصر وتم التعاقد مع شركة WATG العالمية كما يقوم ســتيف ريســتون WATG أفضل مصمم ملاعب فوت جولف فى العالم بتصميم ملعب الجولف وهو ما يؤكد أن المشروع قبلت به بورتو جروب التحدى مؤكده أن مستقبله سيكون الأفضل.

كلية طب الأسنان - جامعة 6 أكتوبر تحصل على الاعتماد من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد

حصلــت كليــة طب الأســنان – جامعــة ٦ أكتوبر على الاعتماد مــن الهيئة القوميــة لضمان جودة التعليم والاعتماد ليرتفع رصيد كليات الجامعة المعتمدة من الهيئة إلى ســت كليات وهى (كلية الطب والجراحة، كلية طب الأســنان، كلية الصيدلة، كلية نظم المعلومات وعلوم الحاســب، كلية الســياحة والفنــادق، كلية اللغات والترجمة بالإضافة إلى اعتماد الهيئة لقســم الاجهــزة الطبية الحيوية بكلية العلوم الطبية التطبيقية).

ويأتى اعتماد الهيئة القومية لضمان جودة التعليم لتلك الكليات تتويجاً لجهود الجامعة المســتمرة نحو الالتزام بمعايير الجودة الشاملة ونشر ثقافة الجودة,والدعم الفنى لوحــدات ضمان الجودة والاعتماد فــى جميع كليات الجامعة من خــلال مركزضمان الجودة والاعتمــاد بالجامعــة من أجل تنفيذ الخطط الاستراتيجية وتطوير وتحسين محاور العمل الرئيسية التى تشمل تطوير العملية التعليمية بالكليات والبرامج الدراســية والتى تلقى قبولا من الطلاب بالاضافــة إلى تطوير البحث العلمى التطبيقى وآليات المشــاركة المجتمعية وتطبيق معايير ضمان الجودة فى مؤسســات التعليم العالى بما يســهم فى تخريج دفعــات من الخريجين قادرين على المنافســة محلياً ودولياً وتلبية احتياجات ســوق العمل خاصة وأن الجامعة تضم ما يزيد عن (٢٥٠٠٠) طالب وطالبة,منهم حوالى (١٥٠٠) طالب وطالبة من الوافدين من أكثر من ثلاثين جنسية . وترتبط الجامعة باتفاقيات تعاون وشراكة مع العديد من الجامعات الأجنبية والمحليــة. ومن خــلال الاتفاقيات التى عقدتها جامعــة ٦ أكتوبر مع عدد مــن الجامعات الحكومية استطاعت الجامعــة أن توفر لخريجيها الالتحاق بالدراســات العليا فى التخصصات المختلفة.

شاومي لأول مرة ضمن قائمة فورتشن 500 العالمية

أعلنت شــركة شــاومى عن دخولها قائمة فورتشــن العالمية لأكبر ٥٠٠ شركة للمرة الأولى بعد تسع سنوات من انطلاقها.

وتعد شــركة شــاومى الرائدة عالميًا فى مجال التكنولوجيا، ومقرها بكين، أصغر شركة مُدرجة فى قائمة فورتشن العالمية لأفضل ٥٠٠ شركة لعام ٢٠١٩، وتحتل المرتبة ٤٦٨، حيث بلغت إيراداتها ٢٦ مليون و٤٣٣,٥٠ ألف دولار أمريكى وحققت صافى ربح يبلغ ٢ مليون و ٤٩,١٠ ألف دولار أمريكى فى السنة المالية السابقة. كما تأتى الشركة فى المركز السابع فى فئة خدمات الإنترنت والتجزئة.

وصرح لى جون، مؤســس شركة شاومى ورئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذى قائلاً: «استغرقت شــركة شاومى تسع ســنوات فحسب للوصول إلى قائمة فورتشن العالمية لأكبر ٥٠٠ شركة، وهو ما يعد علامة فارقة فى ســجل الشــركة ندين بالفضل فى تحقيقها لجميع محبى Mi ومستخدميها ودعمهم الراسخ. كما أننا نُعد أصغر شركة مُدرجة فى قائمة هذا العام، وهو رقم قياسى نفخر به ونضعه نُصب أعُيننا ليدفعنا نحو تطوير رحلة توسُعنا العالمية».

وأضاف: «قمنا خلال العام الماضى بإجراء تحســينات وتعديلات هائلة فى استراتيجياتنا الأساسية وهياكل إدارتنا وتقنية أنظمة البحث والتطوير وتشكيلة منتجاتنا، بالإضافة لتطويرات تتعلق بالعلامة التجارية وغيرها. مكنت هذه الإجراءات شاومى من الحفاظ علىٍ تألقها ، حتى فى ظل المنافسة الشرسة مــع نظرائهــا المحليين والدوليين. لا يمثل هذا التكريم نهايةً لســعينا ، ولكن بداية جديدة. ســنظل ملتزمين بصنع منتجات مميزة و مبتكرة بأســعار تنافسية ، وفقًا لما نتبناه فى فلسفتنا ، كمحاولة منا لمساعدة محبى M i ومستخدميها والمستثمرين فيها للتمتع بحياة أفضل».

خلال استضافتها المؤتمر العالمى للاتصالات الراديوية فى أكتوبر

مصر تستعد لإصدار «ميثاق الجيل الخامس» من شرم الشيخ

بدأت مصر ممثلة فى وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات استعداداتها لاستضافة المؤتمر العالمى للاتصالات الراديوية (WRC) الذى تستضيفه فى الفترة من ٢١ أكتوبر حتى ٢٦ نوفمبر المقبل فى مدينة شرم الشيخ.

وفى هذا الإطار، ناقش الدكتور عمرو طلعت، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، مع اللواء خالد فودة محافظ جنوب سيناء فى اجتماع موسع التحضيرات للمؤتمر الذى يعد من أهم الفعاليات الدولية التى ينظمها الاتحاد الدولى للاتصالات، ويحظى بمشاركة معظم رؤساء الهيئات التنظيمية فى شتى أنحاء العالم والأطراف الفاعلة الرئيسية فى مجال إدارة الطيف الترددي.

وأكد الدكتور عمرو طلعت أن هذا الاجتماع هو بداية لسلسلة من اللقاءات التى تهدف إلى تذليل كافة العقبات للخروج بالحدث بالشكل الذى يليق باسم مصر، خاصة وأنه سوف يحضره أكثر من ١٩٠ دولة، مشيرا إلى أنه سيتم خلال المؤتمر الاتفاق على المعايير والتعريفات العلمية للجيل الخامس، وسيتم توثيق هذه المعايير فى وثيقة يتم إصدارها باسم «ميثاق شرم الشيخ» والتى ستدخل تاريخ صناعة الاتصالات، كما ستصبح مرجعا عالميا لهذه الصناعة لمدة عشر سنوات مقبلة على الأقل، الأمر الذى يمثل إضافة لمدينة شرم الشيخ ووضعها العالمى الذى نفخر به والذى يزداد تطورا.

من جانبه، أشار اللواء خالد فودة إلى أن كافة الأجهزة والهيئات بالمحافظة تعمل بكامل طاقتها وعلى قدم وساق لتقديم كافة الدعم المطلوب لوزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات من أجل خروج المؤتمر فى أفضل صورة؛ مشيرا إلى أن مدينة شرم الشيخ اتخذت كافة الترتيبات اللوجستية الخاصة به من طرق ومطارات واستقبال الوفود والفنادق وقاعات المؤتمر، والترويج الدعائى له، بالإضافة إلى أنشطة الترويج السياحى لها.

وقد جاء الاجتماع التحضيري، على هامش افتتاح الدكتور عمرو طلعت لفعاليات المنتدى الإقليمى الاستراتيجي للمنطقة العربية الذى ينظمه البريد المصرى بالتعاون مع الاتحاد البريدى العالمى تحت شعار «وجهات النظر الإقليمية بشأن الرؤية البريدية ٢٠٣٠» بمدينة شرم الشيخ.

حضر الاجتماع المهندس مصطفى عبدالواحد القائم بأعمال الرئيس التنفيذى للجهاز القومى لتنظيم الاتصالات، والدكتور عمرو بدوى رئيس المؤتمر، والدكتور السيد عزوز نائب رئيس الجهاز القومى لتنظيم الاتصالات، واللواء عبدالفتاح حلمى مفوض محافظ جنوب سيناء للإعلام والمتحدث الرسمي، واللواء محمود عيسى مفوض المحافظ للمشروعات وبعض قيادات وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وعدد من القيادات التنفيذية للجهاز القومى لتنظيم الاتصالات ومحافظة جنوب سيناء.

إطلاق خدمات التليفزيون عبر الإنترنت



وقعت الشركة المصرية للاتصالات اتفاقية شراكة استراتيجية مع الشركة المصرية للقنوات الفضائية CNE بهدف إتاحة خدمات البث التليفزيونى عبر بروتوكول الإنترنت (IPTV) لعملاء المصرية للاتصالات بالتعاون مع مقدمى خدمات المحتوى.

بموجب هذه الشراكة الاستراتيجية بين الجانبين، سوف تقوم المصرية للاتصالات بتقديم محتوى مرئى وقنوات تليفزيونية متميزة ومختارة لعملائها بطريقة تفاعلية وبأعلى مستوى من الكفاءة والجودة اعتمادا على تقنية IPTV، وذلك ضمن باقات مختلفة تتناسب مع كافة شرائح العملاء وتغطى العديد من المجالات مثل الترفيه، والرياضة، والمسلسلات، والأفلام، والأطفال، وغيرها من خدمات المحتوى المرئي.

وقال المهندس عادل حامد، العضو المنتدب والرئيس التنفيذى للمصرية للاتصالات، إن الاتفاقية تساهم فى تقديم أفضل تجربة لخدمات البث التليفزيونى عبر الإنترنت IPTV الذى يحتاج إلى شبكات متطورة وسرعات إنترنت عالية وهو ما قامت به المصرية للاتصالات مؤخرا من رفع كفاءة الشبكات وإحداث نقلة حقيقية فى خدمات الإنترنت داخل السوق المصرى ساهم بشكل كبير فى تمكين الشركة من تقديم خدمات الاتصالات الثلاثية (الصوت– البيانات – المحتوى المرئي) والرباعية (الصوت – البيانات – المحتوى المرئى – المحمول) أيضا.

وأضاف أن شركته اختارت العمل مع CNE نظرا لما تتمتع به الشركة من تقنيات متطورة ومبتكرة وخبرات كبيرة فى مجالات التشفير والتوزيع وإدارة الاشتراكات باستخدام أحدث الأنظمة المتاحة عالميا. إلى جانب امتلاكها لحقوق التشفير والتوزيع لعدد كبير ومتنوع من خدمات التليفزيون المدفوع فى المنطقة.

خلل في «فيس بوك» يعرض الأطفال للخطر



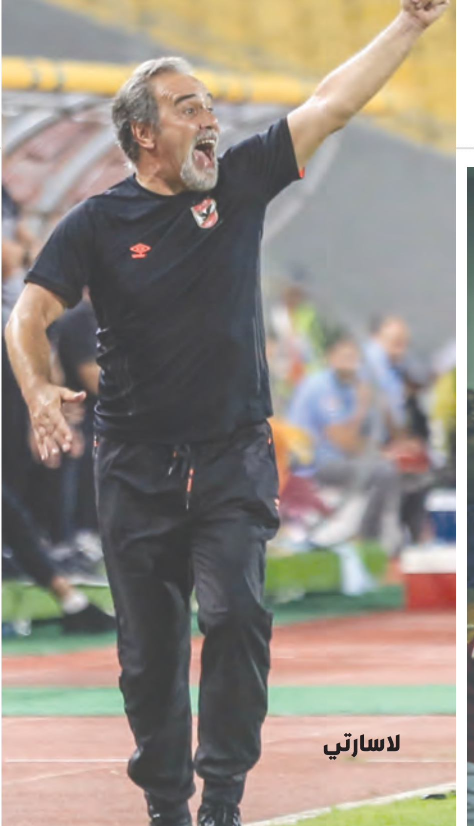
أكدت شركة «فيس بوك» وجود خلل فى تطبيقها للأطفال الذين تقل أعمارهم عن ثلاثة عشر عامًا المسمى «ماسنجر كيدز»، موضحة أن هذا الخلل سمح لآلاف الأطفال بالانضمام إلى محادثات مع مستخدمين غرباء غير مصرح لهم.

وأطلقت فيس بوك التطبيق عام ٢٠١٧ كبيئة محكومة، ويمكن للوالدين من خلاله السماح للأطفال بالتحدث إلى الأصدقاء والمقربين عن طريق الموافقة المسبقة على قائمة جهات الاتصال.

ويعتمد التطبيق الذى أكدت الشركة إصلاحه فيما بعد على فرضية تتمثل فى أنه يجب ألا يكون الأطفال قادرين على التحدث مع المستخدمين الذين لم يوافق عليهم الآباء، لكن الخلل أدى إلى تجنب هذه الحماية من خلال نظام الدردشة الجماعية والدخول فى محادثات مع غرباء.



القمة 118 «تحصيل حاصل»..



لاساراتي

الزمالك «شريك» في تتويج الأهلي بالدرع 41

أصبحت مواجهة القمة 118 بين قطبي الكرة المصرية الأهلي والزمالك، مساء اليوم الأحد، «تحصيل حاصل» في مشوار بطولة الدوري المصري الممتاز، بعدما نجح المارد الأحمر في حسم الدرع رقم 41 في تاريخ مشاركاته بالمسابقة المحلية الأكبر، وباتت تقتصر أهمية هذا اللقاء الذي يقام على ملعب برج العرب في ختام منافسات المسابقة على كونه بطولة حاصة بين الناديين الأكبر في مصر.

مصطفى يحيى

الأهلى يدخل تلك المواجهة وهو معلن كبطل لدرع الموسم الحالى ٢٠١٨ – ٢٠١٩، بعد الفوز على المقاولون العرب مساء الأربعاء الماضى، بنتيجة ٣– ١، ليصل لـ ٧٧ نقطة ويزيد الفارق مع ملاحقه الزمالك إلى ٥ نقاط، الذى تمكن من الفوز على الإسماعيلى بنفس النتيجة ويصل للنقطة ٧٢.

الزمالك ساهم بشكل كبير فى تتويج غريمه التقليدى الأهلى بلقب هذا الموسم، الذى يعد الأسوأ للأحمر على جميع المستويات سواء فنيا أو إداريا، خاصة بعد أن كان بعيدا تماما عن المنافسة على اللقب فى نظر مسئولى وجماهير منافسيه، حيث كان يقبع فى جدول الترتيب نظرا لكثرة مؤجلاته فى ظل مشاركته ببطولة دورى أبطال إفريقيا، ليعود خطوة وراء خطوة ويزحف بهدوء نحو اختطاف الصدارة من الفارس الأبيض فى «ريمونتادا» تاريخية للنادى الأحمر.

فريق القلعة البيضاء رغم بدايته القوية والشرسة فى بداية المسابقة هذا الموسم محققا الفوز تلو الآخر وتصدره البطولة حتى وقت مواجهته للأهلى فى الدور الأول، ووقتها تعادل الفريقان ليحافظ الأبيض على تفوقه بفارق نقطتين، ولكن توالت بعدها إخفاقاته، ولكن الضربة القوية التى تلقاها الفريق هى خسارته لـ ٦ نقاط فى ٣ مباريات متتالية، بداء من مواجهة الإنتاج الحربى وحرس الحدود قبل توقف البطولة لانطلاق كأس الأمم الإفريقية على الملاعب المصرية، وانتهت المواجهتان بنفس النتيجة ١ – ١، ثم التعادل أمام الجونة قبل مواجهة الدراويش الأخيرة، وانتهت المواجهة بنتيجة ٢ – ٢، وكانت هذه النقاط كفيلة بتخطى الزمالك للأهلى بفارق نقطة، على أن يكون الحسم بينهما فى مباراة القمة، ولكن لاعبيه تخاذلوا وفرطوا فى المنافسة على اللقب فى وقت كان يجب عليهم أن يكونوا أكثر شراسة فى الحفاظ على نقطة نحو خط نهاية البطولة.

الأهلى بشكل عام كان الأكثر فوزا بـ ٢٤ من أصل ٣٣ مباراة، ولم يسقط فى فخ التعادل سوى ٥ مرات مع ٤ هزائم، فيما لم يحقق الزمالك الفوز سوى فى ٢١ مباراة، وكانت التعادلات الكثيرة سببا رئيسيا فى خسارته للقب هذا الموسم، إذ تعادل ٩ مرات مع ٣ هزائم، ورغم أنه خط هجوم الأبيض كان الأقوى بـ ٦٥ هدفا بفارق ١٠ أهداف عن الأهلى «البطل» إلا أن شباكه تلقت ٣٠ هدفا بزيادة ١٠ أهداف عن الأحمر، ما يعد علامة مميزة فى عدم قدرته على مواصلة المنافسة على اللقب.

إحصائيات وأرقام في مواجهات القطبين

سيكون عشاق كرة القدم المصرية على موعد مع القمة ١١٨ فى الدورى الممتاز بين الأهلى والزمالك، فى الجولة الأخيرة من المسابقة للموسم الحالى ٢٠١٨ – ٢٠١٩، التى يتم استكمالها بعد انتهاء كأس الأمم الأفريقية، والتى ستقام مساء الأحد، على ستاد برج العرب بالإسكندرية.

وتستعرض «أكتوبر» فى هذا التقرير تاريخ مواجهات الأهلى والزمالك خلال ١٠٢ عامًا، وتحديدًا منذ أول مباراة جمعت بين الفريقين فى ٩ فبراير عام ١٩١٧ وكانت مباراة ودية فاز بها المارد الأحمر ١ – ٠.

وشهد تاريخ لقاءات القطبين إجماليا ٢٣٣ مباراة فى مختلف البطولات بواقع (٢١٠ رسمية – ٢٣ ودية)، حقق الأهلى ٩٩ انتصارا، مقابل ٥٧ للزمالك، وكان التعادل حاضرا فى ٧٧ مباراة.

وجاءت مواجهات الأحمر والأبيض فى البطولات المختلفة كالتالى: ١١٧ مباراة بالدورى الممتاز، ٤٢ فى دورى منطقة القاهرة، ٣١ بكأس مصر، ٩ بالبطولات الأفريقية، ٦ بكأس السلطان حسين، ٥ مباريات بالسوبر المحلى و٢٣ مباراة ودية، سجل الأهلى خلالها ٣٣٨ هدفا والزمالك ٢٤٧.

هدافو مباريات القمة

يتصدر عبد الكريم صقر قائمة هدافى القمة بـ ١٩ هدفا «١٠ للأهلى، ٩ للزمالك»، يليه مصطفى كامل طه بـ ١٧ هدفا «١٢ للزمالك، ٥ للأهلى»، وثالثا مختار التتش ومحمد أبو تريكة ولكل ١٣ هدفا للأهلى، ثم أحمد مكاوى رابعا بـ ١١ للأهلى، وخامسا برصيد١٠ أهداف كل من السيد عطية «توتو» وعماد متعب للأهلى وأحمد لبيب «٩ للأحمر و١ للأبيض»، وخلفهم السيد الضظوى وصالح الصواف للأهلى وعلاء الحامولى وجمال حمزة للزمالك بـ ٩ أهداف، وهو نفس العدد لحسام حسن «٥ للأهلى و٤ للزمالك»، ثم صالح سليم وحسين حمدى وطه إسماعيل ومحمد الجندى للأهلى بـ ٨ أهداف، ويشاركهما نفس العدد علاء الحامولى للزمالك.

أرقام خاصة في الدوري بين القطبين

وفيما يخص الدورى الممتاز، فقد تقابلا ١١٧ مرة سابقة، فاز الأهلى فى ٤٣ مرة، والزمالك فى ٢٦، وتعادلا ٤٨، سجل الأحمر ١٤٥ هدفا والزمالك ١٠٠ هدف، ويعد حسام حسن هو الهداف التاريخى لمباريات القمة بالدورى بـ ٩ أهداف «٥ للأهلى و٤ للزمالك»، يليه ثنائى الأهلى محمد أبوتريكة والسيد عطية «توتو» ولكل ٧ أهداف.

أول وآخر قمة بالدورى «تعادل»

المثير أن أول قمة جمعت بين القطبين فى الدورى المصرى كانت فى ١٠ ديسمبر عام ١٩٤٨، وانتهت بالتعادل ٢ – ٢، سجل للأحمر أحمد مكاوى وسعد عثمان، بينما سجل هدفى الأبيض سيد رستم وعبدالكريم صقر، فى حين كانت آخر قمة جمعتهما فى الدور الأول من هذا الموسم الجارى يوم ٣٠ مارس وانتهت بالتعادل السلبي، بينما كانت نتيجة آخر مباراة للموسم المنقضى الذى حسم لقبه المارد الأحمر قد انتهت بفوز الأبيض ٢–١، فهل تتكرر أيا من النتيجتين فى القمة ١١٨.

أطول موسم كروي بالتاريخ..

افتكاسة الجبلاية ترشح الدوري المصري لموسوعة جينيس

مصطفى يحيى

لا تزال الكرة المصرية تطل علينا بمفردات خاصة في عالم كرة القدم العالمية، قد يكون من غير الوارد أن يكون لها مثيل بأي دولة أخرى، إذ سجلت رقما خاصا كأطول موسم لمسابقة محلية واحدة ما يرشحها للدخول إلى موسوعة جينيس للأرقام القياسية.

مسابقة الدورى المصرى الممتاز لهذا الموسم ٢٠١٨- ٢٠١٩ باتت هي الأطول على مدار تاريخ الكرة المصرية، بل قد تكون على مستوى العالم أيضا، بعد أن انتهت منافساتها فى حوالى عام كامل «٣٦٢ يوما»، إذ بدأت المسابقة يوم ٣١ يوليو ٢٠١٨، بإقامة مباراتين، الاتحاد السكندرى ضد المقاولون العرب، وانتهت بالتعادل الإيجابى ١ - ١، وبتروجيت والزمالك وانتهت بالتعادل السلبى، وانتهت بمباراة القمة الأحد الموافق ٢٨ يوليو ٢٠١٩.

وبذلك فقد كسرت مسابقة هذا الموسم نظيرتها فى موسم ٢٠١٤ - ٢٠١٥، الذى دخل موسوعة جينيس كأطول بطولة دورى فى التاريخ على مستوى العالم، بعد أن استمرت قرابة ٣٢٤ يوما، حيث انطلقت المسابقة يوم ١٥ سبتمبر ٢٠١٤ واختتمت ٣ أغسطس ٢٠١٥، والتى قد شهدت فترة توقف استمرت نحو ٥٠ يوما، بدءا من ٨ فبراير ٢٠١٥ بعد مأساة ملعب الدفاع الجوى على خلفية مباراة الزمالك وإنبي، وشهدت وفاة ٢٢ مشجعًا من جماهير الأبيض، وكادت المسابقة تلغى لولا تمسك اتحاد الكرة ووزير الرياضة وقتها خالد عبدالعزيز باستكمالها.

ولم تظهر وقائع مشابهة على مستوى الكرة العالمية لمسابقة واحدة امتدت كل هذا التوقيت، إلا إذا كان موسما كرويا كاملا يشمل بطولتي الدوري والكأس المحليتين، مثلما حدث فى الأردن لموسم ٢٠١٨-٢٠١٩ بانتهاء المسابقتين فى عام وشهرين، إذ بدأ من يوم ١٧ أغسطس ٢٠١٨ وحتى ٢٥ أكتوبر ٢٠١٩.

افتكاسة الجبلاية

مجلس اتحاد الكرة المصرى «صاحب الإخفاقات المتكررة والافتكاسات غير المعهودة»، أصر على تأجيل مسابقة الدورى لما بعد انتهاء كأس الأمم الأفريقية، بعد أخطاء عدة وقع فيها أدت لتلك النتيجة، منها إصراره على فريقى القمة الأهلي والزمالك خوض منافسات البطولة العربية التي كانت أحد أسباب إطالة عمر مسابقة الدوري، ما جعل الناديين يتلكأن على تأجيل مبارياتهما بسبب أيضا مشاركتهما فى مسابقتى دورى أبطال أفريقيا والكونفدرالية على الترتيب.

وبسبب تنظيم مصر لكأس الأمم الأفريقية ٢٠١٩ على أراضيها، قام اتحاد الكرة بتأجيل ٣ مباريات للزمالك و٢ للأهلى لما بعد البطولة، إذ توقفت المسابقة منذ ٣ يونيو موعد معسكر منتخب مصر قبل انطلاق البطولة فى ٢١ من نفس الشهر، وحتى النهائى يوم ١٩ يوليو، ومعها اضطرت الأندية لإجراء معسكرها الإعدادى خلال تلك الفترة، كما واجهت مساوئ أخرى مثل تخبط مواعيد انتهاء القيد المحلى وما يتبعه من القيد الأفريقى وغيرها من سلبيات أخرى.

أحمد على

محمود علاء

كهربا

728 هدفا حصاد الدوري

تميزت مسابقة الدورى الممتاز هذا الموسم بالأداء الهجومى لغالبية الفرق وهو ما زاد من متعة المباريات وزاد من غزارة أهدافها، حيث شهد هذا الدورى إحراز ٧٢٨ هدفا فى ٣٠٦ مباريات قبل القمة، بمعدل حوالى ٤ أهداف فى المباراة الواحدة.

أحمد على هداف الدوري

نجح أحمد علي، مهاجم المقاولون العرب السابق المنتقل إلى بيراميدز، في الفوز بقلب هداف الدوري برصيد ١٨ هدفا، وثانيا محمود علاء «الزمالك» بـ١٥، وثالثا خالد قمر «الاتحاد» بـ١٤، ورابعا صلاح أمين «النجوم» وإريك تراورى «بيراميدز» بـ١٣، مصطفى محمد «الجيش» وحسام باولو «الداخلية» بـ١٢، إبراهيما نداى «دجلة» وجون أنطوى «المقاصة» ومحمود كهربا «الزمالك» بـ ١١، يوسف أوباما «الزمالك» وشيميلس بيكيلى «المقاصة» بـ ١٠، حسام حسن «سموحة» بـ ٩، السيد فريد «سموحة» ومحمد هلال «دجلة» وكينو «بيراميدز» بـ٨، محمود وادى «المصرى» ورزاق سيسيه «الاتحاد» وبينسون شيلونجو «الإسماعيلي» وأحمد ياسر ريان «الجونة» وفرجاني ساسي «الزمالك» بـ ٧، إسلام رشدى «الجونة» وبامبو ومحمود متولى «الإسماعيلي» وعمر خربيين «بيراميدز» وحسين رجب «المصري» وعلى معلول ومروان محسن ووليد أزارو «الأهلي» ومحمد رجب «الإنتاج» بـ ٦.

بينما تصدر محمود كهربا لاعب الزمالك قائمة صانعى الأهداف بـ ١٠، تلاه عبدالله السعيد من بيراميدز ولويس هنستروزا من المقاولون بـ٨، وكل من على معلول «الأهلى» وجوزيف نجويم «الجونة» ورزاق سيسيه «الاتحاد» وأحمد شديد «الإنتاج» بـ ٧.

كما شهد الدورى هذا الموسم خروج ١١٩٢ بطاقة صفراء و٦٧ بطاقة حمراء واستمرار غياب الجماهير.

يعد الأهلي أقوى خط دفاع بـ٢٠ هدفا، يليه الزمالك بـ٣٠ هدفا، ويبقى الرقم السلبى الوحيد للأهلي فى خط هجومه، الذى سجل ٥٥ هدفا فى المركز الثالث فى قائمة الهجوم الأقوى خلف الزمالك ٦٥ هدفا وبيراميدز بـ ٦١، والمثير أن قائمة هدافى الأحمر تصدرها الظهير التونسى على معلول بـ٧ أهداف، كما سجل ٢٠ لاعبا للأهلي بداية من مركز قلب الدفاع مرورا بجميع مراكز الفريق الأخرى، وصولا إلى المهاجم.

كما حقق الأهلى الدورى تحت قيادة الأوروجوائى مارتن لاسارتي، وهو المدرب الأول من أمريكا الجنوبية الذى يتوج مع الأحمر ببطولة الدوري.

الأهلي خرج بـ١٨ مباراة لم يستقبل فيها مرماه أى أهداف، ليصبح أكثر فرق الدورى خروجا بشباك نظيفة هذا الموسم «كلين شيت»، واحتل محمد الشناوي، صدارة حراس المرمى، الذين حافظوا على نظافة شباكهم لأكبر عدد من مباريات الدوري، مسجلا ١٢ مباراة، ليتفوق بذلك على حراس فرق الدورى الممتاز كافة.

عاشور يتساوى مع الزمالك فى بطولات الدوري

فوز الأهلي بدرع الدورى الـ٤١ فى تاريخ النادى رفع رصيد حسام عاشور، قائد الفريق، إلى الدرع رقم «١٢» خلال مسيرته مع القلعة الحمراء حتى الآن، فى تاريخه ليعادل بطولات نادى الزمالك فى نفس المسابقة.

ويملك عاشور ٣٥ بطولة مع الأهلى كأكثر لاعب مصرى تحقيقا للبطولات، ويصبح على بعد ٥ بطولات من لقب « الأكثر تتويجا فى العالم»، بواقع ١٢ لقبًا للدوري، و٣ كأس مصر، و٩ سوبر مصري، و٥ دورى أبطال إفريقيا، ولقب لكأس الكونفدرالية، و٥ سوبر إفريقي.

وخاض حسام بقميص الأهلى ٢٨٧ مباراة فى الدوري، منذ تصعيده للفريق الأول منذ أكثر من ١٥ عاما، فيما تخطى قائد الأهلى حاجز الـ٥٠٠ مباراة من إجمالى مشاركاته مع الفريق فى مختلف المسابقات.

استاد الثورة

الباز أفندي.. وأعوانه

الدولة تبذل جهودًا خارقة فوق العادية من أجل الإصلاح والتطهير.. على الجانب الآخر يئن ويعتصر دما المواطن العادى للبحث عن قوت يومه..

تجد الوسط الرياضي هايص فى البذخ والملذات والفساد وهز الوسط والحانات مخمورا ينثر الهرتلة فى كل بقاع المحروسة وكأنهم يعيشون فى بلد آخر....

الوسط الرياضي من رياضيين وإعلاميين تعاون الكثيرون منهم فى اتباع سياسة الباز أفندى التى جسد دورها الراحل توفيق الدقن..

بات الأمر خطيرًا فرد العضلات وفرض الإتاوات ونهب وجمع الأموال هو الطريق والسبيل...

بل هناك الباز أفندى الذى يحدد من يكون رئيس نادى أو اتحاد.. كذلك الأمر فى مسألة انتقال اللاعبين للأندية وتحديد أسعارها.

النهب والفساد والتربح هو السائد فى منظومة الوسط الرياضي..

لا أعرف بالتحديد لماذا تجاهلت أو أهملت الدولة هذا الأمر.. ثم أين الأجهزة الرقابية...؟

ما يحدث هو الإرهاب الحقيقى الذى يقتل ويبطش دون أدنى محاسبة.. إنه الإرهاب الناعم الذى يدمر مفاصل الدولة ثم الرياضة.

على الأجهزة أن تراقب وتحاسب هؤلاء الخونة المرتزقة المتربحين على أنقاض الغلابة..

وأعلم بأنهم سوف يتساقطون الواحد تلو الآخر حينما تبدأ الأجهزة فى تتبعهم ومراقبتهم..

لأجهزة الدولة.. انزعوا فتيل الفساد والسرقة والنهب والتربح الحرام قبل أى عملية إصلاح...

إهمال هذا الجانب يطعن الدولة فى مليارات مهدرة لأنها تدخل جيوب الفسدة.

اللهم بلغت.

مجدى راشد

Magdy Rashed-oct@yahoo.com
Facebook/magdyRashed

يسابق اللواء ثروت سويلم، المدير التنفيذي لاتحاد الكرة المصري والقائم بتسيير الأعمال، الزمن من أجل تحديد هوية المدير الفني الجديد للمنتخب الأول، بالتعاون مع وزارة الشباب والرياضة، خاصة بعد تحديد الاتحاد الإفريقي للعبة «كاف» شهر نوفمبر المقبل، موعداً لأولى مباريات مصر في التصفيات المؤهلة لكأس الأمم «كان 2021» التي ستقام في الكاميرون.

بينما نرشح شحاتة وجوزيه لتدريب الفراعنة..

المدربون الشباب يقودون ثورة كروية حول العالم


إليو سيسيه


سباستيان ديسابر


بيب جوارديولا


هيرفى رينارد

محمد هلال

ومع الخروج المبكر للفراعنة من دور الـ ١٦ لكأس أمم إفريقيا «كان ٢٠١٩»، عقب الخسارة من جنوب إفريقيا، أقيل المكسيكى «خافيير أجيرى» من منصبه، وبات كرسى المدير الفنى شاغرًا.

وفى ظل ضيق الوقت، تردد اسمان محددان داخل الغرف المغلقة لاتحاد الكرة من أجل إسناد المهمة لأحدهما، الأول المدرب الوطنى «حسن شحاتة»، الذى حقق ٣ ألقاب كأس أمم إفريقيا مع الفراعنة، والثانى الخبير البرتغالى «مانويل جوزيه»، الذى حقق مع النادى الأهلى ١٨ لقبًا.

ومع اعتراض الكثيرين على هذا الثنائى لتقدمهما فى السن وابتعادهما عن مجال التدريب، منذ فترة طويلة، لم يجد اتحاد الكرة سوى التأكيد أنه لا صحة على الإطلاق لما تردد مؤخرًا حول تحديد هوية مدرب الفراعنة.

وأصدر اتحاد الكرة بيانا قال فيه: «لم تتم مناقشة هوية المدير الفنى الجديد للمنتخب الوطنى سواء من قريب أو بعيد، وكل ما تردد فى هذا الصدد عار تماما من الصحة، والحديث عن تشكيل لجان لاختيار الجهاز الفنى لا أساس له من الصحة، والتركيز بالكامل فى الوقت الحالى على كيفية النجاح فى إنهاء الموسم الكروى بشكل مميز».

وفى الوقت الذى تنحصر فيه خيارات اتحاد الكرة على مدربين متقدمين فى السن مثل «شحاتة» (٧٢ سنة) و«جوزيه» (٧٤ سنة) ومن قبلهما «أجيرى» (٦١ سنة) و«بوب برادلى» (٦٢ سنة)، نجد المدربون الشباب حول العالم يقودون ثورة كروية على مستوى الأندية والمنتخبات.

مؤخرًا، نجح الجزائرى «جمال بلماضى» (٤٣ سنة) فى قيادة منتخب بلاده إلى التتويج بكأس أمم إفريقيا ٢٠١٩ بمصر، بعدما تغلب فى المباراة النهائية على منتخب السنغال، الذى يقوده المدرب المحلى «إليو سيسيه» (٤٣ سنة).

كما شهدت البطولة أيضا، تواجد الفرنسى «سباستيان ديسابر» (٤٢ سنة) الذى تألق مع الإسماعيلى ومنتخب أوغندا، قبل أن يتولى تدريب بيراميدز، منذ أيام قليلة، وهناك أيضاً مواطنه «هيرفى رينارد» الذى سبق له التتويج بكأس أمم إفريقيا ٢٠١٢ و٢٠١٥، وهو فى سن (٤٣ سنة) و(٤٦ سنة).

وعلى مستوى المنتخبات، قاد الفرنسى «ديدييه ديشان» (٥٠ سنة) منتخب بلاده للفوز بكأس العالم ٢٠١٨، بعدما تغلب فى النهائى على منتخب كرواتيا تحت قيادة «زلاتكو داليتش» (٥٢ سنة)، فيما قاد «روبيرتو مارتينيز» (٤٦ سنة) منتخب بلجيكا للفوز بالميدالية البرونزية على حساب إنجلترا ومدربها الشاب «غاريث ساوثغيت» (٤٨ سنة).

وهناك أيضاً الإسبانى «لويس إنريكى» (٤٩ سنة) الذى يتولى تدريب منتخب بلاده بعدما عمل بأندية روما وسيلتافيجو وبرشلونة.

وفى الدورى الإنجليزى، تعاقد تشلسى مؤخرًا مع قائده السابق «فرانك لامبارد» (٤١ سنة)، فيما أسند كبير الكرة الإنجليزية مانشستر يونايتد مهمة تدريب الفريق الأول إلى نجمه السابق «أوله غونار سولشار» (٤٦ سنة) منذ منتصف الموسم الماضى، فى أرسنال الإسبانى «أوناى إيمرى» (٤٧ سنة)، والبرتغالى «ماركو سيلفا» (٤٢ سنة) مع إيفرتون، والأرجنتينى «ماوريسيو بوتشيتينو» (٤٦ سنة) مع توتنهام هوتسبير.

وهناك الإسبانى «بيب جوارديولا» (٤٧ سنة) مدرب مانشستر سيتى والذى بدأ مسيرته التدريبية مع برشلونة وهو فى سن (٣٦ سنة)، وكذلك الألمانى «يورجن كلوب» (٥٢ سنة) مدرب ليفربول، والذى دخل مجال التدريب مع ماينز وهو فى سن (٣٤ سنة).

وفى ألمانيا، يوجد الشاب «يوليان ناجلزمان» (٣٢ سنة) والذى تولى تدريب هوفنهايم وهو فى سن (٢٩ سنة) وتألق معه وقدم مستوى ونتائج مميزة، وهو أصغر مدرب فى تاريخ دورى أبطال أوروبا.

وفى إسبانيا، تولى الفرنسى «زين الدين زيدان» تدريب ريال مدريد، وهو فى سن (٤٣ سنة)، والأرجنتينى «دييجو سيميونى» مع أتلتيكو مدريد، والذى بدأ مسيرته التدريبية فى سن (٣٥ سنة)، وفى إيطاليا يتولى «أنطونيو كونتى» (٤٩ سنة) مهمة تدريب إنتر ميلان بعدما بدأ عمله كمدرب فى سن (٣٦ سنة).

وعلق نجم الزمالك السابق، «طارق مصطفى» مؤكداً أن التدريب فى كرة القدم، أصبح علما يحتاج لدراسة ومتابعة لكل ما هو جديد فى هذا المجال.

وطالب «مصطفى» بضرورة منح الفرصة للمدربين الشباب وإبعاد كل من حصل على فرصة لقيادة المنتخبات الوطنية ولم يوفق.

وسبق لـ «طارق مصطفى» (٤٧ عاما) تدريب الفجيرة الإماراتى ووادى زم المغربى، كما شهدت الكرة المصرية، محاولات بعض المدربين الشباب شق طريقهم وتجاوز العقبات، أبرزهم «أحمد حسام ميدو» الذى تولى تدريب الزمالك وهو فى سن (٣٠ سنة)، ونجح معه فى التتويج بالكأس، كأصغر مدرب فى تاريخ مصر يفوز ببطولة رسمية، ليكسر الرقم القياسى المسجل باسم «عبده صالح الوحش»، ولكنها تجربة لم تستمر أكثر من ٦ أشهر.

كما يوجد حالياً عماد النحاس (٤٣ سنة) مع المقاولون العرب و «إيهاب جلال» (٥١ سنة) مع المصرى البورسعيدى و«حسام حسن (٥١ سنة) مع سموحة.


جوزيه


حسن شحاتة

«الميركاتو الصيفي» يشعل الدوري الموسم القادم



إسلام عيسى

أشرف بن شرقي

مجدي قفشة

محمود كامل

لم يعد موسم الانتقالات بالسهولة التى كان يلاقيها النادى الأهلي، فقبل عدة مواسم كانت الأمور شبه محسومة كل موسم لصاحب النادى الأهلى ذو الشعبية الكبيرة، وحتى نظيره نادى الزمالك صاحب الشعبية الكبيرة أيضا لم يكن فى استطاعته مجاراته فى موسم الانتقالات ولكن مع مجيء رئيس نادى الزمالك الحالى وقدرته على توفير موارد دخل قوية للنادي، استطاع أن يجارى نادى الأهلى ويخطف منه بعض اللاعبين المميزين الذين ساهموا بشكل كبير فى عودة الفارس الأبيض لمنصات التتويج مرة أخرى بعد السنوات العجاف الذى مر بها.

كما أن جماهير الكرة المصرية أصبحت تنتظر موسم الانتقالات وتعتبره بطولة يفوز بها من يحسم صراع انتقال اللاعبين الذين ظهروا بموستوى مميز فى الموسم الماضي، ولكن مع ظهور الوافد الجديد نادى بيراميدز فى الصورة أصبحت الأمور أكثر صعوبة على الجميع، واستطاع بيراميدز أن يحسم أكثر من صفقة من أنياب المارد الأحمر، آخرها صفقة إسلام عيسى الذى كان يسعى النادى الأهلى للتعاقد معه.

كما حسم بيراميدز رسميا صفقة أخرى بالإضافة لصفقة إسلام عيسى بعد أن نجح فى ضم هداف الدورى ومهاجم المنتخب الأول أحمد على لاعب المقاولون العرب ولاعب الزمالك والإسماعيلى والهلال السعودى سابقا، ويتمتع أحمد على بخبرات كبيرة تؤهله لقيادة هجوم بيراميدزالموسم القادم.

واقترب بيراميدز أيضا من حسم أكثر من صفقة للموسم القادم خصوصا بعد اقتراب رحيل أكثر من لاعب من النادى ورحيل بعض اللاعبين بالفعل وعلى رأسهم نجم الفريق البرازيلي كينو، واقترب بيراميدز من ضم لاعب وادى دجلة محمد عبد العاطى بعد أن وصلت المفاوضات بين بيراميدز ودجلة لمراحل متقدمة، يذكر أن محمد عبد العاطى كان على رادار نادى الزمالك وكان يسعى للتعاقد معه، ويسعى بيراميدز أيضا لتدعيم صفوفه بأكثر من لاعب من النادى الأهلى وهم حسين السيد ومؤمن زكريا ومحمد شريف، كما يسعى بيراميدز للتعاقد مع لاعبين أجنبيين على مستوى عالٍ خاصة بعد رحيل كينو واقتراب رحيل المهاجم الإكوادوري سيفونتي والبيروفى بينافينتي.

صراع الميركاتو لم يعد بالسهولة للنادي الأهلي كما كان من قبل

أما النادى الأهلى استطاع حسم صفقتين فى غاية الأهمية حتى الآن وهما تجديد إعارة نجمه رمضان صبحى والذى استطاع أن يصنع الفارق مع الفريق فى الدور الثانى، بالإضافة لأليو ديانج لاعب مولودية الجزائر ومنتخب مالي، واقترب الأهلى من ضم محمود متولى لاعب الإسماعيلى بالإضافة لكهربا لاعب الزمالك الذى يرغب فى فسخ تعاقده مع ناديه ودخل الأهلى فى مفاوضات مع أكثر منلاعب من نادى بيراميدز وهم مجدى أفشة وعلى جبر ورجب بكار. وقد نرى تعاونا قويا بين بيراميدز والأهلى فى فترة الانتقالات الصيفية خاصة فى ظل رغبة الناديين فى التعاقد مع أكثر من لاعب من الجانب الآخر، كما أن رحيل ترك آل الشيخ المالك السابق لنادى بيراميدز قد يسهل هذا التعاون.

قد نرى تعاونا بين الأهلي وبيراميدز لرغبة كل فريق في التعاقد مع لاعبي الآخر

أما نادى الزمالك فحسم حتى الآن صفقة واحدة هى جناح نادى الهلال السعودى ومنتخب المغرب أشرف بن شرقى والذى يعد البديل لكهربا لاعب الزمالك الذى يرغب فى فسخ تعاقده، بالإضافة لاقتراب النادى من حسم أكثر من صفقة وأهمها حارس النادى الإسماعيلى محمد عواد والذى سيكون بديلا لجنش الذى أصيب مع المنتخب وسيعود بعد فترة ليست بالقليلة، بالإضافة إلى لاعب الإسماعيلى أيضا كريم بامبو، وصرح رئيس نادى الزمالك أنه بصدد الإعلان عن أكثر من صفقة سوبر للفريق تم الانتهاء منها وسيتم الإعلان عنها بعد مباراة القمة المرتقبة بين الأهلى والزمالك، حتى لا يقوم بتشتيت تركيز اللاعبين، خاصة أنه أعلن أن هناك أكثر من عنصر بالفريق ليسوا على مستوى نادى الزمالك وأن رحيلوهم بناهية الموسم أمر بات محسوما.

رئيس نادي الزمالك أعلن انتهاء أكثر من صفقة سوبر سيعلن عنها بعد لقاء القمة

كلمة حرة مباشرة

إيدك معانا

تواصل وزارة الشباب والرياضة جهدها لدعم الشباب والفتيات فى جميع المجالات ومؤخرا نجحت فعاليات المعسكر الأول ببرنامج «إيدك معانا» لدعم المبادرات الشبابية، من خلال مناقشة موضوع «مخطط الحل».

وتعرف المشاركون على الفرق بين نماذج العمل المختلفة وذلك بالتحديث النهائى للأمم المتحدة، عبر عرض نموذج العمل التجارى وكيفية مواجهة وحل المشكلة، وتحديد القيم المضافة، والأثر الجانبى له، وتحديد مصادر الدخل، وتكلفة المشاريع، وخلق قنوات اتصال مع العملاء، والإعلانات والبرامج.

كما تعرف المشاركون على كيفية تحديد الموارد سواء البشرية أو المادية، وتعلم مهارات العرض الفعال، ومهارات التشبيك وبناء العلاقات لرائد الأعمال، بالإضافة إلى التعرف على طرق التعلم الصحيحة، وكيفية التحضير للجلسة، وصناعة المقدمة، والمحتوى، وتعليمهم العناصر الأساسية للعرض وهى لغة الجسد، ونبرة الصوت، والمحتوى اللفظي، وكيفية إدارة الجلسات، ودراسة الفروق الفردية بين الأشخاص، وكيفية استغلال الأهداف المشتركة.

كما ناقش المشاركون الأثر المجتمعى للمبادرات بالواقع المصرى كدولة تبحث عن تطبيق أهداف التنمية المستدامة بشكل واقعى وعملي، وبطرق متعددة أهمها فكرة أهمية التطوع القائم عليها برنامج «إيدك معانا»، وطرح نماذج لأشخاص عملت بالعمل التطوعي، وتنمى الإنسان وتعيد اكتشافه لذاته وشرح الواقع المصري.

برنامج «إيدك معانا» هو البرنامج الحكومى الأول لدعم وتمويل رواد الأعمال المجتمعية الشباب فى مصر، وهو برنامج تأهيلى لاحتضان ودعم الجهود التطوعية للشباب أصحاب المبادرات والأفكار الخلاقة والمبتكرة لتطوير، وتحسين المجتمع، ويبلغ قيمة الدعم المادى لتلك المبادرات سبعة ملايين جنيها، وتقدم للبرنامج عدد ١١٠٠مبادرة على مستوى جميع محافظات مصر.. جهد مشكور لوزارة الشباب والرياضة يستحق كل التقدير.

علامة ؟

قمة الأهلى والزمالك.. هل هي قمة بالفعل ؟!

محمد عرفة

Mmmmh5@gawab.com
Mohamed_arafah@yahoo.com



بعد نجاح تنظيم «الكان» الأندية تنادي

انتظام المسابقة.. حضور الجماهير.. العدالة التحكيمية

انتهى كرنفال بطولة الأمم الإفريقية بعد نجاح كبير لمصر في تنظيم البطولة باستضافة 24 فريقا وتوفير الملاعب لتدريب كل هذا العدد من الفرق للتدريب عليها وظهور الملاعب الستة الأساسية في البطولة بشكل مبهر للعالم كله، وعمل نظام دخول للجماهير على أعلى مستوى من التنظيم، وتطبيق تقنية الفيديو لأول مرة في الكان، كيف يتم استثمار كل هذه الإمكانيات في تطوير الكرة المصرية مستقبلا في المسابقات المحلية والارتقاء بالمستوى الفني للفرق والمنتخبات هذا ما سيجيب عنه خبراء الكرة المصرية في روشتة إنقاذ الكرة المصرية في السطور التالية..

محمد الفرماوي

الاستفادة من الكوادر التى شاركت فى تنظيم بطولة الأمم الإفريقية فى تنظيم المسابقات المحلية فى المواسم القادمة، والحفاظ على الشكل المتميز للملاعب المصرية خلال البطولة، والحضور الجماهيرى المتميز المنظم من خلال منظومة بيع التذاكر، وتطبيق تقنية الفيديو فى الدورى الممتاز، هذه هى أهم أولويات الكرة المصرية فى الفترة القادمة، حيث طالب د. طه إسماعيل بضرورة الحفاظ على الكوادر التى شاركت فى البطولة والاستعانة بهم فى تنظيم المسابقات المحلية، وتحديد الأهداف القادمة قبل اختيار المدير الفنى القادم للمنتخب، وأوضح طه إسماعيل أن الانتظام فى مسابقة الدورى الممتاز ومسابقات الناشئين ستعود بالإيجاب على المنتخبات المختلفة لأنها ستفرز العديد من اللاعبين المتميزين للمنتخبات والتى سيتم الاعتماد عليها فى المنتخب الأول والمنتخب الأوليمبى ومنتخبات الناشئين فى المراحل السنية المختلفة، ويساعد الانتظام فى مسابقة الدورى الممتاز فى استعادة الأندية المصرية للصدارة فى البطولات الإفريقية، وطالب إسماعيل بوضع خطة لمدة زمنية مع تحديد أهداف خاصة بالمنتخب الوطنى الأول خاصة مع بداية تصفيات كأس العالم ٢٠٢٢ وتصفيات أمم إفريقيا ٢٠٢١.

> الحضور الجماهيرى في المباريات هو ما ننتظره الموسم القادم بتطبيق آلية لحجز التذاكر عن طريق الإنترنت

وعن الاستفادة من الإمكانيات التى أتيحت فى بطولة الأمم الإفريقية من ملاعب وبنية تحتية قال الكابتن أيمن يونس نجم نادى الزمالك السابق إن الاستادات والتجهيزات داخلها أصبحت مميزة بشكل كبير، وخاصة المدرجات وأرضية الملاعب والتى تحتاج إلى صيانة دائمة للحفاظ عليها، ويبقى الحضور الجماهيرى فى المباريات وهو ما ننتظره الموسم القادم، بتطبيق آلية لحجز التذاكر عن طريق الإنترنت كما حدث فى بطولة الأمم الإفريقية لتسهيل الحجز على الجماهير وسهولة الذهاب للمباريات، وكل ذلك يساعد على ظهور الدورى الممتاز بشكل مختلف ويزيد من قيمته التسويقية والذى يعد من أقوى الدوريات فى إفريقيا والوطن العربى.

وطالب مسئولو العديد من الأندية مثل الزمالك والأهلى والإسماعيلى وبيراميدز بتطبيق تقنية الفيديو بداية من الموسم القادم، خاصة بعد تطبيق هذه التقنية فى بطولة الأمم الإفريقية وظهورها بشكل جيد، وذلك بعد المشاكل التى واجهت الأندية الموسم الماضى من التحكيم، والاستعانة بحكام أجانب فى كثير من المباريات خلال بطولة الدورى الممتاز، وتأتى استقالة اتحاد الكرة لتصبح الوعود كلها فى مهب الريح، انتظارا لتكوين لجنة تدير الكرة المصرية خلال الفترة القادمة.

شباب الخماسي يتألق بالبرتغال



حصد المنتخب المصرى للخماسى الحديث ببطولة العالم للشباب٧ ميداليات بواقع ٥ذهبيات وميدالية فضية وأخرى برونزية ، والتى أقيمت خلال الفترة من ١٨ حتى ٢٤ يوليو الجارى بمدينة صوفيا البلغارية.

نجح معتز وائل عزت، فى التتويج بذهبية منافسات الفردي، واحتل وائل عزت المركز الأول محققًا ١١٠٢ نقطة.

وحصد الثنائى نور الدين كريم، وعمر عزت، بذهبية منافسات تتابع الفرق، واحتل الزوجى المصرى المركز الأول محققين ١١٨٩ نقطة.

وتوج الزوجى المصرى معتز وائل عزت وأبو بكر العدوى بالميدالية الذهبية الثالثة للتتابع محققاً ٩٥٤ نقطة.

كما أحرز الزوجى المصرى معتز وائل عزت وملك خالد إسماعيل ذهبية «الزوجى المختلط» محققاً ٩٢٣ نقطة.

بينما أحرز الفريق المصرى أدهم فودة، نور الدين كريم، إياد الكاشف الميدالية الذهبية فرق محققاً ٣٣٨٠ نقطة.

هذا وقد أحرز اللاعب أدهم فوده الميدالية الفضية فردى للشباب محققاً ١١٣٣ نقطة.

كما حصد الفريق المصرى المكون من اللاعبيين معتز عزت، سيف البندارى، وأبو بكر العدوى، الميدالية البرونزية بعد تحقيق ٣١٨٧ نقطة جعلتهم فى المركز الثالث.

يذكر أن بعثة المنتخب المصرى شاركت فى البطولة بـ ٦ لاعبات هن: ملك خالد، أميرة قنديل، هانيا طارق، نوران البحيرى، زينة أمين، وأريج سرحان.

كما مثل مصر ٩ لاعبين وهم: نور الدين كريم، عمر وائل عزت، أبو بكر حازم، معتز وائل عزت، يوسف قرني، عمر سامح، سيف البنداري، أدهم فوده، وإياد الكاشف.



بعد تألقهم في كأس العالم..

شباب اليد أمل الفراعنة في مونديال مصر 2021

محمد هلال

نجح منتخب شباب مصر لكرة اليد فى اكتساب احترام وإعجاب كل من تابع كأس العالم «تحت ٢١ عامًا» ٢٠١٩ بإسبانيا، بعدما سطر تاريخها جديدا، بتحقيق العلامة الكاملة وتصدره لترتيب مجموعته فى البطولة، متفوقًا على عمالقة اللعبة أمثال فرنسا والسويد.

وتضم قائمة منتخب مصر فى مونديال إسبانيا، ٥ لاعبين من الأهلى «عبد الرحمن طه، أحمد راضى، عمر خالد، عبد الرحمن حميد، ياسر محمد»، و٤ من هليوبوليس «سيف الدرع، محسن رمضان، خالد وليد، أحمد هشام»، و٢ من الزمالك «حازم ممدوح، محمد الأزهرى» و٢ من طلائع الجيش «شهاب عبدالله، عمر سامى» ولاعب من سبورتنج وسموحة والشمس «جلال جورشيد، عبدالعزيز إيهاب، حسن وليد» على الترتيب.

واحتل الفراعنة المركز الأول من المجموعة الثانية، برصيد ١٠ نقاط من ٥ انتصارات متتالية، على حساب أستراليا (٤٤ – ١٧)، نيجيريا (٤٧ – ٣٠)، السويد (٣٢ – ٢٢)، كوريا الجنوبية (٣٨ – ٣٦) وفرنسا (٣٧ – ٣٢).

وبات الفراعنة أول منتخب غير أوروبى يتصدر مجموعته فى مونديال تحت ٢١ منذ ١٠ أعوام، وأول منتخب أفريقى يحقق ذلك منذ ٢٠ عامًا.

وتعد صدارة منتخب مصر لمجموعته فأل حسن، حيث إن أول وآخر مرة احتل فيها صدارة المجموعة كانت فى نسخة ١٩٩٣، والتى شهدت تتويج الفراعنة بكأس العالم، كأول وآخر منتخب عربى وأفريقى يحقق هذا الإنجاز.

ويعد ثانى أفضل إنجاز للفراعنة بمونديال الشباب هو احتلال المركز الثالث بنسخة عام ١٩٩٩، إلى جانب الحصول على المركز الرابع مرتين من قبل.

ولم تتوقف سيطرة شباب مصر وتفوقهم بمونديال إسبانيا عند النتائج القوية فقط، بل وصلت إلى الألقاب الفردية، فقد حصل لاعب الزمالك، «حازم ممدوح»، على لقب أفضل لاعب فيمواجهة أستراليا، وفاز حارس مرمى الأهلى «عبد الرحمن طه» بلقب أفضل لاعب مرتين، أمام نيجيريا والسويد، بينما حصل لاعب الشمس «حسن وليد» على لقب أفضل لاعب أمام كوريا الجنوبية، كما انتزع نجم هليوبوليس «محسن رمضان»جائزة أفضل لاعب أمام فرنسا.

وتراقب أندية أوروبا العديد من نجوم منتخب شباب مصر، فى ظل تألق عدد من اللاعبين، أبرزهم «حازم ممدوح» و«عبدالرحمن طه».

ضرب المنتخب المصرى موعدا مع نظيره الصربى، فى دور ثمن النهائى، ونجح فى التفوق عليه بنتيجة (٣٠ – ٣٩)، وشق طريقه إلى دور ربع النهائى، حيث يلتقى مع النرويج، على أن يصطدم فى دور نصف النهائى مع فرنسا أو الدنمارك.

ولم يكن إنجاز الفراعنة فى مونديال الشباب بإسبانيا، وليد الصدفة، فقد أكد عضو مجلس إدارة اتحاد كرة اليد ورئيس البعثة «مصطفى شوقى»، قبل انطلاق البطولة أن المنتخب حضر للمنافسة على اللقب وليس للتمثيل المشرف.

وشدد «شوقى» على أن اتحاد اليد قدم جميع سبل الفوز للاعبين والجهاز الفنى من توفير معسكرات ولقاءات ودية.

وأشاد أسطورة كرة اليد، «أحمد العطار»، بالنتائج والأداء الرائع الذى ظهر عليه الفراعنة فى مونديال الشباب، مطالباً بضرورة الاهتمام بهذا المنتخب من أجل تدعيم صفوف المنتخب الأول بالعناصر الشابة المميزة، استعداداً لكأس العالم المقبلة المقرر إقامتها فى مصر، بشهر يناير ٢٠٢١.

وقال: «هذا الجيل ننتظر منه الكثير، فهو نواة للمنتخب الأول فى المستقبل بداية من مونديال مصر ٢٠٢١».

فى المقابل، شن نجم كرة اليد السابق، «شريف مؤمن»، هجومًا عنيفًا على رئيس الاتحاد الدولى للعبة، المصرى «حسن مصطفى»، بسبب عدم حصول أى قناة على حقوق بث مباريات البطولة خاصة مباريات الفراعنة.

وقال «مؤمن»: «أبحث عن السبب الحقيقى لعدم إذاعة بطولة العالم للشباب، ولا أتهم الإعلام بشىء، الموضوع عرض وطلب، ولكن المطلوب من قبل الاتحاد الدولى مبالغ فيه بشكل خيالى، وبالتأكيد لن يكون هناك أى طلب».

وأضاف: «لم تحصل أى قناة مصرية أو عربية أو أجنبية على حق بث مباريات مونديال الشباب، بالتأكيد الخطأ من الاتحاد الدولى، هو من له الحق بيع بث البطولات»، مشيرًا إلى أن يمتلك تفاصيل أكثر ولكنه يفضل عدم الكشف عنها الآن.

وانطلقت بطولة كأس العالم للشباب، الثلاثاء، ١٦ يوليو، وتختتم الأحد، ٢٨ من الشهر ذاته، حيث تقام المباراة النهائية للبطولة ومباراة تحديد الفائز بالمركز الثالث.

حازم ممدوح

خالد وليد

عبد الرحمن طه

محسن رمضان

أمهريات



القمة والبسو العمة

وتوتا توتا.. خلصت الحدوتة حلوة وملتوتة.. حلوة فى واجبات الدولة وهذا ملخص قولى وقوله.. تنظيم مية مية ومنتخب خيبان.. أداء ليس له علاقة بكرة الندم والعدم.. وطلعنا بدرى بدرى من دور الـ١٦ ومطرح ما يسرى يمرى.. واتحاد لسمعة الكرة المصرية أباد.. والمصالح الشخصية هى كل الزاد والزواد.. وكانت الحصيلة الوقوف على الكرة المصرية الدقيقة الحداد والفضائح من كأس العالم بموسكو وحتى الأفريكانية دخلت فى المزاد ومدير فنى سوابق مرتبه أعلى مرتب بين كل مدربى الدول ١٠٨ ألف يورو.. واللقمة بعد الفضيحة لم تقف فى زوره.. بل بكل بساطة أخذ المعلوم وركب الجو.. ولا أجد ما أوصفه به بكل لغات النحو إلا أنه اختار المنتخب السو والذى ذهب بالكرة المصرية للهو.

والاتحاد نفد بجلده باستقالته وهذا ملخص حالته.. وحتى كتابة هذه السطور ولم تصب ولكن اتنين عور.. لم يسأل أحد.. ومدد يا قانون مدد وفى الليمون فقط العدد.

وبعد ما خلصت وكرة الندم المصرية فلست.. أخشى أن يكون الخلق عن المهزلة نسيت.. وأدوات النسيان جاهزة ورب العزة.. هو استكمال الدورى العرة.. والذى أفرز منتخب الشغب والعيشة المرة بضم الميم والتى أحوجتنا لسؤال اللئيم.. وكان الله بالسر العليم.. مع أن كل شىء فى الموسم المنصرف يحتاج التقييم.

وبداية المأساة الزمالك مع الجونة والكل يرقص رقصة المجنونة.. والأهلى مع المقاولون وكله عند العرب الصابون والله يكون فى العون.. ثم الأكذوبة الكبرى الاهلى والزمالك ويعودوا ليقولوا لقاء القمة ويلبسونا العمة.. فهل عندنا كرة ليكون لها قمة وهى أسوأ نغمة.. والذى يقتنع بها واحد شامم شمة.. ويعتمد على أن النسيان نعمة مع أن بطولة الأفريكان وحتى لاتصيبنا نعمة النسيان.. اظهرت كذبة الأهلى والزمالك وهذا هو حالك وهى التى رفعت سعر المكسحين المصابين بالفقر الكروى إلى أرقام فلكية.. والكل على إعادة المأساة ينوى.. ووحوى ياحوى إيوحه.. والأندية المحتاجة باعت فى المزاد والكذب على العباد أصبحت بها المسموحة والأنكد.. والذى يؤكد المشى فى الطريق المظلم.. أن اتحاد الكفتة والكباب أو مثيله الأكثر هباب ممكن يعود وعن مصالحه يذود والكل يصمت لأن كرة الندم تعامل فى الرياضة معاملة آخر العنقود.. وخليك ودود.. ولأن الجمعية دائمًا بمصالح أعضاءها معمية واللقمة الهنية فيها تكفى الميه.. فاجتماع الانتخابات فيه فى الفندق المنامة وكامل الإقامة وبدل السفر يناله كل مندوب والحساب بالنفر.. ولاننسى أكل الزفر.. وبكام فانلة وشورت وكم كرة تدخل على قلب المصوت المسرة ينتخب للمصلحة صاحبها حتى لو كان مجرد نمرة.. والقانون يسوى بين الأندية فالكل فى اختيار الاتحاد سواسية والحكاية مكررة ومنتهية.. وعيب أن يحدث هذا فى هذه الألفية.

ضربة قاضية

الجزائر البطل.. والمنتخب المصري من بدري قشر البصل.

ماهر فهمى

أنا حر

حسن زعفان

الغباء السياسى لقادة الإخوان جعلهم لا يدركون أن هذه الاستراتيجية قد تنجح لمرة واحدة ولفترة محدودة!

الإخوان واستراتيجية البقاء!

لا يزال تنظيم الإخوان المسلمين يتبع نفس الاستراتيجية فى مواجهة إخفاقاته المستمرة وخسارته لأتباعه ومؤيديه وهى استراتيجية قديمة مكشوفة وفاسدة !! ولم تتغير فى أسلوبها منذ أزمة الإخوان بعد اغتيالهم للقاضى احمد الخازندار وحتى اليوم فعندما تم حل جماعة الإخوان بعد اغتيال الخازندار قام التنظيم السرى للجماعة باغتيال النقراشى باشا رئيس وزراء مصر فى العهد الملكى وهو الذى أصدر قرار حل الجماعة ثم أعقب ذلك عمليات اعتقال وسجن لقيادات الإخوان مما أدى إلى اتباعهم الأسلوب ذاته بالتبرؤ من جريمة الاغتيال والتى وصفوها بالجريمة المشينة!

والغريب أنهم بعد ذلك عمدوا إلى اتباع أسلوب التفرق وتوزيع قياداتهم بين الأحزاب المختلفة سواء كانت أحزابا يسارية أو ليبرالية أو حتى فاشية وذلك لإيهام صانع القرار السياسى فى مصر أن الجماعة قد انتهت وتشرذمت وتفرق قادتها بين الأحزاب المختلفة وتقوقع أعضاؤها فى أماكنهم دون ممارسة أى نشاط سياسى أو اجتماعى وهو أسلوب الإخوان المعروف فيما يسمى استراتيجية الابتعاد والاختفاء والتقوقع.

وإن كانت هذه الاستراتيجية والتى أطلق عليها حسن الهضيبى المرشد الثانى للإخوان بعد اغتيال حسن البنا مؤسس التنظيم – استراتيجية البقاء – أى التقوقع والاختفاء أو ممارسة السياسة من خلال أحزاب أخرى قد يوحى بأن التنظيم قد انتهى!

لكن الغباء السياسى لقادة الإخوان جعلهم لا يدركون أن هذه الاستراتيجية قد تنجح لمرة واحدة ولفترة محدودة! لكن مزيد من الغباء جعلهم يكررون هذه الطريقة الغبية الساذجة عدة مرات وبالطبع كانت خسارتهم كل مرة كبيرة حتى تلاشى تواجدهم بالشارع المصرى من المؤيدين والمناصرين وقد أثر ذلك على نشاطهم السياسى وتحركاتهم التى باتت مكشوفة تمامًا ليس من الناحية الأمنية فحسب وإنما للمواطن العادى أما من الناحية السياسية من الأحزاب السياسية التى كانت تتحالف مع الإخوان فى فترات زمنية معينة ولظروف سياسية جمعتهم المصالح أصبحت هذه الأحزاب تتجنب المشاركة مع عناصر الإخوان بعد أن اتضح لهم أن الإخوان تنظيم إرهابى فاشى ملوث بالدم وأن خسارتهم السياسية من الاقتران بتنظيم إرهابى قد تودى بهذه الأحزاب إلى الهلاك السياسى وقد رأينا ذلك فى حزب الوفد عندما تحالف مع الإخوان وكذلك حزب العمل المنحل وأيضًا حزب الأحرار وحتى حزب التجمع اليسارى كل ذلك جعل الأحزاب السياسية تبتعد تمامًا عن الإخوان مما اضطر الجماعة إلى ترشيح أعضائهم مستقلين فى معظم الدوائر التى خاضوا فيها الانتخابات فى فترة نهاية التسعينات وبداية الألفية الثانية وربما حققوا بعض النجاحات فى تلك الفترة لظروف سياسية ليس لهم يد فيها عندما سمح لهم نظام مبارك بذلك.

صباح جديد



بهاء زيتون

كارثة... الطلاب الحاصلون على 95 و96% لن يجدوا مكاناً بكليات القمة

أزمة المتفوقين وكليات القمة

مشكلة كبيرة كشفت عنها نتيجة الثانوية العامة هذا العام وهى أن الطلاب المتفوقين الحاصلين على مجموع ٩٥٪ و٩٦٪ لن يجدوا مكانًا بكليات القمة بسبب حصول ٧٨ ألف طالب وطالبة على أكثر من ٩٥٪ وبزيادة ٢٢ ألفًا على العام الماضى.. واشتراك أكثر من ٧٥٠٠ طالب من الشعب الثلاث فى كل نصف درجة (!!)

واستعراضًا للموقف فى شعبة (علمى علوم) نجد أن الأرقام تشير إلى حصول أكثر من ١٠ آلاف طالب على ٤٠٧,٥ درجة بنسبة ٩٩,٣٪ فى حين أن كليات الطب وعددها ٢١ كلية تستوعب ما بين ٨ إلى ٩ آلاف طالب فقط وهو ما يعنى أن الحد الأدنى للقبول بالطب سيقفز إلى ٩٩,٥٪.. وأن الأمل فى الاتجاه لزيادة أعداد المقبولين بالطب استنادًا إلى توجيه رئيس الوزراء ليكسر الطب حاجز ٩٩٪ ويتوقف عند ٤٠٤,٥ درجة بنسبة ٩٨٪، كما تشير المؤشرات إلى أن كليات الأسنان التى تقبل ١٩٠٠ طالب لن يتعدى الفارق بين الحد الأدنى للقبول بها والطب عن درجة ونصف الدرجة وهو ما يعنى أن الحد الأدنى للقبول بكليات الأسنان سيتوقف عند ٤٠٣ درجات بأقل من درجة ونصف عن الطب.. ومن المتوقع أيضًا أن يتوقف القبول بكليات الصيدلة عند ٣٣٩ درجة والعلاج الطبيعى ٣٩٨ درجة وهو ما يعنى أن الحاصلين على ٩٦,٩٪ قد تتبخر أحلامهم فى الالتحاق بإحدى كليات المجموعة الطبية.

وبالنسبة للموقف فى شعبة (علمى رياضة) ليس أفضل حالاً فقد كشف المجمع التكرارى عن حصول ١٩ ألف طالب على ٣٨٥ درجة بنسبة ٩٣,٨٪، فى حين أن أعداد المقبولين بالهندسة تصل إلى ١٨ ألفًا مما يتوقع أن تحدث زيادة فى الحد الأدنى للقبول بكليات الهندسة ما بين ٤ و٦ درجات على العام الماضى وهو ما يعنى أن الحاصلين على ٩٣٪ يحتاجون لمعجزة لدخول الهندسة (!!)

وفى المجموعة الأدبية يتوقع أيضًا حدوث زيادة فى الحد الأدنى للقبول بكليات القمة الأدبية (الاقتصاد والعلوم السياسية والإعلام والألسن) بنسب تتراوح ما بين درجتين و٤ درجات على العام الماضى.

هذه الورطة ما هى إلا نتاج لسياسات تعليمية خاطئة ونظم امتحانات فاشلة.. واللعب فى النتائج.. فكيف يكون لطالب متفوق قد تجاوز ٩٥٪ ولا يستطيع الالتحاق بالكلية التى يرغبها أو لا يجد مكانًا بإحدى كليات القمة؟! وهذا سؤال نريد من المسئولين عن المنظومة التعليمية الإجابة عليه!!

فقد آن الأوان لإعادة النظر فى نظم الامتحانات وفى نظم القبول بالجامعات لتكون وفق امتحانات قدرات ووفق مجموع المواد المؤهلة للالتحاق بكلية بعينها.. ولا مانع من زيادة أعداد المقبولين بكليات القمة (استثنائيًا) هذا العام للتغلب على هذه الورطة وحتى يتم تصحيح المسار.

قلم مضى




سعاد سلام

الخطط الأمنية سر نجاح بطولة أفريقيا

نجحت الدولة فى تنظيم كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم والتى أسندت إليها من الاتحاد الأفريقى بعد حصولها على جميع أصوات الاتحاد باستثناء صوت واحد فقط لدولة جنوب أفريقيا بعد سحب التنظيم من الكاميرون قبل أربعة أشهر حيث نجحت وزارة الداخلية فى تأمين البطولة من جميع النواحى خاصة الناحية التنظيمية بفضل الجهود والخطط الأمنية المحكمة سواء فى تأمين الدخول وخروج عشرات الآلاف فى مباريات مصر والمباريات الأخرى ووجود كاميرات للمراقبة لن تسول له نفسه الخروج عن القانون للانضباط داخل الاستاد وخارجه وعدم ظهور عناصر خارجة عن القانون ونجحت الداخلية فى إجهاض الدعوات الهدامة التى كانت تنادى بتعكير صفو البطولة ولكن خاب ظنهم بفضل التخطيط الواعى لقيادات الشرطة بقيادة اللواء محمود توفيق وزير الداخلية مما نقل عنا انطباعا جيدا نقلته كل وسائل الإعلام المرئى والمسموع والمقروء ونقل عن مصرنا الغالية أنها بلد الأمن والأمان والاستقرار وهذا ما تعودناه من وزارة الداخلية بقيادة وزير الداخلية وجميع القيادات فى جميع المواقع المختلفة وهو ما لمسناه من تحقيق الأمن والأمان فى أماكن كانت نسب الجريمة فيها مرتفعة خاصة فى محافظات صعيد مصر ومنذ تولى اللواء عمر محمد عبد العال، مدير أمن سوهاج، ثم توليه منصب مساعد وزير الداخلية لمنطقة وسط الصعيد، مسئولية الصعيد تقلصت نسبة الجريمة وأصبحت تنعم بالأمن والأمان خمس محافظات الصعيد يكاد يتلاشى فيها الجريمة بسبب الحكمة والعدل والحزم الذى يتمتع به اللواء عمر وما ينفذه من خطط أمنية محكمة استطاع بها أن يسيطر على العناصر الإجرامية وتدخل الجحور وتختفى مما أنعم على الصعيد بالطمأنينة والراحة والأمان والاستقرار على أهالى تلك المحافظات بفضل توجهات وزير الداخلية، تحية تقدير واعتزاز لكل المنظومة الأمنية من أصغر فرد فى تلك المنظومة إلى اللواء محمود توفيق، وزير الداخلية، لما يبذلوه من سهر الليالى ويضحون براحتهم من أجل راحة المواطنين وجعلهم يعيشون فى أمن وأمان ولذلك كان وعد الله لكل من سهر يحرس فى سبيل الله بالجنة.

قال النبى صلى الله عليه وسلم (عينان لا تمسهما النار عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس فى سبيل الله)، يقول الإمام ابن النحاس اعلم أن الحراسة فى سبيل الله من أعظم القربات وأعلى الطاعات فهنيئا لهم بجنة الفردوس.

خطابك وصل



عاجل إلى

وزير الإسكان


د. عاصم الجزار

تم إنشاء مدينة هليوبولس الجديدة بقرار جمهوري سنة ١٩٩٥ وبذلك يمضي على إنشائها حوالي ٢٥ عامًا. وباعت شركة مصر الجديدة للإسكان والتعمير وحدات سكنية كشقق وفيلات وأراض كمنطقة كاملة المرافق والخدمات، حتى الآن تعيش مدينة هليوبولس الجديدة بلا مصدر تغذية دائم للمياه.. مما يؤدي لانقطاع المياه عن المدينة لأيام طويلة خاصة في فصل الصيف. و لا مصدر كهرباء مستقر.. مما يؤدي لطول فترة انقطاع الكهرباء ولتهالك البنية التحتية. كما أنه يتم إلقاء صرف المدينة في أرض فضاء على بوابة المدينة.. كما لا توفر الشركة مواصلات آدمية من وإلى المدينة.. ولا توفر أمنًا مناسبًا في العدد والنوعية. بالإضافة إلى إهمال تام لزراعة المسطحات الخضراء والبوابات كما تعاني من عدم وجود أي رقابة على المطورين العقاريين في تأخير مواعيد تسليمهم للعملاء. فضلا عن عدم توصيل الغاز الطبيعي ولا خطوط تليفونات أرضية.

سكان المدينة

وزير التربية والتعليم


د. طارق شوقى

أعمل باحثًا قانونيًا بوزارة التربية والتعليم في إدارة المرج التعليمية بمحافظة القاهرة منذ عام ٢٠١٠ بالعقد المجدد سنويا.. وإلى الآن لم يتم تعييني رغم وجود قرارات بتثبيت جميع المؤقتين.. حتى العمال عينوا إلا أنا وجميع الإداريين بالإدارة والسبب فى تأخير ذلك بسؤال المديرية والتنظيم والإدارة مبهما وغير محدد أرجو رفع الظلم عنى وتعييني مساواة بجميع العاملين بإدارتى ممن تم تثبيتهم من مدرسين وعمال إحقاقا للحق وتحقيقا للعدل.

ولاء عبدالكريم إبراهيم حمودة

وزير الموارد المائية


د. محمد عبد العاطى

لدينا أرض زراعية في قرية محمد كريم بمحافظة السويس ولكن المياه دائما مقطوعة عن الزراعة والأرض مهددة بالبوار – رجاء إنقاذ تلك الأراضي في المنطقة لأننا تكبدنا الكثير لإصلاح تلك الأراضي التابعة لوزارة الزراعة.. برجاء مساعدتنا في تلك الأمر.. مع العلم أن المياه موجودة في نهاية الأراضي على الطريق العام ولكن مداد مواسير سوف يكلفنا الكثير.

ناهد أمين عز الدين

حروف من ذهب

لن تذهب الدموع سدي.. ولن يمضي الصبر بلا ثمرة.. ولن يكون الخير بلا مقابل.. ولن يمر الشر بلا رادع.. ولن تفلت الجريمة بلا قصاص.

د. مصطفى محمود

أهل الخديعة!!

إن لم يكن الجهل لما كان للإخوان مكان.. فأسس الإخوان مبنية على استغلال حاسة ووازع الدين وتعلق الناس بنداء السماء.. فيزرعون في الناس الولاء والطاعة العمياء.. فأغلب الإخوان عجينة تشكلها وكما تريد بعد أن تسلب إرادتها والايحاء توجها وكما تريد.. وهي نفس الطريقة التي اتبعها الاتحاد الاشتراكي وحفظ الميثاق بدلا من القرآن.. والسيطرة على عقول الناس باسم الوطنية وشعارات المساواة.. فهم يستغلون العقول التي تبحث عن هدف وعندما يتأكدون من السيطرة على عقلك يلقون بك كطعم واسطوانة للباحثين عن الذات.. وهكذا تستمر موجات من المريدين والمخدوعين.. إن دور الإعلام أن يعود بالناس إلى أسس الإنسان وأسس الدين حتى يفهم هؤلاء أنهم خرجوا عن مبادئ أي دين أو أي عرف وأنهم أصبحوا ناسًا بلا عقل وبلا إنسانية.. بل إنهم وبلا أي شك مجرمين قتلة.

طارق سالم

أم الثورات

رغم أن ثورة يوليو المجيدة غيرت مسارات مصر واستعادت معها الإرادة الوطنية طاقتها إلا أن ما أنجزه الرئيس السيسي لمصر يعد أم الثورات المصرية الحقيقية منذ عرفت مصر حراك الثورة لتغيير الأحوال المصرية والنهوض بالبلاد ولهذا ستظل مصر حافظة لهذا الرجل والقائد العظيم قدر هائل من الوفاء والتقدير، ويكفي هذا الرجل أنه قد أنقذ مصرنا من حروب قائمة، اخترعها أشرار هذا الزمن لتدمير البلاد وتشريد العباد.. صدقني يا رئيسنا العظيم أنا لست صاحب مصلحة ولا أرتجي شيئا، ولكني أعترف بحقائق أراها وطنية عظيمة تفوح من قسمات وكلمات هذا الرجل.. لذا ليس لي إلا أن أدعو الله أن يحفظك ويوفقك ويحقق لك الانتصارات تلو الانتصارات.

حبشى رشدى

بين شهرين!!

نحن جيل ثورة الضباط الأحرار.. طاروا بنا في السماء.. وأيقظوا الروح الوطنية والقومية العربية..وعشنا سنوات الوحدة وأحلام ألف ليلة وليلة.. والقوة الثالثة.. ثم فجأة انتهى الحلم على كابوس النكسة.. واكتئاب وحزن وضياع.. إلى أن أتى أنور السادات ليعيد لمصر الأمل.. ولكن لم تستمر الآمال طويلا.. فشوكة الإخوان واختلاف العرب وانهيار الأحلام ثم التاريخ الأسود.. إلى أن خرج الشعب في ٣٠ يونيو.. ليعيد الأمل ويعيد مصر إلى طريقها طريق الإنسانية.

محمد أنور

أنفاس ع الورق

سطور من نور

لا أعتقد أن ثورة بحجم وتاريخ يوليو فى حاجة إلى من يدافع عنها.. فتاريخها وإنجازاتها كفيلة بالرد على كل من تسول له نفسه بالإساءة إليها.. والذين لا يملون مع كل احتفال بذكراها من توجيه طعناتهم إلى أبطالها.. ولعل اتهامهم لها بأنها انقلاب.. وأنها لم تكن سببا فى تحرير مصر من الاستعمار البريطانى أغرب ما يتم تسويقه لتشويهها فى أذهان كل من لم يعاصروها..ولكن يقف التاريخ شاهدا على الحقيقة..ولايقبل لها تزييفا أو تبديلا..وأنه لولا ناصر ورفاقه الأحرار لما تحرر تراب هذا الوطن من الاستعمار.

ففى ٢٦ أغسطس ١٩٣٦ وقع النحاس باشا معاهدة ٣٦ والتى تقضى بانسحاب القوات البريطانية على مراحل تستغرق ٢٠ عاما..وحال نشوب الحرب العالمية الثانية دون دخول الاتفاقية حيز التنفيذ والذى بدأ فى ١٩٤٦ بسحب القوات من القلعة ومطار حلوان ووادى النطرون..ثم الانسحاب من المعسكرات الصحراوية وسراى مصطفى باشا وكوم الدكة ومطار هليوبولس وباب الحديد والحلمية والعامرية والعباسية وقصر النيل فى عام ١٩٤٧..وانحصر التواجد فى منطقة قناة السويس.

وفى مارس١٩٥٠دخل النحاس باشا فى مفاوضات استمرت ٩ أشهر أعلن بعدها إلغاء المعاهدة لتشدد الجانب البريطانى ورفض استكمال الانسحاب..وهو الدور الوطنى الذى أخذته الثورة على عاتقها بالدخول فى مفاوضات جديدة استمرت من أغسطس١٩٥٣حتى الاتفاق فى ١٩أكتوبر ١٩٥٤ باستكمال الانسحاب خلال ٢٠ شهرا..نشطت خلالها الأعمال الفدائية فى منطقة القناة..وهدد تشرشل بإعادة احتلال العباسية وطرد القوات المصرية من مدن القناة..وتخللتها ضغوط أمريكية..إلى أن تم الانسحاب فى١٨يونيو١٩٥٦.

إن ثورة يوليو المجيدة قصة كفاح عظيمة التحم فيها الجيش والشعب ليزينوا تاريخ مصر بسطور من نور يعمى أبصار الكارهين.

طارق جلال
tarekgalal45 @ yahoo.com

قَالَ تَعَالَىٰ:

وَمِنْهُم مَّنْ عَٰهَدَ ٱللَّهَ لَئِنْ ءَاتَىٰنَا مِن فَضْلِهِۦ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٧٥﴾ فَلَمَّآ ءَاتَىٰهُم مِّن فَضْلِهِۦ بَخِلُوا۟ بِهِۦ وَتَوَلَّوا۟ وَّهُم مُّعْرِضُونَ ﴿٧٦﴾ فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِى قُلُوبِهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ يَلْقَوْنَهُۥ بِمَآ أَخْلَفُوا۟ ٱللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا۟ يَكْذِبُونَ ﴿٧٧﴾

صدق الله العظيم

ذلُّ الحاجة

من أصعب الأشـياء فى حياة الإنسان عندما يتعرض لـمرارة الحاجة، وكل إنسـان لابـد أن يمر بمثل هذه المواقف فى حياته وعندها سوف يعرف جيدًا من يمد له يد العون والمساعدة ويقف بجانبه ومن يتخلى عنه فى مثل هذه الظروف..

إن الحاجة فـى مثل هذه المواقف تجعل الشـخص أكثر نضجًا وتجربة بأمور الحيـاة، ومنها كما قال لقمـان لابنه: ثلاثة لا يعرفـون إلا فى ثلاثة مواطن: لا يعرف الحليم إلا عند الغضب، ولا الشـجاع إلا فى الحـرب إذا لقى الأقران، ولا أخـاك إلا عند حاجتك إليه.

ويجـب على الإنسـان أن يرتجى العطـاء من الله وحـده ويكون مؤمنًـا بما كتبه له مـن الرزق، وأن الأرزاق لا تأتى إلا بأمره.

والحاجة دائما تكون فيها مرارة قوية جدًا وانكسار للـذات، وليس علينا سـوى مجاهـدة النفس فى كل الأحـوال، وتحمّل الشـدائد، والرضـا بالقدر خيره وشـره، ولاشك أن الفقر وصعوبة العيش يولدان حالة الضعف لدى الإنسـان ويتمنى فـى مثل هذه الأحوال أن يحقق أمنياته، ولكـن يبقى التقى والتوجه إلى الله سـبحانه وتعالى هو المعين على جميع الظروف، وفى عيش الحياة وما يواجه المرء من صعوبات وآلام وضيم وقسـوة الزمان فيجب أن تكون الشكوى إلى الله وحده فمن اعتمد على الله فهو حسبه.

أسرة بسيطة من ٦ أفراد، الأم «أسماء» شابة صغيرة ٣٠ عامـا، تزوجت فى سـن صغيرة من «عبـد النبى» والذى يكبرها بعشرين عامًا تقريبا.

أنجبت منه أربعة أولاد «سلمى» ٨ أعوام، «عمر» ٩ أعوام، «إسلام» ٤ أعوام، و «هبة» عامان.

كان الزوج يعمل سـائق أجرة لدى الغير، وليس له مصدر دخل ثابت، وفى لمح البصر توفى رب الأسـرة تاركا أولاده الصغار وزوجته دون عائل أو سند.

توفى ولم يكن فى جيبه سـوى عشرة جنيهات فقط لا غير.

تلك الأسرة بحاجة إلى مسـاعدة عاجلة.. فهل بين الخيرين من يساعد؟



لم يكتب الله لهما الإنجاب، فعاشا سويا على الحلوة والمرة فى حجرة بسيطة.

«على» رجل فى الستين يعيش هو وزوجته «صفاء» ٥٤ عاما، على معاش ضمانى بسيط ٣٦٠ جنيها فقط.

المبلـغ لا يكفى نفقات الحياة كما أن الزوج يعانى مـن التهابات روماتيزمية فى صمامات القلب أدت إلى ضيق فى الصمامات وهو بحاجة إلى عملية لاستبدالها بجانب العلاج والراحة..

المرض والفقر أصبح رفيقهما، من يود مساعدتهما يتصل بصفحة ربنا كريم..

تنويـه

نرجو من الحالات المرضية والاجتماعية التى ترسل طلباً للمساعدة من صفحة «ربنا كريم» أن ترسل جميع المستندات الدالة على الحالة وهى (بحث اجتماعى من الوحدة الاجتماعية التابع لها محل السكن، وتقرير طبى، وصورة الرقم القومى، وإثبات قيد من المدارس والجامعات للأولاد فى حالة الأرامل والأيتام، وكتابة عنوان صاحب الحالة بالتفصيل وأقرب رقم تليفون)، وذلك حتى يتسنى لنا بحث الحالة وتقديم المساعدة ولن يلتفت إلى أى خطاب لا يتضمن هذه المستندات.

اتصل بنا أهل الخير لنرشدهم عن كيفية التبرع لأصحاب الحالات المرضية والإنسانية التى ترعاها صفحة (ربنا كريم) ونحن نشكرهم على شعورهم الطيب، ولذلك فالتبرع إما بالإيداع بحساب الصندوق أو السداد نقداً بإدارة حسابات المجلة، حيث تقوم لجنة المساعدات بتوزيع المبالغ حسب احتياج كل حالة تحت إشراف الجهاز المركزى للمحاسبات.

رقم الحساب: ١٠٠٠٠٦٣٦٣٢

البنك الأهلى فرع البرج إدارة حسابات أكتوبر: ت: ٢٥٧٩٨٤٨٣

دار المعارف: ف: ٢٥٧٤٤٩٩٩

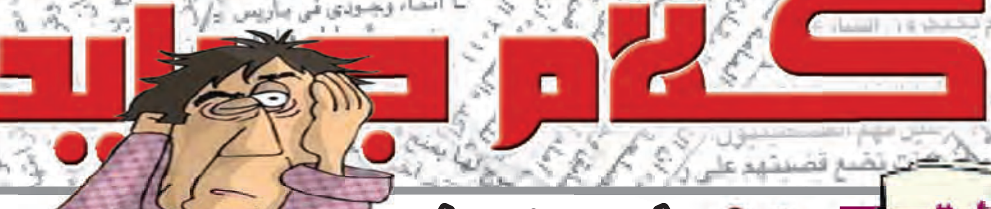
تنبيه: من يُرِد المساعدة فليتصل بصفحة «ربنا كريم»

إشراف: مروة علاء الدين

mostafa8961@gmail.com

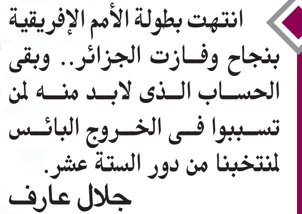
مصطفى على محمود







دفتر الأحوال



انتهت بطولة الأمم الإفريقية بنجاح وفازت الجزائر.. وبقى الحساب الذى لابد منه لمن تسببوا فى الخروج البائس لمنتخبنا من دور الستة عشر.
جلال عارف
فى مقاله (فى الصميم) بجريدة (الأخبار)

الثقافة هى خط دفاعنا الأول ضد التطرف والإرهاب.
يوسف القعيد
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (بالورقة والقلم) على شاشة (TEN)

معهد التمثيل بوظ الفن وأصابه بالعمى.
الفنانة لبنى عبد الحميد
فى حوار مع جريدة (فيتو)

أفكار الفلاسفة ونظريات العلماء ورؤى الفنانين طيلة التاريخ الإنسانى تهمشت باعتبارها مخزون الماضى البغيض!
د. محمد حسين أبو العلا
فى مقال بجريدة (الأهرام)

سفينة الإصلاح الاقتصادى اقتربت من بر الأمان.
أسامة كمال
فى كلمة عبر برنامجه التليفزيونى (مساء dmc) على شاشة (dmc)

النظام القطرى مراهق سياسيا.
د. أنور قرقاش
فى كلمة عبر صفحته الشخصية على موقع (تويتر)

الطبقة المتوسطة تحولت إلى فقيرة.. الستر من عندك يارب.
ضياء خالد
(الجيزة)

قانون الإيجار القديم ظلم بين.
أيمن فاروق
(الإسكندرية)

(مو صلاح)

محمد صلاح يبنى نفسه مع ليفربول..
ونحن نهدمه مع المنتخب..
قللنا من قيمته مع كوبر فى كأس العالم..
وحطينا من شأنه مع أجيرى فى بطولة إفريقيا!!

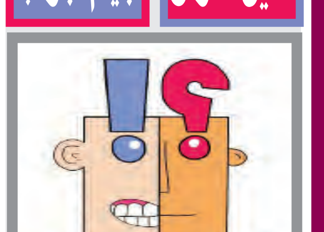
شوية تراب!

الناس فى مصر أصابها هوس معرفة شكلها بعد سن الستين..
تكدسوا على تطبيق (FaceApp) الإلكترونى وهات يا ضحك وتهكم واندهاش..
عن نفسى أنا بدون ضحك..
بدون تهكم..
بدون اندهاش..
عارف شكلى كويس..
مجرد شوية تراب!!

يتحزم ويرقص!

المتصارعون على صدارة المشهد على كل شكل وصنف ولون..
أكثرهم انحطاطا:
حيثما تكون المصلحة يخلع ملابسه..
وأسرعهم انبطاحا:
أينما تكون الأضواء يتحزم ويرقص!!

سين سؤال / جيم جواب



سين سؤال: لماذا تنتشر (الجرائم) على الساحة؟
طارق شحاتة
(المنيا)

جيم جواب: علشان الناس سرقاها (السكينة)!!

فكر واربح

تعليقا على الخروج المهين لمنتخب مصر من بطولة الأمم الإفريقية..قال مجدى عبد الغنى عضو اتحاد الكرة المستقيل فى حوار تليفزيونى: (إحنا مش مغسلين وضامنين جنة)!! أمال هما إيه؟

١ - (متعهدو جنازات) شيعوا الكرة المصرية إلى مثواها الأخير.. وحصلوا على مكافآت تشييع!
٢ - (ترابية) دفنوا أحلام الجماهير.. وتقاضوا حوافز دفن!
٣ - (ندابين) يولولو فى الفضائيات.. ويحصلون على بدلات ولولة!

إذا توصلت إلى الإجابة الصحيحة.. اتصل الآن على (زيرو ٣ أصفار صفرين زيرو) وتابع معنا أحداث المسرحية العبثية: (موت وخراب ديار)!!

اشتباك!



قانون التأمينات الجديد أنصف أصحاب المعاشات.
النائب محمد أبو حامد
فى تصريح لجريدة (اليوم السابع)

قانون التأمينات الجديد كارثة على أصحاب المعاشات.
البدرى فرغلى
فى حوار مع جريدة (الأهالى)



بريشة الفنان شريف عرفة (جريدة الاتحاد) الإماراتية

نزيف الحبر!

عندما تختل (موازين) الحياة..
توكل على الله و(اوزن بره)!

الكرسى اللى بيلف..
زى المخدرات..
بيلف الدماغ!

العدل أساس الملك..
والظلم قانون الحياة!

وراء كل عظيم امرأة..
ووراء كل فاسد وتافه وحقير امرأة أيضا!

متى يهدأ السودان؟



محمد نجم

الأخبار المتواترة التى تأتينا من السودان الشقيق تدفعنا إلى رفع الأيدى بالدعاء المستحب «حفظ الله السودان».

ففى الوقت الذى تبشرنا وسائل الإعلام المختلفة بأن الأشقاء السودانيين على وشك الدخول فى «عقد اجتماعى جديد» لتحقيق الشعار الأثير الذى رفعه شباب الثورة «حرية – سلام – عدالة» على أرض الواقع، تأتينا ذات الوسائل أيضا بأخبار محاولات الانقلاب المتكررة.

آخر هذه الانقلابات ما أعلن عنه عضو المجلس العسكرى الفريق أول ركن جمال عمر، بأنه تم اعتقال ١٢ ضابطًا وأربعة جنود.. بتهمة التخطيط لانقلاب عسكرى جديد!

والمقبوض عليهم هذه المرة هم الفريق أول رئيس الأركان المشتركة، وقائدى سلاح المدرعات والمنطقة العسكرية المركزية، وثلاثة من اللواءات القياديين فى القوات المسلحة السودانية، وصفوا بأنهم رموز النظام السابق!

ولكن ما يلفت النظر أن ما يتم القبض عليهم فى كل محاولة انقلابية لا يتجاوز العشرة أشخاص، ومن ثم يبدو الأمر وكأنه محاولات «تصفية» بين أنصار النظام السابق من القيادات السودانية سواء من كانوا فى الحكم أو من المغضوب عليهم، ثم هذا الحجم الضخم من الرتب الكبيرة فى القوات المسلحة السودانية، فأغلبها يحمل رتبة الفريق أول، وهو ما يخالف النظام المتعارف عليه فى أغلب الجيوش الوطنية فى كافة الدول، وهو ما يكشف أساليب النظام السابق فى السودان لحماية نظام حكمه الهش!

لقد حَكَم نظام جبهة الإنقاذ ذات المرجعية الإخوانية السودان الشقيق لأكثر من ثلاثين عامًا، قضى فيها على الحرث والنسل كما يقولون، حيث حاول تطبيق ما أسماه «أحكام الشريعة الإسلامية» على الجنوب المسيحى فى أغلبه، فحدث الانفصال، الذى كان دافعًا لمحاولات انفصال أخرى فى أقاليم دارفور وجبال النوبة، والنيل الأزرق، حيث مازالت الجماعات المسلحة فى تلك الأقاليم ترفع راية العصيان!

هذا بخلاف التدهور الاقتصادى المستمر، والذى نتج عنه تدهور قيمة العملة السودانية، وارتفاع نسبة التضخم فى المجتمع إلى أكثر من ٧٠٪!

لقد عانى المجتمع السودانى من الفقر وغياب السيولة فجاء الحل على لسان رئيس البرلمان الأسبق «بضرورة طبع النقود إلى أن تصل الأوراق النقدية للسقف، وبما يكفى لعشرة سنوات مقبلة»!

هكذا كان يدار السودان الشقيق، وهذه «عيّنة» من مؤهلات صانعى سياساته العامة، والتى تصطدم بالمعلومات الأولية لأى طالب يدرس علوم الاقتصاد!

ولذلك.. لم تكن ثورة الشباب السودانى على حُكم جبهة الإنقاذ مفاجأة لأحد..، بل يرى البعض أنها تأخرت عدة سنوات بغير مبرر عما سمى بثورات الربيع العربى والتى طالت كل من تونس وليبيا ومصر وغيرهم.

ولكن يبدو أن الشباب السودانى الذى يتميز بالثقافة والقدرة على الجدل السياسى قد تعلم من أخطاء الآخرين، فقد أعلنوا فى بداية ثورتهم «أننا لسنا فى ثورة غضب، حيث يمكن أن تخبو مع الوقت، بل نحن فى ثورة وعى يزيد مع الأيام»، حيث سرعان ما أعلنوا ممثليهم سواء كان «تجمع المهنيين» أو «قوى الحرية والتغيير»، أى توفرت لهم «القيادة» التى نبعت من الميدان وفوضها شباب الثورة بالحديث باسمهم، وقد غلب عليهم طابع الاستقلالية عن الأحزاب القائمة أو التيارات السياسية الأخرى، وخاصة الإخوان، أو المحمولين جوًا بعد أن تدربوا فى الخارج على ركوب الثورات الشعبية!

نعم.. لقد استفاد الشباب السودانى من أخطاء الآخرين فنظموا أنفسهم وحددوا مطالبهم وكان أولها تصفية كافة الامتيازات التى حصل عليها أنصار النظام السابق، فضلا عن محاكمة من أخطأ فى حق الشعب وأفسد فى البلاد، وهم بذلك لم يستهدفوا تحقيق الشعار الذى رفعوه فقط وهو العدالة الاجتماعية.. والحرية.. والسلام، وإنما لتجريد الثورة المضادة من أهم أسلحتها.

وقد نجحوا بوحدتهم واستقلاليتهم عن الأحزاب المدجنة فى عزل قائد الانقلاب العسكرى ذاته، والذى قرر الانسحاب من المشهد بكل هدوء!

ثم دخلوا فى مفاوضات مضنية مع المجلس العسكرى الحاكم وأصروا على امتداد الفترة الانتقالية إلى ثلاث سنوات على الأقل، مع تقاسم السلطة مع المجلس، والاتفاق على إصدار إعلان دستورى يوفر الشرعية الدستورية للحكم بعد انتهاء فترة ما يسمى دائمًا فى الثورات بالشرعية الثورية.

لقد تنبه الشباب السودانى لإمكانية أن يقفز أنصار النظام السابق على الحكم مرة أخرى إن لم تتوفر الفترة المناسبة للاستعداد وظهور كوادر سياسية جديدة تتميز بالنزاهة والكفاءة والجدية، كما أنهم أرادوا أن تمنحهم الفترة الانتقالية فرصة القضاء على بقايا جبهة الإنقاذ ذات المرجعية الإخوانية.

وما يلفت النظر هنا أن قيادات ثورة الشباب السودانى استعانوا «بأكثر من صديق» لتقريب وجهات النظر بينهم وبين المجلس العسكرى الحاكم فكانت البداية مع رئيس وزراء إثيوبيا، ثم دخل على الخط ممثل للاتحاد الإفريقى، ومن بعده جاء المبعوث الأمريكى، كل ذلك والجامعة العربية غائبة إلا من زيارة استطلاعية من قبل الأمين العام!

على أية حال.. فالسودان على الطريق، والسودانيون على وشك الدخول فى عقد اجتماعى جديد ينظم مستقبل البلاد والعباد.

ولكن ماذا عما يسمى «بالشرعية الاقتصادية» أى الاستمرار فى الحكم طبقا لمعدلات الإنجاز الاقتصادى وبما يحقق الحياة الكريمة للمحكومين، وهو ما سوف نعرضه فى المقال المقبل إن شاء الله اعتمادًا على الورقة البحثية القيّمة التى أعدها د. إبراهيم البدوى مدير منتدى البحوث الاقتصادية بعنوان «البرنامج الاقتصادى لثورة الشباب السودانى».

حفظ الله السودان.. وألهم أهله الرشد والصواب

يعانى السودان من تدهور اقتصادى مستمر، فقد وصل التضخم إلى نسبة 70%

الأشقاء السودانيون على وشك الدخول فى عقد اجتماعي جديد











حمل تطبيق

MISR INSURANCE

وتمتع بالحماية التأمينية







لتحميل تطبيق MISR INSURANCE

شركة تابعة مساهمة مصرية خاضعة لأحكام القانون رقم ١٠ لسنة ١٩٨١ وتعديلاته وحاصلة على ترخيص رقم ١ من الهيئة العامة للرقابة المالية

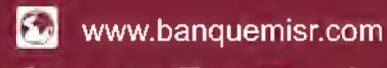
الإعلان حاصل على موافقة الهيئة العامة للرقابة المالية بتاريخ ٢٠١٩/٤/٨



بنك مصر
BANQUE MISR
نعمل معاً لخير بلدنا



BM Phone 19888



www.banquemisr.com







